

في عمان مواطنون رقصوا «الدحية» فرحا وآخرون ذرفوا الدموع من هول الصدمة

■ انتخابات اسرائيلية مبكرة وتأجيل «الفلسطينية»



لحظة سقوط رابين



اسبوعيه ـ سياسية ـ مستقلة

العدد ١٣٨ ـ السنة الثالثة ـ الاربعاء ١٩٩٥/١١/٨

٢٠ صفحة

٣٠٠ فلس

المعارضة تحشد قواتها وتطلب من العراقيين الاستعداد للمفاجأه

■ الحسن دعا الطالباني لزيارة عمان وحسين كامل زار دمشق

■ المعارضة نقلت فيلق بدر الى الشمال وصدام يطيح بوزرائه

البلاد تنفرد بنشر المذكرة الاسرائيلية لتسليم «ابو مرزوق»

لا ادلة مادية والوثائق صور قتلى وكتابات على «الحائط»!!

اربعة شيكات مرتجعة بقيمة «٢.٤» مليون دولار ورطت المتهم

الادعاء الاميركي يتهم اردنيا بانهيار بنك «بنسلفانيا»

دمشق ترفض استقبال مسؤول عراقي وبغداد وافقت على القرار (٩٨٦) سرا

البلاد | علمت البلاد من مصادر دبلوماسية مقربة ان العراق قد وافق على القرار الامم المتحدة المرقم (٩٨٦) بشكل سري وغير معلن لتجنب الاحراج لرفضه هذا القرار منذ عامين وجاءت مناشدة الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي العراق للموافقة على القرار المذكور كجزء من الخطة لتمهيد الاعلان عن ذلك في المستقبل القريب ويقضي القرار المذكور ببيع حصة محددة من النفط لصالح التعويضات الدولية للمتضررين من حرب الخليج.

وقد جرت اجتماعات سرية بين نائب رئيس الجمهورية العراقية طه محيي الدين معروف والامين العام بطرس غالي على هامش حضوره اجتماعات الامم المتحدة في عيدها الخمسين التي بدأت خلال الشهر الماضي. وقد رفضت السفارة الاميركية في عمان منح تأشيرة دخول وزيارة لخمسة عشر عنصرا ضمن وفد حكومي برئاسة طه محيي الدين معروف نائب الرئيس العراقي لحضور تلك الاجتماعات.

ويورت مصادر السفارة لجراءها بالخشية من قيام هؤلاء باقتعال احداث في اروقة الامم المتحدة لتخريب الاحتفالات التي تقيمها الهيئة الدولية خاصة لحضور قادة وزعماء دول كثيرة فيما لم تمنح موافقتها سوى الى رئيس الوفد وستة مرافقين له من موظفي وزارة الخارجية ببغداد من جهة اخرى اعتذرت السلطات السورية عن عدم استقبال مسؤول عراقي قد ابدى رغبته في زيارة دمشق واللقاء مع المسؤولين السوريين لبحث امكانية عودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

ذكرت تلك مصادر دبلوماسية في عمان وقالت ان القائم باعمال السفارة السورية في عمان ابلغ السفارة العراقية فيها عن اعتذار حكومته عن عدم استقبال سعد عبدالمجيد الفيصل وكيل وزارة الخارجية ببغداد مشيرا الى انه لا حاجة لمثل تلك الزيارة في الوقت الراهن وليست هناك ضرورة لها. وكانت الحكومة العراقية قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع سوريا من طرف واحد عام ١٩٧٩ عقب تولي صدام حسين الرئاسة.

وقد ابدت بغداد رغبتها في ارسال وفد حكومي برئاسة الفيصل لاستكمال المباحثات التي سبق ان اجراها في دمشق والتي استهدفت عودة العلاقات والتعاون بين البلدين ■

مؤتمر اقتصادي جديد في عمان

البلاد | بدأت الحكومة الاردنية استعداداتها لاستضافة المؤتمر الاقتصادي لوزراء الصناعة والتجارة في قارة اسيا الذي يتوقع ان يشارك به ٤٥ دولة. وقالت مصادر وزراء الصناعة والتجارة ان المؤتمر الذي سيعقد في كانون ثاني القادم يهدف الى التوصل الى اتفاقيات بشأن بعض المشروعات الضخمة التي لم تحسن طرحها خلال القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وتعتبر اليابان من ابرز الدول التي ستشارك في هذا المؤتمر حيث ابلغت البلاد انها ستشارك بوفد كبير يضم اكثر من (٥٠) رجل اعمال يبحثون امكانيات الاستثمار في الاردن ولا سيما في مجال المشاريع السياحية ومشاريع شركات الطيران مثل الفوسفات والبوتاس.

ولم تكن المصادر فيما اذا كانت اسرائيل ستشارك في هذا المؤتمر الا في الوقت الذي اكدت فيه ان دولتين خليجيتين ستشاركان به هما الامارات وقطر فيما لم تعلن بقية الدول الخليجية موقفها من هذا المؤتمر ■

ازمة دبلوماسية بين ليبيا ومالطا بعد مقتل الشقاقي

البلاد | نشبت خلال الاسبوع الماضي ازمة حادة بين مالطا وليبيا على ارضية اغتيال فتحي الشقاقي في مالطا، الاسبوع الماضي، وان هذه الازمة تثير الكثير من المخاوف في مالطا، من احتمال مساس ليبيا بالمصالح الاقتصادية المالطية. وقالت مصادر في اتصال هاتفي من طرابلس ان ليبيا حظرت على ثلاثمائة عامل مالطي مغادرة ليبيا، الامر الذي جعلهم يبدون كرهائن لديها.

وقال متحدث باسم الحكومة المالطية ان ليبيا وضعت امام الحكومة المالطية خيارين لا ثالث لهما: فاما ان تقيم مالطا علاقات مع اسرائيل او مع ليبيا. وقال ان مالطا سترفض الانذار الليبي، وستقوم باستدعاء سفيرها في ليبيا للتشاور.

وافاد شهود عيان في مالطا ان المالطيين شددوا استعداداتهم الامنية في المطارات والاماكن الحساسة في بلادهم للحيلولة دون وقوع عمليات ارهابية من قبل الليبيين او الفلسطينيين، كما ثارت مخاوف لديهم من احتمال ان يلحق الليبيون اضرارا بالمصالح الاقتصادية المالطية خصوصا الاستثمارات المالية الليبية الواسعة في الشعب الاقتصادية المختلفة في مالطا، كما ان ليبيا مدينة بمبالغ كبيرة جدا لمالطا مقابل بناء سفن وتصليحها اضافة الى اجور العمال المالطيين العاملين في ليبيا.

وتأتي هذه الازمة بعد اسبوع واحد فقط من مقتل الدكتور فتحي الشقاقي امين عام حركة الجهاد الاسلامي في مالطا بعد قدومه اليها من ليبيا في طريقه الى دمشق. ■

حزب العمل اعتمد مشروع التسوية النهائية

السلطة ومصر تملكتا (٢٠٠) الف دونم في القدس

البلاد | صراع فلسطيني ـ اسرائيلي تدور رحاه منذ مدة طويلة بخصوص الوضع النهائي لمدينة القدس في الوقت الذي اعلنت فيه السلطات الاسرائيلية عن نيتها الاكيدة ببناء (٧٠) الف وحدة سكنية في القدس الشرقية لاقامة المستوطنين بها قبل نهاية عام ١٩٩٩، من المتوقع ان يسكنها ما لا يقل عن نصف مليون يهودي والهدف هو خلق حالة امر واقع تساعد الاسرائيليين على التمسك بيهودية القدس.

امام هذا السباق المحموم قام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتحويل سباق فرض الامر الواقع على مدينة القدس، بواسطة الاثرياء الفلسطينيين الذين يتمتعون بجنسيات الدول الاجنبية وخاصة الاميركية والاوروبية. وبناء عليه قد التقى الرئيس عرفات خلال الاشهر القليلة الماضية بخمسمائة رجل اعمال فلسطيني جاءوا من عدة دول اجنبية هي: اميركا، فرنسا، استراليا، والمانيا، حيث التقاهم في القاهرة، وعقد معهم اجتماعا سريا بحضور سياسيين مصريين رفيعي المستوى، وتحدث عرفات خلال الاجتماع مع هؤلاء حول ضرورة توجههم للاراضي الفلسطينية وتحديدا مدينة القدس، والقيام بشراء قدر ما يستطيعون من العقارات والاراضي خاصة المحيطة بالمسجد الاقصى وقبة الصخرة، وتشجيعا لهم من عرفات اخبرهم بانه سيقوم بالمساهمة معهم في دفع المبالغ المترتبة لقاء شراء الاراضي والعقارات حتى لو وصلت اثمانها الى ملايين الدولارات، وبعد حوارات طويلة بين الطرفين ابدى المسؤولون المصريون الذين حضروا الاجتماع تأييدهم للتطلع والطرح الذي ذهب اليه عرفات، واكدوا بانهم سيقدمون كل المساعدة اللازمة من جانبهم، وقال السيد اسامة الباز الذي حضر اللقاء بان هناك رجال اعمال مصريين من حملة الجنسية الاميركية قد ساهموا في هذه القضية الهامة والحساسة وسبق لهم ان قاموا بشراء ما مساحته ثلاثين الف دونم في منطقة بيت حنينا، في القدس الشرقية وفي منطقة الشيخ جراح.

ومن ناحية ثانية وعلى الصعيد نفسه ابدى الاثرياء الفلسطينيون موافقتهم الاكيدة واجمعوا بانهم لم يتوانوا عن المساهمة الفعلية بوضع اموالهم تحت الطلب وفي اية لحظة للمشاركة في بناء الدولة الفلسطينية على اي صعيد كان، وفي حينه توجه الى القدس مائة شخص منهم عن طريق مصر وقاموا بشراء مائة الف دونم تقع معظمها في المناطق المحيطة بالمقدسات الاسلامية، كما وتم شراء بعض العقارات وخاصة البيوت القديمة التي مر على بنائها ما لا يقل عن سبعين الى مائة عام.

ومنذ ذلك الحين ولغاية الان تم شراء ما لا يقل عن «المائتي الف» دونم وخاصة على التلال الواقعة على جبل الزيتون المقابل مباشرة لقبة الصخرة، وقد وصل عدد الاشخاص الذين قاموا بالمساهمة في عملية الشراء حوالي (١٠٠٠) شخص مبدئيا.

وضمن السياق نفسه بدأت الاجهزة الامنية الاسرائيلية بتعقب عمليات الشراء تلك لتكتشف بان الذين يقفون وراء تلك العمليات هم اميركيون وفرنسيون من اصول فلسطينية، وعلى اثر ذلك عقدت الاجهزة الامنية الاسرائيلية اجتماعا طارئا في محاولة لوقف عمليات الشراء ودراسة امكانية ابطال بعض العمليات التي عقدت وسجلت رسميا.

اما فيما يتعلق بعدد سكان المدينة المقدسة من الفلسطينيين فان اسرائيل اعلنت بان عددهم لا يتجاوز (٢٧) الف مواطن فيما اعلنت السلطة الوطنية الفلسطينية بان عددهم قد وصل الى مائة وخمسين الف مواطن، ويذكر بان هذه نقطة خلاف جوهرية بين الفلسطينيين والاسرائيليين الذين يريدون تقليص عدد الفلسطينيين من سكان القدس قدر الامكان استعدادا لمرحلة التفاوض بخصوص المدينة والتي اتفق الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي على ان يكون الفيصل بالنسبة لتقسيمها الى عاصمتين شرقية وغربية، هو عدد السكان بالاضافة الى الممتلكات من اراض وعقارات وما شابه ذلك. وانسجاما مع هذا الاتفاق سعى عرفات لخلق ممتلكات فلسطينية في القدس الشرقية، وتجدر الاشارة هنا الى ان عرفات دأب منذ دخوله الى قطاع غزة في العام الماضي على دفع ملايين الدولارات لاي فلسطيني بامكانه التملك في مدينة القدس.

من جهة اخرى علمت البلاد ان حزب العمل الاسرائيلي اعتمد بشكل نهائي خطة التسوية النهائية مع الفلسطينيين وقدمها للحكومة للتصديق عليها قريبا، وتتضمن خطة التسوية التي اعدها عدد من الخبراء الاسرائيليين بقيادة يوسي بيلين وزير التخطيط الاسرائيلي تقسيم القدس الى قدسين واعتمادها مدينة مفتوحة والحاق المناطق ذات الكثافة الاسرائيلية السكانية بالادارة الاسرائيلية والفلسطينية بالسلطة وتتضمن مشروع التسوية النهائي الحاق اغوار الاردن بالادارة الفلسطينية في وقت لاحق، ويفترض حسب المعلومات ان يتم اعتماد هذا التوجه قبل الانتخابات الاسرائيلية القادمة وكانت قد بدأت قنوات التفاوض السرية في عدة عواصم اوروبية للبدء في التفاوض حول اوسلو (٢). ■

تعديل الميثاق الوطني وشطب صفة العدو عن اسرائيل

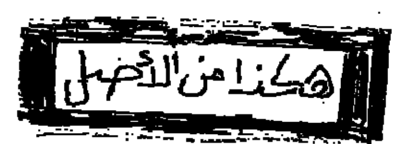
البلاد | تتجه النية لدى الحكومة الاردنية لعقد مؤتمر شعبي عام قبل نهاية العام الحالي بهدف اقرار تعديلات جوهرية على بنود «الميثاق الوطني» التي تصف وتتعامل مع اسرائيل باعتبارها دولة عدوة.

ويفترض ـ حسب النظام الداخلي للميثاق ـ ان لا تجري اي تعديلات عليه الا من خلال المؤتمر العام وبعد ان تقر لجنة الميثاق الوطني التي يرأسها رئيس الوزراء السابق «احمد عبيدات» هذه التعديلات.

عبيدات قال في اتصال هاتفي مع «البلاد»: انه لا يجد اي مبرر لعقد اجتماع للجنة الميثاق، وقال ان الاهداف التي شكلت اللجنة من اجلها انتهت عمليا، وعقد اللجنة يتطلب اعادة تشكيلها لان الغرض منها هو صياغة الميثاق الوطني.

وقال عبيدات: لا ارى ما يبرر او يسوغ عقد اجتماع للجنة الميثاق، وكانت اسرائيل قد طالبت الاردن بشطب النصوص التي تنعتها بالدولة العدوة في الميثاق الوطني، الا ان «اصطفاف» عبيدات الى تيار المعارضين لاتفاقية وادي عربة اثار جدلا واسعا حول امكانية عقد جلسة التعديل المطلوبة.

وقالت مصادر ان عبيدات رفض عقد هذه الجلسة، الامر الذي دفع الحكومة للتفكير بعقد المؤتمر الشعبي العام للمرة الثانية. ■



حديث السياسة

خالد الكساسبة

رابين والسادات (الاصولية اليهودية) و(الاصولية الاسلامية)

... وحيث ان عود «السلام» قد اصبح صلبا، ولم يعد غضا كما كان في بدايته ليتاثر باي عملية او تصريح، وحيث ان ردود الفعل التي صدرت من قبل جميع اطراف العملية السلمية اكدت على ان مقتل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين لن يؤثر سلبا على عملية السلام، فان اهم النتائج التي ستفرزها عملية اغتيال رابين على يد شاب ينتمي لاحدى الحركات اليهودية الدينية المتطرفة هي برأينا اشتعال حرب طويلة الامد بين الحكومة الاسرائيلية بل «الدولة الاسرائيلية» باكملها وبين (الاصولية اليهودية)على غرار الحرب التي تدور رحاها في مصر منذ اغتيال الرئيس المصري انور السادات قبل ١٤ عاما بين الحكومة المصرية و«الاصولية الاسلامية».

وفي حقيقة الامر فان عملية اغتيال رابين تعد في اسلوبها واسبابها ونتائجها وضحيتها ومنفذها بل ومناسبتها شبيهة الى درجة التطابق مع عملية اغتيال السادات ذلك ان العملية تمت خلال احتفال رابين مع انصاره بالنتائج التي حققتها عملية «السلام» لاسرائيل وهي النتائج التي يرى المتطرفون اليهود انها تدمر كافة المبادئ التي تربى عليها هؤلاء المتطرفون الذين يؤمنون بالدولة الاسرائيلية المنتظرة من النيل الى الفرات، وهي المبادئ التي يجب ـ حسب فكرهم ـ على كل يهودي مخلص ان يعيش من اجلها ويقضي حياته في سبيلها، (يقول قاتل رابين: قتلته باوامر الله ولست نادما على ذلك)، فالاصوليون اليهود يعتبرون رابين «عبر اندفاعه في عملية السلام» محطما لاحلامهم وافكارهم التي تعلموها في مدارسهم وجامعاتهم واحزابهم لا سيما وانه «اي رابين» يريد ان يحصر دولة اسرائيل ليس في ارض فلسطين فحسب بل وفي جزء محدد من هذه الارض.

ورغم تمسك رابين بـ«القدس» عاصمة دينية وسياسية لاسرائيل الا ان المتطرفين اليهود الذين يحلمون ببناء هيكل سليمان في موقع المسجد الاقصى لم يغفروا له فقتله يهودي متطرف في ظل اجراءات امنية مشددة ذكرتنا بالاصولي الاسلامي خالد الاسلامبولي عندما اطلق رصاصاته على السادات وهو يقف على المنصة يتابع العرض العسكري الذي اقيم احتفالا بانجاز «الحرب» حرب اكتوبر فيما كان رابين ينزل من المنصة التي القى من فوقها كلماته الاخيرة احتفالا بانجاز «السلام».

اذن المنفذان اصوليان احدهما اسلامي والاخر يهودي والمناسبتان احتفاليتان احداهما بذكرى نصر الحرب والاخر بذكرى نصر السلام ، فالضحيتان «سلاميتان» ، والاسباب جنوحهما نحو «السلم» ، والطريقة بالرصاص وسط كل هذه الجموع والاجراءات الامنية المشددة، اذن تبقى النتائج التي تحدثنا عنها في البداية وهي اشتعال مواجهة بين الحكومة الاسرائيلية والحركات الاصولية اليهودية المتطرفة ، للحيلولة دون سيطرة «الاصوليون اليهود» على الحكم في الدولة العبرية كما تعمل حاليا الحكومات العربية بمواجهة «الاصوليين الاسلاميين» للحيلولة دون سيطرتهم على الحكم في الدول العربية ، لانه ببساطة في حال سيطرة الاصوليين المتطرفين في كلا الطرفين على الحكم فان مواجهة دموية ستبرز على السطح بين الاصوليين في الطرفين ، ذلك انه رغم توحد الغايات، الان ، لدى الاصوليين اليهود والاصوليين الاسلاميين ، فان كل منهما يعمل في النهاية من اجل الدفاع عن مبادئه التي يؤمن بها ، والتي يرفع كل طرف من طرفيها شعار الدين ، واذا ما حدث مثل هذا الصراع فانه سيكون بلا هدنة او جولات ، وسيكون فيه منتصر واحد ومهزوم واحد ، ولن يتركا فرصة لبعضهما العيش في زمن «اللاسلم واللاحرب» ، كما عاش المعتدلون طوال العقود الخمسة الماضية. ■

قبل ايام من انتخابات الشعب الهندسية

تجاوزات وتحقيقات وملفات سرية في النقابة

البلاد | ■ فتوى الخالدي

مع اقتراب موعد انتخابات الشعب الهندسية التي تزمع نقابة المهندسين اجراءها في منتصف الشهر الحالي ترددت معلومات من النقابة تشير الى ان هنالك توجها لفتح ملف تحقيق داخل النقابة للنظر في مخالفات هيئة المكاتب الهندسية التي اثارها عدد من المهندسين.

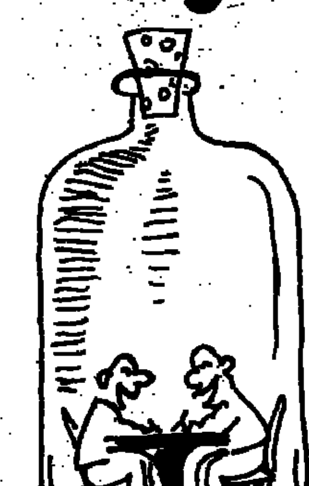
وتؤكد معلومات البلاد ان اللجنة التي تشكلت برئاسة المهندس احمد الكيلاني تضم في عضويتها المهندسين منصور شموط وغسان عبدالمجيد وصالح رحال حيث تمثل هذه اللجنة التيارين الرئيسيين في نقابة المهندسين وهما البيض والخضر.

المهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين نفى من جهته ان تكون هناك لجنة تحقيق خاصة بأحد مشيرا الى ان هنالك دائما تفتيش داخلي في النقابة، واضاف شبيلات اننا من حين لاخر ندقق على الموظفين وعلى ما يجري في النقابة بصورة عامة، هل توجد شكاوى او مخالفات او فساد مهما كان اي اننا بمعنى ادق ندرس الوضع بشكل عام.

مهندسون التقتهم البلاد قالوا ان التجاوزات تتمحور حول عدة قضايا من ابرزها اعفاء بعض المكاتب الهندسية من الية الدفع كلية، في الوقت الذي تطبق فيه هذه الالية على مكاتب اخرى الامر الذي يعتبر اجحافا بحق المهندسين، اضافة الى وجود شبهة قانونية اصلا حول الية الدفع.هذه على حد قولهم.

امر اخر يتعلق بفرض رسوم اضافية وغرامات على المهندسين وبشكل مزاجي في حين ان فرض اي رسوم او غرامات لا يعتبر قانونيا بدون وجود قانون مر بمراحله الدستورية. لكن ما حدث ان النقابة فرضت هذه الرسوم بتعميم من المجلس.

ويشير هؤلاء المهندسون الى ان هناك تجاوزات ايضا في نظام الحصص والسقف من اجل افساح المجال لكافة المكاتب الهندسية التعاقد على اعمال هندسية، الا ان هيئة المكاتب تسمح بالتجاوز على هذا الامر مقابل مبالغ معينة على حد قولهم.



وفي عرضهم للتجاوزات التي ارتكبها مجلس النقابة اشاروا الى وجود موظفين في النقابة بشكل غير قانوني حيث يملك احد الاعضاء (بمركز مسؤول) شركة مقاولات اي انه غير متفرغ للعمل في النقابة في الوقت الذي يتقاضى فيه راتبا منها. وكذلك منح قروض لبعض المهندسين ومبالغ عالية وحجبها عن البعض الاخر بالرغم من ضآلة المبالغ التي يطلبونها.

وسط هذه الموجة من التذمر والاتهامات ما يزال الخلاف قائما بين نقيب المهندسين ليث شبيلات ومجلس النقابة، وترى اوساط هندسية ان المجلس استطاع الحد من دور ليث شبيلات من خلال التصويت الذي يأخذ بالاغلبية في مجلس النقابة علما بان معظم المجلس من القائمة البيضاء.

وفي هذا المضمار قال شبيلات ان خلافه مع النقابة حاد الان ولكنه ليس خلافا على مشكلات داخلية وانما هو خلاف على مواقف سياسية. كموقفه من المهندسين الذين حضروا قمة عمان الاقتصادية بالرغم من التعميم على المقاطعة وبخصوصهم قال «بصفتي نقيبا للمهندسين سأطالب المجلس باجراء اللازم، نحن عممنا بالمقاطعة وهم لم يلتزموا».

وقد لوحظ في الاونة الاخيرة زيادة عالية في نشاطات مجالس الشعب الهندسية ومجالس النقابة للدعوات والالتقاء بالمهندسين وتوفير فرص العمل والشقق السكنية وبرامج جديدة لتطوير العمل المهني.

ويطلق المهندسون على ذلك انه يدخل في باب الدعاية الانتخابية للشعب الهندسية التي باتت على الابواب علما بان معظم اعضاء المجالس الحالية سيرشحون انفسهم للانتخابات القادمة التي بدأت فعليا. ■





الاقوصة السياسي

روحي لحقي دورك في كوبونات السكر والرز!!

ليش هو بدها تسير مجاعة في البلد!!؟

انت ما بتعرفي انه كل شوالات السكر والرز رايحة على عزا «رابين»..!!

هل تعلم



ان الحمولة المسموح بها لباصات مؤسسة النقل العام اي الباصات الحكومية هي (٨٨) راكبا مع العلم ان الباص يوجد فيه (٤٤) مقعدا في الوقت الذي لا يسمح فية للباصات الاهلية بتحميل راكب واحد زيادة لانه اذا فعلها سينام في بيت خالته. ■

واسألوا اهل الذكر..

اكدت مصادر مطلعة بان السيد شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي قد طرح على عدد من المسؤولين الاردنيين مشروعا متكاملا في صيغة الكونفدرالية بين الاردن واسرائيل وفلسطين.

واشارت المصادر الى ان بيريز كان جادا في طرحه لمشروعه على المسؤولين بحيث تكون الكونفدرالية اقتصادية بين اسرائيل من جانب والاردن وفلسطين من جانب اخر.

وقالت بان هذا المشروع المقترح من بيريز هي وحدة بين الاطراف على غرار دول البنيلوكس في شمال اوروبا للتعاون والتنسيق في القضايا الاقتصادية.

واشارت الى ان المسؤولين الاردنيين لاذوا بالصمت، وكأن لا تعليق على مثل هذه المشاريع التي يبدو ان اي صيغة تطرح بهذه المواصفات في هذه الظروف يعتبر سابقا لاوانه. ■

علمت البلاد ان ادارة الجامعة الاردنية اصدرت تعليمات الى جميع افراد الحرس تقضي بمنع دخول الصحفيين وخاصة صحفيي جريدة البلاد الى حرم الجامعة الا بعد تحقيق عن اهداف الزيارة. احد افراد الحرس قال ان هذه التعليمات جاءت بعد ان نشرت البلاد وعدد من الصحف المحلية عدة قضايا ازعجت الادارة. ■

هيك معاملة بدها هيك ختم

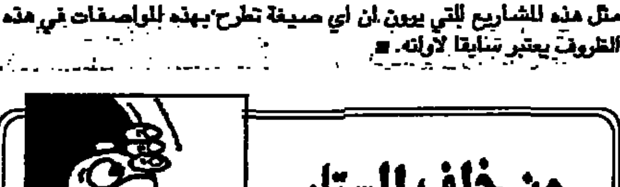
يقال ان «ابن طريف» وزير الزراعة بالتبني حاول جاهدا في الاسابيع الماضية تأجيل توقيع الاتفاقية الزراعية مع اسرائيل، وحاول توريط امين عام الوزارة بطلع توقيعه لكن اصرار الجانب الاسرائيلي على توقيع الوزير شخصيا احبط مخططاته.

وتقول مصادرنا ان الوزير بن طريف غير راض على ما جرى من تحريف لكلامه في وسائل الاعلام حيث تم حذف العديد من الفقرات التي كانت تظهر رأيه الشخصي بان السلام الحقيقي هو عندما يتحقق لجميع الاطراف وان وكالة الانباء الاردنية قد قامت بحذف كل العبارات وابقت العبارات التي تظهر شغف الوزير لتوقيع الاتفاقية.

وقالت بان التلفزيون الاردني يقام باجراء مقابلة مع الوزير الاسرائيلي بينما تم التجاهل في المقابلة معه وكان قد تم الاتفاق ما بين التلفزيون الاردني والاسرائيلي على ان يقوم التلفزيون الاسرائيلي بالتغطية التي قام بها التلفزيون الاردني. ■

اثار نقل محكمة صلح صويلح الى موقعها الجديد مشاكل عديدة بين القضاة والموظفين بعد ان قام القضاة بالسيطرة على اوسع الغرف وتركوا الغرف الضيقة لباقي الموظفين. وقال بعض الموظفين للبلاد اننا لا نستطيع التعبير عن رفضنا للتقسيم الجديد لان النتيجة ستكون طردنا الى خارج المحكمة مما جعلنا نرضى بطلب السردين» التي وضعونا فيها فوق بعضنا البعض. ■

من خلف الستار



● معلومات راشحة البلاد تؤكد ان النقابات بدأت حملة تصعيدية مضادة لاجراء حكومي محتمل بتعديل قوانينها. حيث بدأت حملة توقيعات من قبل النقابيين على مذكرة تدعو لعقد اجتماعات طارئة للهيئات العامة للنقابات والتعميم على كل المؤسسات والاحزاب للالتفاف حولها ودعمها لمجابهة المخاطر التي تتعرض لها والمتمثلة في دعوى مهننة النقابات.

ودعت المذكرة لوضع خطة اعتصامات مجدولة زمنيا حتى تزول الاخطار التي تترصدها.

● مدير اتصالات اربد جرى نقله مؤخرا الى مساعد مدير في المفرق، الاشاعات في مؤسسة اتصالات اربد تتحدث عن ان المدير المنقول رفض طلب الوزير بتركيب هواتف لاشخاص في لم قيس مطالبة بكتاب رسمي ليباشر التنفيذ.

الوزير ارسل (فاكس) ثم تم التنفيذ، وبعد ذلك بايام انتدب المدير المنقول لدورة عادية في عمان تم نقله خلالها الى المفرق.

● من المتوقع ان تعلن خلال الايام القادمة وزارة التنمية الادارية عن التعديلات الجديدة على نظام العلاوات الممنوحة للموظفين في القطاعين العام والخاص.

وكانت خلافات قد نشبت بين الموظفين ومؤسساتهم حول قضية العلاوات وكان لا بد من احالة الموضوع الى ديوان التشريع برئاسة الوزراء الذي قام بدوره باحالة الامر كله الى لجنة تم تشكيلها في وزارة التنمية الادارية لاصدار نظام موحد لكافة العلاوات في الدولة ■

طيري يا طيارة

ذكرت مصادر وزارة النقل بان الجانبين الاسرائيلي والاردني يعملان الان على استكمال الدراسات والمخططات النهائية لانشاء مطار دولي في العقبة الى الغرب من الحدود الاسرائيلية.

واشارت الى ان وفدا سيتوجه قريبا الى اسرائيل لبحث كافة التصورات لهذا المشروع حيث تقرر ان يكون المدرج بطول ٣ كيلومترات وعرض ٦٧ مترا ويقدر استيعابية تقدر بمليون مسافر سنويا.

وقالت المصادر بان هذا المشروع يحتوي على مبنى جديد لاستقبال الركاب القادمين والمغادرين يصل مداه الى ٨٠٠٠ م٢ يضم بوابات للطائرات ونظام الالكتروميكانيكي ومواقف سيارات ومستلزمات اساسية المطار وبناء عنابر جديدة وخطوط مواصلات بجانب المدرج لخدمة المدرج ليتلاءم مع استيعاب طائرات ضخمة.

واضافت ان الاردن واسرائيل يعملان الان على دراسة دمج ما بين مطار العقبة الدولي ومطار ايلات حيث ان مطار ايلات سيكون مطارا مساعدا لمطار العقبة لرفع حالات الضغط الزائد كونه من المقرر ان يكون المطار الدولي المنطقة. ■

سوريا ذات المجد..

ذكرت مصادر مطلعة لـ«البلاد» بان الحكومة الاردنية قررت وقف عمليات الشحن والتبادل التجاري مع سوريا.

وقالت المصادر بان الاجراء جاء على خلفية ان الميزان التجاري اصبح لصالح سوريا بدرجة كبيرة وان عمليات التبادل التجاري الان موقوفة منذ اسبوع، واشارت الى ان المستوردين الاردنيين من التجار قد جمدوا نشاطاتهم ومستورداتهم من المنتوجات والالبسة نظرا للقرار الذي صدر دون مقدمات له.

عدد من التجار ذكروا لـ«البلاد» بانهم قاموا باستيراد كميات من الالبسة لكن وصلت كمية منها والباقي موقوف الان حتى يتم اصدار قرار بالسماح بالتبادل التجاري وعمليات الشحن. ■

لم شمل

السيد احمد قرعود عضو فريق تنمية العضوية في الشرق الاوسط التابع للامانة الدولية لمنظمة العفو الدولية يزور عمان حاليا في محاولة لم شمل مجموعات منظمة العفو الدولية في الاردن التي تفرقت بعد خلافات حزبية وعشائرية بداخلها. ويحاول «قرعود» استقطاب اعضاء جدد من الاوساط النقابية والحزبية، كما ان عددا كبيرا من الاعضاء السابقين قرروا ان ينضموا الى فيلق حقوق الانسان الجديد بصفة فردية. ■

واضربوهن ضربا غير مبرح

في دراسة لظاهرة العنف قامت بها لجنة محاربة العنف في اتحاد المرأة الاردنية اثبتت ان حجم الظاهرة اكبر مما تتصور في المجتمع الاردني خصوصا في العنف ضد المرأة والاطفال داخل الاسرة، وبينت الظاهرة ان الجهات المتضررة نادرا ما تتوجه لطلب المساعدة او لتقديم شكوى، وخلصت الدراسة الى ضرورة ايجاد وسيلة تسهل حصول النساء على النصح والاستشارة والمساندة والدعم النفسي والاجتماعي.. وهذا ما شجع على انشاء «الخط الساخن» مع اتحاد المرأة.

ومن جهة اخرى فقد تلقى الخط الساخن عددا كبيرا من المشاكل الاسرية كان من ابرزها حالات ضرب الزوج لزوجته وضرب الاب لابنائه بطريقة وحشية ووقف الزوج النفقة عن زوجته واولاده كوسيلة ضغط وحرمان " - الزوجة من اطفالها، وهجر الزوج للزوجة واو... وسفره لخارج البلاد وتركهم وحيدين. ■

«مؤتمر صحفي لـ«تصادم»

لجنة الاصلاح ودعم المتضررين التي تشكلت في عمان حديثا للدفاع عن حقوق المتضررين من خلال عملهم في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين قررت عقد مؤتمر عام يليه مؤتمر صحفي قبل نهاية هذا الشهر.

وفي حديث خاص للبلاد قال الضابط السابق جلال نحاس رئيس «تصادم» ان لجاننا تعمل الان على تشكيل قوائم كاملة ودراسات اجتماعية لاوضاع كافة المتضررين، كما ان لجنة للاتصال بالقوى الوطنية العربية تعمل جاهدة من اجل مساهمة الحركات التحريرية في الضغط على القيادة المتفننة في الديمقراطية من اجل الاعتراف بحقوق المتضررين.

كما اكد السيد نحاس بان «تصادم» تجري الان الاتصالات مع مجموعات اخرى غادرت صفوف الديمقراطية من اجل توحيد الصفوف وان من المجموعات التي تم الاتصال بها مجموعة بسام حدادين ومجموعة ياسر عبدربه ومجموعة ساجي سلامة وعدد من المستقلين وعلى راسهم امين عام حشد السابق تيسير الزبري. ■

سمعتهم يقولون

ان الفوضى العارمة التي بثت بين اوساط المواطنين اثر قضية «الكوبونات» التموينية لها علاقة بتوجه في الدولة يقضي «بتدجين» المواطنين واستشعار الجو العام قبل اتخاذ اية اجراءات لها علاقة بوقف الدعم عن المواد التموينية، وسمعتهم يقولون ان البنك الدولي طلب من الحكومة تحديد موقفها وبشكل نهائي من قضية دعم المواد التموينية التي يطالب البنك برفعها تماما. ■

لو كنت رئيسا للحكومة





لو كنت رئيسا للوزراء لالتزمت فورا ودون ضجيج بأصول واستحقاقات الصداقة مع الراحل «اسحق رابين» باعتباره شريك الاردن والاردنيين في الكلأ والماء والصحراء، ولاوعزت لادارة التلفزيون الاردني بالحداد فورا، ولمدة اسبوع على روح «المرحوم» الراحل الذي وعد الاردنيين بالسمن والعسل بسبب شراكته، ولطلبت من التلفزيون ايضا التوقف عن بث الاغاني الشبابية، والبرامج الترفيهية والشروع بقراءة ايات من الذكر الحكيم واصول من التوراة حتى اعطي عملية السلام بعدا اضافيا وروحيا جديدا، يثبت ان الصراع العربي ـ الاسرائيلي ليس صراعا ايديولوجيا، او دينيا بل في حقيقته صراع بين محبي السلام ومؤيديه والارهابيين المعارضين.

ولو كنت رئيسا للوزراء لفتحت بيت الحكومة لتقبل العزاء بالقتيل ولامرت بتوزيع «شوالات» الرز والسكر «وكراتين» البيض على كل مواطن اردني حدادا على مقتل الرئيس الاسرائيلي.

ولو كنت رئيسا للحكومة لاقنعت الشعب الاردني ـ القابل للاقتناع دوما ـ بان قاتلي رابين يضربون الاحلام الاردنية بالصميم، ويقصدون وضع العصي في عجلات العملية السلمية بهدف منع «الرخاء» من الوصول الى جيوب وعقول الاردنيين ■

لا تجيب سيرة



مفاوض اردني كبير لعب دورا هاما في العملية السلمية تلقى العزاء من عدد كبير من معارفه باغتيال صديقه الصدوق اسحق رابين.

ويقال ان هذا المفاوض قد اوقف جميع نشاطاته واعماله طوال يومي الاحد والاثنين الماضيين بسبب اصابته بحالة اكتئاب شديدة لمقتل رابين. ■

البلاد
أسبوعية – سياسية – مستقلة
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
عمان – شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٧١٧٢ ـ فاكس: ٨٣٧١٧٥
ص.ب ٢٣٠٥٠٧
الرمز البريدي: ١١١٢٣

رئيس التحرير المسؤول
خالد الكساسبة

سكرتير التحرير التنفيذي
نائل صلاح

المحررون
بسام بدارين
عمر حدادين
راكان المجالي
هشام الحوراني
مونق كمال

رئيس مجلس الإدارة نايف الطورة

المكاتب والمراسلون
- نيويورك - تونس
- لندن - بغداد
- القدس - قبرص
- القاهرة - طهران
- بيروت - غزة
- دمشق - بوظبي

القسم الفني
صف كمبيوتر: احمد غنيم
كاريكاتير: اسامة حجاج
تدقيق لغوي: سائد الأسمر
تصوير فوتوغرافي: جهاد النجار، سهيل الزريقي

الدائرة المالية والإدارية
زهير حمادة

إدارة التوزيع
إسماعيل أبو صافي
خالد التويكي

التطوير والتسويق
مازن ابو السعود

العلاقات العامة
رشيد الشلبي

المستشارون القانونيون
- مازن المجالي
- طه الرواشدة

الاشتراكات
الأردن: ٥٠ ديناراً
الخارج ١٥٠ دولاراً
أمريكيا أو ما يعادلها

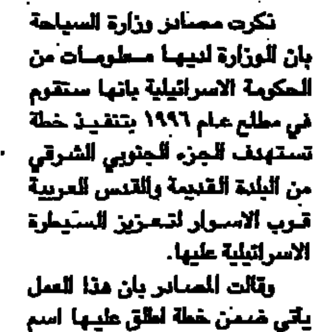
البلاد الطبعة الدولية
رئيس التحرير
رائد صالحة
العلاقات والتسويق
محمد صيام
AL-BELAD NEWSPAPER
RAED SALHA
P.O. POX 1042 PATERSON
N.J 075 33
TELFAX: (201) 872 - 0814

البلاد
طبعة فلسطين
رام الله - شارع القدس

اليهود يبحثون عن «سلّمهم» الحجري

ذكرت مصادر وزارة السياحة بان الوزارة لديها معلومات من الحكومة الاسرائيلية بانها ستقوم في مطلع عام ١٩٩٦ بتنفيذ خطة تستهدف الجزء الجنوبي الشرقي من البلدة القديمة والقدس العربية قرب الاسوار لتعزيز السيطرة الاسرائيلية عليها.

وقالت المصادر بان هذا العمل يأتي ضمن خطة اطلق عليها اسم مشروع «وادي الملك» وذلك بمناسبة الاحتفالات التي تنظمها اسرائيل بمناسبة مرور ثلاثة الاف عام على بناء القدس حسب التقويم العبري.



واشارت الى ان الخطة تشمل شق نفق بالقرب من باب الاسباط وترميم المنطقة الواقعة الى الجنوب في سور البلدة بمحاذاة الحرم القدسي الشريف وسيتم البحث عن السلم الحجري الذي يقود الى الحرم واعادة اعمار القوس الموجود قرب الزاوية الجنوبية الغربية للحرم وفي الاماكن التي تعتمد اسرائيل بوجود الهيكل فيها.

وقالت بان اسرائيل ستعمل بالتنسيق مع هيئة المقدسات الدينية اليهودية والاوقاف الاسلامية لتنفيذ معظم جوانب هذه الخطة. وقالت بانهم ينوون اعادة اعمار واجهة ما سمي «بيت لحياله» وستوضع في البيت ايضاحات حول اساليب البناء وطابع حياة سكان «مدينة داود القديمة» وجنوبي البيت في بير شابية سيقام متحف يعرض فيه طبيعة الحياة في المدينة. ■

اكدت مصادر مطلعة لـ«البلاد» بان الاسبوع القادم سيشهد تحركا قويا باتجاه الوصول الى حل موضوع النقابات المهنية.

واشارت المصادر الى ان اللجنة الوزارية المؤلفة من وزراء التربية والاعلام والداخلية والعدل قد انتهت مؤخرا من وضع التصور النهائي بخصوص النقابات المهنية وانه سيتم مناقشته في جلسة مجلس الوزراء لرفعه الى مجلس التفسير العالي للبت بالموضوع.

وذكرت المصادر بان الوزراء الاعضاء باللجنة من اشد المتحمسين لحل النقابات ومهننتها وكانت التوصية الى مجلس التفسير العالي بحرية الانتساب الى النقابات وعدم اعطاء الحق لها في محاسبة اي عضو في التعامل مع اسرائيل. ■

على بلاطة



نايف الطورة

حتى في الموت يكذبون؟!

خمسة اتصالات هاتفية طاردتني بها الاذاعة الاسرائيلية سواء في البيت او في المكتب اوفي السيارة من اجل الادلاء بتصريح حول قتل اسحق رابين على يد متطرف اسرائيلي اشبعوه – على ما يبدو – حقدا على العرب ففرغ حقده في زعيمه الذي عقد صلحا مع العرب.

وتحت الحاح شديد وافقت على اجراء ذلك اللقاء الاذاعي شريطة عدم حذف اية كلمة منه، وهو الامر الذي تعهد به المذيع قبل اجراء المقابلة التي تم تحريفها على الطريقة – اليهودية الخالصة – فلم يذكر المذيع انني اخبرته بانني لا امثل الشعب الاردني حين سألني عن موقف الشارع في عمان من قضية مقتل رابين ودس سما في المقابلة حين استبعد بداية حديثي كاملا من الموضوع واستبعد ايضا ما قلته من ان صغيرتي «اماني» قد تأثرت انسانيا من مقتل رابين وذلك للتدليل على اننا لا نعبث في مشاعر اطفالنا، ونترك لهم حرية التعبير عنها بالطريقة التي يشاؤون حتى لو كانت حزنا على رابين الذي قاد ذات وهن عربي حربا علينا وعلى اطفالنا.

قلت في حديثي ان طفلتي تمثل جيلا كاملا يرفض العنف والاغتيال السياسي اينما كان وتساءلت للمذيع لماذا لا تبادلونا ذات المشاعر حينما يستشهد منا زعيم مثل فتحي الشقاقي.

قلت للمذيع ايضا على اسرائيل ان تعيد الان النظر في مناهجها المدرسية والجامعية والعسكرية لحذف تلك السموم التي «يدسونها» في رؤوس اطفالهم تجاهنا وتجاه اطفالنا.

قلت له ان مقتل رابين يدق ناقوسا ينذر بالكارثة ان لم تخرج اسرائيل من عباءتها العنصرية وتحريض اطفالها ضد العرب واطفالهم.

قلت للمذيع ان الذي قتل رابين شارف على نيل شهادة الحقوق وان من اقتحم المسجد الابراهيمي الشريف وقتل العشرات فيه هو طبيب – على ما اظن – اي بمعنى ان هذين القاتلين هما نتاج طبيعي للمدرسة الصهيونية وافكارها ولذا عليكم ان تبدأوا التغيير فورا لانها لن تكون النهاية.

قلت الكثير في تصريحاتي تلك، وابديت تعاطفا انسانيا صادقا تجاه ما حدث وتجاه عائلة رابين – لكنني في المقابل لست حزينا بالقدر الذي ينسيني «خالي» الذي استشهد في معركة الكرامة التي كان رابين فيها قائدا للجيش الاسرائيلي!! ■

الحق على الرقم الوطني

لم تزل مشكلة البطاقات التموينية قائمة بين المواطنين ووزارة التموين. حيث بين مصدر مسؤول في الوزارة ان السبب وراء ذلك ان نسبة ١٥٪ من المواطنين لم يحصلوا على الرقم الوطني المثبت على دفتر الاحوال المدنية ودفتر العائلة فحدث تشابه باسماء المواطنين وعدم تحديد من هم اصحاب الحق في اخذ البطاقات التموينية على الوجه الصحيح.

وقد قامت الوزارة على الفور بتشكيل لجان خاصة لمعالجة هذا الخلل في مديريات الوزارة بجميع المحافظات. ■

ابو الاديب يقول:

اسباب مالية وسياسية تحول دون عقد المجلس الوطني الفلسطيني

قال سليم الزعنون «ابو الاديب» رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بالوكالة ان اسبابا سياسية ومالية تحول دون انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني الذي يضم ٥٠٠ عضو في جميع انحاء العالم.

وقال الزعنون لـ«البلاد» ان تكاليف انعقاد المجلس تبلغ (٥) ملايين دولار اغلبها مصاريف نقل اعضاء المجلس من دول العالم الى الدولة التي ستحتضن دورة المجلس.

واضاف ان الجزائر كانت في السابق تتولى باسطولها الجوي والبحري نقل اعضاء المجلس وكذلك حمايته امنيا طوال انعقاده هناك.

وقال ان المجلس سيعقد اذا طلبت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ذلك ولكن بشرط ان يكون اجتماع اللجنة التنفيذية قانونيا ولكن الزعنون قال انه سيدعو لاجتماع المجلس الوطني في احدى العواصم العربية وليس في الداخل.

وجدير بالذكر ان الاسرائيليين يلحون على الفلسطينيين لعقد المجلس الوطني الفلسطيني والذي يأملون منه ان يقوم بتعديل بعض مواد الميثاق الوطني الفلسطيني التي تعارضها اسرائيل.

وقال الزعنون انه اخبر الاسرائيليين بان انعقاد المجلس بالداخل سيكون ضمن ثلاثة شروط هي اطلاق سراح جميع المعتقلين في ارجاء جميع الاراضي المحتلة بعد ١٩٦٧، والسماح لاعضاء المجلس بالاقامة في الضفة وليس بالزيارة فقط وتمثيل الداخل بـ١٢٠ عضوا في المجلس. ■

طلب وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز من الحكومة اجراء اتصالات وجلسات حوار بين الاردنيين والاسرائيليين لمناقشة الصيغة المثلى «للكونفدرالية» المستقبلية المطروحة بين الاردن والفلسطينيين، وقالت مصادر «البلاد» ان «القصر» طلب من الحكومة افهام الخواجا بيريز بان حديثه عن الكونفدرالية بين الاردن كدولة والفلسطينيين كسكان في مضامينه هو طرح «فيدرالي» وليس كونفدراليا.

كما طلب من بيريز عدم الاسترسال في وضع سيناريوهات تناسب اسرائيل فيما يتعلق بشكل العلاقة المستقبلية بين الاردن والفلسطينيين، قبل ان يبحث الطرفان فيما بينهما هذا الشكل، «الطلب» الاردني نقل للوزير شمعون بشكل نصيحة اردنية قالت له: ان الاردنيين منزعجون – على مستوى الشارع – من تعليقاته وتفسيراته. وتنظيراته. ■

مرة اخرى برهنت محكمة العدل العليا على نزاهة القضاء عندما اصدرت بعد عدة جلسات قرارا يقضي برد قرار وزير الزراعة والذي نقل فيه السيد جمال الدباس من وظيفة مدير الشؤون الادارية الى وظيفة مستشار في الوزارة.

وقد استندت المحكمة في ردها القرار على مخالفة الوزير لقواعد الشكل لانه لم يستند الى تنسيب وكذلك لعدم وجود وظيفة مستشار في جدول التشكيلات بدرجة مصنفة مع العلم ان وظيفة مستشار ادنى مرتبة من وظائف المستوى الاول.

وبما ان القرار مشوب بعيب اساءة استعمال السلطة فان المحكمة قررت الغاء القرار المطعون فيه. ■

«الوحدويون» يندمج مع «الامة»

افادت مصادر حزبية مطلعة انه سيتم يوم الاربعاء المقبل الاعلان عن دمج مشروع حزب الامة الذي يترأسه المهندس مصطفى العيساوي مع حزب الوحدويون الذي يتزعمه السيد طلال الرمحي وذلك بعد سلسلة مشاورات واتصالات اجراها الحزبين.

ويعتبر المهندس العيساوي من المنشقين عن حزب المستقبل بحيث يعتبر مؤسسي حزب الامة من كوادر حزب المستقبل.

وعلمت «البلاد» ان السيد العيساوي سيتسلم منصب نائب الامين العام لحزب الوحدويون الذي سيندمج فيه حزب الامة بالاضافة الى اقتسام بعض المناصب القيادية في الحزب، حيث سيضم المكتب السياسي للوحدويون خمسة اعضاء للمكتب السياسي وثلاثة اعضاء للامانة العامة وستة اعضاء للمجلس المركزي الاعلى، وسيدة لرئاسة التنظيم العام في الحزب.

وبالاعلان عن توحد الامة بالوحدويون يقول السيد الرمحي: ان الامة سيصبح ضمنيا عضوا في التكتل للاحزاب الثلاثة وهي الوحدويون والتقدم والعدالة والجماهير التي اعلن عنه قبل مدة. ■

سؤال بريء لحيدر محمود

في برنامج «سهرة الخميس» الذي عرض الخميس الماضي مقدمة البرنامج «لخلاص يخلف» سؤالا الى سفيرنا في تونس الشاعر حيدر محمود عن الديمقراطية والابداع وعن علاقتهما ببعضهما البعض فكانت اجابة شاعرنا بانه لم يشاهد أي شكل من اشكال القمع منذ ثلاثين عاما اي ما قبل عهد الديمقراطية وقال فيما مضى لم يكتب الكثيرون بحجة ان هناك قمعا والان وحتى زمن الديمقراطية لم نر هؤلاء يكتبون شيئا نريد ان نذكر شاعرنا العتيد بالقصيدة التي القاها في جامعة اليرموك بالذكرى الاربعين لوفاة مصطفى التل ونسأله ماذا حدث له بعد هذه القصيدة؟

مجرد سؤال بريء. ■

الى الروابدة.. ما رأيكم دام فضلكم

حكايات مثيرة في التربية والتعليم

الجميع يعرف قدرات وطاقات معالي «ابو عصام» وزير التربية والتعليم والجميع يقر بها ايضا، لكن «البلاد» تلفت نظره الا ان موظفي وزارته لا شغل لهم الا «سرد» الحكايات التالية فلنقرأ..

مدير عام الامتحانات حاصل على بكالوريوس لغة عربية وهو في الفئة الثانية وليس مؤهلا اداريا، وهو مدير على مدير مختص بالدرجة الخاصة من الفئة الاولى.

مدير التزويد درجة ثالثة من الفئة الثانية مدير عام في الوزارة على مدير ومهندس مختص بالدرجة الاولى من الفئة الاولى.

مدير عام التدريب في الفئة الثانية وهو مدير على موظفين ومشرفين من الدرجة الاولى.

المناصب الادارية في الوزارة تستحدث لاشخاص بعينهم دون تحديد مهام الوظيفة فيبعد استحداث الوظيفة المخصصة سلفا للشخص المعني يفكر المسؤولون في اختراع مهام هذه الوظيفة، كما ان العديد من الاقسام تم تجزئتها الى قسمين او اكثر لتوفير شواغر ادارية لبعض الاشخاص المتنفذين.

ونتيجة لكثرة المديريات الوهمية والاقسام المستحدثة اصبح عدد المديرين ورؤساء الاقسام يقارب عدد الموظفين في مركز الوزارة في بعض المديريات العامة.

تم تعيين رئيس قسم بمنصب مدير رغم ان خبرته كرئيس قسم لم تتجاوز ثلاثة اشهر، في حين ان هناك رؤساء اقسام خبرتهم بالسنوات ولم يحظوا بالرئاسة.

بناء قاعات ضخمة وصالات واسعة ومطابخ كبيرة مزودة بالخزائن والاثاث الضخم ومكيفة ومجهزة بتجهيزات وسائل الراحة من المخصصات التي رصدت لبناء الفرق الصفية في الارياف والبوادي، وتقدر كلفة المبنى بما يزيد عن مليون ونصف المليون دينار، تبنى هذه المباني بالوقت الذي تعلن فيه الوزارة عن وجود مدارس اقل حظا لعدم توفر الامكانات لتحسينها وتعيين معلمين بظروف مناسبة لاقامتهم في هذه المناطق. ■



«دبابيس» من القمة

يقول اعضاء فريق التلفزيون الذين ساهموا في تغطية اعمال المؤتمر انه ظهر بين ناصر جودة مدير التلفزيون واحسان رمزي مدير مؤسسة الاذاعة والتلفزيون تنافس على اعطاء الاوامر لاعضاء الفريق. ويضيف هؤلاء انه اذا اعطى ناصر جودة اوامر لاحد العاملين يقوم بالغائها احسان رمزي وكذلك الامر بالنسبة للاخر.. حول.

●●●

من مآثر المؤتمر اتفاق اسرائيل وموريتانيا على تطبيع العلاقات بينهما قبل انعقاد مؤتمر برشلونة وجاء ذلك بعد اجتماع كلا البلدين على هامش انعقاد المؤتمر الاقتصادي، حيث سيصدر قريبا بيان مشترك بهذا الخصوص.

●●●

القائم بالاعمال الكويتي قال لـ«البلاد»: ان حضور الكويت بوفد الى المؤتمر يعني وجود علاقات بين البلدين، مضيفا ان الشارع الكويتي في هذه الفترة بدأ يتقبل وجود علاقات ثنائية مع الاردن. وتوقع ان يتم خلال الفترة القادمة تسمية سفير الكويت لدى الاردن.

●●●

وجهت جمعية البيئة الاردنية رسالة الى المؤتمر الاقتصادي حددت فيه مطالبها والتي تختص بحماية البيئة. وتركزت مطالب الجمعية على ضرورة ان يتم الاخذ بعين الاعتبار باجراءات السلامة والوقاية لحماية البيئة الاردنية عند الحديث عن الاستثمارات الصناعية الضخمة.

(٢٥٠٠) منهن في حالة صراع بين العمالي والمهني

«انتفاضة» السكرتيرات قادمة

البلاد – خاص

رغم المحاولات العديدة التي بذلتها ناشطات في الدفاع عن حقوق المرأة بالاردن من اجل انشاء نقابة للسكرتيرات في الاردن الا ان هذه المحاولات لم تتوج بالخروج بمثل هذه النقابة حتى الان.

وقد سعت هيئات غير حكومية مهتمة بحقوق المرأة الى تأسيس مثل هذه النقابة التي لم تتبلور فكرتها بالكامل حتى الان وان كانت تهدف الى الدفاع عن حقوق العاملات في هذه المهنة ودعمهن معنويا وماديا.

وكان اتحاد المرأة الاردنية الذي يتبنى هذه الفكرة قد شكل لجنة تحضيرية من ١٢ عضوا من السكرتيرات للسير في تحقيق الفكرة التي تعتبر الاولى من نوعها في الوطن العربي والاردن الذي دخلته هذه المهنة لاول مرة عام ١٩٦٥.

وحاليا فان السكرتيرات في الاردن اللواتي يقدر عددهن حسب احصائيات غير رسمية بـ«٢٥٠٠» سكرتيرة نموذجية لا يوجد لهن اي تنظيم او تجمع نقابي يضمهن سوى نقابة العاملين في الخدمات العامة والمهن التي تأسست عام ١٩٧٦.

وتقول عطاف هلسة من وزارة العمل انه لا يوجد حاليا تصنيف خاص لمهنة السكرتاريا وانما يندرج العاملون والعاملات في هذه المهنة ضمن نقابة المهن الحرة.

ورغم ان وزارة العمل دعت السكرتيرات الى الانضمام الى نقابة العاملين في الخدمات العامة والمهن العامة التي تترأسها امرأة الا ان اتحاد المرأة لازال يسعى بشكل جدي الى نقابة مستقلة للسكرتيرات وليس ضمن نقابة المهن الحرة.

وبموجب المادة ٨٤ من قانون العمل فانه يحق للوزير تعديل تصنيف المهن بحيث يمكن على اثر التعديل تقديم طلب للوزارة بتشكيل نقابة مستقلة للسكرتيرات.

وتتجه النية لدى السكرتيرات الى جعل النقابة المنشودة «عمالية» وليست «مهنية»، رغم وجود مطالبات بجعلها نقابة مهنية.

وبهذا الصدد قالت المحامية اسمى خضر رئيسة اتحاد المرأة ان هدفنا الاساسي هو حماية العاملين في هذه المهنة وبعد ذلك نتجه الى حماية المهنة ككل.

وقالت المحامية خضر ان النقابة تهدف الى مساعدة السكرتيرات على بلورة توجه يتعلق بالحماية النقابية لهن.

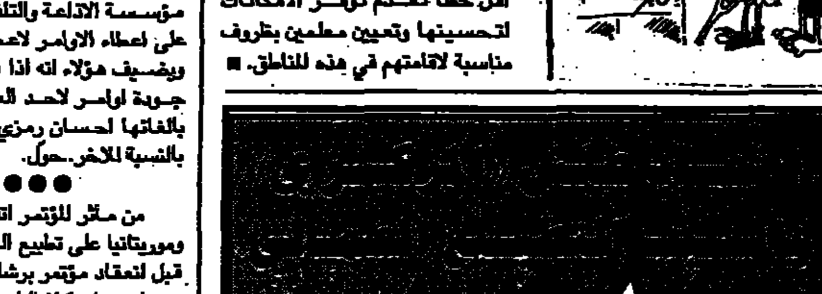
وتحظى فكرة «نقابة السكرتيرات» بتأييد كبير بين الاوساط المهتمة حيث قال النائب مصطفى شنيكات الذي شارك قبل بضعة اشهر بندوة اقيمت لغايات دعم فكرة النقابة ان تشكيل مثل هذه النقابة حق مشروع يتفق مع الانظمة.

ويعرف الخبراء الاكاديميون السكرتيرة النموذجية بانها الموظفة التي تعمل في مؤسسة حكومية او خاصة مع مدير لتسيير عمله.

ويقول الدكتور يوسف ابو دية مدير معهد الواصفية الذي يعقد دورات لتأهيل السكرتيرات ان السكرتيرة يجب ان تحمل الشهادة العلمية الى جانب اتقان لغة اجنبية او اكثر والخبرة الكافية لتصنف ضمن السكرتيرات النموذجيات.

وجدير بالذكر ان جدول التشكيلات الادارية الذي يعده ديوان الخدمة المدنية سنويا يخلو من بند خاص بهذه المهنة التي لا يقتصر العمل بها على المرأة فقط وانما يتعداه الى الرجل.

ويتردد في اوساط اللجنة التحضيرية للنقابة ان النقابة المنتظرة قد تكون تحت اسم (نقابة العاملين في مهنة السكرتاريا) وذلك لاتاحة المجال للرجال الذين يعملون في هذه المهنة للانضمام الى النقابة. ■





يبدو ان مسلسلا جديدا من المواجهات سيتفجر بين النقابات العمالية والاتحاد العام لنقابات العمال خلال الايام القادمة بعد ان قررت قيادة الاتحاد ودون ادنى اعتبار لراي المجلس المركزي المشاركة في المؤتمر العمالي المتوسط الذي سيعقد في اسبانيا تمهيدا للمؤتمر الحكومي الاوروبي ومنطقة المتوسط الذي عقده اواخر هذا الشهر لبحث العديد من القضايا العمالية المشتركة في العالم.

وبسبب هذا «التطنيش» صدرت عدة بيانات شديدة اللهجة تشير الى تجاوزات القيادة للترتيبات الادارية عند اتخاذ القرارات المتعلقة بالاتحاد وخاصة المهمة منها واعتبرت البيانات هذه المشاركة بمثابة تطبيع عمالي مع اسرائيل التي يشارك عمالها في هذا المؤتمر.

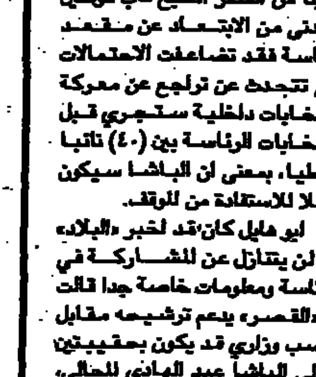
ووفق اخر المعلومات التي حصلت عليها «البلاد» حول المشاركات العربية تبين ان الجهات الداعية للمؤتمر قد رفضت دعوة الاتحاد المغاربي للعمال وكذلك اغفال دعوة اتحاد العمال في كل من العراق وليبيا بسبب الحصار المفروض عليهما وهو الامر الذي اثار استغراب الحركات العمالية في الاردن. ■

معالي الباشا عبد الهادي

عبد الهادي المجالي العائد حديثا من السفر اصبح قاب قوسين او ادنى من الابتعاد عن مقعد الرئاسة فقد تضاعفت الاحتمالات التي تتحدث عن تراجع عن معركة انتخابات داخلية ستجري قبل انتخابات الرئاسة بين (٤٠) نائبا وسطيا، بمعنى ان الباشا سيكون مؤهلا للاستفادة من الموقف.

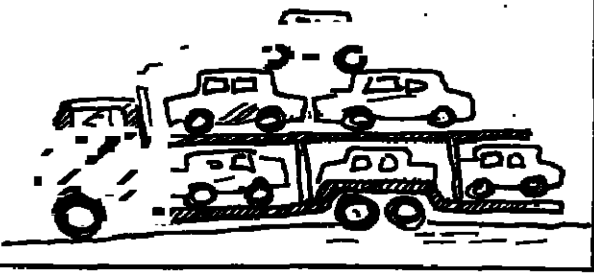
ابو هايل كان قد اخبر «البلاد» انه لن يتنازل عن المشاركة في الرئاسة ومعلومات خاصة جدا قالت ان «القصر» يدعم ترشيحه مقابل منصب وزاري قد يكون بحقيبتين لمعالي الباشا عبد الهادي المجالي، رغم ان الاخير نفى مرارا وتكرارا اي عرض قدم له بالوزارة.

الكواليس مشغولة الان بوضع اللمسات الاخيرة على الصفقة التي ستبقي ابو هايل في موقعه، مقابل وزارة «دوبله» للمجالي. ■



لاقارب الوزير

٢٠ سيارة رينو و٤ هونداي وعلى الفحص الكامل



بلغنا ان احد الوزراء النواب «والعلم عند اصحاب العلم» قام بشراء (٢٠) سيارة رينو موديل ٩٦–(٤) واربع سيارات هونداي موديل ٩٥ خصيصا لمهندسي وزارته ممن هم من منطقته الانتخابية على اعتبار ان الوزير يرغب بترشيح نفسه للانتخابات ويهمه جدا ان يدعمه ابناء منبته في كل المحافل ويبقى له بذلك رصيد للانتخابات النيابية المقبلة.

المهم في الموضوع ان الوزير لم يكتف بابناء منطقته وانما قام باهداء مدراء الهندسة في الطفيلة ما تبقى لديه من سيارات، فكانت الطامة الكبرى حيث طلب المدير المسؤول في بلدية الطفيلة من سائقه ان يذهب لاستلام السيارة الجديدة بشرطين: الشرط الاول ان يحضر مع ورقة

يضربها «الطفيلي» وتروح على المدير الهدية.

في الوزارة بدأت المشاكل فالسيارة موديل ٩٥ ولم تسر مسافة متر واحد وجاية طازة «فرش» والسائق مصمم على فحصها، والسيارة لا تفحص واذا كان فعلى حساب من سيفحصها.

السيارة «المنشودة» وتم اقناع السائق ان يقود السيارة هو «بس على مهله».. وانتهى الموضوع.

ويقال في الكواليس ان الوزارة كانت بدها «تضحك» على الطفايلة وتعطيهم سيارة تويوتا ٨٤ ولكن مع الاجراءات الطفيلية المعقدة اضطرت الوزارة لاعطائهم سيارة هونداي ٩٥

عمو «جلبي» يغازل عمان

يقال – على ذمة الراوي – ان المعارض العراقي المطلوب في الاردن بسبب «هبشه» اموال الاردنيين احمد الجلبي يجري اتصالات مع عدد من المسؤولين الاردنيين، ويقال ايضا: ان معادلة الاردن لاحداث التغيير في العراق تتطلب وجود المليونير «الجلبي» في عمان، بدون وضع القيود في يديه.

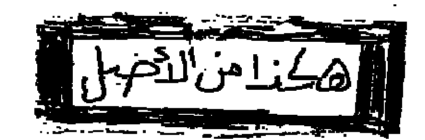
ويقال اخيرا وهذا المهم ان عفوا خاصا ستتسبب به الحكومة قريبا يشمل عددا محدودا من الاشخاص من ضمنهم البابا «جلبي» الذي هرب من الاردن بصورة «غامضة جدا» عندما فاحت رائحة نصبه واحتياله على اموال وودائع الاردنيين الموجودة – او التي كانت موجودة – في «بنك البتراء».. طيب الله ثراه.

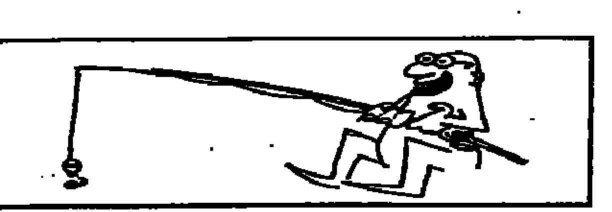
قبل قدومه – حسب المعلومات –

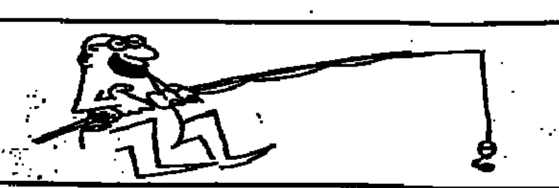


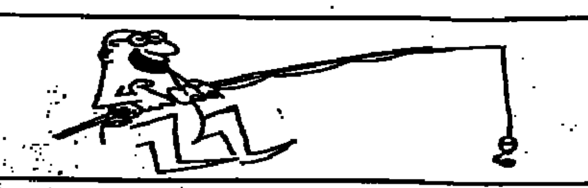














ثلاث رصاصات هزت العالم

انتخابات اسرائيلية مبكرة وتأجيل «الفلسطينية»

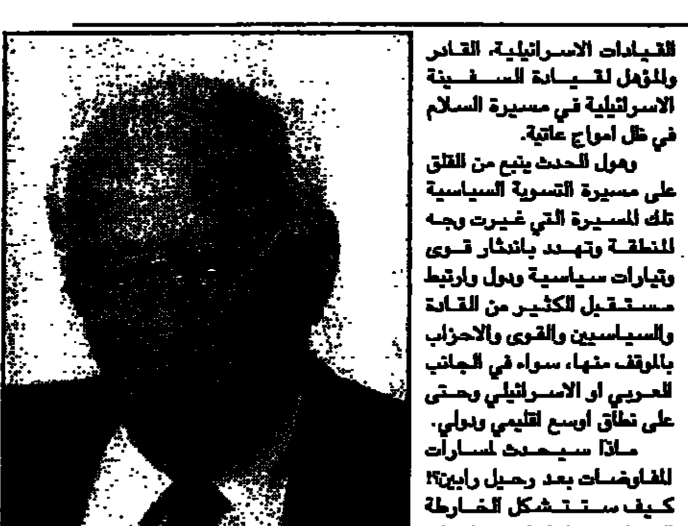
تجميد اوسلو (٢) واندفاع نحو الاردن

البلاد | كتب ـ المحرر السياسي

لم يكن يعرف «ايغال امير» ان طلقاته الثلاث التي انهت حياة رجل اسرائيل الاول اسحق رابين، ستغير مجرى الاحداث في منطقة مليئة بالالغام والقنابل الموقوتة ويجري تركيبها مثل تجميع حجارة الليجو.

مهما كانت العواطف نحو رابين ومهما كانت الخصومة مرة وقاسية معه، لا يمكن للمراقب السياسي الا ان يعترف بان خصمه رجل نجح في استجماع عناصر قوة في يده، جعلت منه رجل مرحلة، نجح في قيادة اسرائيل وحقق لها انتصارات سياسية كبرى، بعد الانتصارات العسكرية التي صنعها عندما كان جنرالا في الجيش الاسرائيلي، والعسكر في اسرائيل «الدولة العسكرتيارية» لهم دور في صنع القرار السياسي كما العسكري، والمؤسسة العسكرية الاسرائيلية خرجت ابرز قادة اسرائيل السياسيين في الحكم والمعارضة وحتى رئاسة الدولة.

رابين يمكن وصفه بانه نقطة اللقاء في منتصف الطريق بين التيارات السياسية وعناصر الشد والجذب الاسرائيلية. فهو الجنرال المعروف، وهو القائد لاكبر حزب سياسي في اسرائيل ومن رموز تيار الصقور فيه، مما يجعله يعبر عن شريحة سياسية اوسع من تياره في حزب العمل، ويمتد تأثيره الى اوساط القاعدة الانتخابية في تيار الليكود، ويضاف الى ذلك العلاقة التاريخية بين رابين وحزبه من جهة والولايات المتحدة الاميركية التي دعمت وساندت حزب العمل في الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة وينطبق الكلام نفسه على الاوساط الاوروبية التي تقود اغلبها احزاب الاممية الثانية التي يعتبر حزب العمل احد اركانها، وامتدت جاذبية رابين وحزب العمل لتجذب بقوتها الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية الذين جندوا السحرة والمشعوذين وابتهلوا الى الله ليل نهار، كي ينتصر رابين وحزب العمل، كي تنطلق المسيرة السلمية التي خاض رابين معركته الانتخابية بالتبشير بها والوعد باطلاقها، لهذا كله، كانت طلقات القاتل تهز العالم، لان رابين نقطة لقاء دولية وعربية واسرائيلية، وهو دون غيره من القيادات الاسرائيلية، القادر والمؤهل لقيادة السفينة الاسرائيلية في مسيرة السلام في ظل امواج عاتية.



وهول الحدث ينبع من القلق على مسيرة التسوية السياسية تلك المسيرة التي غيرت وجه المنطقة وتهدد بانتثار قوى وتيارات سياسية ودول وارتبط مستقبل الكثير من القادة والسياسيين والقوى والاحزاب بالموقف منها، سواء في الجانب العربي او الاسرائيلي وحتى على نطاق اوسع اقليمي ودولي.

ماذا سيحدث لمسارات المفاوضات بعد رحيل رابين؟! كيف ستتشكل الخارطة السياسية داخل اسرائيل على مرمى بضع شهور من بدء الحملة الانتخابية للكنيست الاسرائيلي.

هل ستسير ترتيبات اتفاق اوسلو(٢) على المسار الفلسطيني ـ الاسرائيلي حسب الاتفاق!!، وهل يصل الحدث مستجدات على المسار السوري الاسرائيلي، هذه الاسئلة الكبيرة، تطال لجويتها مستقبل المنطقة برمتها.

وتقول معلومات «البلاد» ان الطلقات الثلاث التي اطلقها «ايغال اميره سوف ترفع رصيد حزب العمل الى السماء، وسوف يستثمرها الحزب بشكل واسع، بسبب التعاطف الانساني الكبير الذي سببه مقتل رابين، الذي اتهم «بالسلام» مع العرب من قبل القاتل وبالتالي معسكر الرفض الاسرائيلي بزعامة الليكود، ولا نستبعد لجوء الحكومة الاسرائيلية الى الدعوة الى انتخابات مبكرة، كي تحصد اكبر ما تستطيع من التعاطف الشعبي الاسرائيلي مع رابين «ضحية العنف» الذي يعاني منه الاسرائيليون وعقدتهم النفسية التاريخية منذ قيام الدولة في ايار/ ١٩٤٨.

ومما قد يدفع في الاسراع في السير نحو الانتخابات المبكرة ان شخصية شمعون بيريز رئيس الوزراء بالوكالة، ليست شخصية يمكن ان تسد بالكامل الفراغ الذي خلفه رابين خلفه، كون بيريز محسوبا على تيار الحمائم، مما يعني اصطفافات جديدة داخل المؤسسات الشرعية الحاكمة في الدولة وفي الحياة السياسية العامة.

اما في مسار المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية، فتؤكد المصادر ان قرارا يدرس حاليا بتجميد الامور على ما هي عليه الان، لاسباب عديدة، اولها ان الجانب الاسرائيلي، كان مدفوعا بحذر شديد نحو الانسحاب من المدن واجراء الانتخابات في المناطق الفلسطينية المحتلة، لانه يخشى من عدم قدرة الفلسطينيين على ادارة المناطق بما لا يهدد بانطلاق موجات من العنف التي تقلب الطاولة على رؤوس تيار التسوية السياسية في اسرائيل وثمن ذلك رسوب في امتحان الانتخابات النيابية.

وكذلك لان مغامرة اخلاء المناطق ومشاركة فلسطينيي القدس وغير ذلك من استحقاقات الانتخابات الاسرائيلية سيجعل معركة حزب العمل الانتخابية اكثر صعوبة، ومن اجل ذلك فهو يريد ان لا يختلط ضجيج الانتخابات الاسرائيلية بضجيج الانتخابات الفلسطينية كون الانتخابات ترفع دائما حرارة الطقس السياسي وتوججه، وقد رشحت معلومات تشير الى قرار اسرائيلي بتأجيل الانتخابات الفلسطينية الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية، وقال مقربون من عرفات ان عرفات قلق من الموقف الاسرائيلي المضطرب من الانتخابات لذلك فهو يسعى لاجرائها مبكرا خوفا من ارتفاع حرارة وابين السياسية.

اما العامل الثاني الذي يدفع بتجميد كل شيء على ما هو عليه وهو السير في طريق الانتخابات الاسرائيلية المبكرة، التي ستشل الحركة السياسية في عموم المنطقة وتقود بالتالي الى تجميد اوسلو(٢) الى ما بعد الانتخابات.

اما تيار المتفائلين فيتوقعون ان يدفع بيريز بعجلة الحل على المسار الفلسطيني ـ الاسرائيلي لانه اكثر تفهما من رابين للمطالب الفلسطينية وهو مهندس اوسلو(١) واوسلو(٢) واكثر قدرة على التعامل مع استحقاقاتها.

اما على المسار السوري والمسار الاردني، فلا يتوقع ان تشهد هذه المسارات حرارة اضافية، وستسير الامور على الجبهة الاردنية بنفس السياق والاندفاعية الاسرائيلية لتطوير العلاقة مع الاردن حتى اقصى طاقاتها، لاستثمار ذلك انتخابيا في الوسط الاسرائيلية الذي يبدي ارتياحا كبيرا للصلح مع الاردن، اما المسار السوري، فسيخضع بقوة لبازار الحملة الانتخابية الاسرائيلية وموعدها، وفي كل الاحوال لا يتوقع ان يجري اي تقدم جوهري على هذا المسار وسيحافظ الطرفان على شعرة معاوية لحسابات سياسية ومستقبلية.

الاردنيون ورابين

مواطنون رقصوا «الدحية» فرحاً وآخرون ذرفوا الدموع من هول الصدمة

"ام خليل" دعت الجارات لحفلة "شاي" و"سعد" وزع "الكنافة" والعاصمة فشلت في تحديد مشاعرها

اكثر من مواطن اردني اعلنوا خلال استطلاعات سريعة للرأي جرت في عمان بعد ساعات من مقتل رابين احتفالهم بالمناسبة، حيث قال احد المواطنين: اشتريت (٢٠٠) قطعة «جاتوه»، ووزعتها ووزعت «كنافة» احتفالا باغتيال رابين، وفي الوقت ذاته اكد العديد من المواطنين انهم لم يتوقعوا» هذه النهاية لرئيس الوزراء الاسرائيلي.

وفي الوقت ذاته ايضا بدت العاصمة عمان مصابة «بالوجوم» وهي تحاول تحديد موقفها الحقيقي من مقتل رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي حاول مرارا التقرب من المواطنين الاردنيين عبر الاشادة بقيادتها.

«البلاد» تجولت في العديد من المناطق بعد ساعات من مقتل «رابين» وحاولت رسم ملامح وجه عمان ـ وتقصد السكان ـ بعد حادثة الاغتيال.

ورأت «ام جميل العبادي» ان مقتل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين مسألة تستحق الاحتفال لذلك قامت بدعوة جاراتها صباح الاحد الماضي على حفل شاي» اقيم خصيصا على شرف حادثة الاغتيال، وفي الوقت ذاته اعرب «عبد الله السعدي» عن غضبه ليس لان رابين مات بل لان قاتله يهودي وليس فلسطينيا.

اما «اسامة الوزير» فقد فوجئ وشعر بالصدمة كما قال لـ«البلاد» لان القاتل اسرائيلي فقد كان يعتقد ان رابين محبوب لدى شعبه، يقول الوزير لقد كان مفيدا لعملية السلام وموته خسارة حقيقية لنا وللعملية.

.. رغبة في «التشفي» وقليل من التشوق.. هذا هو بالضبط موقف الاردنيين من مقتل رئيس الوزراء الاسرائيلي بثلاث رصاصات اطلقها متدين يهودي يبلغ الثالثة والعشرين من عمره فقط وهذا بالضبط ما يمكن وصفه بالحساس الرأي العام الاردني بالمصيبة المؤثرة على عملية السلام.

ردة فعل «عماد» الصعيدي كانت عادية جدا ومبعث غضبه ان الاغتيال منعه من متابعة الفيلم الاجنبي على القناة الاسرائيلية، اما «نايف المصري» فقال «يبقى «رابين» بشر مثلنا، وموته يؤلمنا، وعندما يموت اي انسان يجب ان نحزن عليه وهذا عدا عن اللمسات الواضحة للقتيل على عملية السلام.

برأي الطالبة «سونيا خليل موسى» فاليهودي الطيب هو اليهودي الميت، وبرأي «سوزان البكري» فـ«رابين ليس اهم للفلسطينيين من الشهيد فتحي الشقاقي وبرأي «طارق ملكاوي» فان موت رابين يذكره بتعليقه على مقتل الشقاقي عندما قال: ان موت قاتل لا يؤثر على مسيرة السلام.

العديد من المواطنين قالوا لـ«البلاد» تعليقا على مقتل رابين: الله لا يرده، والعديد منهم ايضا اعتبر مقتله «عثرة» في طريق العملية السلمية، والعديد منهم مثل «محمد ابو درمان» شعر بالاسى والحزن على مقتل الرجل الذي اتاح للاردنيين فرصة زيارة القدس الشريف.

والعديد منهم ايضا تذكر ان رابين احتل القدس، وكان قائدا في سلاح الجو الاسرائيلي لذلك يستحق الموت، «عمر حسين» وآخرون اسفوا لموته «مؤيد مسمار» الذي اكد انه ان قام بتدخين ثلاث علب سجائر خلال ساعتين بسبب نبأ اغتيال رابين.



احد المواطنين اهدى مندوب «البلاد» سيجارة احتفالا بالمناسبة، ووافد مصري اعتبر رابين كالسادات من شهداء السلام.

وبدا واضحا ان الاردنيين على المستوى الشعبي «غير مكترثين» بحادثة اغتيال رئيس وزراء جيرانهم الاسرائيليين، لكن الدولة اصيبت بحالة «صدمة»، وشعرت بانها فقدت اهم حلقاتها في عملية السلام بالجانب الاسرائيلي، ووصف جلالة الملك الحسين اسحاق رابين بقوله: لقد كان محاربا من اجل السلام، وزميلا وصديقا عزيزا، فيما قال وزير الخارجية عبد الكريم الكباريتي رابين مات من اجل السلام.

وفي الوقت الذي ظهر فيه مذيع نشرة اخبار منتصف الليل في التلفزيون «واجما» وهو يقرأ نبأ اغتيال رابين، اكد العديد من المواطنين انهم سمعوا «زغاريد» الفرح من نساء اردنيات، وقالت مواطنة اردنية لمراسل اذاعة اجنبية في عمان: لقد دعوت جاراتي لحفلة شاي احتفالا بهذه المناسبة.

بالنسبة لمؤيدي السلام في الاردن، فان رابين احد ابطال العملية، وفقدانه خسارة حقيقية كما قالت نشوى العبداللات، العاملة في احد الفنادق الراقية في عمان، وبالنسبة للمعارضين فهو شخص يدعو موته «للسرور» ويدعو لاثبات وجهة نظرهم بخصوص «استحالة» جنوح المجتمع الاسرائيلي للسلام ـ كما قال عبد الله المالكي الباحث في مركز دراسات سياسية تابع لمنظمة حقوق الانسان.

وقال اكثر من مواطن رفضوا ذكر اسمائهم لـ«البلاد» انهم حزنوا لمقتل رابين حتى انهم فكروا فعليا في فتح بيوت عزاء لتقبل العزاء فيها، وفي ساعة متأخرة من مساء الاحد الماضي رقصت مجموعة من المواطنين على انغام «الدحية»، وردوا اغاني «الهجيني» فرحا.

اما بالنسبة للمتطرفين في المجتمع الفلسطيني فان موت رابين بحد ذاته ليس خسارة، لكن الخسارة هو ان قاتله «يهودي» كما قال علي البيطار من حركة الجهاد الاسلامي.

في غضون ذلك اعتبرت اوساط المعارضة ان مقتل رابين على يد متطرف يهودي مؤشر على فشل عملية السلام في تغيير ملامح الصراع العربي الاسرائيلي، وقالت هذه الاوساط ان القتل وبالطريقة التي تم فيها دليل على ان بعض القطاعات في المجتمع الاسرائيلي مازالت تنظر للصراع باعتباره صراعا دينيا، وقال محمد العلان، وهو ناشط اسلامي: قلنا دائما ان السلام الجاري كذبة كبرى، فصراعنا معهم ـ يقصد اليهود ـ صراع ايديولوجي دموي، فهم لن يقبلوا بنا على الاطلاق، ولم يقبلوا بقيادتهم التي تقبل السلام معنا.

وفي الوقت الذي ادانت فيه الاوساط الرسمية عملية الاغتيال اعربت احزاب المعارضة عن شكوكها في استمرار عملية السلام، وحاولت هذه الاحزاب الاستناد الى حادثة الاغتيال في الحديث عن استحالة «حسم» الصراع العربي الاسرائيلي من خلال عملية التفاوض مع الاسرائيليين.

وقال مراقبون: ان الاردنيين اصيبوا بعد اعلان نبأ الاغتيال، بحالة ممزوجة» ما بين الاحساس بالنشوة والرغبة في ابداء القلق والتخوف على مسيرة السلام التي ينظر الاردنيون لرابين باعتباره عنصرا اساسيا فيها، وتراوحت ردود فعل الشارع الاردني ما بين الحديث عن رفض «الاغتيال» كوسيلة لتصفية الحسابات، وبين الحديث عن الاف القتلى العرب الذين سقطوا بسبب سياسات اسرائيل التي رسمها قادة من ضمنهم القتيل اسحاق رابين.

لافتة احتفالية بمقتل رابين

الاسلاميون من التيار الطلابي في الجامعة الاردنية احتفلوا باغتيال رابين وعلى طريقتهم الخاصة، فقد شاهدت البلاد على باب كلية التمريض بالجامعة لافتة كبيرة كتب عليها بشرى سارة في هذا الصباح الجميل .. مات «رابين» على يد يهودي.

مسؤولونا قاموا بالتعزية

علمت «البلاد» في وقت لاحق ان عددا كبيرا من المسؤولين والنواب الاردنيين «زاروا» السفارة الاسرائيلية في عمان وقاموا «بالتعزية» بوفاة رابين، كما علم ان الوفد الاردني الرسمي اعد حقائبه للمشاركة في تشييع جثمان رئيس الوزراء الاسرائيلي، وعلم ان وفدا عسكريا سبق جلالة الملك الحسين الى اسرائيل.

... وهذا هو رابين

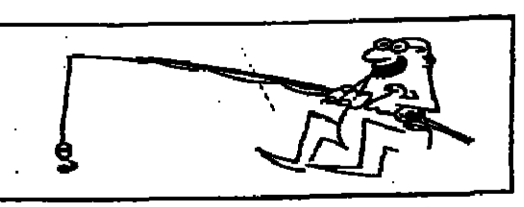
ولد اسحق رابين في عائلة صهيونية يسارية في القدس المحتلة وكان والده مسؤولا في منظمة «الهاغانا» السرية ابان الانتداب البريطاني في فلسطين وبعد ان انهى دراسته في الزراعة تحول الى العمل العسكري وانضم خلال الحرب العالمية الثانية في صفوف «البلماخ» الوحدة الخاصة في «الهاغانا» وفي العام ١٩٤٧ اصبح نائب قائد هذه الوحدة وفي حرب العام ١٩٤٨ قاد معركة لفتح طريق القدس ـ تل ابيب الامر الذي ادى الى نزوح الاف الفلسطينيين من ديارهم. وبعد قيام اسرائيل ظل في الجيش وتولى منصب رئاسة الاركان في العام ١٩٦٤ . وفي مطلع العام ١٩٦٨ عين سفيرا لاسرائيل لدى واشنطن وفي العام ١٩٧٤ اصبح اول رئيس وزراء اسرائيلي من مواليد اسرائيل لكنه اخفق في تلبية الامال الكبيرة التي علقت عليه.

ايد رابين في عام ١٩٨٢ الاجتياح الاسرائيلي للبنان واصبح وزيرا للدفاع في حكومة ائتلاف وطني عام ١٩٨٤ . ولعب في العام التالي دورا كبيرا في سحب الجيش الاسرائيلي الى الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

ولدى اندلاع الانتفاضة في الاراضي المحتلة في كانون الاول ١٩٨٧ امر رابين جنوده باطلاق النار على المتظاهرين الفلسطينيين وتكسير عظامهم لكنه ادرك لاحقا ان من غير الممكن اخماد الانتفاضة عن طريق الحل العسكري. وفي ايار ١٩٨٩ ساعد على بلورة خطة سلام اسرائيلية، وكان على تلك الخطة الانتظار لتنفيذها حتى عودته على رأس حزب العمل الاسرائيلي الى السلطة في الانتخابات التشريعية في اسرائيل عام ١٩٩٢ .

وبعد التوصل الى اعلان مبادئ مع الفلسطينيين في ايلول ١٩٩٣ عاد ووقع معهم في ايار ١٩٩٤ اتفاقا اخلى بموجبه الجيش الاسرائيلي المناطق السكنية في قطاع غزة ومنطقة اريحا

ثم ابرم رابين اتفاقا مع الفلسطينيين في ٢٨ ايلول ينص على اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة حيث يشكل وجود ١٢٠ الف مستوطن عقبة اساسية امام التوصل الى اتفاق حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية. وبدأ بالفعل الانسحاب الاسرائيلي من مدينة جنين قبل ايام. على الصعيد الخارجي جنى رابين ثمار سياسته عندما ابرم في تشرين الاول ١٩٩٤ معاهدة سلام بين اسرائيل والاردن في حين بدأت دول عربية تتجه نحو اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل. ■



صيد البلاد



الحسن دعا الطالباني لزيارة الاردن والسعودية تسعى لتطويق "الدور الاردني" وحسين كامل زار دمشق

المعارضة تحشد قواتها وتطلب من العراقيين الاستعداد للمفاجأة

البلاد | كتب : بسام بدارين

في شهر ايار الماضي كان يوسي بيلين وزير التخطيط الاسرائيلي الحالي ونائب وزير الخارجية انذاك يطلب من مسؤول اردني كبير تفعيل حوار ثلاثي يهدف الى رسم سيناريو مشترك لمعالجة الاشكال العراقي، وبعد هذا الطلب بشهر تقريبا بدأت الدوائر الاردنية والاسرائيلية ترفع شعار «الحاق العراق في عملية السلام» والضرورات المنطقية لهذا الالحاق، وعلاقته برفع الحصار عن العراق.

وسرعان ما بدأت بعد ذلك عمليات الاستشعار عن بعد، حيث التقى في اوروبا مسؤولون عراقيون واخرون اسرائيليون على المستوى الاكاديمي، وبدأت بعض الصحف تنشر تقارير غير مؤكدة ان اتصالات سرية عراقية اسرائيلية تتم بعلم الاردن ولا نجانب الحقيقة اذا قلنا تحت مظلته.

ووسط حماة الموقف والبحث عن نقاط الاختراق الممكنة، هرب حسين كامل الى الاردن وتفجر الموقف في المنطقة باسرها، ولان الجنرال المذكور احد ابرز المشتبه بانهم من رواد الاتصال بين العراق واسرائيل اعادت الحقائق انتاج نفسها، وتعاظم الدور الاردني في المعادلتين العراقية والاقليمية، وبوقت يتزامن مع هذا الطرح بدأت الصحف الاميركية تنشر مانشيتاته تتحدث عن عراق بدون صدام وبدا واضحا العيان ان اسرائيل والاردن لاعبان اساسيان في اي لعبة بالكرة العراقية.

بطبيعة الحال فان الحاق العراق بالمسيرة السلمية يتطلب اجراء عملية جراحية شاملة للعراق تزيل كافة الملامح القديمة للوجه العراقي وتخلق منه وجها جديدا قابلا للاسترسال في «التكتل الاقتصادي» الذي دعا اليه وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز في قمة عمان الاقتصادية، عندما تحدث عن كونفدرالية اقتصادية بين اسرائيل والاردن والفلسطينيين واخرى سياسية بين الاردن والفلسطينيين، وهي «كونفدرالية» سيلحق بها العراق بالضرورة عاجلا ام اجلا حسب الفهم الاردني والاسرائيلي لمستقبل العراق.

لا احد على وجه الدقة والتحديد يستطيع تحديد ملامح التغيير القادم في العراق، لكن المعلومات الراشحة للبلاد تؤكد ان الاردن سيكون المحور الاساسي في هذه الملامح، ويتردد في هذا الاتجاه ان «فدرلة» العراق التي يدعو لها الاردن ستكون مقدمة لدمج العراق «المفدرل» الجديد مع الاردن، بحيث يشكل «الجنين» المتكون رقما في غاية الاهمية في معادلة التكتل الاقتصادي مع اسرائيل، وتجدر الاشارة هنا الى اهمية النفط العراقي الى جانب محورية الدور الاردني على مستوى الاقليم والارادة الاسرائيلية المتمثلة عبر التكنولوجيا المتطورة.

لكن السؤال الذي شغل صانع القرار الاردني يتعلق بالالية التي يمكن ان تضمن دورا رئيسيا للاردن في اللعبة الاقليمية بخصوص العراق، يقول سياسي اردني وثيق الاطلاع للبلاد: الاردن سيكون رأس حربة الهجوم وسيتكفل بقذف الكرة، لكن كيف؟

بدأ الاردن فعليا باعداد نفسه للعبة العراق الحاسمة، بان وجه «بوصلته» - بدون اثارة - نحو قيادات رموز المعارضة العراقية التي تشكل «الاطياف» الثلاثة التي يفترض ان تكون نواة «الفيدرالية» التي طرحها جلالة الملك الحسين في العراق، وهم السنة والشيعة والاكراد.

تقول التقارير الواردة من بغداد ان جنوب العراق - حيث الشيعة - يشهد تزايدا في الدعوات التي تتحدث عن ضرورة عودة الهاشميين لحكم العراق، وتقول هذه التقارير ان شيعة الجنوب يعتبرون «الملك الحسين» كهاشمي ممثلا مباشرا للوجود الشرعي الهاشمي في حكم العراق.

الاردن من طرفه ادرك وبوقت مبكر ان اللعب بالورقة الشيعية يتطلب بالضرورة كسب ثقة الايرانيين، لذلك بدأت الدوائر الرسمية الاردنية بتفعيل حوار على مستوى اكاديمي مع الايرانيين الذين اخبروا الاردن بانهم يؤيدون «فدرلة» العراق لكنهم يتخوفون من عبث الايدي الاميركية بهذه «الفدرلة» وطلبوا من الاردن الحصول على تطمينات بهذا الاتجاه من اصدقائهم الاميركان.

الطرف الثاني في المعادلة وهم «الاكراد» مداعبتهم اليد الاردنية بان وجهت لقياداتهم دعوة مباشرة لزيارة الاردن واللقاء مع مسؤوليها، وهو ما اعترف به قيادي عراقي معارض يقيم في لندن «نبيل الجنابي» حيث قال للبلاد: نعم لقد تلقى «جلال الطالباني» ابرز قيادات الاكراد دعوة من الامير الحسن لزيارة الاردن، الا ان بعض المعلومات ذكرت ان القائدين الكرديين جلال الطالباني ومسعود البارزاني زارا عمان فعليا والتقيا عددا من المسؤولين الاردنيين، فيما ذكرت معلومات اخرى ان سوريا منعت الطالباني فعليا من زيارة الاردن عبر اراضيها الامر الذي اضطره - اي الطالباني - للعودة والبحث عن ممر اخر للاردن بعيدا عن «ازعاج» السوريين الذي يرتبط بهم بعلاقات لاحتواء واشياء اخرى.

الجنابي من جهته قال: لقد كنت مع الطالباني قبل ايام، واخبرني بانه تلقى دعوة لزيارة عمان سيلبيها قريبا، وقال الجنابي وهو رئيس الحزب الوطني الديمقراطي العراقي المعارض: انا ايضا سأزور عمان قريبا.

وتقول بعض المعلومات ان المعارضة العراقية بكافة اطيافها ستجتمع في عمان في موعد اقصاه العاشر من الشهر الجاري، وستعقد في عاصمة الاردن مؤتمرها العام وهو مؤتمر رئيسي وجوهري في مسيرة قوى المعارضة.

الى تلك كشفت مقابلة مثيرة اجرتها البلاد مع رئيس الحزب الوطني المعارض - وهو فصيل رئيسي من فصائل المعارضة العراقية - كشفت النقاب عن مقاطع مهمة من الاشواط التي قطعها الحوار الاردني مع المعارضة العراقية، وحتى لا تتدخل البلاد في توجيه للمعلومات التي ادلى بها الدكتور نبيل الجنابي وبين نشر التفاصيل الكاملة لهذه المقابلة.

● البلاد: هل توجد اتصالات حاليا بينكم وبين القصر في الاردن، وما هو هدف هذه الاتصالات؟

■ الجنابي: عمليا الاتصالات لم تنقطع بيننا وبين الاردن، فنحن ننظر للقيادة الاردنية باعتبارها في طليعة القيادات العربية التي تعمل فعلا لا قولا لصالح امتها، ونعتقد ان تخليص الشعب العراقي من مأساته يمر بالضرورة عبر بوابة هذه القيادة، اما الهدف من هذه الاتصالات فهو الاتفاق على قواسم مشتركة يمكن ان تخلص شعبنا من مصائبه ونحن نعتقد ان القيادة الاردنية تشاركنا بذلك.

● البلاد: هل لديكم توجيهات محددة، او لنقل هل حصلتم على وعود معينة من الاردن؟

■ الجنابي: نحصل دائما على وعود الخير من الاردن، ونؤيد دعواته المستمرة لدمقرطة العراق وخلق تعددية سياسية في داخله، واسمحوا لنا ان نقولها بصراحة كمعارضة عراقية نريد ان نكون قريبين جغرافيا من وطننا وشعبنا، اي اننا نريد ان نكون في عمان بالقرب من الحدود الاردنية مع بلادنا.

● البلاد: ماذا يعني ذلك؟

■ الجنابي: لن اتحدث بالتفاصيل في هذه المسألة، لكن ما يمكن ان اقوله ان المؤتمر العام للمعارضة حل نفسه وتجمعت وتوحدت قوى المعارضة لمرحلة التغيير.

● البلاد: ما هي ابرز الخطوات التي اتفقتم عليها؟

■ الجنابي: نحن نؤيد اولا عودة الدستورية الملكية لحكم العراق في اطار شرعي، ثم اقامة اتحاد فيدرالي على اسس شرعية وديمقراطية بين النظام الملكي الدستوري بعد عودته وبين الاردن بقيادته الهاشمية، وبجميع الاحوال نعتقد ان هذه العملية بمراحلها لن تتم بدون القيادة الاردنية، والملك الحسين تحديدا.

البلاد: هل تتحدثون عن الحاق العراق بالحكم الاردني؟

الجنابي: ليس بالضرورة ان يحدث ذلك، لكن العراقيين ينظرون للملك الحسين باعتباره «المنقذ» لهم من المأساة، والحسين يجب ان يكون «مهندس وراعي» عملية عودة الدستورية الملكية للعراق.

● البلاد: هل تتفق القيادة الاردنية معكم على هذا الطرح؟

■ الجنابي: هناك اتصالات على مستوى عال جدا، والامور «تطبخ» على نار هادئة، لكن المفاجأة قريبة، وقريبة جدا.

● البلاد: يقال ان محنتين العراق الحكم الهاشمي «مقولة» تروجها الدولة الاميركية لاهداف خاصة؟

■ الجنابي: لو «غير» الاميركان نظام «صدام حسين» سنكون لنا و(١٨) مليون عراقي في عداد العملاء لهم، لقد وضعت «صرخة» الملك الحسين الشعب العراقي امام مسؤولياته وهو ونحن نتأهب للتغيير.

● البلاد: لماذا لا تحاولون التفاهم مع «صدام» الذي يجري تغييرات ديمقراطية؟

■ الجنابي: العراقيون لا يثقون بصدام حتى لو صنع لهم جنة الديمقراطية في هذا العالم.

● البلاد: اذا تؤيدون عودة الشريف (علي بن الحسين) الى حكم العراق؟

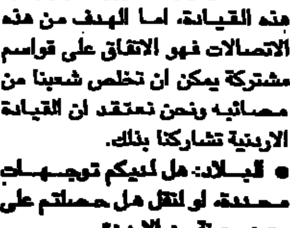
■ الجنابي: نحن نحترم الشريف علي، ونختلف معه بضرورة عودة العائلة الهاشمية، ونحن وهو نصب في نهر واحد وهو اقامة الملكية الفيدرالية الدستورية مع الاردن، لكن هذه العملية يجب ان تتم بقيادة الملك الحسين باعتباره الوريث الشرعي للعرش الهاشمي في العراق، واخر حاكم هاشمي، وباعتباره رئيس الاتحاد الوطني الهاشمي في العراق، نحن نريد شخصا هاشميا يحكم العراق، وليس بالضرورة ان يكون الملك الحسين، لكن العملية يجب ان تتم عبره. ■





الحسين : دور دائم

صدام .. الى متى !



"الفأر" الاردني يلعب في صدر "الرياض"

اختراق سعودي لحصر النفوذ الهاشمي في العراق

لم يكن لقاء نيويورك بين جلالة الملك الحسين ونائب رئيس مجلس الوزراء السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز مجرد محاولة اطالت بعمر الحقيبة الكبارتية نسبة الى وزيرنا النشط عبدالكريم، فهذا اللقاء الذي لفت نظر جميع المراقبين في الاردن وخارجه اعاد انتاج اسئلة في غاية الاهمية حول الذي يريده السعوديون من الاردن، خصوصا وان هذا اللقاء تبعته محاولات سعودية واضحة لاختراق جدار الصمت الاردني عبر رسالة الملك فهد التي حملها وزير التجارة اسامة الفقيه وهي الرسالة التي تؤكد مصادرنا انها حملت من التمنيات للاردن ما يفيض عن التوقعات.

يقول رئيس سابق للوزراء تحدث للبلاد: الحنان السعودي المفاجئ باتجاه الاردن محطة لا بد من الوقوف عليها، خصوصا وانه - اي الحنان - كان محصلة الخبرة الاردنية المتراكمة في استبدال سياسة الانفتاح الدبلوماسي بسياسة استدراج «الحنان» اللغوي اذا جاز التعبير، ويضيف هذا السياسي المخضرم اعتقد ان السعودية تخشى من امتداد النفوذ الاردني عبر الاراضي الشرقية باتجاه العراق، وتخشى ايضا من لعب الاردن بالورقة العراقية على نحو «يحبط» توجهات القيادات الخليجية، ويؤكد هذا السياسي في ختام حديثه ان وضع الاردن لبيضه كاملا في السلة الاميركية والاسرائيلية افاده كثيرا في مواجهة استحقاقات المصالحة المشروطة مع دول الخليج. الى هنا يمكننا استدلال خلفيات واسرار التحركات السعودية المفاجئة لاحتواء اي توقعات اردنية مفاجئة، او تحركات تستهدف المناورة على الواجهة العراقية، وتقول مصادر البلاد ان اكثر ما يزعج القيادة السعودية هو عزف القيادة الاردنية باي شكل من الاشكال على الوتر الهاشمي، حيث ينظر السعوديون بعين الترقب والحذر لاي تحركات يمكن ان تذكرهم بالتنافس والصراع التاريخي بينهم وبين الهاشميين.





فهد: حنان مفاجىء

وكان جلالة الملك الحسين، قد رد مرارا وتكرارا على الضاربين على وتر الاطماع الهاشمية في العراق وقال: ليس لي اية اطماع في العراق، وكان ان اكد جلالته بانه كهاشمي ينتمي لامته يسعى لمساعدة الشعب العراقي وتخليصه من العذابات التي يعيشها، وبين الحسين انه والشعب الاردني لن يدخرا جهدا في تقديم العون والدعم اللازمين للشعب العراقي.

هذه الاشارات الملكية - حسب معلوماتنا - ازعجت السعوديين الذين رأوا فيها تزيدا لا يناسبهم لنقمة الحنين العراقي لحكم الهاشميين، وتزامنت هذه الرؤية مع فشل الذرع السعودية في اوروبا وسوريا باقامة تحالف يضم تحت «ابطه» الفصائل والجماعات الرئيسية المعارضة العراقية التي ترفض منذ فترة طويلة وتحديدا بعد هروب حسين كامل «الصدر السعودي» وما يفرزه من حنان.

في الوقت ذاته رصدت الاجهزة السعودية في اوروبا «تنامي» في الاتصالات الاردنية بقيادات المعارضة العراقية، وقرأت القيادة السعودية عدة تقارير تضمنت معلومات مثيرة عن اتصالات اردنية برموز المعارضة العراقية في اوروبا، وفي ايران، مما دفع مثاره الحسابات والشكوك اللعب بحرية في صدر السعوديين، خصوصا وان هذه الاتصالات كانت تتم عبر قنوات ضيقة جدا، وبدا السعوديون ان قصة حسين كامل وما رافقها من ضجة واثارة والتضخيم الاردني لهذه القصة تخفي وراءها ما هو اعظم.

ويعتقد السعوديون ان قضية حسين كامل عبارة عن ستار يقصد به اخفاء امر اتصالات اردنية على مستوى رفيع بالقيادات المعارضة للنظام العراقي طوال الشهور الخمسة الماضية، لذلك بادروا الى فتح قنوات الحوار مع الاردن واقنعوا دولة الكويت بفتح قنوات مماثلة تجنبا لشرور الاردن على الواجهة العراقية.

ويرى المراقبون ان التحركات السعودية الاخيرة على الساحة الاردنية تهدف الى تطويق تنامي الدور الاردني في المسألة العراقية على وجه التخصيص، خصوصا وان الاردن الذي نجح - بدون العرب - مؤخرا في عقد قمته الاقتصادية «سيسقط» تدريجيا حساباته الخليجية «ويتصلب» مستندا الى القاعدتين الاميركية والاسرائيلية في مواجهة شروط المصالحة بينه وبين دول الخليج.

باختصار يبدو واضحا من سياق الاحداث ان الرياض ترغب في التقارب مع عمان لتحييد تأثيرها قدر الامكان في المعادلة العراقية على قاعدة التفاهم وفهمنا من مصادرنا بان الرياض مستعدة لعقد صفقة مع الاردن بهذا الاتجاه، وهي صفقة يقدر المراقبون ان صانع القرار الاردني رسم السيناريو الخاص بها قبل ان يصلها.

بعد توقيع معاهدة وادي عربة بدا واضحا ان الاردن يسقط حسابات التضامن ويحتفظ بالشعار، ويقيم علاقاته مع الاخرين بصرف النظر عن اللغة التي يتحدثون بها انطلاقا من مصلحته الذاتية، يقول عبدالكريم الكباريتي وزير الخارجية: الاردن بلد يعرف تماما مصالحه، ويستند اليها في تقييمه لمدى ارتباطه بالاخرين، ومدى ارتباط الاخرين به ويضيف: نحن لا نملك ثروات طبيعية، او نفطا، لكن نملك تجربتنا الحضارية التي يفترض ان تكون قاعدتنا للانطلاق لاننا نقدم انفسنا ونحن نحمل هذه الورقة للعالم، بقي ان نقول ان كلمة الكباريتي للبلاد تفهمنا ان الاردن، يسعى لان يكون نقطة استقطاب وجذبا، وليس العكس ■

قريبا مكتب اعلامي للمعارضة العراقية في عمان

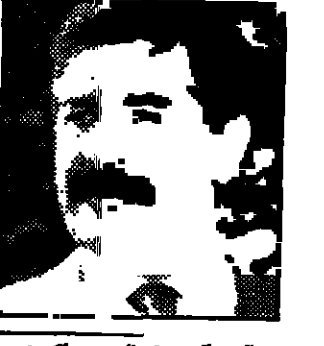
حسين كامل تخلص من اكتئابه وزار دمشق

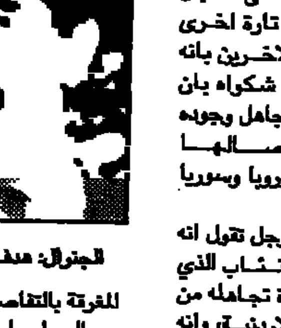
تحول حسين كامل بفعل الظرف الموضوعي الى بهلوان جيد اضطر للقفز على الحبال تارة، وفي الهواء تارة اخرى حتى يخبر الاخرين بانه موجود، رغم شكواه بان القيادة الاردنية تتجاهل وجوده وهي تفعّل اتصالها بالمعارضين في اوروبا وسوريا وايران.

اخر اخبار الرجل تقول انه تخلص من الاكتئاب الذي لازمه طوال فترة تجاهله من قبل القيادة الاردنية، وانه سعى لدى رفاقه الجدد في المعارضة لاقناعهم بان لديه القدرة على تحريك قطاعات حيوية في الشعب العراقي «بالريموت كونترول» من عمان اذا احتاج الامر.

طوال الايام السابقة اكتفى حسين كامل بانجاز عدة موائد عشاء حضرها بعض صبيانه من العراقيين في الاردن ونفر من رجال البزنس الاردنيين الذين يقيم معهم علاقات وطيدة منذ كان في منصبه الوزاري بالعراق، وقالت مصادر ان موائد كامل التي يقيمها في فندق عمرة يحضرها عدد من المسؤولين الاردنيين من ضمنهم وزيران في الحكومة الحالية، اضافة الى نائب وسطي معروف، والثلاثي المذكور لهم علاقات ومصالح تجارية في العراق.

اللقاءات الاولية انجزت اتفاقا اوليا على اقامة عدد من المشاريع من ضمنها حسب معلوماتنا مجمع تجاري ضخم بدأ العمل به فعليا في عمان، ويطمح المقربون من الاردنيين من رجال البزنس للجنرال الهارب بالحصول على معلومات ومفاتيح تمكنهم من تسمين جيوبهم - قدر الامكان - استنادا الى الدراما العراقية المفرقة بالتفاصيل المزعجة.





الجنرال: هدف الجميع ولكن !

الرجل - اي حسين كامل - حاول الاتصال بالسعوديين فلم ينجح، وبالكويتيين فطالبوا برأسه وشرعوا بمحاكمته غيابيا بصفته «مجرم حرب» وحاول الحصول على المزيد من الحنان الاردني والرعاية الرسمية الا انه فشل، كما حاول اقناع المعارضين العراقيين في اوروبا بان لديه ما يقوله ويفعله لهم من اجله، فاتهموه بالرغبة في الجلوس بدلا من صدام على رقاب العراقيين كما قال للبلاد معارض عراقي بارز.

اما المجلس الشيعي المعارض في العراق فاشاح بوجهه عن الجنرال الهارب في البداية، لكنه عاد وقبل لقاءه ومحاورته بعد ضغوط مارسها محاربون قدامى من اصدقاء كامل توسموا فيه الخير واخبروا للمجلس الشيعي الاعلى بان الاستفادة منه ممكنة بدون بناء التحالفات معه، وقام بهذه الضغوط مشعل الجبوري وهو زعيم معارض سابق، وصلاح عمر العلي وهو وزير سابق وعضو سابق في القيادة القطرية للحزب.

المهم في موضوعنا ان المجلس الشيعي الاعلى الذي يرأسه (باقر الحكيم) في دمشق ارسل موفدا الى عمان التقى حسين كامل وجس نبضه قبل ان تصل اشارات للمجلس ولسوريا تقول بان لدى الرجل ما يقوله تحديدا للسوريين، بالمحصلة غادر كامل عمان قبل عدة ايام متوجها الى العاصمة السورية برفقة كل من صلاح عمر العلي ومشعل الجبوري، والتقى عددا من المسؤولين السوريين وعددا من قيادات الشيعة المعارضين.

وزير الخارجية عبدالكريم الكباريتي كان قد اخبر البلاد في وقت سابق ان بامكان الجنرال كامل التحرك بحرية من الاردن واليه متى شاء، لكن معلوماتنا تقول ان الحكومة الاردنية تنبهت الى ان مجهودات حسين كامل وتحركاته قد تضر بسيناريو معد بعناية لطي الملف العراقي للابد، والضرر بطبيعة الحال سيقع على التحركات الاردنية بهذا الاتجاه. من الاخبار المثيرة ايضا ان كامل فكر باصدار صحيفة تنطق باسمه في عمان، لكنه تضايق من عدم حماس الكثير من المثقفين والاعلاميين العراقيين في الاردن للعمل معه، ومنهم الشاعر الكبير عبدالوهاب البياتي، لذلك لا تفتتحن معارضون يتحركون بنشاط حاليا على الساحة الاردنية الفرصة، ودرجوا في استعدادهم لاصدار صحيفة يومية في الاردن، وتريد ان للمعارضة العراقية بصدد افتتاح مكتب اعلامي لها في عمان بقيادة السكرتير الصحفي السابق للرئيس العراقي معارض حاليا مصباح سلمان ، والجدير بالذكر ان فتح مثل هذا المكتب الذي انجزت بعض استعداداته لا يمكن ان يتم بدون موافقة الحكومة الاردنية المسبقة.

مع طباعة هذا العدد يكون الفريق حسين كامل قد عاد الى عمان، وبطبيعة الحال سيحمل في جعبته الكثير فالرجل مستودع اسرار بالنسبة للجميع. ■

افـــق اردنـــي

د. فهد الفانك

استطلاع غير متوازن

المطلب الفلسطيني الذي ناضل من اجله الشهداء والمعتقلون وفتيان الحجارة هو الدولة الفلسطينية المستقلة. فاذا استحال ذلك بسبب الفيتو الاسرائيلي فان الكونفدرالية مع الاردن تصبح الخيار الثاني.

لذلك فان القول بان الوحدة الكونفدرالية لا تكون الا بين دولتين مستقلتين، يساوي القول بانه لن تكون هناك وحدة كونفدرالية. لان قيام دولة فلسطينية مستقلة، وهي الخيار الاول، يجعل الوحدة الكونفدرالية، وهي الخيار الثاني من وجهة النظر الفلسطينية امرا غير وارد.

اما في الجانب الاردني فالموقف متفاوت، ذلك ان الاردنيين من اصل فلسطيني يفضلون تحقيق اي نوع من الوحدة بين الاردن وفلسطين، ويتهمون معارضيها على جانبي النهر بانهم اقليميون، او ليكود اردني وليكود فلسطيني. اما الشرق اردنيين فهم يرفضون الوحدة خوفا من هويتهم من جهة عندما يصبحون اقلية في الدولة الكونفدرالية، وخوفا على دولتهم من جهة اخرى ان تفقد استقلالها بالاتحاد مع حكم ذاتي خاضع لاسرائيل، وتصبح وطنا بديلا للفلسطينيين الذين تريد اسرائيل ان تفرض سيادتها على ارضهم، وتترك للنظام الاردني ان يدير شؤونهم الحياتية، اي ان الدولة الاتحادية ستكون عمليا حكما ذاتيا خاضعا لاسرائيل.

لو كان استطلاع الراي الذي قام به مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية نزيها وموضوعيا، واخذ بالاعتبار التمحور الاجتماعي، الذي سبق لاستطلاعاته ان اثبتته وقاسته لحاول قياس وجهة نظر الشعبين بشكل متوازن. لكنه بدلا من ذلك اجرى استطلاعه على اربع عينات، اثنتان في الاردن واحدة للمخيمات والثانية للعموم، واثنتان في فلسطين واحدة للضفة الغربية والثانية لقطاع غزة، وبذلك يكون جميع اشخاص ثلاث عينات ونصف اشخاص العينة الرابعة من الفلسطينيين، وهي طريقة معوجة لقياس مواقف واتجاهات الشعبين، وتدعو للتساؤل عما اذا كانت حصة الاردنيين «اي نصف واحدة من العينات الاربع» تتناسب مع ثقلهم السياسي وحقهم في صنع قرار المصير المستقبلي.

نخشى ان تكون هذه هي الطريقة التي ستتم بها الاستفتاءات حول مشاريع الوحدة في المستقبل مع ان العامل الاول الذي سيحسم قرار الوحدة هو قرار الاردنيين لان الاخرين ليست لديهم خيارات في حالة وجود فيتو على الدولة الفلسطينية المستقلة. ■

اجتماع استثنائي في دمشق

عقد في دمشق خلال يومي الاثنين والثلاثاء ٣٠ و٣١ تشرين الاول الماضي لاجتماعا مهما لقوى المعارضة العراقية حضره كل من الفريق حسين كامل حسن وجلال الطالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني، وصلاح عمر العلي سكرتير اللجنة التنفيذية لتجمع الوفاق الوطني العراقي، وصلاح الشيخلي سكرتير التجمع الوطني العراقي، واللواء وفيق السامرائي رئيس الاستخبارات العسكرية العراقية السابقة والسيد بيان جبر ممثل المجلس الاعلى للثورة الاسلامية اضافة الى عدد من ممثلي حزب البعث العراقي في سوريا.

وقد جرى في الاجتماع مناقشة السبل الكفيلة بتعجيل الاطاحة بنظام الرئيس صدام حسين والدور الذي يمكن ان تلعبه العشائر العراقية فيه، كما جرت مناقشة السبل المتخذة لنقل فيلق بدر (الجناح العسكري للمجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق) الى منطقة كردستان.

ويعد هذا الاجتماع الاول من نوعه على صعيد التقاء عدد من قادة المعارضة العراقية بالفريق حسين كامل الامر الذي يشير الى حصول مصالحة وطنية فعلية، وقد دعا جلالة الملك الحسين في الاونة الاخيرة الى مثل هذه المصالحة الامر الذي يدفع بالقضية العراقية الى الواجهة من جديد. ■

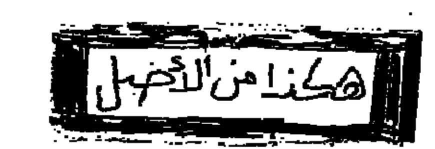
تغييرات في مجلس الوزراء العراقي

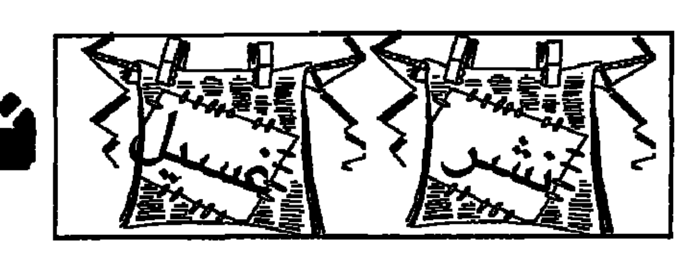
تشير استقراءات الصحف العراقية الى التمهيد للاعلان عن تغييرات واسعة في تشكيلة مجلس الوزراء الحالية لا سيما في الوزارات الحساسة والتي يشك ان للوزراء او المدراء العاملين فيها علاقة بحسين كامل وتوقعت مصادر مقربة من مصدر القرار ان يطول هذا التغيير وزير الثقافة والاعلام حامد يوسف حمادي ووزير الصحة ووزير الزراعة والري.

وذكر موظف اعلامي قدم الى الاردن ان طقس التوتر والقلق قد حل بوزارة الثقافة بعد تسرب اقاويل عن قرب تغيير شامل في هيكل الوزارة. وزادت التوقعات سوءا بعدما تفاعلت قضية دعوات الزيارة التي وجهها وزير الثقافة الى عدد من الصحفيين الذين انقلبوا على صدام حسين بعد سنوات العسل التي دامت معه واللذين كانوا قد جهروا بعدائهم للنظام العراقي مما اعتبرته القيادة انه قصر نظر وسوء تدبير من قبل مسؤولي تلك الوزارة!!

واظهرت احصائية اعدها البنك المركزي العراقي مطلع الشهر الماضي ان عملية تبادل الصكوك في المعاملات اليومية ازدادت هذا العام قياسا الى العام الماضي حيث بلغ مجموع قيمة الصكوك المودعة لشهر اب حوالي (٦٠) مليار دولار، ولم يذكر المصدر المسؤول سبب تلك الزيادة التي جاءت بسبب صعوبة حمل الاوراق المالية الكافية لسد الحاجات الاساسية مما يقتضي حمل كيس كبير من اكياس النفايات.

واوصى احد التجار العراقيين الكبار على صفقة من اكياس القمامة التي ارتفع سعر الكيس منها بشكل جنوني بعدما اصبحت الوسيلة المعقولة لحمل اوراق الدنانير عند الذهاب الى التسوق! ■





الخطوة الاولى حل حزب جبهة العمل الاسلامي والخلافات تعلو تحت صفيح [illegible]

التيار الصقوري عائد الى الجماعة بخليفة

اخواني بارز: الحكومة تضرب الديمقراطية وتبكي عليها

البلاد | كتب - نضال ابو زواد

تشير الاتجاهات السياسية الرسمية الى احتمالات الغاء ظاهرة الحالة الاسلامية السياسية كهدف استراتيجي عبر ادخالها دهاليز اللعبة السياسية ومتحركها اليومي الامر الذي يصبح فيه الثابت السياسي العقائدي محطة تجاوزها الزمن وبالتالي يخسر الاسلاميون نكهتهم السياسية ويركزون على لعبة البقاء التي تتطلب التخلي عن الثابت لصالح المتحول.

هذا التخوف هو الذي يشغل بال معظم القيادات الوسطية في جماعة الاخوان المسلمين وعبروا عنه بقوة خلال المؤتمرات الفرعية واللقاءات التحضيرية التي تجري الان تمهيدا لانتخاب المراقب العام الجديد للجماعة في الاردن.

الاسلاميون الاردنيون يعيشون الان حالة خلاف مستشر رغم الاحاديث «البروتوكولية» التي يعلنون فيها امتصاص الخلاف السابق بين التيار «الصقوري» وتيار «الحمائم» فقد ابتدا الصقوريون حملتهم الانتخابية مبكرا من خلال طرح المرشد العام السابق للجماعة محمد عبدالرحمن خليفة مرشحا منافسا لمثل تيار الحمائم عبدالمجيد الذنيبات للمرشد العام الحالي والذي يتهمه الصقور بانه اول من شق التيار الاسلامي باقترابه من القصر الذي وصفه خلال لقاء ثنائي بانه من عظام الرقبة.

الصقوريون يشنون حملتهم مستندين الى التيار الشبابي والقيادات الوسطية التي ضاقت ذرعا بممارسات الحمائم من حيث حوارهم مع الحكومة وقبولهم لهباتها والركض خلفها من اجل المشاركة والجلوس على مقاعدها، الامر الذي حدا بلحد ابرز رموز الصقور الشيخ عبدالمنعم ابو زنط بالقول في جلسة علنية «الحكومة سرقت منا ستة نواب» في اشارة الى النواب الستة الذين تم تجميدهم على خلفية قبولهم بالسيارات غير المجمركة. والذين يقتحمون الان «اوتوستراداء» حواريا مع الحكومة ومستعدون لدخولها.

وزير حالي علق على جملة «ابو زنط» بالقول بان الحكومة ستسرق الباقين اذا ما فتحت لهم باب المشاركة بها. هذه العبارة كانت مفتاحا للدخول الى عالم احد النواب الاسلاميين الذي قال ان مسالة دخول الحكومة هي ابرز المواضيع الاشكالية في البيت الاسلامي وليس خافيا على احد بان هناك الكثيرين ممن تروقهم الوزارة ويسعون لها، وقد ساهم الحمائميون في تعزيز هذا الحس لديهم، بالقرارات الاخيرة التي صدرت عن الامين العام لجبهة العمل الاسلامي والذي اباح المشاركة كمبدأ وابقى الاعتراض على الشكليات.

هذه القضية ستكون هي الحاضر الابرز والسؤال المهم الذي سيطرح في انتخابات الجماعة ذات البناء المؤسسي والاجابة عليه ستعصف دون شك بالبيت الاسلامي فرفضه يعني ان يشق الحمائم للستوزرون عصا الطاعة عن الجماعة وقبوله يعني نفس الشيء بالنسبة للصقور.

السؤال الثاني الذي اثارته الوزارة ومقاعدها والذي يدس الان بقوة داخل التيار الصقوري وسيسعون جاهدين الى جسمه كما قال احدهم هو ضرب «جبهة العمل الاسلامي» الذي بدا يخرج عن سكة الاخوان ويخالف الفلسفة المرجوة من انشائه والتي كانت تعني الظهور بالشكل المسالم لكسب اكبر قاعدة جماهيرية ممكنة والتغلغل في الصفوف الشعبية والهيئات النقابية وهذا ما تاتي فعلا للحزب ولكنه الان ومن خلال بعض قياداته راقت له اللعبة السياسية فاصبح يطالب باستحقاقاتها كاملة ويخالف الروح الاساسية للجماعة فقد بدأها بالتحالف مع القوى القومية واتسحبت اقدامه للتحالف مع بعض قوى السلطة تمهيدا لان يصبح جزءا منها.

ويؤكد المصدر الذي تحدث للبلاد نحن مؤمنون بالديمقراطية والانفتاح على التيارات السياسية الاخرى والوصول بطريق شرعي الى كل القطاعات، وهذا ليس حراما فهو هدف كل تيار سياسي، ونحن لا ننكر اننا نريد الوصول الى السلطة ولكن عبر قنواتها الشرعية والدستورية.

سألنا القيادي الاخواني كيف تفسرون ابقاءكم على الجانب السري في الكثير من نشاطاتكم خصوصا وان التيارات العسكرية هي في الاصل جزء من حركة الاخوان اضافة الى ان تاريخ الحكومة يشير الى ان الجماعة تبدأ بدروس دينية وندوات ثم تنتهي ببروز جناح عسكري؟

فقال: هذا حديث مدسوس ومحاولة للاصطياد في الماء العكر وهو حديث يروج فقط لابعاد الاسلاميين عن الشارع والصاق تهم الارهاب بهم في حين ان الحكومات هي التي تبدأ الارهاب بكل اشكاله الفكري والسياسي والجسدي، وهي بهذا الحديث تقول «ضربني وبكى وسبقني واشتكى» في سعيها الدائم نحو الغاء التيار السياسي الاسلامي الذي بدا ياخذ مداه الحقيقي في الشارع تحديدا بعد معاهدة «الاستسلام» حتى ان الوجوه الثقافية التي كانت مبتعدة عن هذا التيار اصبحت تتجاوب معه وتلتقي معه ايضا في الكثير من الطروحات وكذلك التيارات القومية واليسارية وهي تدرك تماما ان التيار الاسلامي هو الاقوى والاكثر تاثيرا فهي تحاول التضييق عليه من اجل الغائه وبالتالي الغاء المعارضة الفاعلة والحقيقية.

ويؤكد القيادي الاخواني نحن لا ننكر ان لدينا متعصبين ورافضين لفكرة الحوار مع الاحزاب والحكومات ولكن ليس كما يقال حول شدة التعصب لان ذلك لسان الحكومات التي تريد فعلا القضاء على التيار الاسلامي الذي يكشف زيفها وتفريطها في حقوق الله والامة فهي تريد اسكات الصوت الاسلامي حتى يخلو لها الميدان، ولكن هذا لن يتم وعلى من يفكر في ابعاد الاسلاميين عن الساحة ان ينظر الى الجزائر فهي مثال قابل للتطبيق في الكثير من البلدان.

وقال الاخواني البارز: ان النجاح الذي حققته التيارات الاسلامية سلميا وسياسيا كشف عن عجز السلطة في كسب التاييد والقى كذلك مقولة التطرف التي تلصق بالاسلاميين، لذلك تلجأ الحكومات دوما الى اثارة هذه النعرات لاخفاء فشلها وفشل ادواتها وتجعلها تلجأ الى اثارة هذه الاقاويل تمهيدا لضرب الاتجاه الاسلامي وعليك ان تنظر الان الى الجزائر وتدرس الاسباب، فالاسلاميون فازوا ديمقراطيا ولكن من الذي اغتال الديمقراطية هناك كذلك مصر وحكومتها والتزوير الذي حصل في بلديات المملكة وقبلها الانتخابات النيابية، الحكومات هي التي تسارع الى ضرب الديمقراطية ولسنا نحن.■

على مشارف الحلم

عبد الله حمدان

عن طيور السمان المخدوعة بالحرية!

مثل طيور السمان، المخدوعة دوما بفضاءات من الحرية لا يحدها مكان، ولا ينتقص من قيمتها زمان.. يا لعذابات رحلتها فوق البحار، والمحيطات، يا لحلمها بان المدى هو ملكها ووطنها الكبير لا ينازعها احد في اختيار ما تشاء من الامكنة.

هل كانت تدري، وهي تفر من عذاباتها، وانكسارات الروح في داخلها بحثا عن امكنة اخرى ترمم لها تلك الانكسارات، وتداوي تلك الجراحات انها تكرر حكاية «السمان»؟

الم تدرك ان الامكنة التي تخلق الحنين في اعماقنا، يجب ان لا نغادرها ابدا، لان الامكنة الاخرى ليس بمقدورها ان تستبدل تلك الحنين الاصيل بحنين اخر من صنعها.

مثل طيور السمان «تماما» يخدعها الحلم بحثا عن الطفولة التي كبرت قبل اوانها، وعن البراءة التي تاهت بين امواج من الحزن المتلاحق.

ها هي على وشك التحليق بعيدا عن سربها.. عن الامكنة التي الفتها، وعن ذكريات تضج بحكايا السمار من رفاق الدرب الذي لم يبلغ مداه بعد.. ها هي على موعد مع حلم تحاول من خلاله ان ترسم صورة اخرى لها، وللحياة، والناس، بعيدا عن حذر المواقف الطفولية ورعبها احيانا، ولكن اية صورة قد ترسم والوجوه التي ستراها ستعيد الى الذاكرة اصل المأساة، وقبح الموقف، وجريمة الفعل.

الم اقل، مثل طيور السمان التي تحاول ان تغادر مكانها، وان تستبدل زمانها مخدوعة بحلم الحرية، فاذا ما بلغت الشاطئ منهكة، كانت شباك الصيادين في انتظارها، فتحط عليها مستسلمة لا تقدر ان تغادرها قبل ان يمسك الصيادون بها، رغم ان الشباك لا تحول دون طيرانها ثانية.

هذه التراجيديا المحزنة لا تخص طيور السمان لوحدها، ونحن ايضا تسكننا الاحلام الجميلة، ولكننا مثلها نقطف سذاجة بعض احلامنا! ■

من موظفي «الضمان» الى رئيس الوزراء .. حول

المدير العام «طنّش» ديوان الرقابة ونحن مرتبكون!!

البلاد | يدفع المواطن العادي ثمن الخلافات التي تزداد يوما بعد يوم بين ادارة مؤسسة الضمان الاجتماعي وموظفي المؤسسة الذين انصب جل اهتمامهم على البحث عن طريقة لحماية انفسهم من بطش الادارة وايجاد السبل للرد على ضرباتها.

ويعترف الموظفون الذين التقت «البلاد» عددا منهم بانهم يماطلون في اداء العمل واصبحت خدمة المواطنين هناك متوقفة على مزاجية الموظفين دون مراعاة للمصلحة العامة - وحسب قولهم - فان سبب المماطلة يعود الى حالة الخصومة بين الادارة والموظفين التي حولت المؤسسة الى ساحة معركة.

الخلافات بين الادارة والموظفين لا تزال مشتعلة منذ اكثر من عشرة اشهر دون مهادنة من كلا الطرفين، فقد اخذ كل طرف يكيل التهم للاخر ووصل التوتر الى حد رفع مذكرات من قبل الموظفين الى رئيس الوزراء دون وزير العمل بصفته رئيس مجلس ادارة مؤسسة الضمان الاجتماعي يتحدثون فيها عن بطش الادارة بحقوقهم.

الادارة من جهتها وعلى لسان مدير الاعلام «علي عيسى» تفترض من الموظفين مناقشة هذه المشاكل مع الادارة فهي الكفيلة بحلها، بعيدا عن الاثارة غير المبررة على حد تعبيره.

وتركزت المذكرات التي رفعت الى الجهات المسؤولة على جملة الاجراءات التعسفية التي اتخذت من قبل الاشخاص المتنفذين المحيطين بالمدير العام ولم يراع فيها الاسس والقوانين ولا حتى النظام الداخلي للمؤسسة.

وجاء في المذكرة التي رفعت الى رئيس الوزراء ان تغيير شخص مدير عام المؤسسة بسرعة يؤثر على الانجاز فالمدير عندما يبدأ «بالتاقلم» والتعرف على المؤسسة بصدد قرار بنقله، لغياب المؤسسية في العمل والقرار فالقرارات تتعطل والانجازات تتوقف بسبب تغير السياسات بتغير شخص المدير.

ولتنقد الموظفون المدير العام بالمؤسسة وقالوا انه سلم زمام الامور في المؤسسة الى المدير التنفيذي والى مجموعة محيطة به لعدم قدرته على ادارة دفة المؤسسة.

واتهمت المذكرة الادارة بعدم القدرة على اتخاذ قرار واضح فيما يخص شؤون الموظفين، فهناك نظام جديد لموظفي المؤسسة مازال معلقا منذ فترة طويلة لعدم قدرة الادارة على اقراره ووفق الاجراءات القانونية، الى جانب عدم قدرتها على تفعيل النظام القديم ساري المفعول، مما ادى الى خلق حالة فوضى في المؤسسة.

ونتيجة لذلك يقول الموظفون ان الادارة اوقفت العمل بنظام العمل «الاضافي» المعمول به سابقا وبقروض الاسكان وحوافز عديدة كان يتمتع بها الموظف دون سابق انذار.

ويبدو ان للمحسوبية هي التي تتحكم بقرارات المدراء في داخل المؤسسة التي تخدم اكبر شريحة من المواطنين، فحسب مذكرة داخلية ممهورة بتوقيع المدير التنفيذي - البلاد حصلت على نسخة منها - فقد تم تمديد عقد الكافتيريا لاحد الاشخاص تربطه صلة قرابة باحد المدراء التنفيذيين، لمدة ثلاثة شهور اضافية، وحسب قانون اللوازم والعطاءات لا يجوز التجزئة بالعقد فيجب ان يكون العقد سنويا.

ونفى السيد علي عيسى علمه بمثل هذه الامور وبالمذكرات التي رفعت من قبل الموظفين مضيفا انه من حق الموظفين تقديم اعتراضهم على اي احد والادارة لها الحق ايضا بدراسة هذا الاعتراض وتوضيحه للموظفين.

وفي الاسابيع الماضية قررت الادارة عمل حركة تنقلات شملت (١٨٠) موظفا وموظفة من مختلف فروع مؤسسة الضمان الاجتماعي في المملكة، مما ادى الى ارتفاع وتيرة الخلافات بين الموظفين والادارة لافتقار هذه التنقلات للعدالة والاسس الواضحة - كما تقول مذكرة الموظفين.

وبدات في المؤسسة على اثر عملية التنقلات حركة المذكرات الداخلية بين الموظفين ومدراء الدوائر لاحتجاجا على هذه التنقلات - البلاد اطلعت عليها - وجاء في المذكرات ان الذي اشرف على عملية التنقلات هو المدير التنفيذي ابراهيم ابو جبل ومدير مكتب المدير العام، ولم يراع فيها ظروف الموظفين واثرها على ادائهم لعملهم. وطلب الموظفون من الادارة الاهتمام بامور المؤسسة بما يخدم مصالح المنتفعين من خدمات الضمان، فهناك نصوص داخل القانون بحاجة الى تعديل كرواتب التقاعد، وهناك فقرات في القانون لم يتم تفعيلها مثل التامين الصحي للمنتفعين وقروض الاسكان.

والنقطة الاهم ان هذا القانون هو قانون مؤقت منذ عام ١٩٧٨ ولم تتمكن جميع الادارات التي تعاقبت على المؤسسة من تقديم مشروع قانون لاقراره ويصبح قانونا دائما ساري المفعول.

ويذكر انه منذ اكثر من سنتين تم تشكيل لجنة لدراسة قانون مؤسسة الضمان الاجتماعي لدراسته واجراء التعديلات اللازمة عليه لاقراره كقانون دائم للمؤسسة وحتى هذه اللحظة لم تجهز اللجنة مشروع القانون!!

كما طلب الموظفون من ادارتهم الاهتمام بالاستثمارات التي تمتلكها المؤسسة بدلا من بيعها للقطاع الخاص او تلجيرها، نظرا لاهميتها في جلب دخل اضافي للمؤسسة يساعدها بالاستمرار لتقديم خدماتها للمنتفعين.

وتجدر الاشارة الى ان لجنة تحقيق شكلت من قبل ديوان الرقابة والتفتيش الاداري دلخل الضمان بناء على طلب رئيس الوزراء رفعت اللجنة كتابا لدى البلاد وقمه طالبت فيه تصويب لوضاع المؤسسة الا ان الادارة اغفلت ما جاء في الكتاب وبقي الوضع كما هو داخل الضمان!! ■

الاسلاميون جاهزون للمعركة

لجان مؤقتة لادارة النقابات بعد حلها!

البلاد | كتب - راكان السعايدة

حالة من الغليان التصاعدية والمتسارعة بدأت تأخذ طريقها الى حلبة الصراع بعد ان ازدادت وتيرة الخلافات مؤخرا بين الحكومة والنقابات المهنية حول العديد من القضايا حديث الساعة الامر الذي ينذر بموجة من المواجهات الساخنة بين الطرفين خلال الايام القادمة والتي ستؤدي بالضرورة الى خسارة احد الاطراف للمعركة وخروجه من دائرة الاحداث.

هذا التوتر ياتي حسب معلوماتنا بعد ان كشفت مصادر نقابية وحكومية لـ«البلاد» النقاب عن قرار حكومي اصبح في حكم المؤكد صدوره بشأن النقابات المهنية بعد الايام القليلة التي ستلي قمة عمان الاقتصادية، ويقضي بحل كافة مجالس تلك النقابات بحيث تقوم لجان تم تجهيزها من قبل الحكومة باستلام اعمال هذه المجالس والحلول محلها لحين البت النهائي باوضاعها.

ويبدو ان النقابات المهنية قد ادركت هذه الخطوة مبكرا لدرجة انها بدأت بخطوات عملية لتهيئة مجالسها لمواجهة هذا القرار من خلال عقد لقاءات ومشاورات بمختلف الاشكال وعلى كافة الصعد النقابية بهدف وضع خطط شاملة للرد على اي هجوم حكومي يهدف الى تصفيتها وذلك من خلال الاستعداد القانوني والاداري الممكن للهجوم المعاكس الذي ستقوم به.

ويؤكد ذلك نقابي بارز في نقابة المحامين بقوله ان هناك حديثا يتصاعد بخصوص حل النقابات وتسلم الحكومة لاعمالها مشيرا الى انه اذا ما تم بالفعل هذا الامر فان اعتداء كبيرا سيقع على حقوق النقابيين والنقابات كون هذه النقابات مؤسسات وطنية واي تجاوز عليها يعني اللعب بالنار.

وبالعودة الى تاريخ العلاقة التي حكمت المسيرة بين الطرفين نجد حسب قول النقابيين انها مرت بحالات تازم كثيرة وخاصة منذ توقيع اتفاقية السلام مع اسرائيل والدخول في مرحلة التطبيع التي ترفضه النقابات شكلا ومضمونا، الامر الذي دفع باتجاه رفع الحكومة لشعار «مهننة» النقابات، وهو ما ترفضه ايضا النقابات رفضا مطلقا، بقولها ان هناك علاقة وثيقة بين المهنة والسياسة وان «المهننة» المطلوبة تنفيذها تجاوز على الدور الوطني والمؤسسي لهذه النقابات.

وامام هذا الرفض النقابي لم تجد الحكومة امامها اية وسيلة لتحجيم النقابات الا بالعزف على وتر دستوريتها وقانونية تدخلها بالسياسة اضافة الى نبشها لقضية الاختيار والاجبار في الانتساب للنقابات.

وقد اشار جلالة الملك بشكل واضح الى هذا الجانب حيث بين ان هناك خطاء حدث عندما اوجدنا تشريعا فرض على كل منتم لمهنة ان يكون منتميا لنقابة.

ويرى المراقبون ان الحكومة ستعمل بشكل جاد على الالتزام بوجهة نظر جلالة الملك مما يعتبره المراقبون نقطة تحول ومنعطفا خطرا سيؤدي الى توتر شديد بين الحكومة والنقابات.

ويقول المحامي «زهير ابو الراغب» ان النقابيين سيقومون في حال اقدام الحكومة على هذه الخطوة الى الطعن امام محكمة العدل العليا لرد القرار الذي سيضر بمصالح النقابيين والمواطنين على حد سواء.

مؤكدا على ان ترك حرية الانتساب للنقابات امر غير منطقي لان تماديا سيحدث من قبل الاطباء والمحامين وغيرهم لعدم وجود قوانين او انظمة تحكمهم.

واشار «ابو الراغب» الى ان جبهة العمل الاسلامي ستدخل بكل التجمعات لوقف النوايا الحكومية بهذا الصدد من خلال الاتصالات والمقابلات مع كبار المسؤولين في الدولة لان دخول الحكومة في مثل هذه الاعمال سيؤثر على مصالح الوطن والمواطن. ■



اعلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم (٤٣٨) تاريخ ١٩٩٥/١٠/٢٢ الموافقة على وضع المخطط التعديلي التنظيمي رقم (أ ع/١٥٦/٩٥) تلاع العلي تاريخ ١٩٩٥/٦/٣ المتضمن تخفيض سعة شارع امام قطع الاراضي المبينة ارقامها على المخطط ضمن حوض (٣) تلعة عيال سليمان لوحة (٢) موضع التنفيذ استنادا لاحكام المادة (٢٤) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ وذلك بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية وجريدتين محليتين وقد اصبح باستطاعة ذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والابنية خلال المدة المذكورة في منطقة تلاع العلي.

تحريرا في ١٩٩٥/١٠/٢٢

امين عمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى
الدكتور ممدوح العبادي

شكلت برلمانا طبيا

نقابة الاطباء تعدّل قانونها وتسحب من وزير الصحة صلاحياته

البلاد | كتب - محرر الشؤون النقابية

يبدو ان نقابة الاطباء الاردنيين مصرة على ابقاء موضوع تعديل قانون النقابة سريا لحين انتهاء اشكالية النقابة مع وزارة الصحة والمتمثلة بالقضية التي رفعها وزير الصحة للطعن في نتائج الانتخابات بسبب مشاركة اطباء الضفة.

مصادر مطلعة داخل النقابة اكدت للبلاد ان التعديلات التي ادخلت على القانون تتجه نحو مهننة العمل داخل النقابة وان الهدف من ذلك مهادنة الحكومة قدر الامكان بعد ان استشعرت الخطر، اكثر ما يميز التعديل هو تاسيس هيئة وسيطة (برلمان طبي) تمثل جميع الاطباء بمختلف قطاعاتهم وتكون لهذه الهيئة كافة صلاحيات الهيئة العامة باستثناء انتخاب النقيب ومجلس النقابة ويتم انتخاب اعضاء الهيئة من اعضاء اللجان الحقيقية الفرعية المنتخبة على اساس مهني.

كذلك تم الغاء المواد (٧٥) و(٧٦) والتي تجيز لوزير الصحة تنحية مجلس النقابة رغم ان هذا البند لم يستعمل منذ ان تأسست نقابة الاطباء. كما جرى حسب التعديلات زيادة عدد اعضاء المجلس من عشرة الى اثني عشر عضوا وزيادة مدة الدورة الانتخابية من سنتين الى ثلاث سنوات وزيادة الغرامة التاديبية على الطبيب المخالف الى (١٠٠٠) دينار وكانت في السابق (٢٥) دينارا فقط.

ولم يطرأ اي تعديل على المادة التي تؤكد ان للنقابة مركزين احدهما في عمان والاخر في القدس ورغم ان المصادر النقابية تؤكد ان المشروع لن يطرح للنقاش الا بعد ان يتم التاكد من ان اشكالية اطباء الضفة الغربية الاعضاء في النقابة قد انتهت، فالغاية الان يخشى اطباء الضفة ان تتخلى النقابة الام في عمان عنهم وهو ما تنفيه النقابة باستمرار ويبدو ان النقيب الحالي مصر على السير في مقاومة تدخل وزير الصحة من خلال عدم طرح المشروع في الوقت الحالي وتذهب المصادر للقول ان النقيب لن يطرح المشروع الذي وضع خلال عهد سلفه الدكتور اسحق مرقة الا بعد ادخال تعديلات اخرى تجعل النقابة مستقلة استقلالا تاما عن وزارة الصحة وانهاء كافة الصلاحيات حتى الشكلية منها ومع ان النصيحة التي توجه الان لكل النقابيين بضرورة مهادنة الحكومة التي من الواضح انها قد اتخذت كافة الاجراءات الاولية لمرور النقابات بعد حلها شكلت لجان خاصة لادارة هذه النقابات ومنع الحركة لاعضائها بالانضمام اليها من عدمه.

النقابيون الذين اطلعوا على التعديل في القانون يؤكدون انه اذا ما جرى اقراره فانه سيسمح للكفاءات النقابية بالظهور فالتجارب اثبتت ان اشخاصا معينين فقط من اعضاء الهيئة العامة مهتمون بالعمل النقابي.

بقي الان فقط اقناع الحكومة ان القانون الجديد يتوجه فعلا نحو مهننة الاداء النقابي وليس مجرد محاولة من النقابة للالتفاف على تحركات الحكومة ضد النقابات والتي بدأت منذ عدة سنوات. ■

اعلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم (٤٤٤) تاريخ ١٩٩٥/١٠/٢٢ الموافقة على وضع المخطط التعديلي التنظيمي رقم (أ ع/٦٧/٩٤) بدر الجديدة تاريخ ١٩٩٤/٨/١ المتضمن الغاء واستحداث شوارع امام قطع الاراضي المبينة ارقامها ضمن حوض (٨) القبة (٧) الفروس الغربي، (١١) الميسر وكما هو موضح على المخطط موضع التنفيذ استنادا لاحكام المادة (٢٤) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ وذلك بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية وجريدتين محليتين وقد اصبح باستطاعة ذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والابنية خلال المدة المذكورة في منطقة بدر الجديدة.

تحريراً في ١٩٩٥/١٠/٢٢

امين عمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى
الدكتور ممدوح العبادي



اعلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم (٤٤٣) تاريخ ١٩٩٥/١٠/٢٢ الموافقة على وضع المخطط التعديلي التنظيمي رقم (أ ع/٢٠/٩٥) ماركا تاريخ ١٩٩٥/٦/١٤ المتضمن الغاء واستحداث شوارع امام قطع الاراضي المبينة ارقامها ضمن حوض (١) العبوس وحوض (٣) الحميديين وكما هو موضح على المخطط موضع التنفيذ استنادا لاحكام المادة (٢٤) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ وذلك بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية وجريدتين محليتين وقد اصبح باستطاعة ذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والابنية خلال المدة المذكورة في منطقة ماركا.

تحريرا في ١٩٩٥/١٠/٢٢

امين عمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى
الدكتور ممدوح العبادي

الحلقة الأخيرة

هكذا جند الاخوان "ضرار" لتفجير الباخرة الايطالية "نابلوتي"

بعد ان سرب عضو اخواني تفاصيل العملية

المخابرات التركية والاسرائيلية تحاصر فندق رمادا

يواصل ضرار في هذه الحلقة وهي الاخيرة رواية قصة محاولة تفجير باخرة الركاب الايطالية «نابلوتي»، وفي هذه الحلقة كشف كيفية اكتشاف العبوة الناسفة في الباخرة قبيل انفجارها، وكيفية قيام المخابرات الاسرائيلية والتركية بملاحقة الباخرة في عرض البحر لاخلاء ركابها والجهة التي صفت (ع.ع.م)، والذي قامت بتصفيته المخابرات لارتباطه بالاخوان المسلمين.

في اجتماع ضم (ع) وضرار (وا. ا) و(هـ . ج).. دار الحديث حول توفير كمية المتفجرات اللازمة وساعة التوقيت والصواعق. وذكر (ع) لضرار انه سوف يدفع خمسين الف دولار لتوفير هذه المواد خلال اسبوع وطلب ضرار منهم لحضار المهندس الذي سيشرف على تجهيز العبوة ثم غادر لانهماكه باتخاذ المزيد من الاحتياطات الامنية التي تضمن نجاح الخطة، بعد ان وعدهم بوضع الخطة اللازمة بعد وصول المتفجرات.

وفي شارع (مرمرة) في ضاحية (اتاتورك) استأجر ضرار شقة واسعة تطل على البحر وهذه المنطقة لا يرتادها الا كبار الاثرياء العرب وتشرف على هذه الشقق شركات حراسة مدنية، في ظل اتخاذ احتياطات امنية جديدة بشكل كبير وهو ما ساهم بعدم اعتقاله حيث تمكن من تضليل المخابرات التركية والاسرائيلية واوهمهم ان الموقع المستهدف هو فندق (رمادا).

وفي العادة كان يحتفظ ضرار باكثر من جواز سفر بجنسيات مختلفة وقد قام باستئجار الشقة المذكورة على جواز سفر بحريني باسم سالم عيسى الرضا وهو تاجر من البحرين وبعد ذلك اخذ ضرار يتردد على ميناء الركاب في منطقة كراكوي باسطنبول الذي تكثر فيه المطاعم والمقاهي، حيث كان يجلس باستمرار في مقهى ترتاده الجاليات العربية وذلك بهدف العثور على شخص ما يساعده في تنفيذ عمله ويكون عينا له ينقل له الأخبار التي قد تساعده في تنفيذ مهمته.

وذات يوم واثناء تردده على هذا المطعم ويدعى مطعم «السمكة الذهبية» شاهد شابا عربيا يجلس الى جانب طاولته ويتصفح في مجلة عربية تصدر في تركيا، نظر اليه وسأله اذا كان معه عود ثقاب؛ فقال له الشاب: «انني لا ادخن»، ولكنه تبرع بالذهاب الى شخص اخر مدخن واحضر له ولاعة، فشكره ضرار وطلب منه ان يجلس معه وبدأ يدردش معه فعرف ان اسمه (مصطفى)، ومصطفى هذا يعمل بالشحن بالميناء ويقوم بنقل امتعة الركاب من الرصيف الى عنابر الشحن في الباخرة وفي جلسة احتسيا خلالها القهوة استرسل مصطفى بالحديث مع ضرار وافضى له بالكثير من اسرار حياته، وذكر له انه دفع مبلغا كبيرا من المال مقابل ان يعمل في الميناء، كما علم ضرار ان مصطفى يعيش حياة تقشف وانه يعيش بمفرده بينما راتبه لا يكفيه.. فاخبره ضرار انه فلسطيني يعمل في دولة البحرين وانه موجود في تركيا في زيارة سياحية ويقيم في فندق (كنت) في منطقة (الاكسراي) انتهت هذه الجلسة بينهما والتي امتدت لاكثر من ساعة وافترقا بعد ان وعد مصطفى ضرار ان يزوره باليوم التالي في الفندق.

ويقول ضرار: «كان مصطفى سعيد جدا لتعرفه بي لان هذا هو حال جميع الاتراك من اصول عربية». وفي تمام الساعة التاسعة صباحا دخل مصطفى صالة فندق «كنت» فيما كان ضرار يراقبه دون ان يشعر.. وبعد ان اطمأن ضرار له، اقترب منه وطلب منه باشارة منه دون ان يتكلم معه ان يتبعه الى الخارج، فاستغرب مصطفى منه هذا التصرف الذي بدا من ضرار ولكن ضرار طمأنه بقوله انه لا يريد ان يعرف بذلك اصدقاؤه الذين حضروا بالرحلة معه.. واستقلا سيارة اجرة وذهبا للجلوس في مطعم على شط مرمرة في اسطنبول.. وفي حديث استمر حوالي ثلاث ساعات لحاط ضرار بالكثير من اسرار حياة مصطفى ومعاناته وعلم انه ذاق في حياته الامرين، وان هذا العذاب سببه انسداد سبل العيش في وجهه حيث انه كثيرا ما كان يحاول السفر الى البحرين للعمل هناك ولكنه لم يكن يملك تكاليف الحصول على جواز سفر.. فاخبره ضرار انه سوف يساعده في الحصول على جواز السفر وقدم له كاثبات على صحة كلامه مائة دولار، فعقدت الدهشة لسان مصطفى الذي اعتبر المبلغ ثروة بالنسبة لعامل كادح مثله، ولكن مع كل هذا سأل ضرار: لماذا تعطيني مثل هذا المبلغ؟ فاجاب ضرار: هذه مساعدة يا مصطفى ارجو ان تأخذها؟ وبعد ان اطمأن له قال له: هل تستطيع يا مصطفى ان تحضر غدا وفي نفس الموعد مثل اليوم؟ اجابه مصطفى نعم سوف احضر؟

اشترى مصطفى ملابس جديدة وبدأ ينفق على نفسه من مبلغ المائة دولار، فيما كان ضرار قد عزم على تجنيد مصطفى في تنفيذ العملية ومهما كلفه ذلك الا انه لم يكشف له كل اوراقه وانما اكتفى بأن اخبره انه يريد شحن اسلحة الى الفدائيين في فلسطين.. لا سيما وانه اتضح لضرار ان مصطفى يمتلك روحا وطنية عالية ونوازع نضالية وهذا ما سهل له المهمة فيما بعد! حضر مصطفى في نفس الموعد وتوجها الى مطعم «حاجي بابا» في شارع الاستقلال باسطنبول؟ عرض عليه ضرار ان يشرب اي مشروب.. فقال له انه مسلم ويصلي ولا يشرب الخمر.. ولخبره بصراحة انه اثناء عمله في نقل الحقائب الى الباخرة التي تتوجه نحو اسرائيل يشعر بأسى والم لانه يساعد المهاجرين اليهود في تسفيرهم نحو فلسطين واردف بقوله ماذا اعمل اريد ان اعيش لانه يوجد غيري المئات الذين ينتظرون ليحلوا بدلا مني اذا رفضت العمل. وامام هذه الصراحة تشجع ضرار والقى على مسامعه السؤال التالي: «هل باستطاعتك مساعدتي في شيء معين تستطيع القيام به مقابل ان امنحك مبلغا جيدا من المال؟ وهنا ابتسم مصطفى ابتسامة خبيثة وقال لضرار: هل انت تاجر مخدرات؟ فرد ضرار انه ليس تاجر مخدرات ولا يتعاطاها، ثم باغته بسؤال اخر: كيف يتم نقل الحقائب من الرصيف الى داخل العنابر في البواخر؟ فشرح له مصطفى ذلك فسأله ضرار حينئذ اذا كان باستطاعته ان يمرر حقيبة الى داخل الباخرة دون ان يفتشها رجال الجمارك والامن؟ فاجابه مصطفى: ان تلك امر سهل لانه يوجد له قريب في الجمارك يقوم بهذه المهمة وقد شاهده اكثر من مرة يقبض الرشاوى من اجل تمرير الحقائب، فاستنتج ضرار ان مصطفى صادق في كل كلمة قالها، لا سيما وان مصطفى طلب منه ان يحضر في اليوم التالي ليشاهد بنفسه عملية نقل الحقائب والطرود وهي تمر بنقاط التفتيش.

في اليوم التالي ودون ان يشعر به مصطفى حضر ضرار الى الميناء وشاهد المسافرين سواء كانوا مغادرين او قادمين واغلبيتهم كانوا من رعايا دول اوروبا الشرقية وذهب بعد ذلك الى مطعم «السمكة الذهبية» والتقى بمصطفى ثم حملا معهما بعض الساندويشات والتهماها في مكان منزو باحدى الحدائق العامة. وفي هذه اللحظات كانت العلاقة فيما بينهما قد توطدت وايقن ضرار ان البوح لمصطفى باسرار تتعلق بالعملية لا ضير فيه ولكنه لم يخبره عن الهدف الحقيقي الا وهو تفجير الباخرة..

اجهزة مخابرات احدى الدول العربية قامت بتصفية «ابو خالد»

واثناء مشيهما سأله ضرار اذا كان بالامكان لارسال طرد او حقيبة الى حيفا، دون ان تمر في نقاط التفتيش؟ لجابه مصطفى بقوله كما لخبرتك فاذا اعطيت رجل الجمارك مبلغ مائة دولار فان ذلك سهل.. ولكنه اردف لن الباخرة التي تتجه الى حيفا يتم فيها اخضاع جميع الطرود والحقائب للتفتيش؟ وامام هذه المشكلة غير المتوقعة تامل ضرار قليلا وحك دماغه قائلا له: ولكن اذا حضرت لنا ومعي تذكرة سفر الى ايطاليا على احدى البواخر المتجهة الى الباخرة الذاهبة الى حيفا وقمت بتسليمك الطرد هل تستطيع ان تدخله الباخرة دون ان يخضع للتفتيش؟

قال مصطفى مندهشا: هذا سهل ومعقول جدا لان رجال الامن اليهود بعد ان يفتشوا الطرود يضعونها في مكان خاص على الرصيف وانني استطيع تمرير الطرد الذي تود ارساله الى حيفا بعد ان الصق عليه ورقة زرقاء تلصق على الطرود التي ترسل الى حيفا، لان الملصقات التي يتم لصقها على الطرود الاسرائيلية تختلف عن سواها في الشركات الاخرى.

تناول من جيبه ورقة نقدية من فئة المائة دولار واعطاها لمصطفى طالبا منه ان يشتري هدية صغيرة الى رجل الجمارك التركي، فاخبره مصطفى انه سترسو في الميناء باخرة ايطالية اسمها «نابلوتي» يوم ١٩٩٠/٤/٢٦.

ويواصل ضرار سرد تفاصيل العملية على الجانب الاخر حيث التقى في بيت (ا) مع (ع.خ) ومعه (ح. ا. و هـ) ورجل اخر عرفني عليه (ع) ويدعى «ا . خ» وقال انه المهندس الذي سيساعدنا بالعملية وانه حضر من الشام بناء على طلبنا، سألته عن المواد التي ستستخدم في التفجير؟، فاخبرني انه تم احضارها وقد كلفت حوالي ستين الف دولار.

وسألت (ع) و(ح. ا) على انفراد عن (هـ - ج) وقلت لهم بكل صراحة انني غير مرتاح لهذا الرجل وانني اعتقد انه رجل «غامض» ولا اعرف اي سبب لوجوده، فقال لي (ع) انه يعمل مع (ح. ا) منذ فترة طويلة وهو لحد اقربائه وله نشاط جيد مع الجماعة في تركيا. قلت له انني غير مرتاح له وارجو ان لا يعرف اي شيء عني وعن تحركاتي بعد الآن. فوافقوا على ذلك، تشعب حديثنا في عدة اتجاهات حول تنفيذ العملية وطلبت منه ان تكون حقيبة كبيرة من النوع الجيد الحديث وان تجهز كاملا وبالفعل تم ذلك واعطيتهم الحقيبة وطلبت منهم ان تكون جاهزة يوم الاربعاء صباحا على ان يتم توقيت ساعة التفجير فيها.

وسألني (ع) عن الهدف واخبرته انه سوف يكون فندق رمادا وانني سوف اتصل معه صباح الاربعاء واخبره عن التوقيت المعين، بعد ذلك رتبت اموري على ان تكون العملية يوم الخميس ١٩٩٠/٤/٢٦ فاتصلت مع (م) وحضر في المساء واخبرته ان يكون جاهزا لاستلام الحقيبة يوم الخميس ليتم شحنها على الباخرة نابلوتي المتوجهة الى حيفا، وعندما سألني عن محتويات الحقيبة اخبرته يوجد بها اسلحة مرسلة الى الفدائيين الفلسطينيين في فلسطين واخذت اشرح له الموضوع من جميع جوانبه وهو يستمع لي بكل حواسه ولاحظت عليه حماسه الشديد للقيام بهذا العمل، واخبرني بالحرف الواحد انه مستعد لن يدفع حياته ثمنا في سبيل تنفيذ المهمة.

صارحته لن يكون مستعدا بعد نقل الحقيبة الى الباخرة وان يهرب باسرع وقت وان يستعد منذ الان، كما سألته هل تعرف الحدود جيدا بين سوريا وتركيا؟ فاجاب: اعرفها جيدا، اعلمته بانني سوف اعطيه مبلغ الف دولار وسوف اعطيه مبلغا اكبرا من ذلك بعد التنفيذ، فاجابني بالحرف الواحد «انا اعمل من ضميري واريد ان اقوم بالواجب المفروض على كل مسلم عربي واذا كنت سوف اخذ منك بعض الدولارات فما هي الا لمساعدتي في الهروب من سوريا».

لخبرته انني سوف ازوده برقم تليفون في دمشق والعنوان ليتم مساعدته هناك، وانني سوف اكون معه حتى اخر لحظة حتى خروجه من الميناء بعد تنفيذ العملية. رأيت الدموع في عينيه وهو يقرأ سورة الفاتحة وفي هذه اللحظة شعرت انني اقف امام رجل صادق امام الله وامام ضميره واقولها وبكل صراحة انني لم ار شابا متحمسا ومخلصا في العمل مثل هذا الرجل، تعانقنا بحرارة على ان نلتقي صباح يوم الخميس.

اتصلت مع (ع. خ) وطلبت منه ان يحضر لوحده الى فندق مكتبه فحضر (ع) مع (ح.ا) وبقي (ح.ا) و(هـ) بالسيارة ودخل (ع) لوحده وجلسنا في لحدى الزوايا في صالة الفندق، فسألته: ماذا عمل بخصوص المتفجرات فاجاب بان كل شيء جاهز وما عليك سوى ان تبلغنا عن التوقيت المطلوب تعيينه لانه بعد انتهائنا من تركيب الصواعق وتوقيت الساعات وتسلم الحقيبة سوف نختفي انا و(ا. خ) سنتوجه الى مكان امن. فطلبت منه ان تكون الحقيبة جاهزة تماما ومؤقتة على الساعة الثانية عشرة ليلا من مساء يوم الخميس. وان يكون هو و(ح.ا) لوحدهما عندما اتي لاستلام الحقيبة منهما في ضاحية اتاتورك على طريق المطار في ساحة مطعم عمر السياحي كما طلبت منه ان نجتمع وعلى انفراد مساء يوم الاربعاء الساعة العاشرة ليلا في مطعم فندق غازي في منطقة تكسيم حيث تقابلنا في لقائنا الاول.

حضر (ع) ويرافقته رجل اسمه «م. ف» من طرف «ا. ح. م» من دمشق وقال انه يريد ان يجتمع معي على انفراد، فتركنا (ع) على ان يعود بعد ساعة. فسألت (م. ف) ماذا يريد (م)؟ فاجاب طلب مني ان ابلغك تأخذ الحذر في اتصالك مع جماعة الاخوان المسلمين وتجعلها في ادنى المعقول، لجبته كيف يكون ذلك ومهنا نفسه هو الذي طلب مني ان اتسق مع (ع.خ)، ماذا حصل، وطلبت منه ان يذهب الى (م) ويستفهم منه بشكل جيد هل الغي العملية ام ماذا اريد جوابا سريعا الليلة وقلت له: ارجو ان تحضر الى هنا بالفندق لانه يوجد اشياء هامة ضروري ان تعرفها.

وعندما عاد (ع) طلبت منه مبلغ عشرة الاف دولار لحاجتي اليهم على يكونوا مع استلامي الحقيبة، فاجاب انه دفع ثمن المواد والباقي سوف يقوم بتصريفه حسب ما يعرف (م) فقلت لـ(ف) لتتصل الان مع (م) واطلب منه مبلغ (١٠) الاف دولار مما اضطر (ع) للتوجه الى (ح.ا) ويجلس معه بالسيارة لفترة قصيرة قبل ان يسلمني ١٠ الاف دولار وقال بنبرة لا تخلو من العصبية تفضل عندهم، قلت له لن اعدهم هنا امام الناس وانني مرتبط في موعد ارجو المعذرة واكدت له لـ(ع) موعدنا في مطعم عمر الساعة العاشرة مساء يوم الاربعاء.

خرج عصام وتوجه الى السيارة وبقي ينتظر (م. ف) الذي طلبت منه ان ينتظر لحظة. قلت هل تريد الذهاب مع (ع) لجاب نعم وسوف اعود له الساعة الثانية عشر ليلا، طلبت منه ان يتفقد المواد والصواعق والساعات وكم هي الكمية وان تتفحص كل شيء لخبرني انه خبير في تركيب العبوات وسوف يتاكد من كل شيء قبل اغلاق الحقيبة وتوقيتها وسوف يقوم بالاتصال مع (م) ويطلعه على الموضوع، وبعد ذلك توجهت الى الخطوط الجوية الباكستانية وحصلت على تذكرة سفر الى كراتشي على الطائرة المغادرة في الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الخميس في ١٩٩٠/٤/٢٦.

في صباح يوم الاربعاء توجهت الى الميناء وقابلت مصطفى واخبرته انني سوف احضر له الحقيبة غدا صباحا وسوف اسلمه مبلغ الف دولار اخر حتى يستطيع ان يتدبر اموره اثناء توجهه الى سوريا وطلبت منه ان لا يتوجه الى مدينته، وان يغير طريق هروبه من منطقة اخرى فهم معنى ذلك وقال انه رسم خطة جيدة وسوف ينجح باذن الله.

وطلب مني ان اذهب واشتري تذكرة سفر الى روما حتى اتمكن من دخول قاعة المسافرين والحقيبة بحوزتي وسوف يكون بانتظاري ليستلم الحقيبة ويتوجه بها الى صديقه موظف الجمارك والذي اتفق معه سلفا كما اخبرني انه دفع له مبلغ مائة دولار واخبره ان احد التجار يوجد معه قطع اثرية ويريد ان يهربها الى ايطاليا. وبالفعل توجهت الى مكتب بيع تذاكر سفر على البواخر وقطعت تذكرة الى مدينة جنوا بايطاليا.

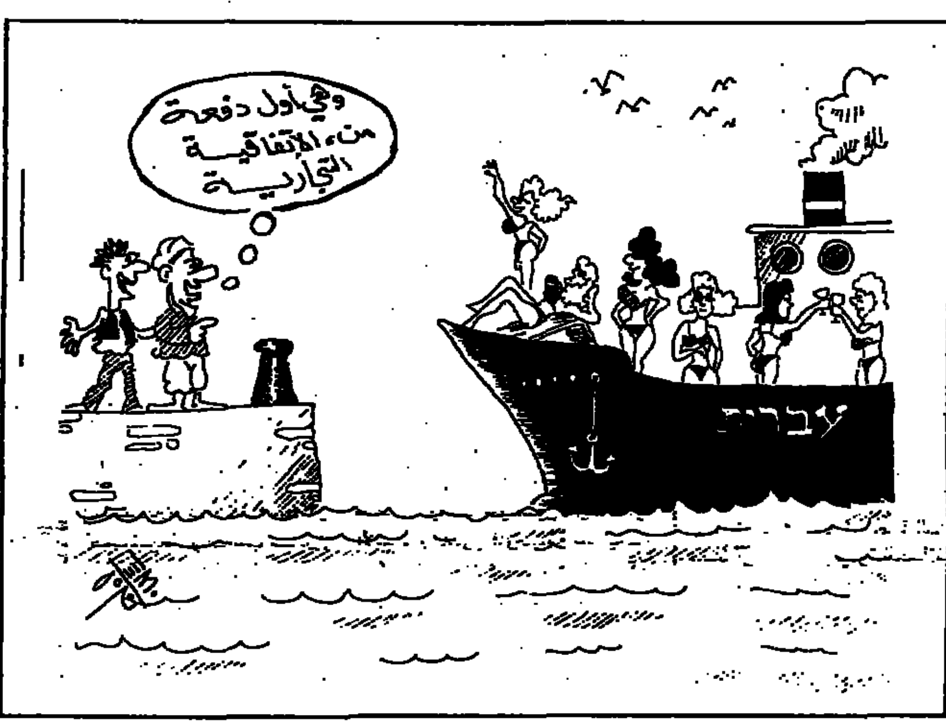
وفي مساء يوم الاربعاء كنت اجلس في مطعم عمر السياحي على طريق مطار اسطنبول وفي حوالي الساعة العاشرة مساء حضرت السيارة ويقودها الحاج (ا) و(ع) و(ا.خ) الذي جهز الحقيبة و(م. ف)، توجهت اليهم في موقف السيارات التابع للمطعم واخبرني (ع) ان الحقيبة جاهزة فيما قال (ا. خ): لقد تم التوقيت حسب رغبتك وشهد على ذلك (م. ف) الذي اوصيته ان يهتم بـ(م) عند عودته بعد العملية الى دمشق، واستلمت الحقيبة منهم بعد ان اوصلوني الى باب العمارة التي اسكن بها.

وفي صباح يوم الخميس وفي التاسعة صباحا توجهت الى محطة الركاب البحرية في منطقة كراكواي، ودخلت الى قاعة المسافرين مع الركاب المغادرين وعند باب القاعة كان يقف رجل شرطة يتفحص التذاكر بعد اتمام الفحص ورأى جواز السفر والتذاكر دخلت الى القاعة وبعد فترة قصيرة حضر (م) بلباسه الازرق ومعه عربة نقل لامتعة المسافرين واستلم الحقيبة مني وسلمته مبلغ الف دولار واخبرني ان الباخرة سوف تبحر الساعة الواحدة ظهرا وانه بعد ان يتاكد من ان الحقيبة تم شحنها الى الباخرة سوف يغادر فورا على ان نلتقي في دمشق، وغادرت قاعة المسافرين وتوجهت الى الشقة، وجمعت اغراضي وسلمت المفتاح الى مسؤول العمارة ولخبرته انني سوف اسافر الى البحرين لاسباب خاصة!!

توجهت الى المطار وغادرت اسطنبول متوجها الى كراتشي وفي اليوم الثاني استمعت الى جميع نشرات الاخبار بالعربية وغيرها وقرأت الصحف على امل ان اقرأ المانشيتات حول التفجير الا ان هذا لم يحدث فعدت الى عمان واتصلت مع (م) الذي طلب مني الحضور الى دمشق. وفي مكتبه بدمشق سمعت العجائب بحضور (م.ف) و(ع) حيث اخبرني (م) بالحرف الواحد ان (ع.خ) كان مخترقا من المخابرات التركية وان المدعو (هـ . ج) هو رجل امن تركي وكان يقدم تقريرا يوميا ولانه لم يكن يعرف عن الهدف الحقيقي للعملية فقد كانت قوات الامن التركية تراقب فندق رمادا قبل اسبوع من تنفيذ العملية وانها انتشرت في اليوم المحدد للعملية في داخل الفندق وخارجه حتى الساعة الثالثة بعد الظهر، وعند ذلك طلب رجال المخابرات الاسرائيلية الذين كانوا يعاونون رجال الامن الاتراك ان يذهبوا الى الاماكن الاخرى التي يتواجد فيها المهاجرون اليهود ومنها مركز تجمعهم او الباخرة التي تنقلهم وبالفعل قامت قوات كبيرة بالتوجه الى ميناء اسطنبول حيث كانت الباخرة نابلوتي تبتعد عن رصيف الميناء فاخلوا الركاب بواسطة مراكب صغيرة وقام رجال الامن بتفتيش الباخرة حيث تم العثور على الحقيبة الملغومة.

وتابع (م): ان الخيانة والاختراق جاء من قبل (ع) والدكتور (م.ج) وغيرهم، واننا سوف نجعلهم يدفعون الثمن.

وبعد ذلك بفترة علمت ان (ا. خ) واسمه الحقيقي (ع.ع.م) وهو من طولكرم ويرتبط بعلاقة متينة مع الاخوان المسلمين، قد تمت تصفيته من قبل اجهزة المخابرات لاسباب لم يكشف عنها حتى الآن.■



نقطة نظام

النائب بسام حدادين

حديث الاقليمية

كثر الحديث في الاونة الاخيرة في موضوع الاقليمية وتعريف من هو الاردني، وكانت بعض المقالات تطفح بالمنطق الاقليمي البغيض، وبعضها الاخر دخل المناطق المحرمة وقال رأيه بصراحة ووضوح.

وما من شك في ان هذه المناقشات والاحاديث، دافعها القلق المشروع على مستقبل الاردن وناسه في ظل المتغيرات الجغرافية - السياسية.

ويبدو من المناقشات والحوارات واحاديث الصالونات السياسية وغير السياسية، ان الاردنيين (سكان البلد الاصليين) هم الاكثر قلقا وحدة في تناول هذه الامور. لانهم المعنيون اكثر من الذين لديهم بدائل الوطن والهوية، وهذا الامر مفهوم تماما. لان مناسبة الاحاديث تتعلق بمستقبل الاردن ومستقبل علاقته مع الفلسطينيين غرب النهر ارضا وسكانا. وبلغة اخرى، مستقبل علاقته مع شكل الحل النهائي للقضية الفلسطينية. حيث تتولد خشية مشروعة وجدية عند الاردني من ان هناك دفعا خارجيا لاقامة علاقة وحدوية ما، بصيغة كونفدرالية او غيرها، ستكون على حسابهم اي ان يتم حل القضية الفلسطينية على حساب الاردن.

وهذا هو دافع ردود الفعل على الاجراءات الحكومية ذات البعد الفلسطيني في الاونة الاخيرة، مثل قضية جوازات السفر الدائمة (٥ سنوات)، او زوبعة المخيمات او بطاقات اغاثة النازحين. يجب ان لا يساء تفسير ردود الفعل الاردنية الشعبية على مثل هذه الاجراءات. فالمقروص يخشى جرة الحبل، كما يقول المثل الشعبي. لان الاردنيين الاصليين، بحكم التاريخ والجغرافيا، وحدويون، ومن اكثر شعوب المنطقة حرارة قومية. لكنني احذر دعاة الانغلاق والتقوقع من ركوب موجة «الدفاع الذاتي الشعبي» وتفسير ذلك بما يخدم فكرة وضع الهوية الوطنية الاردنية في مواجهة الاخرين. واحذر ايضا من تعويم الهوية الوطنية الاردنية بالباسها الثوب القومي او الاسلامي او غيره، حتى لا تمرر الحلول السياسية المنقوصة للقضية الفلسطينية على حساب الاردن اولنقل حتى لا نسهل تمرير الوطن البديل، هذا النموذج من الحل المطروح من قبل الاعداء والمرفوض من قبل الشعبين الاردني والفلسطيني، لانه يقدم حلا منقوصا للقضية الوطنية للشعب الفلسطيني وينتقص من السيادة الوطنية الاردنية.

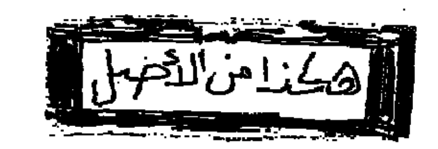
لا شك بان تداخلات القضية الفلسطينية بالشأن الاردني، تجعل الحل الفلسطيني ينعكس بقوة على الاردن. ونعود في هذه الزاوية لنؤكد على اهمية التنسيق الاردني الفلسطيني من موقع الاستقلال والاعتراف المتبادل، لا من موقع التنافس والتناحر والبحث عن الحلفاء للمقارعة. امامنا معارك مشتركة كثيرة ولا بديل عن تفاهم القيادتين الاردنية والفلسطينية، هذا التفاهم الغائب ومدعاة القلق والترقب.■

حفل غداء لشركة فلسطين للتنمية والاستثمار

اقامت شركة فلسطين للتنمية والاستثمار «بديكو» حفل غداء حضره عدد كبير من رجال السياسة والاعمال والفعاليات الاقتصادية الاردنية والفلسطينية في فندق الاردن وذلك بعد ان عقدت الهيئة العامة للشركة اجتماعها الاول واعلنت عن اشهارها برأسمال ٢٠٠ مليون دولار كشركة قابضة مسجلة في ليبيريا.

وتهدف شركة فلسطين للتنمية والاستثمار الى المساهمة في اعادة اعمار الاقتصاد الفلسطيني واعادة بنائه بعد سنوات من الاحتلال الاسرائيلي. هذا وقد استقبل اعضاء مجلس الادارة ومديرها العام الضيوف والمدعوين الذين حضروا حفل الغداء.

● امين صبيح المصري من اليمين وعماد عبدالهادي من اليسار



ضيف البلاد

ردا على د. العبادي

الجـــواز لم يبع والوطن ليس مشاعا

اني اسف ان اقول لك بان قلمك يكتب بحبر اسود مغموس بالعنصرية الكافرة وبحقد مميت، واسمح لي ان ارد عليك بهذه الكلمات التالية:

ان هذا الشعب الذي تعتبره غير اردني حسب قولك هو لم يفكر يوما ولو لحظة بالانقسام عن هذا البلد التوأم الذي لا يفرقها عن فلسطين فالاردن وفلسطين رغم كل القرارات السياسية هما بلد واحد وارض واحدة وشعب واحد مصيره واحد ولن تستطيع اي قوة في العالم الفصل بينهما لاننا ننتمي لهذا البلد كما ننتمي الى فلسطين تماما فلقد عاش اجدادنا جنبا الى جنب في البلدين دون تفرقة يتقاسمون لقمة العيش ويتحملون المسؤولية مجتمعين.

فان رياحك المسمومة لن تؤذي الا انت وانت وحدك اما عشيرتك فهم عرب كرماء وهم اخوة لنا واولاد عمومتنا وهم عزوتنا ونحن عزوتهم فنحن كالجسد الواحد.

اني اهيب بك بالكف عن التحريض بكيل التهم الباطلة وبث سموم العنصرية وزرع الحقد في قلوب الاجيال فليس هناك احد يعطيك الشرعية ويسبغ عليك بركاته من رابين وبيريز ولو كان هذا صحيحا او فيه شيء من الصحة لما كانت الكرامة لما كان الاردن الذي تنعم فيه.

فاولى لك ان تفكر في تطوير هذا البلد وتحديثه ليس الانتماء ايها الدكتور المحترم بالكلام فقط انما في البناء وانشاء المصانع وزرع الارض والكثير الكثير حسب وجهة نظري.

فان اردت يا دكتور التاكد من انتماء الشعب الفلسطيني الى هذا البلد فاطلع على سجل الصناعة المشرفة والتبرعات لثرى هذا الوطن الغالي بالدم والمال بدون تمن لان هذا البلد بلدي.

واتوجه الى عشيرتك الكرام والى كل مخلص في هذا البلد المعطاء ان يوضحوا لك الامر وعدم مؤازرتك على الافتراء والعنصرية المجنونة.

ليت اجدادك رحمة الله عليهم موجودون لكان ردهم قاسيا عليك ايها الدكتور المحترم.

شاهر شريف العورتاني

الانتخابات التشريعية استجابة ايجابية للحس الشعبي الفلسطيني

حماس تريد انتخابات غير مرتبطة باتفاقيات!!!!

مع اقتراب موعد اجراء الانتخابات التشريعية الفلسطينية تتسع رقعة الاجتهادات وتكثر الاحاديث الجماهيرية حول هذه الانتخابات وما سيرافقها من حملات دعائية وما ستتمخض عنها من نتائج، «البلاد» اجرت هذا الاستطلاع لقياس باروميتر التوجه الفلسطيني في هذا المنعطف التاريخي، حيث دارت في رؤوس من تم استطلاع ارائهم العديد من القضايا اهمها: نزاهة الانتخابات وشموليتها، ورغبة الجماهير بدخول المعارضة لمعمعان الانتخابات بغض النظر عن موقفها المعارض لاتفاقية السلام ويهدف قياس حجمها الحقيقي على الارض في اول مسيرة ديمقراطية حقيقية لشعبنا بهذا الحجم والكم، كما قفزت الى اذهان البعض تساؤلات عديدة حول طبيعة الانتخابات هل ستكون عشائرية ام عائلية ام سياسية محضة معتمدة على برنامج سياسي محدد تفاصيل الاستطلاع في السطور القادمة.

حسام خضر عضو المجلس الوطني الفلسطيني اوضح قائلا: رغم ان الانتخابات مشروطة وفق الرؤية الاسرائيلية الا انها ومن خلالها سيتمكن شعبنا من ممارسة خياره الديمقراطي في انتخاب ممثليه وسيؤسس بذلك المجتمع المدني.

واشار الى ان الانتخابات ضرورة وطنية لتحسين شروط التفاوض ورفع سقف الحل السياسي من خلال التنافس الشريف بين القوى السياسية الفلسطينية، وناشد خضر جماهير شعبنا العمل على انجاح هذه التجربة الاولى من نوعها في تاريخ شعبنا والتي تدل دلالة واضحة على اصرارنا على تاسيس نظام جديد يختلف عن بقية الانظمة في المنطقة، واهاب بكافة القوى السياسية وعلى رأسها حماس والشعبية بدخول المعركة الانتخابية لما لذلك من معان وطنية نعتز بها، وتوقع ان يحسن شعبنا الخيار بعيدا عن الاقليمية المقيتة والعشائرية والعائلية والتركيز على البرنامج الوطني الذي يدعو لاقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

عبد الجواد يوسف البر عضو اللجنة الحركية في لواء سلفيت اكد ان الانتخابات القادمة هي البوصلة التي ستحدد شرعية وزراء السلطة الذين تعرضوا للنقد والتعليق في المرحلة السابقة لعدم دخولهم لعالم الوزارة عبر بوابة الانتخابات المباشرة، وهذا الحديث لا يقلل من الشرعية الثورية للوزراء التي ادت بهم الى هذا الموقع المتقدم لكن الانتخابات هي بيضة القبان الشرعية التي ستثبت الوزراء في مواقعهم واشار الى ان الانتخابات مرحلة مهمة من تاريخ شعبنا وهي الفيصل الحقيقي لتوجهات الجماهير وميولهم، وهي خطوة جديدة لارساء الديمقراطية في قواعد اللعبة السياسية العالمية والتي ستؤدي الى زيادة تقدير العالم لشعبنا الذي سيكون مميزا بجهوده وافرازاته الديمقراطية.

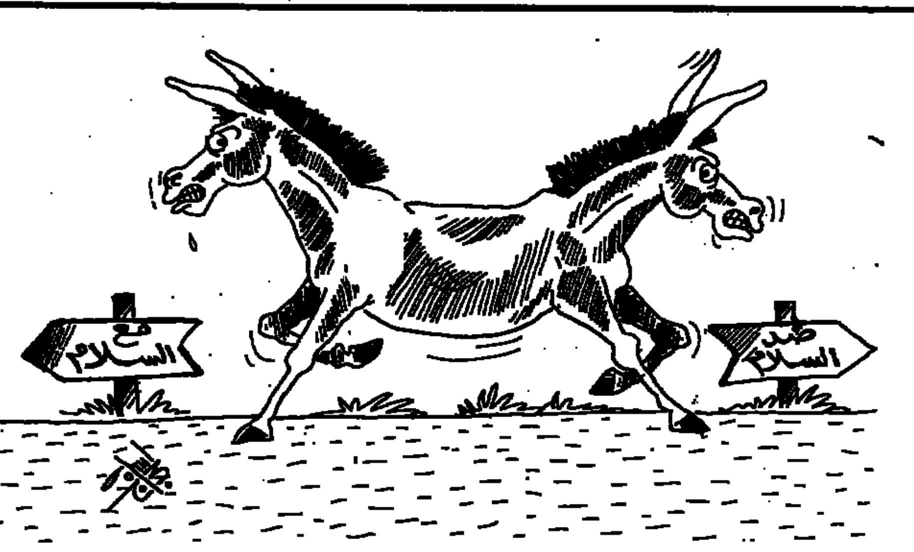
الشيخ جمال سليم احد رموز الحركة الاسلامية في الاراضي المحتلة قال اولا: نريد انتخابات تشريعية حقيقية لفرز برلمان فلسطيني يمثل كل الفلسطينيين (٧ مليون في الداخل والخارج بما فيها القدس) كذلك نريد انتخابات ليست مرتبطة لا من قريب ولا من بعيد باية اتفاقيات مع اية جهة كانت وغير خاضعة لاي تدخلات من اي جهة كانت سواء اكانت اسرائيلية او عربية او اميركية، وهذه الانتخابات نتمنى ان تكون حرة نزيهة حتى يتمكن الشعب الفلسطيني من فرز قيادته الحقيقية التي تستطيع ان تقوده وتحقق مصيره، وهذه الامنيات ليست متحققة مع طرح الانتخابات اليوم التي لا تتوفر فيها الشروط التي ذكرتها.

عناية كـايد من لجنة المرأة سبسطية.. اوضحت ان الانتخابات القادمة محطة مهمة من تاريخ شعبنا حيث ستعمل هذه الانتخابات على زيادة الجماهير الفلسطينية ثقة بالقيادة الشرعية لمنظمة التحرير التي عبدت طريقها بالدماء والتضحيات خاصة تجديد الولاء والبيعة للقائد ابو عمار الذي مازال وسيبقى علما شامخا فوق كل التناقضات، وان الانتخابات باروميتر لقياس توجه الشارع الفلسطيني بكل فئاته، وتعتقد ان هذه الانتخابات ستكون فرزا حقيقيا لحجم المؤيدين للعملية السلمية والرافضين لها وهي ـ اي الانتخابات ـ ستكون عامل توحيد لا قسمة وعاملا اضافيا لتعزيز الوحدة الوطنية وتوكيلا شرعيا للقيادة للسير في مسيرتها السلمية حتى اقامة الدولة المستقلة.

عبد الحليم كليوبة بائع متجول قال معلقا ان دخولنا لمرحلة الانتخابات مؤشر واضح على احترامنا للذات وتقديس حقيقي للفرد الذي سيصوت لمن يؤمن بطروحاته السياسية لكنه طالب المشرفين عليها الالتزام والحياد وعدم التدخل في لعبة الديمقراطية التي سيلعبها شعبنا لاول مرة بهذا الشكل وبهذا الحجم، وتمنى من حركة حماس والفصائل الاخرى الدخول الى هذه المعركة حتى تتحقق فرصتنا الفلسطينية بلم شمل الجميع.

نضال الجرمي موظف بلدية قال: الانتخابات حلم فلسطيني سيتحقق قريبا على ارض الواقع، لكنه ابدى تخوفه من المبالغة في الدعاية الانتخابية وصرف مبالغ خيالية في الوقت الذي يحتاج فيه شعبنا الى كل فلس من اجل بناء الوطن.

سمير الصادق تاجر اكد رفضه لتحديد حجم اعضاء المجلس المنتخب في كل منطقة سلفا لان ذلك حسب رأيه اجحاف لمنطقة دون الاخرى، وطالب لجنة الانتخابات المركزية عدم تحديد مقاعد المجلس لكل منطقة الا بعد حصر عدد الناخبين في كافة المناطق لان ذلك لن يؤدي الى محاباة منطقة على اخرى، فيما اشار الى اهمية طرح المرشحين لبرامج تتلاءم مع الواقع المعاش وعدم طرح شعارات مثالية يصعب تحقيقها وتهدف لكسب الاصوات وبعد الوصول الى الكرسي يخلق الله ما لا تعلمون!! ■



نافذة

فؤاد ابو حجلة

كلام عن العنصرية واصحابها

لست طرفا في المعركة الغبية القائمة الان بين اقليميي الاردن وفلسطين، وازعم انني لم اتلوث بعد باي احساس قطري شوفيني، ليس بسبب نقاء قطري او حصانة جينية، ولكن نتيجة لرؤية مختلفة لواقع الاردن وفلسطين ومصر وسوريا وكل بلاد العرب وكيانات العالم الثالث التي ابتلاها الله بمنظرين قصيري النظر، ومفكرين لا يفكرون، ومثقفين يختلط في وعيهم الوهم الكبير بالحقائق الصغيرة.

سأسترسل في الزعم لاقول اننا جميعا، اردنيين وفلسطينيين وعراقيين وسوريين ومصريين ومغاربة ضحايا لواقع لم تكن لنا فيه بصمة.. لم نصنعه، ولم نستطع التعايش معه، ولا نستطيع تغييره.

ولن اعود، مثل غيري، الى اتهام المستر سايكس والمسيو بيكو بالمسؤولية عن واقعنا المتردي، لان لكل منا سايكس او بيكو معاصر يسوق التجزئة ويروج لها ويختلق مزايا ومنافع للصراعات والحروب البينية الصغيرة.

لكنني، وانا ارفض الصحوة المراهقة اجدني مضطرا للاعتراف باننا [illegible] باحقادها الصغيرة، بينما الاخرون يمدون ايديهم على امتدادها لقطف القادم من ايام وسنين وعقود.

لذا، اعتقد انني محق بالترفع عن الرد على من يطالب بسحب جواز سفري ومصادرة ٥١ بالمائة من اموالي، رغم ان ١٠٠ بالمائة من اموالي لا تعني في هذه اللحظة اكثر من ثلاثة دنانير.

واعتقد انني محق ايضا بالترفع عن الرد على من تتنازعه لوثات ذهنية تاخذ مرة شكلا ماركسيا، ومرة تكون قومية اللون، ومرات تكون عنصرية ضيقة مقززة.

ولا اترفع بدافع الشعور بالكبرياء، لا سمح الله، فنحن جميعا امة مهزومة لا تملك مجتمعة او مقسمة اي مبرر لاصطناع الشموخ، لكنني فقط احاول تجنب هذه المناطحة التي تذكرني بقصة جرت في بريطانيا قبل عشرين عاما، فقد كان في الجزر البريطانية مخلوق معتوه يدعى اينوك باول، وهو عنصري متشدد للانجليسزي الابيض - الاوروبي - وكاره بقسوة ووقاحة للابناء القادمين من اسيا اصلا.

ذات انتخابات، اعلن اينوك باول انه سيناضل لاعادة البريطانيين من اصل باكستاني وهندي الى بلادهم في سفينة واحدة، وعندما قيل له ان سفينة واحدة لا تكفي لنقل ملايين البشر، رد بالقول: بلى، تكفي لنقل رمادهم بعد احراقهم.

لم يخرج الباكستانيون والهنود من بريطانيا ولم تتوقف الصناعة البريطانية التي تعتمد عليهم، ولم تغلق المستشفيات البريطانية التي يديرونها.. وكان كل ما حدث ان اينوك باول سقط في الانتخابات. ■

متهما اسرائيل بتشويه موضوع الانسحاب

الطيب عبدالرحيم: الحوار مع حماس بعد قمة عمان

البلاد ـ خاص

انتقد الطيب عبدالرحيم الامين العام للسلطة الوطنية الطريقة التي تنسحب بها القوات الاسرائيلية من جنين بالضفة الغربية واستبعد اسناد مناصب وزارية في السلطة لحماس في المستقبل القريب.

وقال: ان الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة هي تشويه لموضوع الانسحاب والمفروض ان تدخل قواتنا بكامل اجهزتها وعتادها ولباسها الى منطقة جنين ومن هنا ننظر الى هذه الخطوة من باب ان اول القصيدة كفر.

واضاف ان الانسحاب لم يكن تطبيقا للاتفاق وهناك محاولات من بعض العسكر في الجيش الاسرائيلي لتشويه الموضوع ولتحريف الاتفاق ولمنع الفرصة الحقيقية عن الشعب الفلسطيني.

وعن لجنة التنسيق والمتابعة المتعلقة ببحث موضوع الانسحاب قال ان اللجنة بحثت هذه الموضوعات وكانت الاراء مختلفة.

وعن موعد دخول الشرطة الفلسطينية الى جنين قال الامين العام للرئاسة نحن الان على اتم الجاهزية للدخول.. لكن حتى الان لا يوجد رد من الطرف الاسرائيلي.

وعن برنامج الانسحاب من جنين ومدن الضفة قال عبدالرحيم هناك برنامجان مختلفان، يوجد سقف زمني ولكن ليرنامجين مختلفين عن متى يبدأ ومتى ينتهي فحتى الان ليس هناك اي اتفاق على اجراءات البرنامج وحول الانباء التي ذكرت ان حماس قررت المشاركة في السلطة ومنحها مناصب وزارية قال عبدالرحيم حتى الان هذا سابق لاوانه لموضوع منحها حقائب وزارية الان هذا يعتمد على قرار الاخوة في حماس انفسهم.

وعن الموضوعات التي تناولها لقاء عرفات مع زعماء حماس من الضفة الغربية قال عبدالرحيم في الحقيقة النفس طيب وهناك توجه حقيقي للوصول الى اتفاق بين الاخوة في حماس وبين السلطة الوطنية الفلسطينية.

واشار الى ان هذا يساعد في تعزيز الوحدة الوطنية ويحرم الدم الفلسطيني ويشجع الجميع للمضي قدما في بناء الوطن.

وحول امكانية التوقيع على اتفاق في هذا الشأن بين حماس والسلطة الوطنية قال عبدالرحيم: السؤال الان متى يتم هذا الحوار اولا بين الاخوة في حماس في الداخل والخارج وبين السلطة الوطنية الفلسطينية ويعتقد عبدالرحيم ان التفرغ للحوار سيتم بعد مؤتمر قمة عمان. ■

احرقوها مرتين في السابق

تدمير محطة بنزين في اللبّن الشرقية

كتب: ماجد أبو غريب

يبدو ان الطرق الالتفافية اصبحت الذريعة لمصادرة الالاف من الدونمات الفلسطينية وقميص جحا الذي يدخل من خلاله الاسرائيلي الى عالم المصادرة والنهب، لكن ان تتحول الطرق الالتفافية لذريعة من اجل قطع ارزاق المواطنين ومحاربتهم في اعمالهم بسبب المنافسة غير الشريفة فهذا هو الانحطاط بعينه، وقضية حامد ضراغمة صاحب محطة محروقات اللبن الشرقية ناقوس جديد يدق فوق رؤوسنا ليكشف ابعادا جديدة اكثر من المصادرة والنهب والطرق الالتفافية.

يقول حامد و هو في حالة شديدة من الغضب ان المستوطنين في العام الماضي وخلال ستة شهور قاموا بحرق محطة الوقود التي املكها وذلك دون اية مبررات حيث كادت ان تقع كارثة كبيرة في المنطقة نتيجة لتفجر خزانات الوقود بعد احتراقها، حيث كانت خسائري المادية في المرة الاولى (٧٠ الف دولار) وفي المرة الثانية ارتفعت لتصل الى (١٠٠ الف دولار) بالاضافة الى الخسائر المادية المضاعفة نتيجة للاغلاق الطويل. بعد كل حادث وما يرافقه من صيانة وغير ذلك والنتائج كانت كما يقول ضراغمة تسجل ضد مجهول، مع العلم ان افادات شهود عيان اكدت ان المستوطنين الاسرائيليين هم الذين وقفوا وراء اعمال التخريب هذه.

ويشير حامد ضراغمة الى ان ممارسات المستوطنين والجيش لم تتوقف عند قضية الحرق فقط بل امتدت مؤخرا الى ضرب المحطة من الصميم وبالتالي لاغلاقها لكي يتمكنوا من مصادرة الاراضي المقامة عليها وضمها للمستوطنات والطرق الالتفافية، ويستطرد في حديثه قائلا: ان مصادرة الف دونم من اراضي اللبن الشرقية لم تكن كافية بل اعينهم امتدت الى المحطة بهدف اغلاقها بطريقة دبلوماسية هادئة تتمثل بفتح طرق التفافية غير منطقية ولا يقبلها العقل لابعاد خط سير السيارات العام نابلس ـ رام الله القدس من امام المحطة واغلاقهم للطريق الفرعي الوحيد الذي يفصل المحطة عن الشارع بالاتربة والصخور مشيرا الى ان بعض المستوطنين ينوون فتح محطة للوقود في مستوطنة «عالية» المجاورة لكن الذي يحول دون ذلك هو وجود المحطة العربية الوحيدة في المنطقة المذكورة فاضطروا الى قطع الشارع العام من امام المحطة، وصادروا مساحات شاسعة من الاراضي بحجة فتح الطرق [illegible] قطع الطريق عن المحطة العربية، ومن ثم فتح محطتهم، ويشير بيده الى الشوارع الجديدة التي لا مبرر لوجودها، كما يشير الى قيامهم بسد الطريق الفرعي الوحيد الذي يؤدي الى محطته، حيث اصر على فتحه حتى لو كلفه ذلك حياته.

احد عمال المحطة قال معلقا: انهم يقطعون رزقنا ومسؤوليهم يعدوننا بحل المشكلة لكن دون جدوى، ويضيف متابعا ان القانون يقول اذا اصبح موقع اي محطة على شارع فرعي فان القانون يسمح بفتح محطة جديدة وهذا ما يهدف اليه هؤلاء.

فهل هناك ظلم اشد من ذلك وهل للمناشدات والنداءات الاحتجاجية تكفي لوقف هذه المعركة بين المواطن الفلسطيني والمستوطن الاسرائيلي؟ ■

العميد سعدي الناجي لـ «البلاد»

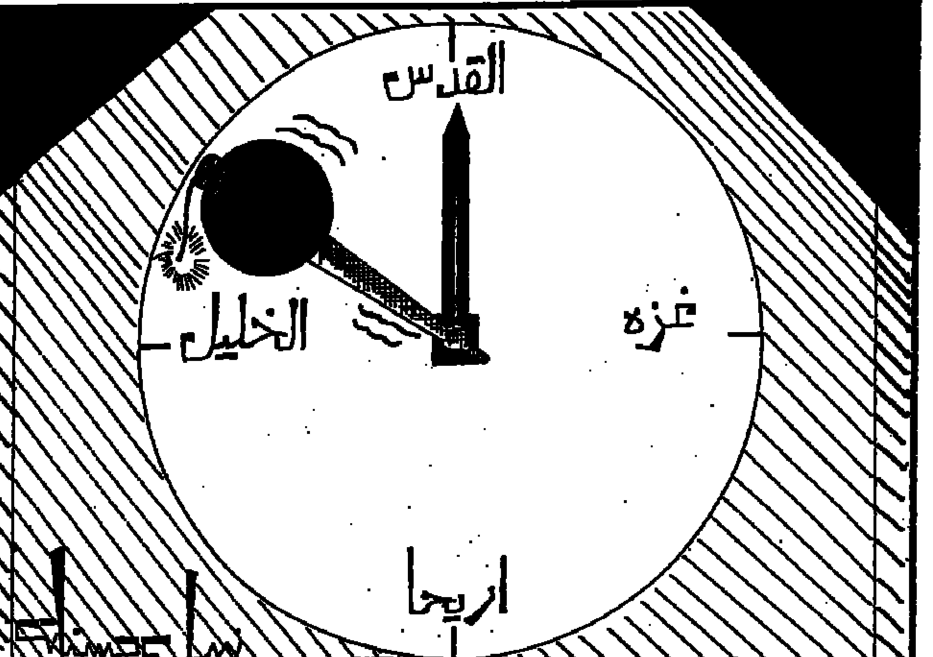
نحن على اهبة الاستعداد لدخول نابلس

البلاد نابلس: خاص

ضمن الترتيبات الخاصة باعادة الانتشار ودخول قوات الامن الوطني الفلسطيني الى مدينة نابلس بدأت الاجهزة الامنية في السلطة الوطنية بعقد اجتماعات متواصلة فيما بينها لاعداد كافة الترتيبات اللازمة لاستقبال السلطة.

مكتب المؤسسات الوطنية في نابلس شهد اجتماعات متواصلة بين قادة الاجهزة الامنية برئاسة العميد سعدي الناجي قائد قوات الامن الوطني في محافظة نابلس لتدارس كافة الامكانيات وتحديد المهام والواجبات الملقاة على عاتق كل جهاز بالاضافة الى وضع الية عمل لاستلام كافة المواقع التي سيخليها الجيش الاسرائيلي فور البدء بعملية الانسحاب.

وقال العميد سعدي الناجي لـ«البلاد» ان السلطة الوطنية على اهبة الاستعداد لدخول نابلس بمجرد الاعلان عن بدء انسحاب القوات الاسرائيلية، واشار الى ان هناك اجتماعات متواصلة تعقدها الاجهزة الامنية الاسرائيلية لتحديد موعد الانتشار وكيفية تنفيذه على ارض الواقع، داعيا اسرائيل الى احترام مواعيدها حسب ما تم الاتفاق عليه في واشنطن وطابا. ■



طبيب اسرائيلي يزرع مخ خنزير في رأس طفل فلسطيني

البلاد ـ الخليل

ذكرت الصحف الاسرائيلية ان الطبيب ارليتيل قالد من مستشفى اسوتا في تل ابيب تمكن مؤخرا من اجراء عملية جراحية للطفل سيف جمجوم من الخليل، حيث كان يعاني من اورام سرطانية في راسه، وقد تمكن الطبيب الاسرائيلي من استئصال الورم بعد ان تمكن من اخراج السوائل من المخ عن طريق فضاء البطن. ويذكر ان الدكتور قالد اجرى هذا العام نحو ٤٠٠ عملية متشابهة تكللت جميعها بالنجاح التام ولم يفارق الحياة اي مريض.

من جهة اخرى اجرى الدكتور قالد زراعة نادرة لكروموزومات في مخ الطفل صبحي جمعة من غزة اخذت من مخ خنزير، حيث كان يعاني الطفل من امتلاء رئتيه بالسوائل وكان يعاني كذلك من نزيف في خلايا المخ. وعلم ان تكلفة العملية وصلت نحو ٣٠٠ الف شيكل. ■

عقرب يقتل فتاة في صالون للتجميل

توفيت الاسبوع الماضي فتاة من مدينة الطيرة في المثلث عمرها (٢٢) عاما في صالون للتجميل، وعلمت البلاد ان الفتاة وضعت كيسا من النايلون فوق راسها فلسعها عقرب كان بداخله وقبل وصولها المستشفى فارقت الحياة. ■

الفلسطينيون يخططون لانشاء منظمة تعاونية لتطوير الزراعة

البلاد ـ نابلس

اكد تحسين الفارس مستشار الرئيس ياسر عرفات للشؤون الزراعية عن عزمه تقديم خطة خمسية للسلطة الوطنية الفلسطينية بهدف دراستها ومن ثم اقرارها والتي تهدف الى انشاء منظمة تعاونية فلسطينية في الضفة والقطاع اسوة بالمنظمات التعاونية الزراعية في العالم واوضح الفارس ان ذلك يتطلب توحيد كافة القنوات الفلاحية والجمعيات التعاونية ضمن اطار واحد من اجل النهوض بالزراعة الفلسطينية نحو الامام كواحدة من اهم مؤسسات البنية التحتية.

واشار الى ان الخطة تشمل كذلك انشاء مصانع ومعامل لتصنيع الفائض الزراعي وتصدير الفائض من الانتاج المحلي للخارج بالاضافة الى تحسين اوضاع المزارعين في كافة المجالات، واعتماد الاسلوب الديمقراطي في فرز القيادات الشابة والفاعلة وانخراطها في العمل التنموي الزراعي.

واكد ان عدد الجمعيات التعاونية المسجلة في الضفة والقطاع بلغ عددها (٨٤٦) جمعية منها ٧٧٤ جمعية في الضفة و٧٢ جمعية في القطاع، منها ما هو فاعل ومنها ما هو غير فاعل، موضحا ان السلطة الوطنية الفلسطينية تستعد لاعادة ترتيبها من جديد على اسس ديمقراطية واضحة بعد اعادة الانتشار مباشرة.

وشدد الفارس على اهمية التعاونيات في ارساء قواعد الدولة المستقلة والهادفة الى تشغيل الايدي العاملة وتشجيع الانتاج. وكشف الفارس ان السياسة الاسرائيلية لم تتوقف عن مصادرة الاراضي وسلب الحقوق الفلسطينية فقط بل تعدتها لتصل الى سرقة تاريخ الشعب الفلسطيني ومنجزاته الحضارية ضاربا على ذلك مثلا ما حصل لجمعية جافا الفلسطينية لتصدير الحمضيات التي اسسها الفلسطينيون في الثلاثينات في مدينة يافا وسرقة اسرائيل لهذا الاسم واستمرارهم العمل به حتى الان كاكبر شركة تصدير اسرائيلية للحمضيات. ■

٢٢ معتقلا اردنيا في عسقلان يطالبون بالافراج عنهم فورا

البلاد ـ نابلس

وجه (٢٢ معتقلا اردنيا) يقبعون في سجون اسرائيل رسالة الى جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة طالبوا فيها العمل على ضمان الافراج عنهم فورا معتبرين ان لا مبرر لوجودهم في السجون بعد توقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية.

وفيما يلي اسماء المعتقلين الاردنيين والاحكام الصادرة بحقهم احمد حسن شراب ٢٥ عاما، فؤاد عبد الله الشرع (٣٠ عاما) بسام احمد كمال «مؤبد» صالح ابراهيم سفاريني «مؤبد» سلطان طه العجلوني «مؤبد» امين الصانع «مؤبد» غسان علي جوابرة «١٨» عاما، ابراهيم غنيم «٢٥» عاما، يوسف عارف علاء الدين «٢٠» عاما، بسام خليل عواد «١٢» عاما، رائد موسى عجلوني «٢٥» عاما، احمد نايف سليمان «٣٠» عاما، زياد الطيمي «٣٠» عاما، راضي صوافطة «٣٠» عاما، رائد عوض «٣٠» عاما، زاهي النوباني «٣٠» عاما، ماهر البطالحة «٥» سنوات، رياض السلحوت «٨» سنوات انهى حكمه منذ عام، عبد العزيز علي عثمان «٣» سنوات انهى حكمه منذ ٨ شهور، محمد عبد الحليم الجولاني «٣٠» عاما، انهى حكمه منذ ٤ شهور. ■

شغب لوجيا... ش غ ب ل و ج ي ا... شغب لوجيا

شغب



● يوسف غيشان

ضجيج الصمت

ماذا لو قررنا ان نصمت تماما؟.. ان نتوقف عن مضاجعة الحبر ومعانقة الاوراق.. ان لا نستمني مقالات واخبار وافكار وتحقيقات توجع راس خالد الكركي وتترفز جماعته؟!

الجماهير، الاهالي، النداء، وغيرها من الصحف الحزبية، لا يهم ان تستمر في الحكي، فهي ببساطة تمارض على قاعدة الاحترام المتبادل، بل ان احد قادة «الاهالي» يكتب مقالا بعنوان «والقافلة تسير» لاخراس اي معارضة داخل حزبه وليس ضد الحكومة «اعاد المقال لربع مرات حتى الان ضد اشخاص وجهات معارضة مختلفة، داخل حزبه طبعا».

الصمت التي اقصده، هو صمت الصحف المشاكسة سواء كانت ملجورة او نصف ملجورة او غير ملجورة ؟

.. لا يهم للهم ان نرد عليها ان استطعنا (استطاعوا) هذا الطريق الصح.. ولكن من يقنع معالي الدكتور بغير اللهجة الاتهامية ذات الثنائية الضدية التي تضعه دائما في خانة الصح.. والاخرون جميعا في خانة الخطأ المطلق.

فلنتوقفه نعم ادعو الى الاضراب العام.. الى الصمت التام.. كتاب المقالات المزعجة يحصلون على اجازات غير مدفوعة الاجر.. لا احد يسيء او يتهم او حتى يشير الى العلاقات الاردنية العربية من قريب او بعيد، لا صوت ولا صدى تجاه اي قرار حكومي، لا تذكر كلمة الفساد او الافساد قط، استغلال الوظيفة الحكومية امر طبيعي، وانتهاك القرار الوطني، اكثر من طبيعي، اطلاق النار على المواطنين في الشوارع عادي تماما كذبح خروف وكشخير عجوز.

الكل يشتري الجرائد اليومية (شبه الرسمية) الكل يحفظها من الجلدة للجلدة الكل يوافق على ما جاء فيها حتى لو كان متناقضا.. الكل في جسد واحد، والوطن موافق على كل شيء.. ويصبح الافراد عصيا متراصة في كومة واحدة.

سكون هائل، صمت يوحي «قد يوحي» بالرضى التام المطلق.

الجرائد الاسبوعية «تشف» جميع اخبارها من «بترا» مع الاشارة للمصدر.

التلفزيون الاردني عظيم (والله عظيم) الاذاعة بتجنن تصريحات المسؤولين عسل، اما تلك التصريحات المتناقضة فهي تنوع في النكهة فقط لا غير.

فلنصمت سكوتا ولنر على ماذا ترد الحكومة، وكيف سيستعرض السادة الوزراء قدراتهم البلاغية في الرد على الصحافة باتهامها بالارتباط بالخارج كاقل الاتهامات حدية لذا كيف سيمشي المجتمع بلا تناقض بلا تنافس بلا صراع بلا (اخذ وعطا) فلنشاهد خالد الكركي وهو يتثاءب مللا، ثم يستعرض امام المرآة خطبه السابقة حتى يظل فمه ساخنا.

فهد الفانك لن «يمزق» النسيج الوطني، وجورج حداد لن يهاجم ابناء العم الجدد - لن (يشذ) عن الموقف الحكومي من حسين كامل، باسل طلوزي لن «يردح» لاحد وفؤاد ابو حجلة لن يستمني كآبتنا وسخطنا.. فخري قعوار لن يبحث عن (شيء ما) من مكمكات حكومتنا ومؤنس الرزاز لن يعري عقلية الديكتاتور في ديمقراطيتنا.. ويوسف غيشان سيسد بوزه فلا نسمع بذاءاته التي تضع السم في الدسم.

صمت كامل.. هدوء مطلق.. وعندما يجد المواطن مواطنا اخر ستكون تحية الصباح: عظم الله اجركم. ■



عندما قصف الاسطول الايطالي بيروت عام ١٩١٢ اثر خلاف مع السلطة العثمانية، تبين بعد المعركة ان المدفع العثماني الوحيد المنصوب قرب منارة راس بيروت لم يطلق النار خلال المعركة. فاستدعى الوالي الطبنجي «المدفعجي» وسأله عن سبب صمت المدفع فقال المدفعجي:

اولا بارود يوك (يعني لا يوجد) ثانيا..

فاوقفه الوالي قائلا: خلص بكفي اولا شو بدي في الباقي.

طبعا.. بكفي فما دمنا لا نملك البارود فلا داعي للاعذار التالية مهما كانت اهميتها. ■

مؤتمر نساء الاعمال



لهلوب مترفز جدا هذه الايام من كثر ما يسمع عن عقد مؤتمرات لرجال الاعمال.

لهلوب بالمناسبة وبغير مناسبة يكره رجال الاعمال فقد تعامل مع عدد كبير منهم وعاني ما عانى من جفاصتهم وقلة احترامهم للمشاعر الانسانية.

لهلوب يدعو الى الاعداد لمؤتمر لنساء الاعمال.. نساء الاعمال.. تخيلوا ايها الرجال الافاضل ان المسؤولين عنكم هم نساء بكامل انوثتهن وليسوا رجالا ذوي «بروستاته» او بدون «على طريقة الاخوان الكوايتة»

نساء الاعمال اجمل واروع واكثر حنية وبالتاكيد لا يعاكسن السكرتيرات ولا المراجعات الجميلات - الا في حالات استثنائية جدا.

نساء الاعمال حنونات واكثر ادراكا للمشاكل البيتية والمالية والاجتماعية فلا يقمن بتأخير الرواتب لان ذلك يعني ان الرجل سياكل اكثر من قبقاب على نافوخه.

«نساء الاعمال» لا يقمن بحجز الموظفين الكبار للتحدث عن مغامرات نسائية لم تحدث قط وعن «مرجلات» ما حصلت ابدا.

نساء الاعمال لا ينفقن وقت الشركة في اغلاق المكتب لغايات «غرامية» ولا يوقفن المراجعين لساعات طويلة لمجرد مرمطتهم لغايات فرض الهيبة.. نساء الاعمال كلهن هيبة.

قرر لهلوب الدعوة لمؤتمر نساء الاعمال.. وقرر تعيين نفسه من الان قنصلا فوق «العادة». ■

وعاد مترجم الهيروغليفية

مثل مصيفة ريحا وبعد انتهاء مؤتمر عمان الاجتماعي عاد مترجم اللغه الهيروغليفية منذلا انفيه ويطلب السماح، خصوصا وانهم حلقوا له على السفر بعد ان تم اعتماد اللغة العبرية لغة رسمية لترجمة الوثائق.

مترجم اللغة الهيروغليفية الان محروب وكانه يحمل (حجر الرشيد) على اكتافه وقد تم تنزيل رايته الى الحضيض وقبل رغما عنه. وها هو يعود اليكم لترجمة ما تبقى من صحيفة البلاد التي كانت تصدر قبل الميلاد على ورق البردى.

ملاحظة: راتب مترجم الهيروغليفية الشهري طن شعير من بلاد النوبة. ■

مثل الاسبوع

«كلنا اولاد تسعة»

انه ساذج كبير ذلك الذي اقترف هذا المثل، انه اكثر سذاجة من لهلوب.. تخيلوا انه يطالب بالمساواة بين الوزير والاخير لمجرد انهما اولاد تسعة اشهر.. وهو لا يدري ان سنوات من التدريب على النصب والاحتيال تفصل بين الاول والثاني.

.. ولا يدري ايضا ان الشمس تشرق على اللصوص وعلى الشرفاء وعلى القتلة وعلى الضحايا.

ولا يدري اننا لسنا جميعا اولاد تسعة فهناك اولاد (......). ■



شعار لهلوبي

ان اشتت الطموا.. وان ما اشتت الطموا..

تفو عليكو

نعم، تفو عليكو.. هذا ما استطيع قوله فلست بصاحب قرار، بعد ان هانتكم اصحاب القرارات..

تفو عليكو ايها السادة الذين تطلقون النار في افراحكم واعراسكم بالرشاشات.

تفو عليكو.. لان الاجهزة الامنية عاجزة (ولا اعرف لماذا) عن صدكم..

تفو عليكو لانكم تهددون حياة الناس وتقتلون الابرياء.

تفو عليكو ايها الجبناء.. هل تطلقون النار على السماء..؟

الحكومات لا تحاسبكم.. لانها مبسوطة لانكم توجهون رصاص بنادقكم (وعلى حساب طيب اطفالكم) الى السماء ولا توجهونها الى الفساد والى صدور الذين يظلمونكم ويبتزونكم ويسرقونكم كل يوم.

تفو عليكو.. اقسم لو بصق عليكم كل من يجرؤ على ذلك.. لغرقتم بالبصاق. ■

> الاسلوب الذي يفتح فيه الصباح بتكر عورة او وصف فاحشة، فلا يعملنك الخشوع او التخاشع على ان تصعر خدك ! وتعرض بوجهك فان اسماء الاعضاء لا تؤثم ، انما المأثم في شتم الاعراض وقول الزور واكل لحوم الناس بالكذب .
>
> ابن قتيبه

مظفريات

للشاعر الكبير مظفر النواب

للريل وحمد (١)

مرينة بيكم حمد، واحنه ابقطار الليل
واسمعنه دق اقهوه
وشمينا ريحة هيل
يا ريل..
صيح ابقهر..
صيحة عشق، يا ريل
هودر هواهم،
ولك،
حدر السنابل قطا
يا بو محابس شذر، يلشاد خزامات
يا ريل بلله.. ابغنج
من تجزي بام شامات
ولا تمشي.. مشية هجر
قلبي.. بعدما مات
وهودر هواهم،
ولك،
حدر السنابل قطا
جيزي المحطة..
بحزن..
ونين..
يفراقين
ما ونسوتا، ابعشقهم..
عيب تتونسين
يا ريل..
خيم حزن
اهل الهوى، امقيمين
وهودر هواهم،
ولك،
حدر السنابل قطا
يا ريل،
طلعوا دغش..
والعشق تشذ ابي
دق بيه كل العمر..
ما يطفه عطابي
نتوالف ويه الدرب..
ترابي
وهودر هواهم،
ولك..
حدر السنابل قطا

غريب والله غريب



...صلوا ...
للـ... يجراون على
مجـ... اسرائيل؟!
غـ... والله غريب

البلاد ٢٠٠٢ قبل الميلاد

حمورابي يعلن الاحكام العرفية بعد اعتصام نقابة اطباء العيون ضد شعار «العين بالعين»

البلاد
اسبوعية - فرعونية - سياسية
العام ٤٢ على ميلاد العزيز

اسبارطة تقصف اثينا بالمنجنيق

وزارة العمل في الدولة النبطية تطرد العمال الفراعنة الذين لم يحصلوا على تصاريح عمل

«اسرائيل» يفد مع اولاده ويستجدون القمح من «يوسف» وزير العزيز

زلزال بقياس ٤,٣ ريختر يؤدي الى تصدع جدران الهرم الاكبر

مدرسة المشاغبين

مخطوطة طلب توظيف

التاريخ : ٢٩/١٠/٢٠٠٢ قبل الميلاد
الاسم: امنحوتب رمسيس
العمر: ١٩٦٧
العنوان المؤقت الاقصر - شارع الفاتح - لوكيربي سابقا - مملكة خوفو الديمقراطية للشعبية الاشتراكية الكبرى العظمى
المؤهلات:
(١) زمالة كلية المترجمين الهيروغليفيين الملكية
(٢) ماجستير في الكتب الملونة - الاخضر والابيض
الكتب التي اصدرتها: مخطوطة من ١٩٤٨ لوح رخام في اساس الكتابة المسمارية وشاركت في نحت حجر رشيد الذي يبحث في الابجدية الهيروغليفية ومنحوت الكتاب الاخضر.

عزيزي يوسف غيشان
شالوم،

طالعت العدد الاخير من جريدتكم البلاد ولم اجد اخبار مملكتنا في صفحتكم «شغب لوجيا» ولا ادري السبب الذي حدا بمترجم الهيروغليفية ترك منصبه وهل هو موقوف بتهمة نشر فضائح مملكتنا، ام ترك الجريدة طواعية بعد ان اضناه التعب في البحث عن فرصة عمل، لا اصدق انه ترك الجريدة بمحض ارادته، هنا الاغلبية عندنا من الشعب تعمل مهندسين ومقاولين وعمال في بناء اهرامات لوزرائنا ونصمم لهم القبور التي تليق بهم بعد ان يدعونا الى الدار الاخرة - ولا اراكم الله مكروها بعزيز - ولا يوجد عندنا بطالة مثلما هي عندكم ولكن يوجد تسيب وفساد اداري في بعض الوزارات والدوائر، ولكن برلماننا لا يجرؤ على اثارة هذه الامور ليس خوفا بل طمعا في كسب ود الواصلين والمدعومين، على اية حال فان دوام الحال من المحال. ارجو قبول طلبي هذا للعمل عندكم بالوظيفة الشاغرة «مترجم هيروغليفي» وسوف اقبل بالراتب الذي تعرضونه علي شريطة ان يتبقى منه شيء للمعيشة بعد دفع الضرائب واجور المواصلات ومخالفات السير والرسوم المباشرة وغيرها. وعندي لكم اخبار كثيرة عن ما يدور في مملكتنا. على فكرة اخر اخبار مملكة سومر هو قيام رئيسها بطرد عدد كبير من الاشوريين، ورماهم على حدود دولته مع مملكة بابل بسبب ان الاشوريين قد عقدوا صلحا مع العبرانيين ويريد لهم ان يعودوا ويقيموا في دولتهم ويريحهم من شقاء البحث عن لقمة العيش، ويسمى ملك سومر نفسه «امين القومية». اخيرا لكم مني كل الاحترام ولا تصدق كم انا متلهف للبدء في العمل معكم فالواسطة موجودة. وزير مدعوم في مملكة العزيز يسمى «اشور راع» وترجمته الى العربية «علي عاشور المكحل».

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

عبدالهادي القواسمة

■ ■ ■

نرفض فائق احترامكم، ونعلمكم ان مترجم الهيروغليفية عاد الى العمل ونرحب بترجماتكم المجانية.

والشلوم عليكم

البلاد عام ٢٠٠٢

وضع جميع الشركات الوطنية التي ترفض التعامل مع اسرائيل على القائمة السوداء

البلاد
اسبوعية - عبرية - سياسية
العدد ٢٨-١ الاوحاد ٨/١١/٢٠٠٢

«ابو شاكوش» يسلم نفسه احتجاجا على مؤتمر عمان الاقتصادي

اسرائيل تعقد مؤتمرا اقليميا لمنطقة ما بين النيل والفرات

الجحش عام ٢٠٠٢

بعد عودته من تل ابيب الى عمان لزيارة الاهل

المطرب الاردني حمدان الجحش يصرح: الاردن بلدي الثاني



البلاد تنفرد بنشر المذكرة الاسرائيلية لتسليم ابو مرزوق اليها

الاتهام الاسرائيلي يخلو من ادلة مادية ويستند على صور قتلى اسرائيليين وكتابات حائط!

البلاد - نيويورك

تخلو المذكرة التي قدمتها اسرائيل الى واشنطن من اجل تسليمها الدكتور موسى ابو مرزوق رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» من اية ادلة مادية، وقد تضمنت المذكرة بشكل غير مألوف في مثل هذه القضايا، على عدد من الصور لقتلى اسرائيليين لقوا مصرعهم في هجمات لـ«حماس» دون ربطها بشخص د. ابو مرزوق اضافة الى بعض كتابات الحائط باللغة العربية، ومنها لافتة تقول «بذكرى انطلاقة حماس الرابعة: حماس تعلن مسؤوليتها عن قتل ابناء الخنازير».

وتتضمن المذكرة الاسرائيلية اتهامات بالقتل ومحاولة القتل في الاعمال العسكرية التي قامت بها «حماس» وهي كما جاء في المذكرة، العمل العسكري الذي اودى بحياة السائح الكندي على احد شواطئ تل ابيب في ٢٨ يوليو ١٩٩٠ ومقتل ثلاثة عمال اسرائيليين في تل ابيب في ١٤ ديسمبر ١٩٩٠، مقتل اسرائيلي في غزة في اول يناير ١٩٩١، مقتل اسرائيلي اخر في بيت لحم في ١٧ مايو ١٩٩٢، مقتل اسرائيليين في غزة في ٢٥ يونيو ١٩٩٢، بالاضافة الى اعمال مشابهة في عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ والاتهام المحدد الموجه الى ابو مرزوق في كل هذه القضايا هو انه بوصفه زعيما سياسيا للحركة ساعد وشجع عليها.

وتستند عريضة الدعوى التي تتضمن (٢٢) بندا في كل اتهاماتها للدكتور ابو مرزوق على اقوال المسجون حاليا في اسرائيل محمد صلاح تحت وطأة التعذيب والتهديد، ولا تتضمن المذكرة ما يربط د. موسى ابو مرزوق بشكل مباشر بأي من الاعمال العسكرية لحماس التي تشير اليها المذكرة الاسرائيلية.

واقتصرت الاشارات المحددة اليه في هذه الاعترافات على اهتمامه بتوفير الرعاية الانسانية لاسر ضحايا سياسات اسرائيل الاحتلالية من المبعدين في مرج الزهور.

وتضمنت المذكرة خطابا غريبا مكتوبا باللغة العربية، وموجها من شخص يدعى ابو الوليد الى شخص اخر يدعى ابو عمر يطلب منه توفير بعض الاموال لشراء اسلحة لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي المحتلة ولا احد يعلم بالطبع من هو ابو الوليد هذا، ومن هو ابو عمر؟! وما علاقتهما باسم الدكتور موسى ابو مرزوق.

وفي تعليق للدكتور احمد يوسف جاء انه وعلى الرغم من الانسياق الاميركي الرسمي والقضائي للرغبات الاسرائيلية في القضية حتى الان، بدءا من اعتقال د. ابو مرزوق وانتهاء بمنح السلطات القضائية الاسرائيلية مهلة شهرين لتقديم ادلة الاتهام الا انه من غير المتوقع ان تأخذ المحكمة الاميركية بما ورد في الطلب الاسرائيلي لانعدام الادلة المادية من جانب، واستنادها الى اعترافات شخص مسجون داخل اسرائيل.

وفي هذه الحالة ربما سيكون امام اسرائيل فرصة اخرى للوصول الى تسوية مرضية لها مع «حماس» قد تتضمن وقف العمليات العسكرية والقاء الحركة السلاح والانضمام الى العملية السلمية.

وعلى صعيد الحوار الدائر بين السلطة الفلسطينية وحماس فان اسرائيل رغم تقدمها بطلب التسليم تدرك جيدا ما يمكن ان يتعرض له امنها الداخلي من مخاطر لحظة حصولها على حكم بتسليم د. ابو مرزوق كما ان اميركا تدرك هي الاخرى ما يمكن ان يسببه مثل هذا العمل من اخطار على مصالحها المتشعبة في الشرق الاوسط ■

الادعاء الاميركي يتهم رجل اعمال اردنيا بانهيار بنك «بنسلفانيا»

المتهم قدم اربعة شيكات مرتجعة بقيمة (٢,٤) مليون دولار

كيسي كومبز يكشف عن اكبر قضية مالية

البلاد - من كيسي كومبز - اسيوشيتد برس

رئيس مجلس ادارة بنك وست شستر كان ضمن سبعة اشخاص اتهموا يوم الخميس ١٠/١٢ لاتمامهم عمليات اقراض غير مستوفية الشروط واصدارهم شيكات لا قيمة لها.. مما ادى الى انهيار البنك كما افادت سلطات فدرالية اميركية. ومن ضمن المتهمين كان سيث د. جاردنر ٤٧ عاما من (وانا) الذي ساهم بتأسيس البنك عام ١٩٨٨ ورئيس مجلس ادارته حتى تاريخ انهياره عام ١٩٩٢، ولقد قال السيد ميشيل ستايلز محامي الادعاء الاميركي بان الستة اشخاص الاخرين هم من ضاحية بيرغن كاونتي.

لائحة الاتهام المتضمنة (٥٧) بندا تضمنت اسماء لثلاثة اخوة بالاضافة لشقيقتهم وموظفين يعملان في شركة الانشاءات الخاصة بهم في يونيون سيتي، احد هؤلاء الاخوة يدعى ستيف حوران (٣٧) عاما، هو اول شخص تم اتهامه كما قال محامي الادعاء الاميركي فان هذه الحادثة تعتبر خامس اكبر قضية مالية في الولايات المتحدة الاميركية، حيث تمكن بالاضافة لاربعة اشخاص اخرين من اقتراض ما قيمته خمسة ملايين دولار خلال عامين وفي حال اثبات التهمة على ستيف حوران قد يواجه على الاقل عقوبة (١٠) سنوات بناء على قوانين "FINANCIAL KING-PIN" اما مدير البنك جاردنر فانه سيواجه (٨) سنوات في السجن اما البقية فانهم قد يواجهون من شهرين الى (٥) سنوات حسب تهمهم.

اما الشخصان الاخران من عائلة حوران هما ادم (٤٢) عاما وتوني (٣٩) عاما وشقيقتهما دانما، (٤١) عاما وموظفهم السابق قاسم علاوي (٤٢) عاما ومحاسب الشركة مكرم صليبا، (٥١) عاما علوي حاليا يخدم مدة محكومية (٤٠) عاما بسبب ادانته بجريمة قتل زوجته قبل عامين خلال مشاهدة ابنتهما التي تبلغ من العمر (٥) سنوات. وحسب لائحة الاتهام فان (٢٣) قرضا ماليا بقيمة ٦,٨٢ ملايين دولار لمساعدتهم باعادة بناء شركتهم التي كانت تعاني من ضائقة مالية «شركة حوران للمقاولات» في يونيون ستي. وحسب قوانين البنوك فانه لا يجوز اعطاء قرض بنسبة اكبر من ١٥٪ من قيمة راس مال المؤسسة المقترضة. اما ما قدم لمؤسسة حوران فقد عادل ما نسبته اكثر من ١٠٠٪ من قيمة موجودات وراس مال الشركة. هذا ما صرح به مساعد مدعي عام الولايات المتحدة روبرت زوزمار. واضاف بان مؤسسة حوران قد قدمت ضمانات مضللة للحصول على هذه القروض.

وصرح بوب ريوتير ضابط «الاف بي اي» المكلف بمتابعة القضية قائلا بانه كان يتوجب على موظف البنك التأكد من المعلومات المقدمة اليهم فلم يقم البنك مطلقا باي جهد يذكر، حتى لم يكلف نفسه مشقة اجراء محادثة تليفونية للتأكد من صحة المعلومات المقدمة بطلب القرض. حيث قال ايضا بان انهيار البنك كان بسبب (٤) شيكات قدمت من ستيف حوران قيمتها (٢,٤) مليون دولار.. الا انها كانت شيكات مرتجعة، حيث قام بعدها بسحب الاموال الوهمية غير الموجودة اصلا، حيث قام باستخدام نصف المبلغ للشركة والنصف الاخر لدفع ديون كان قد قامر بها في اتلانتك سيتي، ووضع دفعة اولى لشراء بيت وامور اخرى لا علاقة لها بالمؤسسة، وحينما عادت هذه الشيكات بدون رصيد تيقظت السلطات وبدأت بالتحقيق واغلق البنك ابوابه في شباط ١٩٩٢. ■

6 from Bergen charged in fall of Pennsylvania bank

Super Saturday!

الفضيحة كما ظهرت في الصحف الاميركية

حدث ولا حرج

رائد صالحة ـ نيويورك

«احنا جماعة المخابرات»

وصلتنا تهديدات بالقتل في الاسبوع الماضي مشبعة بالشتائم البذيئة التي تدل على تربية قائلها، والتهديدات السخيفة جاءت لكي نتراجع عن نشر ما نشرته الصحافة الاميركية عن تورط رجل اعمال اردني في قضايا يشيب لها الولدان.

وتضمنت هذه التهديدات المسجلة بان جماعة رجل الاعمال قد حضروا لبيتي لقتلي ولكنهم لم يعثروا علي ولكن ذلك لن يثنيهم عن العودة للبيت لقتلي، اما اطرف ما حملته هذه التهديدات فهو القول بان الرجل جماعته في المخابرات الاردنية وهؤلاء سيتولون تأديبي شخصيا وتأديب البلاد الى ابد الابدين.

وفي الحقيقة فقد فوجئت كثيرا بتورط رجل الاعمال هذا في استخدام هذا الاسلوب لان صاحبنا يعلم قبل غيره بانه يعيش في الولايات المتحدة الاميركية وليس في الكونغو وان تهديد الصحافة بعدم نشر اي شيء والتهديد بالقتل يعتبر جرائم خطيرة جدا ستضاف حتما الى قائمة الاتهامات الموجهة اليه!!

اما اطرف ما في الموضوع بان للرجل «جماعته» في المخابرات العامة مع العلم بان التفوه بمثل هذه الكلمات يعتبر جريمة ايضا لان التهديد باستخدام جهاز امني وطني لمصلحة شخص لن يمر مرور الكرام كما ان القول بان له «جماعة» في الجهاز فهو امر نتركه للمخابرات نفسها مع العلم بان لدينا اشرطة مسجلة تثبت ما نقوله هنا.

ان تهديدنا وشتمنا لن يمر بسهولة كما ان استخدام هاتف السيارة للتهديد عمل ساذج لان الرجل وجماعته لا بد انهم علموا بانه يمكن التقاط اسم ومصدر وعنوان الذين يهددون ويتوعدون بسرعة لا تتجاوز (٣) دقائق من تاريخ بدء المكالمة لذا فانني ابشر جماعة التهديد والوعيد بان هنالك مفاجآت سارة في انتظارهم.

وما دام اصحابنا يرغبون في نقل القضية الى القتل والتهديد بعيدا عن صفحات الصحف فانني ابشرهم ايضا بان بوليس المقاطعة ومكتب التحقيقات الفيدرالية ومكتب الصحافة قد اخذوا علما بما حصل وانتقلت الامور الى ما يريده اصحابنا بما فعلوه لكي تصبح قضيتهم اربع قضايا بدلا من قضية واحدة.

قمة عمان ووعد بلفور!

صرح رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري بتصريحات خطيرة لم تنشر على نطاق واسع، ومما قاله السيد بري بان قمة عمان الاقتصادية الاخيرة كانت اخطر ما واجه العرب بعد وعد بلفور وقال حديثا معناه بان القمة هدفها حصار سوريا ولبنان!

وقال ايضا بان «هدف القمة هو انشاء امبراطورية اقتصادية في المنطقة بزعامة اسرائيل»، وفي الحقيقة فان اقوال السيد بري متخمة بالمبالغة واعتقد هنا بان اي طرف معارض لما حدث في قمة عمان لن يتهور باطلاق هذا الوصف.

وبعيدا عن اقوال بري المتهورة فان نظرة محايدة للقمة تمنحنا نتيجتين، النتيجة الاولى فشل القمة سياسيا بالنسبة للعرب لانها مكنت الاسرائيليين من ترديد تصريحاتهم الوقحة بشأن القدس في عاصمة عربية كما ان القمة افرزت مزيدا من الخلافات العربية - العربية وفي النهاية فان القمة ساعدت اسرائيل على احداث مزيد من الاختراق في الساحة العربية.

وفي الاتجاه الاخر فقد حقق الاردن عددا من المكاسب الاقتصادية التي تتمثل في الحصول على مزيد من القروض والاعفاءات والعقود ولم تحقق السلطة الوطنية الفلسطينية الشيء الكثير اما مصر فقد حققت بعد شغب الاقرار بانها المقر القادم لبنك التنمية والمؤتمر اللاحق.

وعلى اية حال فان الاردن ضمن نهجه السياسي الحالي تجاه العملية السياسية، وهو نهج بالتأكيد دائم، قد حقق مكتسبا جيدا، وربما كانت اهم المكاسب التي تأخذ بعدا اعلاميا جيدا هو تحريك القطاع الاقتصادي الخاص في الاردن تجاه الاستثمار المحلي والاقليمي اضافة الى جذب استثمارات اجنبية ضخمة.

ورغم ان القمة لم تمنح قطاع «المشروعات الاستثمارية الصغيرة» العناية الكافية الا ان روح القمة من المفترض ان تحرك بهذا الاتجاه لتحقيق نوع من الانتاجية، والحديث بقية! ■

يوميات هوملس



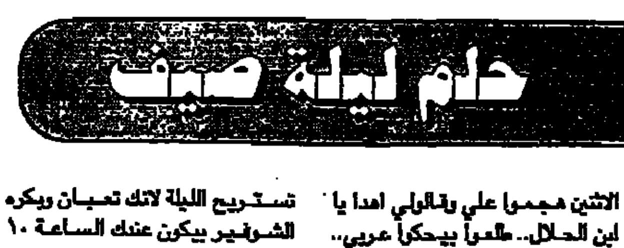
الليلة اللي فاتت حلمتلكم مالحلم.. قولوا اللهم اجعله خيرا.. ماه قلتوا؟ طيب خليني احكيلكم شو اللي صار.

هاظ يا جماعة الخير محسوبكم راكب بالطيارة فيرست كلاس، معلوم يا عمي اي هو انا قليل والمضيفات بيدللن فيي.. ما بلحق اشرب فنجان القهوة غير كاسة العصير جاي.. وما بلحق اخلص شقفة الستيك الا صينية الفيليه ميتيه طالة، مش قلتلكم انه حلم.. المهم الكابتن رفع سماعه للميكرفون وقال بدأت الطائرة بالهبوط التدريجي، تفرجت من الشباك.. يا سلام هالعمارات الكبيرة والشوارع كل اوتوستراد ولا اخوه.. ناديت للضيفة قلتلها شو بتتخوثوا علينا بتقولوا لنا درجة الحرارة فوق معدلها الطبيعي والغيوم مغيبة السما.. قالتلي سلامة فهمك كنك اول مرة بتيجي على اميركا هادا الـ SMUG مزيت راسي كاني فهمت عليها بعدين حريقة هالحرسي شو معرفها اني اول مرة بركب طيارة.. المهم هدت الطيارة لمت شوية البكج وصفيت على الدور علشان اختم الجواز.. وصل الدور لعندي وبعد ما اخوتا للموظف طج الختم كان واقف جنبه اثنين شباب شخصيات لابسين تكسيدو، اشر لهم للموظف علي.. لما قربوا علي قعدت اعيط واقوالهم وحياة الله ما عملت اشي.. واصيح باعلى صوتي انا بريء.. بريء.. ما اليش اي علاقة بمحمد سلامة.. عمري ما شفت رمزي لحمد يوسف.. موظف الجوازات انخم وفتح تمه.. الشباب الاثنين هجموا علي وقالولي اهدا يا ابن الحلال.. طلعوا بيحكوا عربي.. قلتلهم انا ما عملت اشي قاللي واحد منهم بتعرف انك ما عملت اشي لحنا هون علشان نستقبلك.. تستقبلوني؟! يعني مش رح توخذوني على بيت خالتي.. ضحك الطويل وقاللي اهلا وسهلا فيك باميركا.. انا محمود عطا الله واللي معي الاستاذ زايد عربيات من مركز الجالية العربية قلتلهم بس انا فواز جوز اختي بيستناني على الباب قالولي فواز مشغول واحنا مهمتنا استقبال كل الشباب العرب اللي بيوصلوا لاميركا اول مرة.. تفضل وطلبوا من واحد عتال في المطار يحمل البكج طلعنا والا الشوفير تبع سيارة الليموزين بيستنى. اخذته بالاحضان وهات يا بوس حطوني بالسيارة واخذوني على الهيلتون اللي في منهاتن وقالولي الحمد لله على السلامة.. تتركك تستريح الليلة لانك تعبان وبكره الشوفير بيكون عندك الساعة ١٠ صباحا، واشروا لواحد شخصية لابس بدلة بيج وطاقية واقف على باب الفندق قالولي اوعك تسلم عليه او تبوسه هذا العتال اللي بدو يوصل الشنط لغرفتك.. الله لا يوطرزله علي الحرام لو انه عندنا في البلاد غير يحطوه وزير.. المهم اخذني على غرفتي بالطابق السابع.. حط الشنط على الارض وظله واقف يتفرج علي.. قلتله: خير.. شومالك واقف.. مضيع اشي؟! قاللي WHAT؟ قلتله، في اشي ضايع منك؟ قاللي YOU، قلتله له لهTIP, MONEY مضيع المصاري.. انا يا عمي ما عملتش اشي هه فتشني اذا مش مصدق.. تفرج علي وترك الغرفة وهو زعلان!!

تفرجت على الغرفة.. يا سلام شو هالعز اللي محسوبكم عايش فيه.. امبارح كنت نايم بدارنا في المخيم والليلة في الهيلتون، تمددت ولاني كنت مسطل من السفر رلحت علي نومه وطول الليل وانا بحلم اني نايم على الرصيف!!

رن التلفون الصبح والا واحد عربي بيقولي صباح الخير لحنا بنستناك في الصالة قلتله خمس دقايق ويكون عندكم قاللي لا خذ راحتك لانه اجتماعك مع مجلس الادارة الساعة ١،٣٠ بس لحنا جينا نصحيك علشان تشدش وتفطر.. يعني تصحصح.. قلتله يصبح بدتك طيب تفضل عندي على الغرفة، قاللي شكرا بس شو بتحب تفطر؟ قلتله اي اشي خفيف صحن حمص بلحمة وشوية جبنة عكاوي وكاسة شاي بمراميه.

«والحلم بقية في العدد القادم»



«على الوتر»

محمد صيام

امبرا.. طورية حوران

قبل خمسة اعوام اخبرني الصديق «علي العطشان» صاحب محلات الخيام بنورث بيرقن بان رجل اعمال اردنيا يدعى «اكثم نبابتة» يرغب بمقابلتي بغية وضع اعلان باحدى الصحف الاردنية التي كنت اوزعها انذاك. قمت بالاتصال باكثم وحددنا موعدا للقاء في مكتبه.

كان وصولي لاكثم يشبه الى حد ما وصول احد المراجعين لمسؤول كبير في احد مؤسساتنا الرسمية.. لزوم البروستيج طبعا.. بعد فترة دخل لغرفة الاستقبال شاب بمنتصف الثلاثين من عمره.. قصير القامة.. يرتدي بدلة انيقة وربطة عنق مزركشة.. علامات النعمة تبدو على محياه.. قال: اخ محمد.. اسف على التأخير.. تفضل!!

صعدنا الى مكتبه بالطابق الثاني من المبنى.. اتصل باخيه الاكبر «ادهم» وطلب من السكرتيرة عدم الازعاج وتحويل المكالمات.. لاننا باجتماع.. دخل للغرفة ادهم وهو يشبه الى حد كبير اخيه.. سلم وجلس قبالتي يتفحصني بالمناسبة كنت يومها ارتدي بنطلون جينز وتي شيرت!!؟

ثم بداوا الحديث عن امبراطوريتهم وهي مؤسسة انشاءات كبرى رأسمالها عشرات الملايين.. او مشروع قاموا بتنفيذه كان بقيمة (٢٠٠) دولار فقط.. وكيف انهم تمكنوا خلال العشر سنوات الاخيرة من الوصول الى ما وصلوا اليه من جهد متواصل.. اخبراني ان ٩٠٪ من مشاريعهم الحالية تنفذ لصالح المؤسسات الاميركية قلت:

اذا كان الامر كذلك فاين الفائدة المرجوة من وضع اعلان بصحيفة اردنية؟

هو ليس اعلانا بالمعنى المتعارف عليه.. نحن لدينا طموحات للعودة والاستثمار في الاردن.. وما نريده منك هو «ريبورتاج» يتحدث عن مؤسستنا، قبل زيارتنا لعمان، طبعا هذا الريبورتاج عبارة عن صفحة مدفوعة الثمن.

ارجو منكم الان ان تقوموا بكتابة «رؤوس اقلام» عن مشاريعكم واهم ما ترغبون بنشره مع بعض الصور والاتصال بي.

رد اكثم: لا وقت لدينا.. فنحن مشغولون جدا.. هذه مهمتك، ولكني ساعطيك نسخة من كتاب اعتقد بانه سيساعدك تماما في الكتابة عنا.

مد يده على احد الرفوف المثبتة خلف مكتبه تناول كتابا قدمه لي.. كان كتاب «العصامي» الذي الفه عبدالحميد شومان مؤسس البنك العربي!!

ثمة رعشة انتابتني لحظتها.. غادرت معتذرا لضيق الوقت واعدا ان اهاتفهم قريبا.. اتصلت بمجموعة من ابناء الجالية مستفسرا عن عصاميتهم.. تفاوتت الاجابات والتعليقات فلم افعل حفاظا على مصداقيتي ومصداقية الصحيفة.

بعد هذه الحادثة بثلاثة ايام وصلتني دعوة من الجمعية الاردنية الخيرية لحضور حفل فني مقام بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك . ورغم ان مؤسس الجمعية انذاك كان السيد خالد الحياري ومجموعة اخرى من النشامى الاردنيين امثال زايد عربيات، عبدالرحمن الخطيب، هيثم العجلوني، عدنان جالودي وغيرهم.. الا انني فوجئت ليل الاحتفال بان الذي يلقي كلمة رئيس الجمعية كان ادهم نبابتة؟!

الاخوة الزملاء ادهم واكثم..

صباح يوم الجمعة الموافق ١٣/١٠/١٩٩٥ تلقت البلاد العديد من المكالمات الهاتفية من ابناء الجالية «محبيكم طبعا» يقرأون علينا ما كتبته عنكم الصحف الاميركية حتى ان احدهم صور القضية لنا كقضية بنك الاعتماد والتجارة. ولاننا في البلاد على علم بنوايا المهاتفين، لذلك قررنا جمع كل ما تستطيع من معلومات عن القضية على امل خروجكم من السجن بكفالة ليصار الى الاخذ بسماع وجهة نظركم وانتم المعنيين اولا واخيرا بهذه القضية وحتى لا نتهم بمسايرتكم قمنا بنشر خبر صغير في العدد قبل الماضي فيه الكثير من التلميح لا التصريح. لنفاجأ باحد «قطاريزكم» يتحدث باللهجة السورية يهاتفنا زابدا راغيا.. مهددا بقتلنا وتقطيعنا.. والقائنا للكلاب الضالة «بالمناسبة لا يوجد باميركا كلاب ضالة.. فكل الكلاب هنا كما تعلمون ابناء عائلات محترمة».. الا صاحبكم مطلق التهديدات.

نحن هنا يا اساتذة في اميركا.. بدليل انكم متهمون باخطر جريمة مالية في الولاية ولا زلتم تمارسون حياتكم الطبيعية خارج اسوار السجن.. ولعلكم تعلمون بان فعلة هذا «الخصي» معنا يعتبر تهديدا صريحا بالقتل.. ولاننا حضاريون الى ابعد الحدود ارتأينا ابلاغ السلطات المختصة.. وزودناهم بكل ما نشر عن قضيتكم وشريط التسجيل!!

اعتقد يا سادة بان مشكلتكم الحقيقية هي مع «الاسيوشيتد برس» وكاتبها «كيسي كومبز» فهم ناشرو القصة الاوائل وليس البلاد التي قطعت على نفسها عهدا بانها لن تجامل.. لن تجامل.. لن تجامل..

وعلى الخير والمحبة دوما نلتقي ■

برقيات عاجلة

● من غالب الشرفا الى الاهل في عمان:
لم اتمكن من ارسال المبلغ بالكامل، سارسل البقية قبل الخامس عشر من الشهر القادم.

● من زياد الطوي الى الخطيبة صفاء بالرصيفة:
المحامي بدأ بالاجراءات ووعدني ان تكون جاهزة خلال ٣ اشهر.

● من محمد الزعبي الى الاهل في الاردن:
الرجاء عدم بيع قطعة الارض حتى اعود مطلع العام القادم.

● من علي عجور الى الاصدقاء في العقبة:
لقد ارسلت لكم شريط الفيديو ارجو ان يكون واضحا.

● من عماد السلفيتي الى الوالدة والاخوة بمخيم الوحدات:
اشتريت التذكرة وساكون بطرفكم في ١٩٩٥/١١/٧ على KLM.

للمشاركة في هذه الزاوية هاتف 0814-872 (201)

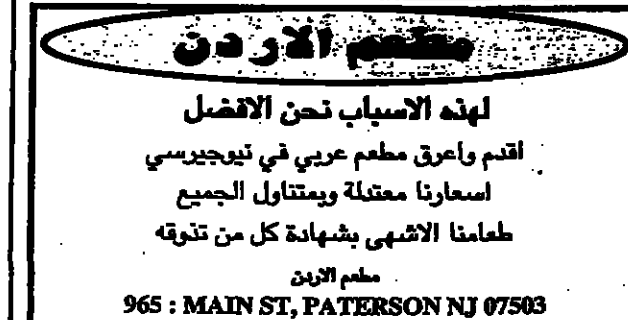
همسة في اذن

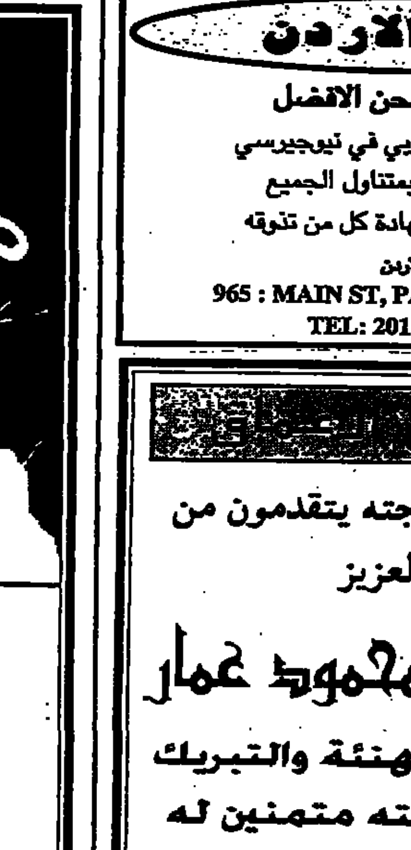
● على العطشان نورث برغن:
في الوقت الذي تعملون به كل هذه الساعات الطويلة في محلاتكم «الخيام» لا ادري كيف تجدون الوقت لممارسة نشاطات جالوية اخرى وانتم العضو النشيط بالكونغرس الفلسطيني الاميركي ومؤسسات وجمعيات.. كل الشكر لاهتمامكم الخاص بالبلاد ودعوتنا المستمرة لنشاطاتكم.

■ امجد زيادة محلات القتال:
لك منا كل الشكر لهذا الاهتمام بطريقة عرض البلاد في محلات القتال بهذا الشكل الملفت للانتباه.. يبدو انك قرأتها اخيرا لتترك انه لكل عروس مهرها.. شكرا مرة اخرى.

● كم بت
اكرهك يا هذا
● الزمن المنسي
زمن الاغتراب





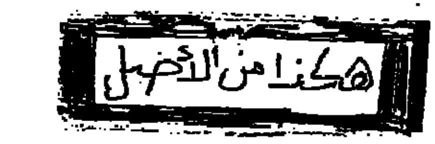


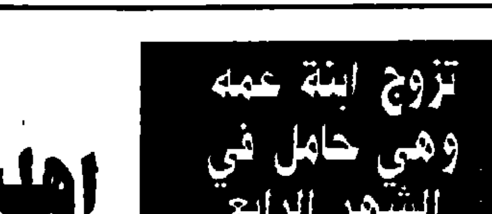
خالد الداوودي وزوجته يتقدمون من اخيهم العزيز

جهاد عمار محمود عمار

باسمى آيات التهنئة والتبريك بمناسبة خطوبته متمنين له السعادة والهناء والف مبروك للخطيبين







المولود عاش (٧) ايام ومات ودفن بدون شهادة ميلاد او وفاة!!

اهله اعترفوا امام الشرطة بقتله ودفنه في الفوسفات وانكروا ذلك امام «الجنايات»

البلاد | تواصل محكمة الجنايات الكبرى النظر في القضية التي يبدو ان خيوطها قد تشابكت سيما وان ثلاثة من المتهمين الاربعة فيها، قد بدلوا اقوالهم التي سبق وان اعترفوا بها امام الشرطة، في حين يحاول محامي الدفاع الحصول على البراءة لكل من المتهمين الاربعة!!

وتفاصيل القضية والتي حصلت عليها «البلاد» تشير الى ان احداثها بدأت في شهر رمضان الماضي في مدينة الرصيفة وذلك بعد ان انجبت الزوجة مولودا ذكرا لم يكتب له ان يعيش اكثر من اسبوع!!

فالمعلومات تشير الى ان الزوج والزوجة كانا مخطوبين، ويبدو ان الزوج قد دخل على زوجته اثناء فترة الخطوبة وقبل ان يجمعهما بيت واحد، الامر الذي ادى الى ان تصبح الزوجة حاملاً قبل الزواج، واستمرت فترة الحمل «٤» اشهر وعندما اكتشف الاثنان انها حامل، قررا الزواج فورا!!

وبطبيعة الحال، وبعد مرور خمسة اشهر على الزواج، انجبت الزوجة مولودا ذكرا، وفي تلك الاثناء لم يتخذ والده الاجراءات الرسمية لاستصدار شهادة ولادة لمولودهما، بل كانا يفكران بالتخلص منه وذلك تجنبا لحديث الناس الذين حتما سيهمسون ويقولون انها ولدت في الشهر الخامس، وبالتالي لها علاقات غرامية قبل الزواج وربما يشككون بهوية والد الطفل، واذا واجههم بحقيقة انه هو الاب الحقيقي للطفل فانها ايضا ستكون فضيحة، فكيف يدخل على خطيبته قبل ان يتزوجها رسميا!!

هذه التخوفات جعلت والدي الطفل يفكران بالتخلص منه، لكي يقال بانه مات وهو في الشهر الرابع وسقط من والدته، وتكون الامور عادية، سيما وانه لا يوجد اثبات ولادة كونهما لم يصدرا له شهادة ميلاد، فقد كانت ولادته امرا سريا لم يعلم به الا المقربون جدا!!

وتشير معلومات «البلاد» انه في الاول من شهر رمضان الماضي، كان الزوج والزوجة وشقيق الزوج وابن عمهم، في منزل الزوج، وفي ذلك اليوم قد مضى على ولادة الطفل سبعة ايام، فبدأوا يتداول الحديث عن الطفل وماذا سيقول الناس عندما يعلمون بالامر، وفي تلك الاثناء اقترح ثلاثة منهم ان يتم التخلص من الطفل وذلك بقتله فهو مازال في الاسبوع الاول من عمره، لكن هذا الاقتراح اغضب ابن عم الزوج، والذي اقترح عليهم ان يتم وضع الطفل في مبرة خيرية ترعى شؤونه وتربيه، فالقتل جريمة كبرى يعاقب عليها القانون والقضاء، وحساب مرتكبها كبير جدا امام الله!!

لم يقتنع احد بفكرة ابن العم، وعندما راى انهم رفضوا اقتراحه، غضب منهم وخرج من البيت عائدا الى منزله ولسان حاله يقول: «انا حذرتكم، ولا استطيع منعكم من عمل اي شيء»!!

في اليوم التالي ـ وكما تؤكد معلومات «البلاد» ـ ذهب شقيق الزوج الى منزل ابن عمه، وعندما شاهدته زوجة ابن العم، سألته عن والدة الطفل، فاخبرها انها في منزل اهلها، وعندما سألته عن الطفل اخبره انه مع والدته، ولكن عندما جاء ابن عمه واستقبله في المنزل، بدأ يتحدثان فاخبره شقيق الزوج بأن الطفل قد توفي وانهم يريدون دفنه وهم بحاجته لكي يساعدهم في حفر القبر والدفن، فلم يكن منه الا ان استجاب لطلبه وخرج معه لدفن الطفل!!

تفاجأ ابن العم بان شقيق الزوج قد ذهب به الى منطقة الفوسفات وطلب منه حفر القبر هناك، الامر الذي ادخل الشك الى قلبه، وقال له لماذا لا تدفنه في المقبرة كبقية البشر الاموات، لكن رد الثاني كان بان هذا طفل صغير ولا بأس من دفنه هنا، فاطاعه على مضض سيما وان الطفل متوف واكرام الميت دفنه وحفر معه القبر ودفن الجثة ثم عاد كل منهما الى منزله!!

عندما عاد ابن العم لزوجته اخبرها بانه ذهب مع ابن عمه ودفنا الطفل في منطقة الفوسفات، وعندما سمعت الزوجة ذلك ازداد شكها واخبرت زوجها بانها عندما سألت عم الطفل اخبرها بانه بصحة جيدة وانه مع والدته التي ذهبت لزيارة اهلها، ولدى سماع زوجها لذلك ازداد شكه، سيما وانه لا يوجد تقرير طبي بالوفاة ولا يوجد شهادة ميلاد او شهادة وفاة له!!

فكّر الرجل مليا وازداد الشك في قلبه واحس ان هناك جريمة قتل قد ارتكبت بحق هذا الطفل، ويجب عليه ان لا يسكت، وبالفعل ذهب الى احدى الدكاكين وطلب الحديث بالهاتف مع الشرطة، وابلغهم عن الجريمة، لكنه لم يخبرهم باسمه وانما اكتفى بقول «فاعل خير»، ثم ذهب الى الفوسفات وانتشل جثة الطفل من القبر وارسلها الى والدها!!

عندما علمت الشرطة بالامر، القت القبض على اهل الطفل، كما ذهبت الى منزل ابن العم، والقت القبض عليه، بعد ان اعترف اهل الطفل بالجريمة، وقالوا للشرطة بان ابن عمهم تآمر معهم على القتل، وشارك في عملية القتل والدفن، ولدى التحقيق معه، حاول تبرئة نفسه واخبر الشرطة بما حدث، كما اخبرهم بانه هو الذي ابلغهم عن الجريمة، لكن موقفه امام الشرطة كان ضعيفا، لانه لم يفصح عن اسمه عندما ابلغهم بالجريمة، الامر الذي لا يؤكد لهم ان كان هو الذي تحدث معهم بالهاتف ام شخص آخر!!

ورغم انه قد مضى حتى الآن اكثر من «٩» شهور على الحادثة، الا ان الزوج والزوجة والاخ وابن العم مازالوا موقوفين في السجن على ذمة التحقيق، حيث ان جلسات محكمة الجنايات الكبرى مازالت متواصلة!!

ويذكر ان المتهمين الاربعة، يتولى الدفاع عنهم محام واحد وهو يحاول تبرئتهم الاربعة، واثناء جلسات المحكمة بدل ثلاثة من المتهمين اقوالهم، وانكروا تورطهم في جريمة القتل، وقالوا ان «الفراش» قد وقع على الطفل وهو نائم الامر الذي ادى الى وفاته!!

اما تقرير الطب الشرعي فيؤكد ان الطفل مات بسبب توقف القلب، وان هناك بعض الخدوش على جسده ويمكن تفسير تلك بان «الفراش» عندما وقع على الطفل ادى الى توقف نبضات القلب، وان الخدوش جاءت على جسد الطفل اثناء عملية دفنه في الفوسفات، ولكن السؤال هو لماذا يدفن الطفل في الفوسفات، ويولد ويموت بدون شهادة ولادة او شهادة وفاة!!

وعلمت «البلاد» ان المتهم الرابع «ابن العم» مسؤول عن عائلة فهو متزوج ولديه طفلان، وهو المعيل الوحيد لهم، وقد اضطرت زوجته لترك المنزل الذي كانت تسكن به بالاجرة مع زوجها وولديها، وهي تسكن حاليا في منزل والدتها واخوتها، والذي يتكون من غرفة واحدة فقط!!

بقي ان نشير الى ان صاحب الدكان التي تحدث منها المتهم الرابع بالهاتف وابلغ الشرطة بالجريمة، استعد للشهادة امام القضاء بان المتهم الرابع قد تحدث من هاتف دكانته مع الشرطة وابلغهم بوقوع جريمة قتل، وقد ذهب صاحب الدكان الى المحكمة للادلاء بشهادته دون ان يستدعيه احد، لكنه لم يسمح له بالشهادة، ويبدو ان المحامي لا يرغب بذلك، لان شهادة صاحب الدكان تؤكد وقوع جريمة القتل! على اية حال فجلسات المحكمة مازالت متواصلة، وهناك جلسة في السادس عشر من الشهر الجاري، ومن شأن القضاء العادل ان يكشف جميع الخيوط ويؤكد ان كان هناك جريمة قتل قد ارتكبت بحق الطفل ام لا!! ■

تزوجت ثلاث مرات وهربت من زوجها الاخير من اليمن

تفاصيل اختفاء «حنان» في مخيم شنلر

البلاد | كتب ـ موفق كمال

مازال البحث جاريا عن حنان.. وهي الشابة المطلقة التي تسكن في مخيم شنلر، والتي تزوجت ثلاث مرات، وطلقت عندما اكتشف طلقاؤها السابقين انها كثيرة المشاكل.

ويؤكد المقربون منها انها حضرت من اليمن قبل فترة ليست طويلة بعد ان قام زوجها بتطليقها.. لا سيما وان المشاكل والخلافات تعصف باسرتها حيث تقدمت حنان كما علمنا، بعدة شكاوى لدى الاجهزة الامنية ادعت فيها ان والدها قام بضربها وقد تم ايقافه في فترة من الفترات مدة ١٤ يوما..

ليلة هروب حنان

المعلومات التي حصلت عليها «البلاد» تؤكد ان حنان سبق وان اختفت عدة مرات، ولكنها عادت لتظهر من جديد، ولكن في هذه الليلة فان اختفاءها سوف يطول امده.. حيث مضى على اختفائها ولغاية هذه اللحظة اكثر من ٥٤ يوما الامر الذي يعتبر خطيرا وخصوصا وان المختفية مازالت شابة.

المواطن خالد الغلبان وهو احد الشبان الذين قامت «الام» برفع دعوى ضده انه اخفى حنان او لديه معلومات عن المكان الذي ذهبت اليه، الا ان خالد الغلبان، وحسب المعلومات التي حصلت عليها «البلاد» وبعد ان قابلناه.. اكد ان لا علاقة له باختفاء حنان، وانما كان مجرد فاعل خير.. لجأت اليه انسانة لطلب المساعدة فلم يكن يملك الا تلبية رغبتها.. وتاليا تفاصيل القصة التي حدثت معه!

قفزت الى حوش بيته

بعد ان انهى عمله المعتاد.. وهو سائق باص عمومي على خط عمان الرصيفة.. وضع رأسه على المخدة ليخلد في نوم عميق.. وفي وقت متأخر من الليل شعر ان شيئا ما يلكزه في كتفه.. ولم يصح من نومه معتقدا انها اضغاث احلام... وقد تكرر اللكز بما يشبه الهز وبشكل عنيف.. عندها بدأ يتململ من نومه وما هي الا لحظات حتى فتح عينيه. لقد كاد ان يجن.. عندما شاهد فتاة تجلس على يساره وهي في وضع يرثى له.. وكانت الدماء تنزف من بطنها.. اعتقد مرة اخرى انه مجرد كابوس فما الذي يدفع فتاة الى الجلوس الى جانبه وفي ساعة متأخرة من الليل.. وبدأ يتساءل قبل ان يسألها عن غايتها.. هل هي دخيلة.. واذا كانت حقا كذلك فليس بوسعه حمايتها..! وقد قطعت الشابة المذكورة حبل تفكيره العميق عندما قالت له «ارجوك اسعفني» او خذني الى اقرب مخفر للشرطة.. وامام توسلاته لم يجد مفرا من تلبية رغبتها فهو ـ ان رفض لا يضمن ان تقوم تلك الفتاة بالصراخ فيتجمهر حوله الناس.. وقد تدعي باشياء لا وجود لها.. نهض من نومه وارتدى ملابسه وذهب الى الباص الذي يعمل عليه.. وفي الطريق ـ طلبت منه الفتاة ان يوصلها الى بيت عمها.. حيث ادعت انه بالقرب من مركز امن الرصيفة.. وبالفعل فقد وصل الغلبان الى البيت المذكور وقام بالطرق على احد البيوت ليلا .. كما طلبت منه الفتاة تلك..! وبعد لحظات فتح الباب شاب يرتدي شورتا فاخبره الغلبان ان له اقارب في الباص.. توجه الشاب الى الباص وعندما شاهد الفتاة قال لها تعالي يا حنان...!! وبالرغم من ان حنان ادعت ان الشاب المذكور هو عمها.. الا ان الشكوك ساورت الغلبان وهذا ما دعاه الى التمهل قليلا والوقوف جانبا قبل ان يغادر بالباص لقد احب ان يستمع الى الحوار الذي دار بينها وبين عمها، سمع الفتاة تقول لعمها «المزعوم» ضربني أهلي بالشفرات.. خذني الى الشرطة.. الا ان الشاب رفض ان يأخذها الى مركز الامن رغم انه لا يبعد سوى مترات معدودة عن البيت المذكور.

البحث عن اجابة

لم ينجح الغلبان في بث الطمأنينة في نفسه.. حاول ان ينام ولكن دون فائدة.. وفي الساعة الواحدة والنصف ليلا توجه الى بيت المختار ليقص على مسامعه ما حدث معه.. وفي ساعة متأخرة من الليل.. كان يقف مع المختار يسمع نصحه في هذا الشأن.. سأله المختار عن اسم الفتاة.. فقال له خالد لا اعرفه انما سمعت الشاب الذي ذهبت اليه يقول لها «فوتي يا حنان» بعد ان سمع المختار اسم البنت قال له هذه الفتاة تسكن بجوارنا.. ستذهب الى اهلها لتبلغهم بما حصل معك.. وفي نفس الساعة توجها الى بيت أهلها.. وطرقا مستطرقات على الباب.. ولكن دون ان يجيبهم احد..!

في صباح اليوم التالي بدأت قصة اختفاء حنان تأخذ بعدا خطيرا.. فقد جاءت والدة حنان الى بيت المختار تسأله عن المكان الذي ذهبت اليها ابنتها، فاجابها بما علمه من الغلبان بان حنان قد ذهبت الى بيت عمها الكائن في مخيم شنلر.. وقد صعقت والدتها بهذه المعلومات حيث انه وحسب علمها لا يوجد لحنان عم في مخيم شنلر.. وفي نفس اليوم توجه الغلبان الى مركز امن الرصيفة وابلغهم بما حدث معه.. وبعد التحقيقات الاولية التي اجراها ضباط البحث الجنائي وبعد سؤال زوجة الشاب الذي لجأت اليه الفتاة.. والذي يدعى ـ عدنان ـ افاد انه لم يستقبلها في تلك الليلة وانها ذهبت الى بيت جاره محمود.. وهو لا يعلم عنها اي شيء.. الشرطة توجهت الى بيت محمود حيث لم يكن موجودا ـ في تلك الوقت وقد افادت زوجته ان ـ احد الاشخاص قد حضر في الساعة الثانية عشرة ليلا وكان هذا الشخص يقود باصا ـ وقد سأل عنه .. وعندما سألوها فيما اذا كان هذا الشخص يوجد معه فتاة؟ قالت زوجة محمود لم اشاهد اي فتاة معه! وفي رد فعل غاضب قامت والدة حنان بتقديم شكوى لدى مدعي علم الرصيفة اتهمت فيها الشبان الثلاثة باختفاء ابنتها.و قد جرى توقيف الشبان المذكورين كما علمت البلاد.

اسئلة والغاز حول اختفائها؟

لا شك ان ظهور «ح» في وقته، قد يجيب على الاسئلة وعلامات الاستفهام التي احيطت باختفائها.

«البلاد» التقت باحد الشبان المتهمين بتلك الحادثة والذي يدعى عدنان وذلك قبيل توقيفه من قبل المدعي العام ودون ان يعلم اننا صحفيون من جريدة «البلاد»وقد استمعنا له فاوهمناه اننا مواطنون عاديون دفعنا الفضول لمعرفة تفاصيل الحادثة، وقد كان معنا في تلك الجولة خالد الغلبان، الذي اصر ان نسمع تفاصيل القصة من كافة الاطراف حيث زرنا المختار ايضا.

ويقول عدنان انه يعرف الفتاة معرفة عادية وذلك بحكم عمله كسائق تنك مساء يوزع المياه في المنطقة، واضاف انه فوجئ عندما حضرت في تلك الليلة ـ وفي وقت متأخر، حسب قوله فهو لم يستقبلها في بيته عندما طلبت منه ذلك فتركته وذهبت الى بيت محمود الذي لا يبعد عن بيته سوى مترات معدودة: وهو لم يعلم ماذا جرى بعد ذلك!

اما المختار الذي قابلته البلاد دون ان يعلم انه يتحدث للصحافة فقد اكد ما قاله الغلبان واستعد للشهادة الى جانبه اذا ما استدعى الامر ذلك.

والغلبان من جهته ذكر لنا انه لجأ الى عشيرة الفتاة لتسوية الامر واسقاط حقهم وذلك بسحب الشكوى المقدمة ضده لدى مركز امن الرصيفة والتي ادعت فيها والدة الفتاة ان الشبان الثلاثة قاموا بخطف ابنتها او على الاقل التستر عليها.و لكن احد افراد العشيرة قالوا للغلبان نحن لا دخل لنا..

وقد طلب الغلبان من المختار في نفس الليلة ان يذهب معه لدى مدعي عام الرصيفة للشهادة الى صفه وقول ما يرضي ضميره فاكد له المختار انه سيفعل ذلك اذا ما استدعته الجهات الرسمية.. في الوقت نفسه توقع الغلبان ان يتم ايقافه في صباح اليوم التالي. ■

حدث في وضح النهار بالمدينة الرياضية

اغتصبها سبع مرات وانكر فعلته امام المحكمة

البلاد | كتبت ـ ميرنا الموفي

لم تنج براءة الطفولة بالافلات من قبضة وحش فقد كل المعايير الانسانية في مشهد لا يحدث حتى في الخيال.

طفلة لم تتجاوز من عمرها الاثني عشر عاما تحاول الخلاص من قبضة وحش .. اما الجاني الاثم فقد كان يتلذذ على صراخها وهتك عرضها.. ولسبع مرات متتالية وفي كل مرة يذهب الى ثلاجته .. ويتناول زجاجة من الخمر ويفرغها في جوفه كثور هائج ليعود مرة اخرى الى الطفلة البريئة الممددة على السرير والتي كانت تصرخ وتستغيث .. الا ان استغاثة البراءة لم تدخل الرحمة الى قلبه.. واستمر الهمجي في مواصلة فعلته سبع مرات متتالية.. الا ان ارادة الله شاءت ان تفلت تلك البريئة من قبضته فهربت من محله..

«د.م.ع» يملك مخيطة في المدينة الرياضية.. وقد اعتادت الطفلة «ن.م» وعمرها ١٢ عاما على التردد بشكل شبه يومي على بقالة مجاورة لمخيطة المذكور بحكم قرب سكنها واثناء مرورها في احد الايام للشراء من تلك البقالة.. كان يقف الجاني على باب المخيطة وعند مشاهدته لها امسك بيدها وادخلها الى المخيطة.. الطفلة استغاثت وبدأت بالصراخ.. الا ان استغاثتها وصراخها البريء لم يمنعاه من مواصلة فعلته البشعة فقد نزع ثيابها ومارس معها الجنس اكثر من سبع مرات.. وحسب افادته لدى مدعي علم عمان فقد كان يتناول الخمرة ويدخن بين المرة والاخرى وبعد ان حدث كل شيء تمكنت الطفلة من مغادرة المحل وذهبت الى البيت واخبرت اهلها بما حدث معها، فهرع الاهل الى المخيطة بحثا عن الخياط الآثم الا انهم لم يجدوه داخل المخيطة فقد تمكن من الهرب، فتم ابلاغ الاجهزة الامنية بالحادثة.. وقام الاهل بتقديم شكوى بحق الخياط المذكور وجرت متابعته حتى تم القبض عليه واودع لدى القضاء الذي حكم عليه بالسجن مدة ١٤ عاما..

الغريب ان الجاني انكر فعلته امام المحكمة واجاب انه غير مذنب لكن القاضي لم يقتنع بكلامه وحاكمه بالجزاء العادل. ■

الوجه الاخر لصبحي سليمان

شخصية هادئة وخجولة داخل الملعب وخارجه!!

يحب لفت الانظار حتى بتسريحة شعره!

البلاد خاص

لكل منا وجهان.. واحد عام يعرفه الجميع واخر يتوارى في اعماقنا.. ولما عرف الوجه العام من نجومنا الرياضيين احببنا تسليط الاضواء على الجانب الاخر من شخصية نجم خط وسط الفيصلي ومنتخبنا الوطني صبحي سليمان طمعا في المزيد من التقارب بين نجومنا وجمهورنا العزيز.. ولهذا كان هذا اللقاء السريع..

داخل الكادر

يحب صبحي سماع المطرب جورج وسوف وسيارته وخزائنه مليئة بتسجيلاته.. كما يستمع جيدا لهاني شاكر في الوقت الذي يطرب فيه للمطربين القدامى.. ويمكن القول انه يقضي معظم وقته خارج الرياضة بمتابعة الافلام والمسلسلات العربية خاصة وبهذا الصدد هو يتابع افلام عادل امام كثيرا.. وحين يشاهد الافلام الاجنبية يفضل ان تكون لفان دام فهو مغرم بافلام العنف والمغامرات.. ربما كتعويض للهدوء الداخلي الذي تحفل به نفسه التي تبدو انطوائية بعض الشيء فصبحي لا يحب الاختلاط بالناس كثيرا وهو خجول جدا ويظن ان اغلب لاعبي الكرة لا يحترمون بعضهم ودليل ذلك تصرفاتهم داخل الملعب.. لذلك فهو لا يقيم علاقات اجتماعية معهم.. لكن وفي النطاق الرياضي فلديه العديد من الاصدقاء الاعزاء كالخزعلي وابو ناصوح من الرمثا والشقرات وعارف حسين من الحصن اربد ومنير ابو هنطش من الوحدات.

الحذر مطلوب

منذ وطئت قدما صبحي الملعب موسم ٨٨ امام الجزيرة وهو يخاف ويحسب الحساب لكل مباراة.. ورغم تفوقه ميدانيا واكتسابه العديد من الخبرات الا انه لا يزال يخاف في كل مباراة.. ويمكن القول ان خوفه ايجابي جدا.. فهو يخاف من ان يؤدي بطريقة سيئة ويخاف من الخسارة ويخاف من الاصابة.. ولهذا يجلس قبل المباراة بيوم تقريبا وهو مشغول ذهنيا بها.. لدرجة انه لا يحب ان يتدخل احد به او يحدثه عنها.. لانه يرتبها في خياله بطريقته الخاصة.. اما بعد المباراة فهو يتقبل النقد ويستمع للاخرين وخصوصا افراد عائلته.. الذين لا ينفكون عن تشجيعه ومشاهدة كل مبارياته وخصوصا من والده الذي لا يترك مباراة الا ويحضر فيها للملعب لتشجيع ابنه!!

مميزات

داخل وخارج الملعب صبحي من النوع الهادئ جدا.. وان كان قد بدأ يفقد بعضا من هدوئه بسبب نقص مخزون «الصبر» لديه فاصبح ينال الانذارات بكثرة او يلجأ للعنف احيانا.. وهذا الامر يبرره صبحي بالقول: عندما اشاهد المباريات العالمية اكاد اجن.. هم ليسوا افضل منا كثيرا.. فلماذا لا نكون على سوية ادائهم.. وعندما لا اؤدي جيدا سواء انا او فريقي ابدأ بفقدان اعصابي.. وهذا ما اتمنى التخلص منه.. لكن المسألة ليست بيدي.. انها غيرة على مستواي ومستوى الرياضة المحلية بشكل عام!!

لست مغرورا

اسمع الكثير من الاتهامات التي يتركز اغلبها حول الغرور والانانية. وانا لا اعرف معنى هذا التقييم.. وكيف اكون مغرورا.. هل انا امشي والبس زيادة عن الناس.. هل احمل «مظلة» في الشتاء في الوقت الذي لا يحمل الاخرون فيه هذه المظلة؟!

كل ما هناك انني اعتقد ان الناس هنا لا يقدرون الرياضي ولا يعطونه اي قيمة.. وكثيرا ما ينظر الى الناس باستخفاف «كرياضي» ولهذا اتعمد ان لا انظر اليهم وطبعا لا احييهم.. لانني اذا تكلمت معهم سيقولون هذا فضولي او يريد ان «يعرفنا» انه صبحي مثلا.. لهذا افضل الصمت وعدم الحديث.. اما في الرياضة نفسها فانا واثق من قدراتي ومن قدرات فريقي والناس يريدون عندما يسألونني عن نتيجة مباراة ان اقول لا اعرف.. الفرص متكافئة!!

انا لست من هذا النوع محليا نحن اقوى من كثير من الفرق.. ولهذا طبيعي ان اقول اننا سنتفوق.. وعربيا مثلا اتوقع في كثير من الاحيان الخسارة!! هم لا يريدون ذلك.. يريدون اجابات دبلوماسية.. وانا صريح وواقعي جدا!!

حكايتي مع المارينز

انا احب التغيير واحب ايضا ان اكون متميزا.. ورغم معارضة اهلي فانا اقوم دائما بحلق شعري بطريقة المارينز او اي طريقة اخرى من شأنها ان تلفت الانتباه.. عندها احس انني ادخلت شيئا جديدا الى نفسي التي تكره الرتابة والتعقيد!! ■

يصافح الرئيس الفلسطيني اثناء زيارة الفيصلي للضفة الغربية



يقف امام الاهرامات بالجيزة





يجلس امام قبة الصخرة المشرفة!!





برفقة هاني شاكر.. في احدى الحفلات بالقاهرة

متى تنتهي هذه المأساة؟

شابان في عمر الورود قتلا بسبب العبث بالسلاح

البلاد

يبدو ان الاعراس بدأت تتحول الى اتراح وذلك بسبب العبث بالسلاح.. فعلى الرغم من كثرة التحذيرات الامنية والتشديدات على عدم اطلاق العيارات النارية اثناء الاعراس الا ان البعض يتجاهل هذه التحذيرات ضاربا بها عرض الحائط.. ففي هذه الاسبوع فقد الاردن شابين.. الاول (اياد اللحام) والذي لم يتجاوز عمره (١٨) عاما وقد كان طالبا في السنة الاولى في جامعة فيلادلفيا.. اما الثاني فهو (عامر الريالات) والذي لم يتجاوز من العمر (٢٢) عاما وكان يعمل موظفا في دائرة الجمارك!!

الغريب بالامر ان اياد اللحام توفي بعد انتهاء العرس عندما ابقى معه المسدس الذي اخذه من صديقه.. واطلق الرصاصة منه بالخطأ اودت بحياته.

اما الشاب عامر الريالات فقد توفي عندما اراد ان يأخذ المسدس من صديقه امجاد استعدادا لاطلاق العيارات النارية في احد الاعراس ولكنه توفي ايضا اثناء عبث صديقه بالسلاح فحاول المزاح معه فانطلقت الرصاصة واصابت عامر برأسه.. وبعد ان مكث اربعة ايام في المستشفى توفي يوم الجمعة الماضي!!

ففي منطقة صويلح انطلقت الرصاصة من فوهة المسدس في تمام الساعة الثامنة والنصف صباحا.. وذلك عندما ذهبت والدة الشاب اياد اللحام كي توقظه من نومه من اجل ان يذهب الى الجامعة.. وعندما توجهت اليه شاهدت بجانبه مسدسا.. فسألته عن المسدس وقال لها انه لصديقه وسيرجعه اليوم.. فتركته وذهبت لايقاظ شقيقه الاكبر احمد لكن قبل ان تصل الى غرفة احمد سمعت صوت الرصاص فهرع كل من في البيت ومن ضمنهم والدة اياد وشقيقه الاكبر وشاهدا اياد غارقا بدمائه وهرعت احدى الجارات عندما سمعت اطلاق الرصاص.. اما والدة اياد وشقيقه احمد فكانا بحالة يرثى لها من روعة الموقف، بينما قام احد الجيران ويدعى ابو رامي بنقل اياد الى المستشفى وهناك مكث اسبوعين ثم فارق الحياة!!

وفي منطقة حي الاسكان بالسلط.. توفي الشاب عامر الريالات وذلك بسبب العبث بالسلاح.. عندما حاول صديقه امجاد ان يمازحه.. وعن تفاصيل وفاة عامر انه ذهب الى صديقه العزيز امجاد كي يأخذ مسدسا منه.. وفعلا احضر امجاد المسدس لصديقه عامر.. ولكنه سحب الاقسام واراد ان يداعب عامر قائلا له اريد ان «اطخك» ولوقوع القضاء والقدر خرجت رصاصة من فوهة المسدس من الجهة اليمنى من رأس عامر وخرجت من الجهة اليسرى.. عند ذلك ارتعب امجاد لما حدث وخاف بنفس الوقت ان يخبر اهل صديقه بما حدث لكنه ذهب الى مركز الشرطة وسلم نفسه قائلا لهم لقد قتلت اخوي وبعد الاستفسار قال لهم لقد قتلت صديقي الذي يعتبر بالنسبة لي اكثر من (اخ) وقد حدث ذلك بالخطأ عندما حاولت ان امازحه.. عند ذلك اتخذت الاجراءات الامنية وقامت بنقل المرحوم الى المستشفى الذي مكث هناك اربعة ايام ثم توفي.. كذلك قامت بترحيل اهل امجاد من البيت.. وما زالت الحراسات الامنية مشددة على بيت امجاد خوفا من حدوث اي ردود فعل وخصوصا ان اهل عامر يسكنون بالقرب من منزل امجاد.

في الدوري الايطالي

رياح الخريف بدأت تعصف مبكرا بيوفنتوس؟!

البلاد خاص

يبدو ان يوفنتوس سيواجه خريفا جافا هذا الموسم ففي الاسبوع المنصرم تكاثفت العديد من الغيمات لتطبع في سمائه نذائر الحزن.. فقد خسر من اتلانتا صفر/١ وخرج مبكرا من كاس ايطاليا وبعدها بيومين كان لاتسيو العجيب يسجل في مرمى حارسه بيروتسي اربعة اهداف.. ومبلغ العجب ان لاتسيو هذا فريق مزاجي للغاية.. وقد قلنا في العدد الماضي انه صاحب ثورة هجومية هائلة وخصوصا امام الكبار وذكرنا بانه سبق وهزم ميلانو ٤/صفر ويوفنتوس ٣/صفر بمرحلة الاياب الماضية.. اما امام الصغار فالفريق مختلف والدليل جاء بعد يومين من فوزه الكبير هذا.. فقد خسر من ليون الفرنسي صفر/٢ (خسر نهائيا ٢/١) وخرج من كاس الاتحاد الاوروبي بطريقة مذلة.. اما قصة فوزه فهذا هو الامر المدهش وكان سر التحول في المباراة كازيراغي الذي يتألق عادة امام روما ويوفنتوس.. وقد سجل هدفين احدهما (الاول) وهو منبطح على الارض وكان ذلك بعد ان فرغ له فينتر الهولندي الدفاع وتركه يواجه حارس المرمى بيروتسي ليخلص منه ويسدد باسفل القائم لترتد منه اليه ليقوم باعادتها مرة ثانية للشباك اما هدفه الثاني فكان يحمل الرقم اربعة وقد حققه بعد ان مرر له الكرواتي الان بوكسيتش كرة عرضية قابلها برأسه في الشباك وكان رامباودي قد سبقه لتسجيل الهدف الثالث فيما كان جوسيبي سنيوري يفتتح التسجيل بكرة قوية ارتطمت بالارض والعارضة مرتين قبل ان تسكن منتصف الشباك وقد ابعدت هذه المباراة يوفنتوس الى المركز الخامس فيما ادى فوز بارما على بيتشنزا (٢/٣) الى احتلاله مركز الصدارة وفي هذه المباراة تحول زولا «الملك الحزين» الى نسخة برازيلية قامت بتسجيل هدفين بطريقة «الموزة» فقد سجل من الكرات المباشرة مرتين اكتفى فيهما الحارس «بشد شعره» فيما حقق انزاكي هدفا متأخرا جلب الفوز لبارما بدلا من التعادل مع هدفي كاربوني وكاتشيا.. وبمناسبة الضربات الحرة المباشرة فقد تميز هذا الاسبوع بها.. اذ سجلت اربعة اهداف جميلة بهذه الطريقة فبالاضافة الى زولا سجل نجم الاوروغواي دانيال فونسيكا هدفا بهذه الطريقة واخر مستغلا خطأ دفاعيا ليفوز فريقه على كالياري ٢/صفر كما افتتح روبياتي التسجيل لفيورنتينا بهذه الطريقة ليفوز على باري ٢/٣ وقد شهدت هذه المباراة تسجيل هدف للبرتغالي روي كوستا بطريقة مميزة كما عاد الارجنتيني غابرييل باتيستوتا لتاكيد وجوده بهدف رأسي.. وطبعا لا يزال ميلان يشارك بارما الصدارة برصيد (١٧) نقطة بعد ان انهى لقاء الديربي مع جاره الانتر الى التعادل الايجابي.. فقد استغل الفريق عودة بطل جمهورية الجبل الاسود ديان سافسيفتش خير استغلال اذ حقق عن طريقه التعادل الذي جاء في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني ليرد على هدف باغانيني الذي يحمل الرقم (١٩) والذي سجل هدف الانتر برأسه في الدقيقة (١٩) ايضا!!

وقد سقط في هذا الاسبوع فريق فيتشنزا الذي تعادل مع ميلان (١/١) قبل اسبوعين في حفرة الخسارة من تورينو بعد ان عاد اخيرا ريتزيتللي للتسجيل لتورينو بعد طول انقطاع. كما سقط نابولي وسامبدوريا في فخ التعادل الاول مع كريمونيزي والثاني مع بادوفا الذي حصل على ثانية نقطة له حتى الان ولا يزال مع كريمونيزي خاليان من الانتصارات!!

هذا الاسبوع هو اسبوع راحة للفرق ليتسنى للمنتخب لعب مباراته الاخيرة.. فيما ستواجه ميلان ويوفنتوس مشكلة كبرى في الاسبوعين التاليين ففيها سيلتقيان مع بارما الذي بدأت تتحسن عروضه بعد ان تاكد خروجه من كاس الكؤوس الاوروبية وبدأ يتفرغ جديا للدوري خاصة انه ودع الكاس الايطالية ايضا.. وبالمناسبة بارما كان بطل هاتين المسابقتين!! ■

مأساة سيدة اردنية

ام اشرف: زوجي مقامر واولادي تشردوا في الشوارع

البلاد

اسرة (ام اشرف) مثل معظم الاسر الاردنية التي اصبحت تعاني من الفقر المدقع والمرض.. لكن قصة هذه السيدة تختلف قليلا، فمنذ بداية حياتها الزوجية وهي تعاني من الفقر والمأساة التي كان سببها الاول زوجها وعدم تحمله للمسؤولية تجاه اسرته.

البلاد التقت مع السيدة ام اشرف التي قالت: لقد عشت مع اسرة متواضعة منذ طفولتي الى ان اصبح عمري (١٦) عاما وتقدم احد اقربائي كي يخطبني.. وبما انه من العائلة لم يقم والدي بالتحري عن سلوكياته واطباعه بل سارع بالموافقة سيما وانه من نفس العائلة ونظرا لصلة القرابة التي تربطنا به.. وفعلا تم زواجي من هذا الشاب.. ومن هنا بدأت مأساتي التي ما زلت اعيشها لغاية الان.. وخصوصا عندما سافر والدي ووالدتي واخوتي الى دولة الكويت للكان الذي كنت اعيش فيه وبقيت انا وزوجي في الاردن!!

واضافت: بعد الزواج اكتشفت ان الشاب الذي تزوجته يعشق لعب القمار.. وذلك سبب خلافات عديدة بيني وبين اهله عندما طلبت منهم ان يردعوه عن القمار.. لكنهم كانوا يقولون لي هذا زوجك وعليك انت ردعه عن لعب القمار.. وعندما فشلت في اقناعه تحولت حياتنا الزوجية الى جحيم.. فارسلت رسالة الى والدي واخبرته عن حقيقة زوجي الذي لم يقم والدي بالتحري والسؤال عنه عندما تقدم لخطبتي.

وتابعت: حضر والدي من الكويت.. واعلمته انني ارفض العيش مع زوجي رغم انني كنت في ذلك الوقت «حاملا» بالشهر الثاني، فاجتمع والدي مع اهل زوجي واتفقا على الطلاق.. لكن كانت شروط اهل زوجي ان يعيش المولود معهم بعد الولادة.. وفعلا بقيت في الاردن حتى موعد الولادة وانجبت طفلة واخذتها اهل زوجي مني مباشرة.. اما انا فقد حصلت على الطلاق وسافرت مع والدي الى الكويت!!

وقالت: بعد مرور ثلاث سنوات في الكويت رجعنا الى الاردن بهدف الزيارة.. وفي احدى المرات قمنا بزيارة لاحد الاقارب في عمان.. وبالصدفة وجدت هناك طفلة صغيرة تدعى «ولاء» بدأت بمداعبتها.. وعندما سألت اقاربي عن الطفلة قالوا لي انها ابنتك التي اخذها اهل زوجك.. عند ذلك بدأت ابكي واقبل ابنتي التي لم اشاهدها الا بالصدفة وحضنتها!!

وعندما عدت الى المنزل طلبت من والدي ان يرجع لي ابنتي او يرجعني الى زوجي لكي اعيش مع ابنتي واربيها بنفسي.. واضافت: لقد حاول والدي ان يرجع ابنتي «ولاء» لكن اهل زوجي رفضوا ذلك.. فعرض عليهم ان ارجع لزوجي كي اعيش مع ابنتي.. وفعلا تمت الموافقة على ذلك ورجعت الى زوجي بموجب عقد زواج جديد.. بعدها سافر والدي الى الكويت وبقيت انا في عمان بحياة زوجية تعيسة.. حيث قام اهل زوجي بطردنا جميعا من البيت وانا وزوجي وابنتي الصغيرة عندها بعثت برسالة الى والدي وابلغته فيها ما حدث معي بعد سفره الى الكويت.. فرجع والدي الى الاردن ووضعني انا وزوجي وابنتي في بيت يمتلكه في منطقة الوحدات.. اما زوجي فلا زال «مقامر» ولا يتحمل المسؤولية المادية نحو الاسرة.. فاصبح والدي يرسل لي راتبا في نهاية كل شهر!!

وتابعت: بعد مرور (١٧) عاما على حياة بائسة مع زوجي اصبح عدد افراد اسرتي (١٠) اشخاص من ضمنهم طفل يدعى عماد عمره (١١) عاما قلبه مثقوب وما زلت لغاية الان اراجع المستشفيات من اجل علاجه.. وعندما عاد والدي من الكويت كي يستقر في الاردن كان مريضا لا يقدر على العمل فطلب من زوجي ان يكف عن لعب القمار لكنه رفض ونشب خلاف بينهما.. وعلى اثر ذلك قام والدي بطردنا جميعا من البيت عسى ان يشعر زوجي بالمسؤولية.. عند ذلك ذهبت الى احدى صديقاتي واستأجرت منها بيتا لشقيقتها.. وقد مضى على استئجار البيت ثلاثة شهور ولغاية الان لم ادفع قرشا واحدا من الايجار.. مما يدفعني الى ان اخرج كل يوم من البيت ولا اعود الا عند الغروب حتى لا يراجعني احد.

وقالت: اما اولادي فهم بحالة يرثى لها فقد تركوا المدارس بسبب الفقر المدقع وهم يذهبون طوال النهار الى مختلف اقاربنا حتى يتناولوا الطعام ولا يرجعوا الا في منتصف الليل.. اما زوجي فلا زال مواكبا على لعب القمار.. وبالتالي اصبحنا اسرة مشردة!! ■

متى تنتهي مأساة جمعية رعاية اليتيم؟؟

البلاد

تحدث عادة تجاوزات كثيرة، واشكالات متعددة في الجمعيات الخيرية او جمعيات رعاية الايتام.. بعض هذه الجمعيات والكثرة للمخالفات والتجاوزات التي يتم ضبطها يصار فورا الى حلها.. او على الاقل فتح تحقيق موسع لمعاقبة المخطئ وتصويب الامور بالتالي.

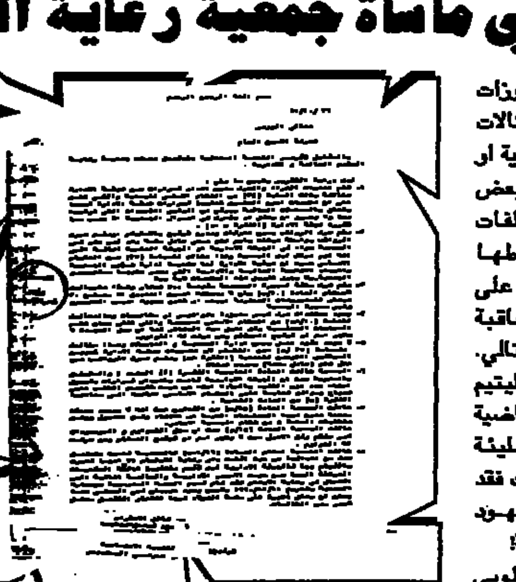
وقد شهدت جمعية رعاية اليتيم محطات عدة في السنوات الماضية ومعظم تلك المحطات كانت مليئة بالتجاوزات والمخالفات.. لذلك فقد ذهبت اربع وزارات في العهود الماضية الى حل تلك الجمعية!

لقد اتضح وجود لوبي حقيقي في تلك الجمعية يعمل على اجهاض اي محاولة للاصلاح كون هذا اللوبي تقوده سيدات متنفذات همهن الاوحد البقاء على سدة الجمعية للظهور بمظهر اجتماعي معين دون ادنى مراعاة لليتيم اليائس الذي هو امانة بين ايديهن.

في سنة من السنوات والوزارة تعلم بهذه الحادثة سجلت هناك حالة لواط بحق يتيم وقد توفي هذا اليتيم ! وكمتابع لاوضاع هذه الجمعية منذ سنوات ومطلع على مجمل المخالفات التي تعصف بها.. اعلم ان امينة السر ومندوبة اتحاد الجمعيات الخيرية تعلم بهذه المخالفات التي ارتكبتها الهيئة الادارية السابقة وتعلم امينة السر ان الجمعية وفي عهد الهيئة السابقة.. كان البناء متصدعا وكانت مياه المجاري تتدفق داخل البناء.. وقد قدمت تقارير كثيرة من العضوات شرحت فيها اوضاع اليتيم البائسة في تلك الجمعية.

امام هذه المخالفات والتجاوزات كان يجب وعلى الاقل احالة الاعضاء او العضوات المخالفات الى القضاء.

ومن ثم السؤال الذي يعتبر مهما ويطرح نفسه لماذا تصر الهيئة المؤقتة على البقاء في الجمعية هل هي مستفيدة من هذا الوضع؟ نعرف ان العضوية في جمعيات الخير تأتي من باب حب الخير حيث لا وجود للمنفعة الشخصية! اما من كانت لا تحب الخير وغير قادرة على اغراق اليتيم بالحنان والعطف من الافضل ان تبحث عن باب اخر غير باب الجمعيات الخيرية! نتمنى على امينة السر قبل ان تكتب توصيتها بشأن الهيئة الادارية السابقة ان تأخذ هذه الاعتبارات في الحسبان فمصلحة اليتيم اولى اما وزارة التنمية فيجب عليها ان تنتبه لما يدور حولها ومن وراء الكواليس!! ■



اخطاء شائعة في «ليلة الدخلة»

هل نحن شعب يعاني من نقص في الثقافة الجنسية؟

التحفظ والتعقيد في الجنس تحيله الى مجرد واجب روتيني!

البلاد | كتب - هشام بورتاني

لقد اعتدنا في الصحافة على عدم الخوض في موضوعات حساسة ذات علاقة بواقعنا.. وقد تكون الموضوعات الجنسية هي اكثر الموضوعات حساسية رغم انها تعتبر رئيسية مثل الطعام والشراب. والجنس عبارة عن محور هام قد تتمخض عنه الكثير من المشكلات التي قد تنغص على الانسان حياته! ونظرا لندرة الصحافة التي تعالج هذا النوع من الموضوعات فقد وجدنا من اللائق ان نبدأ في نشر سلسلة حلقات متتالية نعالج فيها موضوعات شتى تهم الاسرة او الرجل والمراة!!

وقد اثار التقرير الذي نشرته البلاد في الاسبوع الماضي والذي تحدثنا فيه عن الزوجات العذارى والازواج العاجزين جنسيا ردود فعل كثيرة من القراء الذين اعربوا عن تمنياتهم من الصحيفة ان تكون اكثر صراحة في طرح مثل هذه المواضيع.. فحسب قولهم فان الشباب والشابات يبحثون عن الكتب والمجلات التي تتحدث عن مثل تلك الامور وقد تقع في ايديهم كتب او مجلات ذات مضمون غير سليم مما يؤدي الى احداث تشويش عن الجنس وماهيته لدى الاجيال.

ازواج معقدون وزوجات معقدات

المراة الغربية في العادة اكثر تحررا من المراة الشرقية في شتى مناحي الحياة.. والجنس بشكل خاص يعتبر الركيزة الاساسية التي تبنى عليها السعادة الزوجية، فقد لا تجد تلك المراة حرجا في التعبير عن مشاعرها الجنسية او البوح بما يخالجها من رغبة في الجماع.. لذلك تجد الكثير من شبابنا الشرقيين يبحثون عن تلك الانثى التي توصف حسب التعبير الشعبي انها ملهلوبة، او بمعنى اخر متحررة يشعر المرء معها بسعادة جنسية فائقة وهي المدخل بالتالي الى السعادة الكاملة، لان من يشبع جنسيا تطلق قواه العقلية وطاقاته نحو التفكير الخلاق، ولا نريد المجازفة بالقول والتعميم ان المراة الغربية بمفردها تمتلك ميزة التحرر.. ففي العالم العربي توجد بعض الدول التي تمتلك فيها الانثى مزايا جنسية وصفات سيكولوجية تجذب الرجل الشرقي.. وهذا واقع، فنسبة ربما غير قليلة في الوطن العربي تفضل مثلا الزوجة المصرية لانها كفيلة بدغدغة الزوج، وذلك حسب التنشئة الاجتماعية في مثل تلك المجتمعات وبالتالي تعمل على هدم شخصيتها باعطائها منذ طفولتها المبكرة فكرة سوداوية عن الجنس وما يمثله الرجل من بطش وخطر على عذريتها.. مثل هذه الفتاة لا بد وان تتزوج في يوم من الايام.. ولكن مثل هذه الزوجة تعتبر اتعس زوجة في العالم لانها لن تستمتع في الجنس ولا يمكنها المشاركة في تلك المتعة الحلال..

وقد يستغرب الكثير منا ان عدم التكافؤ الجنسي الذي يصبح ملازما لهذين الزوجين يولد الكثير من المشاكل الاسرية والتي عادة ما تعبر عنها بصور شتى يختفي فيها الدافع الجنسي حيث تظهر على شكل خلافات تافهة ولكن وفي الواقع فالجنس دافع رئيسي تخشى الزوجة من التصريح به نظرا لظروفها الاجتماعية.. هذه الخلافات او هذا الواقع يؤدي الى حدوث البرود الجنسي التي تدفع فيه الزوجة عادة سعادتها الزوجية ثمنا له.. اما الزوج فانه يصبح انانيا، حيث يكتفي بالوصول الى شهوته الجنسية كاملة دون ان يراعي وجود انسانة معه من حقها ان تستمتع بهذه اللحظات.

والذي يذهب الى المحاكم يواجه بالكثير من هذا النوع من المشاكل فالزوجة تقف امام القاضي قائلة: «ما بعطيني حقي»!! ولكن كيف يتسنى لهذه الزوجة البائسة الخروج من تلك المحنة؟ هل يصبح الطلاق هو الحل الوحيد؟ ام هناك حلول اخرى قد تلجا اليها الزوجة؟ قد يكون هذا صحيحا ولكن الخطر الحقيقي ان تلجا هذه الزوجة الى الخيانة الزوجية فهي قد تتعرف على شاب يتقن فنون الجنس وخاصة اذا ما كان خبيرا في تلك الشؤون فتقع الزوجة وبناء على ذلك في جملة مقارنات حائرة بين هذا الشاب وزوجها الذي يعاشرها بشكل غير حضاري.

اذن هل ندعونا مثل هذه المشاكل الى اعادة النظر في اساليب التربية التي نتبعها!! او هل التعليم والوعي كافيان للتخلص منها! في الحقيقة فان الشهادة الجامعية لا تصنع زوجا ناجحا.. فالكثير من الزوجات اللواتي يلجان الى الخيانة او بعضهن قد يكن زوجات لاشخاص متعلمين ولدي معلومات بهذا الشان.. تقول ان نسبة من اولئك الزوجات العاثرات قد يندفعن الى ممارسات خاطئة مع المراسلين الذين يعملون في الشركات وخصوصا اذا كانت الزوجة عاملة..

وهي عادة قد تكون من وسط ارستقراطي والكارثة، حتى هذا الوسط تحدث به الخيانات الزوجية لان الزوجة وان كانت لا تعاني من العقد الجنسية فقد تكون مصابة بالشبق الجنسي او الشبق الذي يدفعها الى البحث عن وسيلة تشبع به ظماها، اما الزوج وبالمقابل فقد تكون اهتماماته محصورة بتحقيق المكاسب المادية مهملا زوجته التي لا يهمها فقط توفر المال والرفاهية بقدر ما تشكل الغريزة الجنسية ركيزة هامة في حياتها! هؤلاء الازواج قد لا يدركون مثل هذه المعاني نظرا لنقص الثقافة الجنسية! ونظرا للغموض الذي يحيط بحياة المراة.

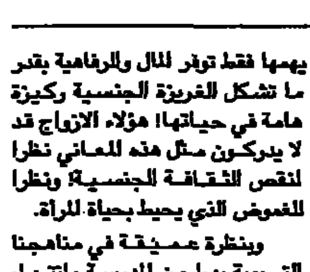
وبنظرة عميقة في مناهجنا التربوية بدءا من المدرسة وانتهاء بالجامعة تجدها تخلو من الثقافة الجنسية باستثناء بعض المعلومات السطحية التي لا تغني ولا تسمن من جوع فما الذي يهم الشاب في معرفة الاعضاء الجنسية للمراة او مواعيد حيضها فقط.. في الواقع فهذه هي المعلومات التي تقدمها لك الكتب الدراسية والجامعية اما الجوانب الاخرى؟ فهي تعتبر من المحظورات.

اخطاء في ليلة الدخلة

توصف تلك الليلة الحساسة عادة «بالليلة الحرجة» فالشاب والفتاة عادة يشعران بالتوتر بمجرد التفكير بلحظة «الجماع» والفكرة الراسخة في عقل الفتاة الباطن ان تلك اللحظات مصحوبة بالالم! اما الفكرة السائدة في عقل الزوج فهي مصحوبة بالدماء الغزيرة، وامام الخوف من الفشل والشعور بالارتباك وامام العوامل السابقة قد يرتكب الزوج اخطاء تؤدي الى كارثة بالنسبة الى الزوجة! ومن لا يصدق فليذهب الى المستشفيات ليجد زوجات شابات يتلقين العلاج جراء اصابتهن بالنزيف.. فاي حرج هذا واي موقف الذي تجد الزوجة نفسها تواجهه.. بل ما هي الاسباب التي ادت الى وقوع مثل هذه الاخطاء؟!

هناك نصائح كثيرة ينصح بها الزوجة عادة وخاصة الزوج الشرقي فالامثال التي قيلت في ليلة الدخلة كثيرة فقد يجتمع اصدقاء العريس حوله قائلين له «خليك فحل من اولها!» والاخ العريس يتخيل نفسه في معركة ومن اول جولة يحقق انتصاراته الباهرة بينما الزوجة تبدأ بكراهيته منذ تلك اللحظة وتبدأ تشعر بالتعاسة فاجمل لحظة في حياتها حولها هذا الزوج الجاهل الى جحيم. والدين الاسلامي له راي منطقي في تلك الشؤون الزوجية فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول بما معناه لا تعاشروا زوجاتكم كالبهائم.. ودعوا القبلة تكون رسولا بينكم! وفي الواقع فان هذا الحديث يشتمل على معان علمية فالقبلة او المداعبات الخفيفة تؤدي الى اثارة الزوجة وخلق جو من الانسجام اما الاهم من ذلك فان الغدد الجنسية في تلك اللحظة تفرز سوائل معينة تسهل عملية الجماع وتخفف الشعور بالالم الى حد كبير! ولذلك فان الازواج الجدد عليهم ان لا يفتحوا اذانهم الى اولئك التقليديين فليس بالضرورة ان ينجح الزوج في فض بكارة عروسه منذ الليلة الاولى.. فهذه الليلة تعتبر نوعا من الضيافة فعلى الزوج ان يبدأ في تهدئة روع زوجته، كما عليه ان يبسط لها الامر.. ليتحدثا معا في امور عامة، ليهمس في اذن زوجته بكلمات رومانسية.. فليشعرها مثلا انه يحبها مع خلق اجواء مناسبة تخلق جوا من الالفة والمرح، في الليلة الثانية تشعر الزوجة ان الامور بسيطة وقد تندفع في التعبير عن مشاعرها، وفي مثل تلك اللحظات تكون مهيأة لتقبل العملية الجنسية.

كان الدكتور احمد خلف وهو طبيب نفسي معروف متحمسا جدا للخوض في قضية البرود الجنسي عندما عرضنا عليه اسئلتنا وقال:



الدكتور احمد خلف:

من اسباب البرود الاخرى العادة السرية والتعامل مع الجنس كأنه واجب؟

انه شيء رائع ان تخوض الصحافة في هكذا مواضيع لانه ينظر لها على انها محرمات.

ويعتبر الدكتور خلف من المهتمين بهذا الموضوع فهو يلقي بشكل مستمر محاضرات حول موضوع البرود الجنسي كما يعالج العديد من الحالات في هذا الموضوع.

ويقول الدكتور خلف ان حالات البرود الجنسي واسعة الانتشار وموجودة في كل المجتمعات ومعروفة منذ اقدم العصور.. كما انها تحدث عند كل الشعوب مهما اختلفت ثقافتها، وتحظى بالاهتمام من قبل المصابين بها نظرات لما تحدثه من تاثير في العلاقات الاجتماعية والاسرية فيما بين الزوجين. حيث ان نضوج هذه العلاقة يؤدي الى خلق السعادة الزوجية اما الفشل فقد يعصف بتلك الحياة؟

ويضيف: في الماضي كان الذكر يعتبر نفسه الطرف الفاعل الوحيد في العلاقة الجنسية كما اعتبر نجاحه او فشله الاساس في هذه العلاقة الا انه ثبت علميا ان للانثى حياتها الجنسية الخاصة التي لا تعتمد بالضرورة على الرجل وان اغفال هذا الجانب (الانثى) يسبب معاناة للطرف الانثوي في العلاقة الجنسية.

وتبلغ نسبة البرود الجنسي عند الكبار (٥٠ - ٧٠ سنة) من (١٨ - ٢٧٪) فيما تبلغ النسبة لدى صغار السن لا سيما الشباب من (١ - ٦٪) فقط.

ويأخذ البرود صورا متعددة فاما ان يكون بشكل ضعف في الانتصاب او اضطراب في القذف (سرعة القذف او تأخره).

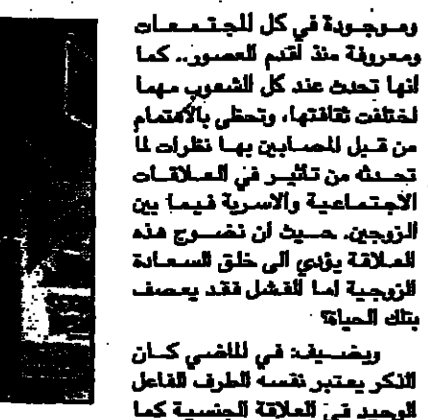
ويقول الدكتور خلف ان اسباب البرود عديدة منها عدم وجود الثقافة الجنسية الصحيحة سواء بمعرفة الذات اي بمعرفة الانسان لنفسه من حيث سماته الجنسية او خصائص الشريك الاخر الجنسية وعدم الانسجام العاطفي معه. او التاثر بتجارب الشخص الجنسية السابقة والمؤلمة كالخوف من العدوى الجنسية، او الخوف من الاصابة بمرض خطير كالايدز او المشاعر الخفية مثل الرغبة في اللواط.

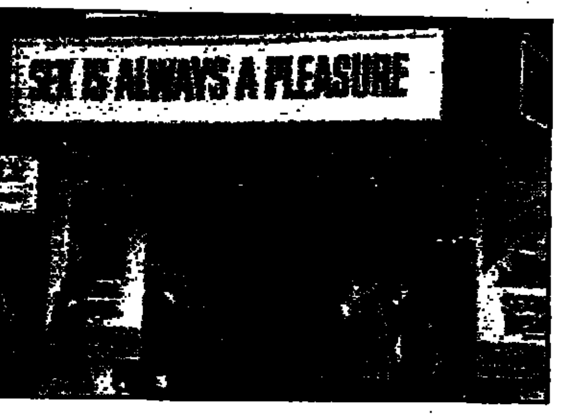
ويضيف: ان هناك اسبابا مهمة اخرى مثل التعود في الماضي على الاسراع في العملية الجنسية في ظروف خاصة كالعادة السرية بحيث ان الزوج ينقل هذه العادة اللاشعورية مع زوجته. والنظر الى الجنس بمنظار ضيق كانه واجب لا بد منه او لافراغ الشهوة الجنسية او الاخصاب والتكاثر وهؤلاء الاشخاص لا يابهون بحصول الانثى على الرضا، كما ان هنالك الخوف والقلق او الخوف من الفشل في العملية الجنسية.

اما بالنسبة للمراة فالاسباب تكمن في عدم المعرفة بالاستجابات الجنسية ودورها السلبي في العلاقة الجنسية حيث تتغاضى الانثى عن ادراك مشاعرها الجنسية نتيجة للتربية الخاطئة والخوف من الجنس.. وتخضع الانثى بالتالي لمبدأ ان الرجل هو المبادر وتلغي دورها مما يحيلها في كثير من الاحيان الى مجرد مراقب للعملية الجنسية مما ينعكس على شريكها وذلك بسبب غياب عنصر الاثارة من جانبها.

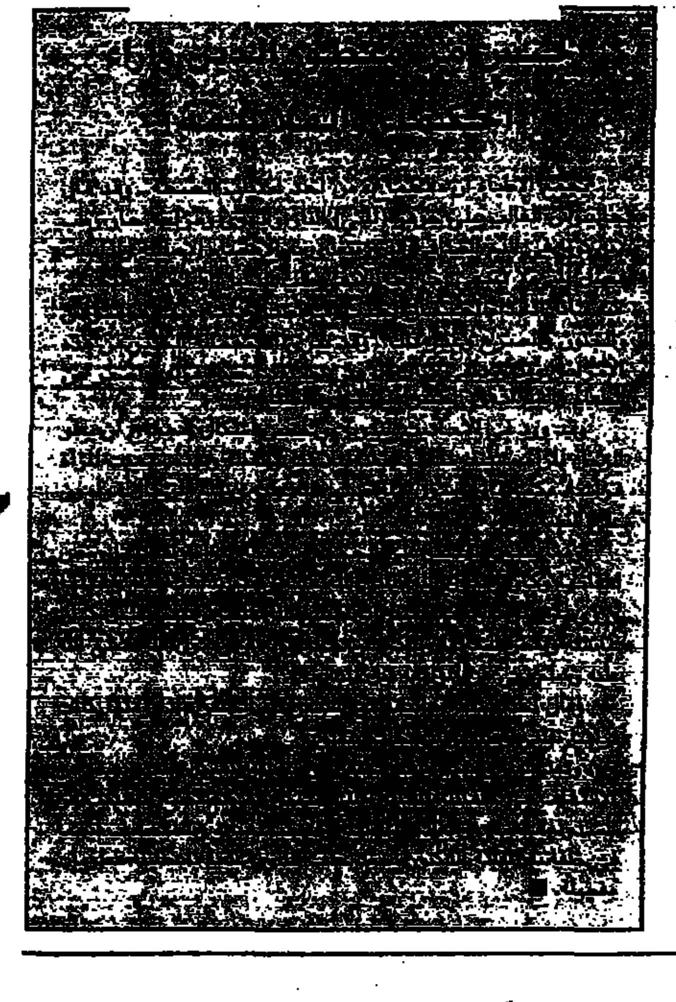
اما نتائج البرود الجنسي فهي خطيرة رغم انها قد تتحول عند بعض الاشخاص الى طاقات قد تدفعهم الى الابداع.. لكنها من جانب اخر تؤدي الى الشعور بالقلق والكآبة.. وقد تؤدي الى الانتحار والى تكوين ميول عدوانية او جرمية.. وبالاضافة الى كل تلك فكثيرا ما يكون البرود الجنسي الاطار الخفي والسبب الكامن وراء كثير من المشاحنات الزوجية والتفكك الاسري وانحراف الزوج والزوجة والطلاق. ■







دكاكين الجنس



طالبات علم النفس يعترفن:

لسنا معقدات او مجنونات!!

زملاؤنا ينفرون منا وزميلاتنا يوبّخن تخصصنا باستمرار!!

البلاد | كتب - احمد الهروط

في متابعة جادة لظاهرة الفهم الخاطئ لعلم النفس الذي استفحل في عقول الكثيرين قامت البلاد بجولة داخل حرم الجامعة الاردنية، وبالتحديد في قسم علم النفس للتعرف عن قرب على اسباب هذا الفهم والتحكم بنتائجه، وتسليط الضوء على هذه الظاهر الشائنة والتخويف منها واستعجال مواجهتها قبل فوات الاوان ذلك للوصول الى المداخل الحقيقية التي يجب ان تعتمد في استراتيجية التعامل معها ومن ثم الانحراف بها او القضاء عليها والخروج بها الى المدى الذي يراد لها سهى رشدي.. تقول: ان رغبتها منذ البداية كانت دخول كلية الاداب ومن ثم التخصص في علم النفس التي تجد فيه ذروة امانيها في الحصول على حلم نشأ معها منذ البداية وذلك لادراكها ويقينها التامين بان علم النفس يعتبر من امتع العلوم والتخصصات في الاداب كما تعتبره مفيدا للدارس بحيث يتمكن في نهاية المطاف من فهم ذاته ثم الاخرين بطرق علمية متزنة.

اما على صعيد المشاكل والعقبات التي تلازمها تشير الى انها تستاء جدا ممن يصفون علم النفس بعلم الجنون في الوقت الذي يذهب فيه البعض الى الظن بان كل من ينخرط في دراسة هذا العلم انما يعتبر ذا مستوى اكاديمي متدن يفرض عليه الخوض في غمار علم النفس اذ تؤكد محدثتنا ان هذا الكلام غير صحيح بل ان الحقيقة التي يجب ان تكون ماثلة للجميع تتمثل بان علم النفس بحاجة للدراسة والدقة والمتابعة المستمرة لكونه يتحدث عن مواد علمية بحتة بالاضافة الى اننا نحن كدارسين لهذا العلم ملزمين بالدرجة الاولى بعمليات تجريبية داخل المختبر عدا عن الدراسات الميدانية التي تحتاج بالكاد الى طرق علمية وينهج اسلوب يعتمد على اللغة الانجليزية لانها تعتبر اساسية خاصة عند العودة الى ابحاث ودراسات اجريت في دول اوروبية.

ولا تخفي سهى مقتها من بعض الدارسين الذين يظهرون على شاشات التلفزيون باشكال مزرية تشير الى ان هذا الشخص يعاني من امر ما او ربما يكون مجنونا اذ تؤكد انه يجب ان تكون هذه الفئة قادرة على تقديم صورة متالقة لدحض ذلك الشعور بالنقص. اما هنادي الهروط. فلم تتردد في القول انها وقعت في شرك الحيرة عند دخولها كلية الاداب وذلك لعدم وجود الرغبة لديها في دراسة اي من المواد المتوفرة لذلك لكن منذ دخول علم النفس الى هذه الكلية فضلت دراسته لكونها ترغب فيه وتفضله على باقي المواد بالاضافة الى انها تفكر بشكل جدي بانهاء الدراسات العليا في هذا المجال كون المتخصصين فيه قلة ليتسنى لها الحصول على فرصة عملية فاعلة في المجتمع.

كما تصف المشاكل التي يتعرض لها طلاب هذا القسم بانها من نسيج اناس لا تتوفر لديهم ادنى درجات العلم والمعرفة بعلم النفس لان هناك خلطا ما بين علم النفس ومواد اخرى.

وفي ذات الوقت توضح ما يجهله الاخرون بالقول اننا ندرس كيفية تكوين المفاهيم لدى الناس وكيفية التعامل والتفاعل معها كذلك الفروق الفردية بين الافراد وتاثيرات الوراثة والبيئة وهو علم واسع ومفيد وفي حالة تطور مستمرة.

وفي معرض حديثها تتمنى هنادي على كل شخص ان لا يقحم نفسه بالحديث غير المجدي حول علم النفس على اسس عقيمة لا تسمن ولا تغني من جوع لان ما يهم دارس علم النفس بالدرجة الاولى هو ايصال فكرته باقصى قدر ممكن من الوضوح والجراة اذ يجب ان تحترم هذه الجهود الدؤوبة لا ان تتم.

وتنهي حديثها قائلة لسنا نعدو الحقيقة اذا قلنا ان دراستنا هذه تتسم بالجدية المطلقة والتخطيط المدروس المتمثل باعداد الدراسات لوضع استراتيجية عمل يستفاد منها.

الطالبة وسام زعتر.. لا تنكر ان الرغبة لم تتوفر لديها في البداية لدراسة علم النفس الا ان اختيارها كان من ضمن (١٢) تخصصا كونها تجد انه الملائم والمناسب لها ولقدراتها العقلية اما سبب اختيارها لعلم النفس دون سواه فتشير الى ان دارسيه قليلون بالاضافة الى انها تريد ان تساعد كل من يحتاجها في خضم هذه الحياة رغما عن المشاكل والعقبات التي تكاد تخنق بالكثيرين والتي ستعتمد على اجابات علمية واقعية تقود بالدرجة الاولى الى منظومة القيم الاخلاقية التي تحكم سلوك الافراد وتشكل الضابط العلم للمجتمع. ولا يفوت وسام ان تتحدث عن الجهل الذي ما زال يخيم على



عقول شريحة كبيرة من المجتمع نتيجة سوء الفهم وعدم ادراك ماهية علم النفس الذي يدرس سلوك الفرد بحيث يجد له تفسيرات علمية ناجعة لهذا السلوك او ذاك.

وتضيف: انها تلمس قصورا اعلاميا واضحا لعدم توعية الناس بالفائدة الكبيرة والاهمية القصوى التي تلقى على عاتق كل من يدرس علم النفس وذلك لكبح جماح كل من يقحم نفسه بالاساءة لهذا العلم.

في ذات الوقت تشير وسام التي تتمتع بالنفس الصحفي الى انها قامت بكتابة مقالة في جريدة صوت الطلبة التي تصدر من اروقة الجامعة بعنوان «علم النفس يوصف بعلم الجنون»، والتي تدافع من خلالها عن علم النفس وجدواه وعلى جانب اخر تقول وسام انها ذات مرة وبينما كانت زميلتي تعرفني على بعض الزملاء حدقوا بي باستغراب واستهجان قائلين ان كل من يدرس هذا العلم ربما يكون مرشحا للجنون الامر الذي دفعني لان اسعى جاهدة لتغيير هذه النظرة السلبية نحو علم النفس الذي اشجع على دراسته لان الذي يعشقه ويخلص له سوف يبدع ويصبح ذا خيال واسع.

زينة بركات.. تقول: انها بدات حياتها الجامعية في جامعة اليرموك حيث انتقلت الى الجامعة الاردنية لرغبتها في دراسة علم الاجتماع لكن سرعان ما تغيرت نظرتها عقب دراستها لاحدى مواد علم النفس التي نالت اعجابها بحيث قررت ان تدرس علم النفس وعن مشاكلها في هذا المجال تقول انها ما ان تبدي وجهة نظرها امام اي موقف او اي امر تبدأ الالسن المحيطة بالثرثرة السريعة حيث يقول البعض لقد بدات «الفلسفة» والبعض الاخر يقول «بدأ الجنون». على الرغم من انني اقوم بابداء وجهة نظري بطرق للموضوع باسلوب علمي واقعي لا يجانبه الجدل الا انني وبكل صراحة اقول انه لو تمكن اي فرد منا من التسلل الى اعماق احد هؤلاء ولو اتيح لنا ان نحيط بما يدور في اذهانهم لوجدناها في اعلى درجات السذاجة بهذا التفكير العقيم الذي يلازمهم. اما الامر المهم لدى زينة انها تحصل على حد تعبيرها على افكار جديدة تتعلق بدراسة علم النفس وذلك من الاقلام الاجنبية لانها تمنح الموضوع نظرة شمولية من خلال معالجتها لاية قضية من حيث دراسة دوافعها او مسبباتها وايجاد الحلول الناجعة لها في نهاية المطاف وهذا ما تفتقده الاقلام العربية على سبيل المثال التي تفتن بعرض الداء دون التطرق للدواء مما يجعل المشاهد يسير في نفق مظلم دون علم بهذا الامر او ذاك.

كما تشكو زينة من الافتقار المراجع العربية او المؤلفين العرب في هذا المجال مما يجعلنا نلهث خلف المراجع الاجنبية التي تحتاج الى تكريس الوقت من اجل التفسير والمتابعة لتعميم الفائدة.

فيما تصب زين جم غضبها على نفر من الضيوف الذين يتلفظون بكلمات لا تمت الى الانضباط بصلة اثناء حضور بعض المحاضرات مثل «مجنون» او «خالص» هذا كله يحدث عقب مشاهدتهم لاستاذ المادة اثناء عملية الشرح او عندما يقوم باجراء بعض الحركات التي تتطلبها عملية الشرح.

وتضيف انها ذات مرة وبينما كانت تقف قبالة المختبر كان بعض الطلاب يسيرون بجانب المختبر حيث قال احدهم وعلى مسمعي ودون معرفة بانني في قسم علم النفس وهو يشير بيديه ان هذا مختبر المجانين مخاطبا زملاءه عند هذا القدر ادركت ان جهلا مستحكما ما زال يسيطر على بعض طلابنا من خلال هذا التفكير الذي ليس له اي وزن من ناحيتي العقل والنقل.

رنا سويدان - زراعة.. تعتبر دراسة علم النفس عبارة عن رغبة الطالب في اختيارها ومن ثم دراستها كاي طالب اخر يختار التخصص الذي يريد.

كما تؤكد ان دراسة علم النفس ممتعة كونها تتعامل مع مختلف العقول من مختلف الاجناس والاعمار، في الوقت الذي تسجل فيه عتبها على كل من ينتقد دارس هذه المادة.

البلاد بدورها استرشدت براي الدكتورة ياسمين حداد التي قالت كثيرا ما يشكو الطلبة الدارسون لعلم النفس من تساؤلات عدة تثار حول هذا الموضوع واختيارهم له حيث تنطوي هذه التساؤلات على شيء من السخرية.

في الوقت الذي تؤكد فيه الدكتورة ان هذا الكلام ليس سوى معتقدات خاطئة لان علم النفس يدرس النفس الانسانية في جوانبها السلوكية والعقلية والانفعالية وهو اي علم النفس كالعلوم الطبيعية التي تحاول فهم الطبيعة فهما علميا للتعرف على اسباب الظواهر الطبيعية المتعلقة بالمادة والحيوان والانسان فان علم النفس يتبع المنهج العلمي ذاته لفهم السلوك الانساني وهو بذلك يتصل بحياة الانسان من مختلف جوانبها الشخصية والاسرية او الحياة العملية.

كما تشير الى ما نحتاج اليه في الواقع هو دعم الدراسات النفسية ودعم هذا التخصص في الجامعات الاردنية لتوفير التخصصات اللازمة فيه والمتصلة بمجالات الحياة المختلفة لنتمكن من اجراء التطبيقات المناسبة وتوفير الخدمات النفسية في هذه المجالات وتضيف قائلة: خلافا للاعتقاد السائد بان خريج علم النفس لا يجد عملا بعد التخرج فان ما اريد ان ابينه هنا ان قسم علم النفس في الجامعة الاردنية مثلا هو من اوائل الاقسام التي انشئت في الجامعة واذلك فان الجامعة خرجت حوالي (٣٠) فوجا من خريجي علم النفس وقد عمل هؤلاء في مجالات مختلفة لها صلة وثيقة بتخصصهم كالارشاد ورعاية المعوقين والعمل في دوائر العلاقات العامة الحكومية وغيرها. وبالتالي فان ما ينطبق على غيرهم من خريجي الجامعات ينطبق على طلاب علم النفس واخيرا تبين الدكتورة ان طلاب علم النفس ينهون دراستهم بكل حماس وهم يحسون بالفائدة الشخصية العميقة التي جنوها من هذه الدراسة ■



حلم فنان

● الفنان نايف النعيمي

[illegible]

مكتبته تحتوي على خمسة الاف شريط

المؤرخ السينمائي حسان ابو غنيمة:

مخرجو السينما في بلدنا «طفشوا» ويعملون الان في المطاعم وصناعة البلاط

البلاد | كتب ـ المحرر الفني

يعتبر الناقد والمؤرخ السينمائي المعروف حسان ابو غنيمة واحدا من ابرز ناقدي السينما ليس في الاردن فحسب وانما في جميع الوطن العربي فهذا الناقد الذي ولد في لويد عام ١٩٤٨ ويحكم مشاركته في عشرات المهرجانات والمؤتمرات السينمائية العالمية وبخوله بلجان التحكيم فيها استطاع ان يفرض اسمه واحترامه في ميدان النقد والتاريخ السينمائي بشكل اهله ليكون ضمن لجنة تاريخ السينما المكلفة من قبل (اليونسكو) بكتابة تاريخ السينما الدولية. والناقد ابو غنيمة الذي عمل في العديد من الصحف والمجلات العربية في الاردن وسوريا ولبنان وترجمت مقالاته ودراساته الى عدة لغات ساهم خلال العشرين عاما الماضية باثراء مكتبة السينما العربية بعد ان قام بتاليف ٢٥ كتابا حول السينما.

مع المؤرخ السينمائي ابو غنيمة كان هذا الحوار الذي ياتي في غمرة احتفالات العالم بمئوية السينما التي نشر بمناسبتها النادي السينمائي الاردني الذي يترأسه ابو غنيمة منذ تاسيسه ١٢ مؤلفا حول السينما

● البلاد: ما قصة الاحتفال بمئوية السينما؟

■ ابو غنيمة: منذ بداية هذا العام اقرت منظمة اليونسكو العالمية هذا العام عاما للسينما بمناسبة مرور مائة عام على بداية اول عرض سينمائي في العالم في باريس عام ١٨٩٥، ولهذا السبب قامت غالبية الدول المنتمية للامم المتحدة ولمنظمة اليونسكو بالاحتفال بمئوية السينما (١٨٩٥ ـ ١٩٩٥) كل حسب اجتهاده.

وحتى الان قامت العديد من المجلات المعروفة باصدار اعداد خاصة عن السينما بهذه المناسبة ومنها مجلة «العربي» و«الهلال» وغيرهما، في حين قامت بعض وزارات الثقافة باصدار بعض الكتب حول السينما، ونحن في الاردن من جهتنا فقد اجتهدنا في النادي السينمائي للاحتفال بهذه المناسبة باصدار اثني عشر كتابا سينمائيا مختلفا هي «الثقافة السينمائية في الاردن ـ عهد الامارة» و«بيبلوغرافيا المكتبة السينمائية العربية» والجزء الاول «بيبلوغرافيا المكتبة السينمائية العربية» الجزء الثاني «تاريخ المكتبة السينمائية العربية» في جزئين و«تجربتي في حقل الثقافة السينمائية في الاردن» في جزئين و«السينما العربية للماضي والحاضر» وهذه الكتب من تاليفي اضافة الى «السينما بين السؤال والجواب» لوليد سليمان و«دراسات في السينما الفلسطينية» وهو عمل جماعي و«كراسات السينما والفن» دراسة توثيقية لمحمد عبدالله القواسمة و«الحياة مع السينما» لحسين دعسة. وهي كتب اجتهدنا في ان تكون شاملة لمواضيع مختلفة من السينما الاردنية والعربية والعالمية، اضافة الى توثيق ابرز المؤلفات العربية الصادرة في حقل السينما لاول مرة في تاريخ المكتبة السينمائية العربية.

واحب هنا ان اشيد بالدعم الذي تلقته منشورات النادي من قبل بعض رجال الاعمال الاردنيين الذين اسهموا بتمويل اصدار هذه الكتب ومنهم الاستاذ معين النابلسي والاستاذ هنري هداوي والاستاذ محمد اسعد والاستاذين محمود البطاينة وجهاد البكري، اضافة الى وزارة الثقافة التي تفضلت بدعم اول كتب النادي بهذه المناسبة وهو الثقافة السينمائية في الاردن ـ عهد الامارة.

● البلاد: كيف تجد السينما العربية في غمرة احتفالات العالم بمئوية السينما؟

■ ابو غنيمة: السينما العربية في حالة مؤلمة، فغالبية نتاجاتها رديئة فاسدة الذوق الفني والفكري والقليل جدا من نتاجاتها يستحق ان تطلق عليه صفة السينما الجادة العالية القيمة الفنية والفكرية، وبالطبع يحز في نفسي وفي نفس اي سينمائي عربي مثقف ان يمر مائة عام على بداية العروض السينمائية في العالم ولا تزال حالة السينما العربية كما عهدناها منذ البدايات في حالة مد وجزر، وعدم استقرار وباستثناء بعض التجارب الجديدة اللافتة للنظر في مصر وسوريا ولبنان وفلسطين والعراق وتونس والجزائر والمغرب وغيرها فان السينما العربية عموما تعاني من حالة احباط واضح، ومن انحطاط شامل كتب عنه وحلله العديد من النقاد والمؤرخين العرب والاجانب الكثير.

● البلاد: كيف استطاع الناقد والمؤرخ السينمائي ابو غنيمة ان يجمع كل هذا الاطار المرجعي الواسع في السينما في ظل غياب صناعة السينما في الاردن؟

■ ابو غنيمة: سؤال مهم جدا.. وقد حاولت الاجابة عليه من خلال كتابي «سيرة الناقد السينمائي ايام صباه» الذي هو باكورة سلسلة من الكتب التي تروي تجربتي الذاتية في مجال السينما، فانا اعتقد على الدوام بان المبدع هو نتاج ظروفه العائلية والاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية، وبالنسبة لي فقد بدأت القراءة مبكرا، ومنذ سن الرابعة كما تعرفت ايضا على السينما في هذا السن وفي كتابي «سيرة الناقد السينمائي في ايام صباه» توضيح شامل لهذه النقطة، هذا من جهة، اما من جهة ثانية فان تكويني الثقافي والفني والسينمائي وان كان بدأ في الاردن الا انه تطور وتنامى في رومانيا، وسوريا ولبنان وفرنسا، اما على صعيد الاحتراف فقد عدت الى دمشق في اواخر عام ١٩٦٩، وكنت انوي في نفسي لاكون مخرجا سينمائيا، الا ان الصدفة وحدها هي التي قادت بي الى ان اكتب اول نقد سينمائي في حياتي، وبعدها قررت ان اصبح ناقدا سينمائيا متخصصا وطيلة اكثر من ربع قرن لا زلت اواصل هذه المسيرة. وقد كتبت عن هذه الفترة من حياتي عبر حلقات «مسيرة الناقد السينمائي ايام شبابه» التي انشرها مسلسلة عبر مجلة «الشباب» والتي ساقوم باذن الله باصدارها في كتاب اخر حالما تنتهي.

وانا شخصيا لا اعتبر وجود صناعة سينمائية اردنية كشرط اساسي لوجود ثقافة سينمائية فالسينما لغة عالمية، والافلام العالمية تصلنا عبر اكثر من مصدر، الصالات السينمائية، واشرطة الفيديو، والساتلايت والتلفزيون وغيرها، ولو اننا اكتفينا بالتعرف الى السينما من خلال الافلام الاردنية لكنا لجهل النقاد، فانت تعرف اننا في الاردن بدون صناعة سينمائية وافلامنا لا تتجاوز الا العدد القليل.

اما بالنسبة للمرجعية فاعتقد بان اي انسان جاد يتابع مجاله يتخصص وبنشاط وبمتابعة دؤوبة ويتابع الافلام ويقرأ الكتب والمجلات. فمن الضروري ان يكون وعيه المعرفي على اساس مرجعي، وانا والحمد لله، اتابع كل هذا النشاط ومكتبتي السينمائية حافلة بمئات الكتب والمجلات بلغات مختلفة، كما ان مكتبتي لافلام الفيديو يتجاوز عدد اشرطتها الخمسة الاف شريط سينمائي، ولا ازال اواصل ذلك فانا احب عملي.. واخلص له وانجازاتي تشهد لي بهذا المجال.

● البلاد: ما هي معوقات وجود صناعة سينمائية في الاردن؟

■ ابو غنيمة: اعتقد عموما بان ايجاد صناعة سينمائية في الاردن امر مهم، ويمكن ايجادها ببساطة فيما اذا توفرت الارادة الحقيقية لذلك، ولكن المأساة تكمن في ان اهل السينما مع الاسف غير مؤمنين بها، ولذا تجد ان اغلبهم قد تحول الى الاعمال الحرة، او الى الانتاج التلفزيوني، بل قد تستغرب اذا قلت لك ان بعض مخرجينا اصبحوا تجارا واصحاب مطاعم.. وبعضهم يمتلك مصنعا لبلاط الحمامات، والفنادق وغيرها.. لا انفي هنا وجود مخرجين لا يزالون يتمسكون بالسينما ويحاولون العمل على تواجدها وان بصورة بطيئة وغير متسارعة واذكر باعتزاز هنا جهود نبيل الشوملي وهايل العجلوني وعدنان الرمحي وفيصل الزعبي بهذا المجال وغيرهم مثل مصطفى ابو علي، وعدنان الرمحي وتوفيق ناصر اسعيد ومحيي الدين قندور وخديجة ابو علي.

وعلى كل حال فقد تحدثت مطولا عن هذا الموضوع في كتابي «البحث عن السينما الاردنية» ولا اود تكرار ما قلته هناك وبامكان اي قارئ العودة اليه للتعرف بشكل واضح على افكاري بهذا الخصوص.

● البلاد: متى يمكن ان توجد صناعة سينمائية في الاردن موضوعيا وزمنيا؟

■ ابو غنيمة: اعتقد بان هذا الامر مرهون بتوفر الارادة الحقيقية لايجاد هذه الصناعة، من قبل اجهزة الدولة ومن قبل السينمائيين، فقد كان لدينا صناعة سينمائية في الاردن ايام كانت هناك دائرة للسينما والتصوير، في وزارة الاعلام.. وقد وقف وراء هذه المبادرة وشجعها الى ابعد مدى معالي الاستاذ صلاح ابو زيد الذي كان يؤمن باهمية السينما وضرورتها، وقد اسهمت هذه الدائرة في اصدار جريدة الاردن السينمائية الاسبوعية، وقامت بانتاج العديد من الافلام الوثائقية الهامة، وكانت تمتلك العديد من الاجهزة السينمائية الهامة من معدات تصوير واضاءة ومونتاج، وفيما بعد حينما ضمت الى التلفزيون توفر لدينا معامل للتحميض بالابيض والاسود، وفجأة تغير كل شيء، اذ اصبح الاهتمام الرسمي بالسينما قليلا، واصبح الاهتمام الاكبر بالتلفزيون ولذا بدل معمل تحميض الابيض الاسود بمعمل ملون ولكن ليس لافلام «النجاتيف» وانما لافلام الريفيرسال التي تصلح للعرض تلفزيونيا ولكن ليس سينمائيا ومن ثم حتى هذا المجال اهمل، وبات الاهتمام كليا باجهزة الفيديو، وتلاشت كافة موجودات الصناعة السينمائية لدينا لاسباب لا اعلمها، وبالنسبة للاجابة على سؤالك فانا اظن ان امر وجود صناعة سينمائية في الاردن كما قلت مرهون بالارادة.. وبالذات ارادة السينمائيين.

● البلاد: شعرنا بغياب النادي السينمائي الاردني قبل فترة ما ظروف هذا الغياب؟

■ ابو غنيمة: في الواقع ان النادي السينمائي الاردني لم يغب.. وانما كان موجودا.. ولكن مع الاسف بدا ان هناك محاولة للتجاهل المتعمد لوجوده وقد وقف وراء هذا الامر جهات تعرفها جيدا واشخاص تعرفهم تماما، ولكننا لم نكن نهتم لذلك لاننا نؤمن بان الانجاز الحقيقي لا يمكن لاحد طمسه، ولا زلنا الى الان نواصل عروضنا الاسبوعية في غاليري الفينيق، كما تستمر بتعاوننا مع باقي النوادي والجامعات الاردنية المتعددة ونقوم بعمل نشاط مشترك ما بيننا وبينهم، اضافة الى اصداراتنا للكتب التي بدأت منذ عام ١٩٨٣ اي منذ تاسيس النادي ولا زال حتى الان.. اما اذا كنت تقصد بالسؤال حول عدم اهتمامنا بالعروض اليومية التي كنا نقوم بها قبل سنوات، فقد كان الامر مختلفا حينذاك، اذ لم يكن هناك من يعرض افلاما غيرنا، اما الان وبحمد الله فقد اصبح العرض متوافرا للجميع، وحتى النوادي اصبحت تشكل لجانا للسينما وتقوم بمثل هذه العروض، الامر الذي جعلنا في النادي نفكر بتطوير اعمالنا الى اتجاه اخر من اهتمامنا وهو في اصدار الكتب دون ان نتناسى ايضا اهمية العروض.

● البلاد: هل ستقتصر نشاطات النادي السينمائي الاردني بالاحتفالات المئوية للسينما على اصدار الكتب، او ان هناك نشاطات اخرى؟

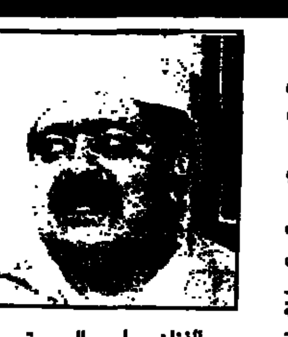
■ ابو غنيمة: في الواقع لم يقتصر نشاطنا في الاحتفال بمئوية السينما على اصدار الكتب.. اذ قمنا باقامة محاور سينمائية متعددة تتضمن عروض افلام مختارة وندوات ومناقشات لها، مثل «السينما والشعر» و«السينما والادب» وغيرها، كما اننا نحضر حاليا لاقامة عرض سينمائي لفيلم اجنبي سيحضر خصيصا للاردن من انجلترا وهو «الاميرة والصعلوك» وسيرافقه نجمة الفيلم فانيسيا هداوي ومخرجه مايكل ساران وذلك في اخر شهرين من هذه السنة. ولدينا ايضا نشاط اخر قريب بالتعاون مع الجامعة الاردنية وبمناسبة الاحتفالات بعيد ميلاد صاحب الجلالة الملك الستين، حيث ستقوم بعرض خمسة افلام عربية مختارة ومناقشتها كما نقوم بالتحضير لاقامة مهرجان سينمائي حاشد ولكن قد لا يكون مجاله هذا العام، بالتعاون مع احدى المؤسسات، ولا اود الحديث عنه مطولا الى ان تتوضح الامور وسنقوم حينها باعلانها لكم عبر البلاد.

● البلاد: في الختام هل لنا ان نطلع القراء على مؤلفاتك حول السينما؟

■ ابو غنيمة: لي العديد من المؤلفات السينمائية (منذ عام ١٩٧٤ وحتى عام ١٩٩٥) ما بين دمشق وبيروت وباريس وعمان، ومنها:

عن السينما الفلسطينية «مشترك»، من قاموس السينمائي العربية الجادة، فلسطين والسينما «بالفرنسية»، السينما ظواهر ودلالات، حول النقد السينمائي، حوارات مع السينما العالمية، فلسطين والعين السينمائية، في السينما الصهيونية، في الفن السابع، قراءات سينمائية، سينمائيون خلف الكاميرا، المفاهيم الجمالية في السينما، البحث عن السينما الاردنية، نماذج من سينما مختلفة، من الجانب الاخر للثقافة السينمائية «مشترك»، الاغنية السينمائية في الشكل والمضمون، سيرة الناقد السينمائي في ايام صباه (١)، بيبلوغرافيا المكتبة السينمائية العربية «جزءان»، تاريخ للكتبة السينمائية العربية «جزءان»، تجربتي في حقل الثقافة السينمائية في الاردن «جزءان»، السينما العربية ـ للماضي الحاضر، دراسات في السينما الفلسطينية «مشترك». ■

احلم بنجم؟!



عزيزي القارئ..

هذه الزاوية من اجلك.. وعلى طريق تحقيق حلم راودك يوما بان تكون صحفيا للحظات تقابل فنانا مرموقا تحبه، تسأله وتحاوره في شتى مجالات الفن والحياة..

املأ الكوبون الذي في الاسفل بالمعلومات المطلوبة وارسله الى البلاد.. ليصار وبعد مرور شهر (اربعة اعداد) الى اختيار الثلاثة الفائزين من بين الرسائل الواردة لهذه الزاوية حيث سيرافقون المحرر الفني وسيجرون هم لقاء صحفيا مع الفنان صاحب الصورة..

الفنان للمسابقة رقم «١» هو الفنان موسى حجازين «سمعة».

كوبون .. احلم بنجم ٤

الاسم: ....

العنوان: .... العمر: ....

التلفون: .... المهنة: ....

السؤال الذي ترغب بتوجيهه للفنان:

....

....

من هو؟

هل تعرف من هو الفنان الذي في الصورة.. اذا تمكنت من معرفة الاجابة، ارسل جوابك الى البلاد ـ صفحة الفن.. فربما تفوز باحدى جوائز هذه المسابقة

الجائزة الاولى: خمسة دنانير

الجائزة الثانية: ثلاثة دنانير، الجائزة الثالثة دينارين

كوبون من هو ٤

الاسم: ....

العمر: .... العنوان: ....

الاجابة: ....

اوجي يخطط للانتقام من عائلة براون!

البلاد | تخشى عائلة نيكول براون من انتقام اوجي سمبسون بعد خروجه من السجن وعائلة براون مقتنعة تماما بان اوجي قتل بوحشية ابنتهم الراحلة نيكول، ويجهلون ما سيفعله بهم بعد اطلاق سراحه فاعضاء عائلة براون يعتقدون ان اوجي لن ينسى لهم وقوفهم ضده في قاعة المحكمة وسيسير في اي طريق يؤدي الى الانتقام لهذا تراهم يعيشون في رعب دائم، ولدى هذه العائلة اكثر من سبب مقنع لكي يقلقوا من اوجي فهم قد جعلوا ابنته سيدني «٩» اعوام وابنه جوستون «٧» اعوام يديران ظهريهما له وقد صب اوجي جم غضبه على والد نيكول الذي ظهر في المؤتمر الصحفي مؤخرا بعد براءة اوجي من التهم الموجهة اليه اما دينيس شقيقة زوجته الراحلة التي صرحت لاحدى صديقاتها انها تتمنى ان تشاهد اوجي معلقا على حبل المشنقة لما قد فعله بشقيقتها ويشعر اوجي بالخوف من الحقد الذي تكنه له دينيس التي ترتدي نفس العقد على هيئة صليب الذي كانت ترتديه زوجته الراحلة.

يقول اوجي ان دينيس لم تحب شقيقتها يوما ما قبل مصرعها وهي كانت على خلاف دائم معها قبل موتها ولم تقل اي كلمة طيبة بحقها ويعتقد اوجي ان دينيس قد سممت افكار ابنته وابنه وهو مقتنع بانها امرأة غير مستقرة وصالحة لرعاية ولديه والشخص الوحيد الذي لا يكره اوجي من افراد عائلة نيكول هي والدتها جودي. ولكن هذا لا يمنع اوجي من التخطيط لمرحلة الانتقام المقبلة. واخيرا طلب اوجي من محاميه الشهير كوكران ان يبيع اوراقه لكسب حضانة ولديه بعد ان ظنوا انه مذنب. وصرح مدعي لوس انجلوس وهو متخصص في القانون الشرعي ان الحكم الذي ستصدره المحكمة هو ما تعتقده صالحا للاطفال فاوجي لديه الاموال التي تتحدث في عصرنا هذا بينما ينقص عائلة براون تلك الاموال، ولكن اوجي يعتقد انه الافضل والاحق برعاية ولديه ويخطط للانتقال الى ولاية فلوريدا حتى ينقل ولديه بعيدا عن عائلة براون!



«اللامية الهاشمية» اصبحت جاهزة



المطربة الاردنية المعروفة منى حداد انهت مع الفرقة الموسيقية البروفات النهائية لقصيدة اللامية الهاشمية التي ستؤديها بمناسبة احتفالات الاردن بعيد جلالة الملك الحسين الستين.

وتعتبر «اللامية الهاشمية» التي كتبها الشاعر محمد سمحان ولحنها تيسير احمد اول مغناة اردنية.

ليلى علوي والفتاة الشاذة مرة أخرى ؟!!

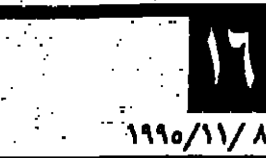
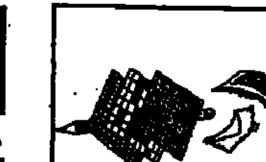


البلاد | المعلومات المثيرة التي نشرناها في العدد قبل الماضي من تحقيق «السحر الاسود» وتاثيره على بعض الفنانات والتي كانت تتعلق بالفنانة المحبوبة والمبدعة ليلى علوي والتي استندنا فيها الى الكتاب الذي اصدرته دار «اخبار اليوم» بالتعاون مع التلفزيون المصري، اثارت ردود فعل كبيرة ومتفاوتة الا انها بقيت في معظمها بعيدة عن صلب القضية التي نناقشها وهي قضية «السحر الاسود» وتركزت الردود حول مسالتين اثنتين فقط هما:

ـ هل قامت الفنانة المحبوبة ليلى علوي بهذه الممارسات بالفعل؟

ـ وهل تستحق هذه الفنانة التي تقوم بمثل تلك التصرفات ان تنشر عنها هذا التحقيق؟

وفي الواقع فاننا نقول لاعزائنا القراء الذين نحترم اراءهم ووعيهم باننا اولا واخيرا وكما اكدنا ونؤكد في كل حلقة من حلقات هذا التحقيق يستند في معلوماتنا الى كتاب موثق ونشر وتضمن هذه المعلومات، وثانيا فاننا عندما نعرضها لا نعرضها الا من خلال فهمنا لمدى المعاناة التي يعانيها ليس الفنان او الفنانة التي تقع تحت سيطرة «السحر الاسود» وانما اي انسان يقع تحت سيطرته ومن هنا فاننا كنا نتوقع وبدلا من هذا الوابل من الهجوم علينا من جهة وعلى ليلى علوي من جهة اخرى، تعاطفا مع هذه الفنانة الجميلة التي طالما امتعتنا ولا زالت بابداعها لا سينما وانها من خلال التحقيق «تستغيث» بنا وبكم وبكل انسان قادر على مساعدتها.

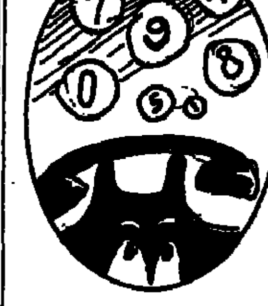
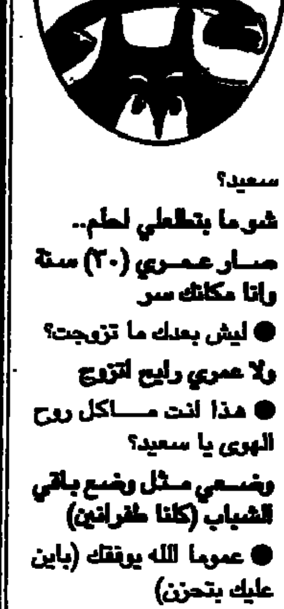



بساط الريح





على الهاتف

● الو
مرحبا.. احنا البلاد ممكن ندردش معاك شوي
البلاد مرة وحدة.. ولا معاكسة
● صدقني ابو الشباب احنا جريدة البلاد
طيب شو بدك؟
● بدي اتعرف على اسمك
اسمي سعيد وانا مش سعيد
طيب ليش مش سعيد؟
لاني انفصلت من الشغل قبل اسبوع.. ومعيش حق سيجارة
● يا حرام.. وكيف عايش؟
باخذ مصروفي من امي
● طيب شو ناوي تعمل هسه؟
بدي استنا انتهاء قمة عمان.. سمعت ان المصاري بعدها تكون مثل الرز
● باين عليك بتحلم يا سعيد؟
شو ما بتطلعي احلم.. صار عمري (٣٠) سنة وانا مكانك سر
● ليش بعدك ما تزوجت؟
ولا عمري رايح اتزوج
● هذا انت ماكل روح الهوى يا سعيد؟
وضعي مثل وضع باقي الشباب (كلنا طفرانين)
● عموما الله يوفقك (باين عليك بتحزن)
الله يسمع منك.. وشكرا كثير للبلاد

اللهم اجعله

اهلاااااااام

كوبون اللهم اجعله خيرا

الاسم: ....
العمر: ....
الحلم: ....

قلوب حائرة

خيانة

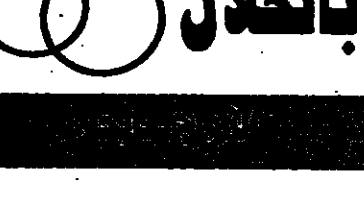
انا فتاة ابلغ من العمر (٢٢) عاما، مضى على خطبتي سنتان من الشاب الذي احبيته، وقد تعرفت عليه في احدى كليات المجتمع اثناء الدراسة، وربطتنا في ببعضنا علاقة حب عذري، كان خلالها مخلصا ولم يقدم على اي عمل يسيء لسمعتي واسمي، ولشدة ثقتي به لم اتوقع قط ان يكون على علاقة مع غيري، لكن صدمتي الكبرى كانت حين اكتشفت علاقته باعز صديقة لي وذلك عن طريق احدى صديقاتي التي اخبرتني بذلك.. ارجوكم ارشدوني ماذا افعل؟

الحل:

عزيزتي في البداية يجب ان تتاكدي من صحة الكلام المنقول لك من صديقتك.. لا تبني قرارك على اشاعات وانفعالات تندمين عليها بعد حين، واذا تاكدت بالفعل من وجود مثل هذه العلاقة فبرايي ان شخصا مثل خطيبك غير مخلص لا يستحق حبك وتمسكك به فالافضل لك اذا اردت ان تحصلي على زواج هادئ ومستقر فعليك ان تنسي خطيبك وتبدأي حياة جديدة مع شخص اخر ولكن في المرة القادمة عليك ان تحسني الاختيار.

فيجب عليك ان لا تنجرفي وراء قلبك فانت انسانة عاقلة وتخطيت مرحلة المراهقة واخيرا اتمنى لك التوفيق وكل ما هو خير لك. ■

ملاحظة الى قراء هذه الزاوية: نحن بانتظار رسائلكم واهلا وسهلا بكم.



الزواج بالحلال

الرقم (٦)

شاب يبلغ من العمر (٢٧) عاما وسيم، طوله (١٧٠) سم، متزوج وله ثلاثة اولاد، يعمل بالتجارة الحرة، يرغب بالزواج من فتاة اردنية او عربية مسلمة على ان تكون ربة بيت مقبولة الشكل ولا يزيد عمرها عن ٣٢ سنة، ولا يهم ان تكون ارملة او مطلقة.

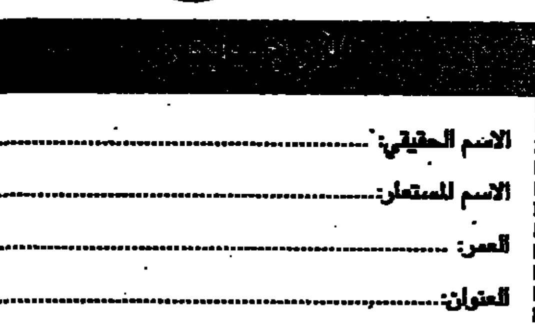
الرقم (٧)

فتاة تبلغ من العمر (١٧) عاما، بيضاء وجميلة، مطلقة عندها طفل واحد يعيش مع والده، ترغب بالزواج من شاب مسلم فلسطيني او اردني عمره ما بين (٢٥ - ٢٧) عاما حسن المظهر وانيق، ولا يهم ان يكون ارملا او مطلقا وبدون اولاد، على ان تكون حالته المالية جيدة.

الرقم (٨)

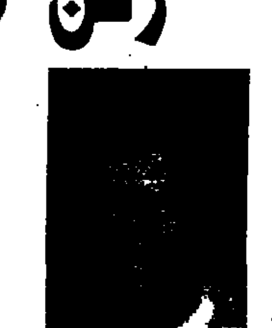
شاب يبلغ من العمر (٢٩) عاما، مسلم، مستواه التعليمي توجيهي، يعمل في قطاع عام، يرغب بالزواج من فتاة عربية تحمل اي جنسية اوروبية او اميركية ولا يهم العمر وان تكون مقبولة الشكل، وعلى استعداد ان يقيم معها في اي مكان.

عزيزي القارئ.. عزيزتي القارئة.. اذا اردت ان تبحث عن شريك العمر بالحلال.. ارسل لنا ملخصا عن حياتك وصورة شخصية وعنوانك.. وسوف نقوم بنشر مختصر عن حياتك وصفات شريك العمر الذي تريده، وسوف نحتفظ باسمك الحقيقي وصورتك كاسرار لا يمكن التفريط بها حتى يأذن الله بالقسمة والنصيب.. اذا اردت ان تشارك بهذا الباب ابعث لنا برسالة مرفقة بهذا الكوبون. ■



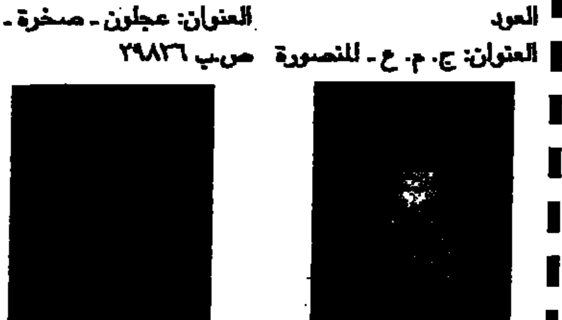

الاسم الحقيقي: ....
الاسم المستعار: ....
العمر: ....
العنوان: ....

ركن التعارف



الإسم: فتحي صابر الكتاني
الهواية: المراسلة وعزف العود
العنوان: ج. م. ع - المنصورة

الاسم: احمد ضيف الله المومني
الهواية: المراسلة وتبادل الصور
العنوان: عجلون - صخرة - ص.ب ٢٩٨٣٦



الاسم: جمال موسى رجا النواصرة
الهواية: المراسلة والسفر
العنوان: الرمثا - شارع ناصر الطلاق (١٥)

الاسم: عبدالله حامد
الهواية: كرة القدم
العنوان: مصر

كوبون ركن التعارف

الاسم: ....
الهواية: ....
العنوان: ....

اسألوا سمور

ما رأيك بالرجل الذي انهى شهر العسل وهو نائم على بجانب واحد؟
احمد ضيف الله المومني

اوعى تكون انتا

■■■

ما هو اجمل فيلم حضرته؟
مريم - بنت الصحراء

انا وانت مع بعضنا

■■■

شو رأيك نطلع مشوار مع بعضنا؟
بس يخلص مؤتمر عمان الاقتصادي

■■■

ما رأيك بشباب اليوم؟
عادل احمد - اربد

شباب زي الكباب كل عشرة بسيخ

■■■

ترى انا بزوجها يا سمور بهتك وبشنقك وبرغيف ساندويش بلفك وبسفك..
احمد حسين

ترى يا احمد مبين عليك بتحب الفلافل.. وترى انا ما في ولا شقفة لحمة كلي على بعضي عظمة

■■■

هل تحب ان تكون دائما في القمة؟
سمية - عاشقة الورد

كله الا هيه

■■■

هل تحب الاطفال؟
سالم ذياب - الرمثا

اللي في سن حضرتك

■■■

شو رأيك ببنات اليوم؟
عاشق البنات

احلى ما فيهم الفيزون

■■■

كل البنات حلقولي على الناشف.. ماذا برأيك يا سمور؟
مكسور الجناح (ابو رعد)

والله يا ابو رعد لولاك مليص ما صار معاك هيك

■■■

هل صحيح ان الفتاة تحب الرجل الخشن؟
ابو فايز

اسأل جدتك

كلمة السر

ع	ل	ي	ب	ن	ا	ب	ي	ط	ا	ل	ب	ع	و	ي	ز
خ	ا	ل	د	ب	ن	ا	ل	و	ل	ي	د	م	ع	ل	ا
ا	ل	ب	ر	ا	ء	ب	ن	م	ا	ل	ك	ر	د	ن	ض
ا	ل	ز	ب	ي	ر	ب	ن	ا	ل	ع	و	ب	ل	ا	ز
ع	ب	د	ا	ل	ل	ه	ب	ن	ا	ل	ا	ن	ا	ذ	ي
م	ك	ب	ب	ح	ر	ي	ث	ز	ا	ح	م	ا	د	ع	ن
ا	ب	و	ب	ك	ر	ا	ل	ص	د	ي	ق	ل	ا	ل	ا
س	ع	د	ب	ن	ا	ب	ي	و	ق	ا	ص	خ	ع	ا	ف
م	ح	ب	ب	ش	ر	ا	ل	ن	و	ر	ن	ط	م	د	ع
ح	ب	ل	ا	ل	ب	ن	ر	ب	ا	ح	ا	ا	ن	ب	ك
م	ا	ا	ل	ة	ز	و	ي	ن	ي	ي	م	ب	ب	غ	ث
د	ف	ح	ذ	ي	ف	ة	ب	ن	ا	ل	ن	ا	د	ن	ن
ا	ل	ا	ب	و	ح	ن	ي	ف	ة	ا	ل	م	ع	ب	ا
ص	ل	ا	ح	ا	ل	د	ي	ن	ا	ل	ن	غ	س	ر	م
ا	ح	م	د	ب	ن	ح	ن	ب	ل	ا	ي	و	ب	م	ث
ا	ل	ا	م	ا	م	ا	ل	ش	ا	ف	ع	ي	ي	ع	ع

شخصية اسلامية اشتغل في القضاء يتكون اسمه من مقطع وثمانية حروف

ابو بكر الصديق، عمر بن الخطاب، عثمان بن عفان، علي بن ابي طالب، عمر بن عبدالعزيز، الامام الشافعي، ابو حنيفة النعمان، احمد بن حنبل، انس بن مالك، خالد بن الوليد، صلاح الدين الايوبي، سعد بن ابي وقاص، سعد بن معاذ الانصاري، البراء بن مالك، محمد الفاتح، اسامة بن زيد، حذيفة بن اليمان، الزبير بن العوام، بلال بن رباح، عبدالله بن الحارث، بشر النور، يرحب بكم، وعد، ل.

الكلمات المتقاطعة

اعداد: اشرف الحجرات وصلاح المصري

افقيا:

١- احد الوالدين + ب + احد الوالدين
٢- ثلثي شاب + بلد عربي
٣- اله + حرف + أ + حرف
٤- نوع من الورود + حرف + ل + حرف
٥- حيوان مفترس
٦- ن + مدينة فلسطينية + متشابهين
٧- حب + حروف مختلفة
٨- ود + ف + علم مؤنث
٩- ملك محبوب

عموديا:

١- علم مذكر + احد الانبياء + حرف
٢- صحيفة عراقية + حيوان قطبي + حرف
٣- حرف جر + في الوجه
٤- مدينة اثرية اردنية
٥- هنأ
٦- علكة بالمصرية مبعثرة + تحمله النحلة بين الازهار
٧- متشابهان + س + في الفم
٨- اكلة اردنية مشهورة + ع + متشابهان
٩- عاصمة بلد عربي



اغاني وابراج

لو واحد بالمليون / احمد العمري
ميت فيكي / ايمن عماد

زعلي طول/ معالي
هلا يا رمانة/ جورج اسكندر
كلام الناس/ محمد القواسمي

انا ما فيه/ عيسى الدعزي
انا وياي بعيش/ اسامة نور الدين
Heart Lion / forgive me

ثورة الشك/ جمال النواصرة
احبك/ امل حسن
متانيلك/ ايمان التل

قارئة الفنجان/ عيسى الكردي
كن صديقي/ سلفيا هتلر
لو ادري/ رانيا الحوراني

نينوى/ عبدالله محمد
كيفك انت/ سامر الناطور
اعطني الناي/ ساندرا ماضي

سنة ورا سنة/ احمد المومني
شلونك عيني/ سهير جاد الله
يا ناكر للعروف/ طارق ابو خزنة

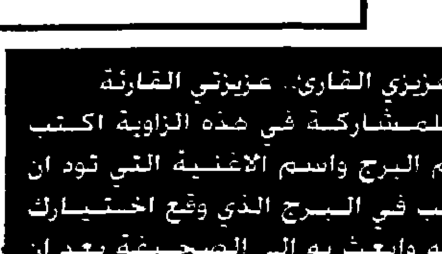
تحت الشمسية/ ابراهيم سامي
لس فاكر/ رامي ابو حجلة
محال/ بسام التعمري

لو ترضي/ خالد
ولا كان بامرك ولا بامري/ جهاد نور الدين
يا قاسي/ نضار عمر

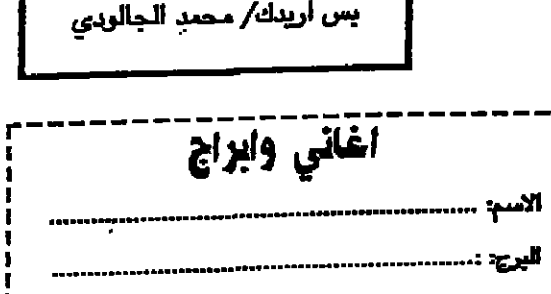
حاول تفتكرني/ عمر ناجي
مغرم يا ليل/ محمد ابراهيم
حبيبي انت/ احمد ناجي

مبروك/ شاكر ابو غزالة
بحبك/ عيسى ديابنة
يس اريدك/ محمد الجالودي

يا ناس احبك/ وليد الخرابشة
Where ever you go / علي الجالودي
ويلمسوني/ احمد الاخرس



عزيزي القارئ.. عزيزتي القارئة للمشاركة في هذه الزاوية اكتب اسم البرج واسم الاغنية التي تود ان تكتب في البرج الذي وقع اختيارك عليه وابعث به الى الصحيفة بعد ان تملأ الكوبون التالي:



اغاني وابراج

الاسم: ....
البرج: ....
اسم الاغنية: ....

ملاحظة

يتم السحب في نهاية كل ... على رسائل القراء الذين اختاروا ... بان الجوائز هي:
الجائزة الاولى ١٠ دنانير
الجائزة الثانية ٥ دنانير
الجائزة الثالثة ٣ دنانير



بساط الريح

قيس...و ليلى



من (فهد - ص) الى (ا. ا)
كلمة ولا جبر خاطر ولا سلام من بعيد
من عاشقة هاني شاكر الى الغالي مروان الحسن
حبيبي ان لم تحطم قوة الحب عوائق الزمان فهو ليس حبا..
من عاشقة امين (F) الى امين (العاشق الحزين)
حبيبي لا تشعل نار البعاد فيّ.. فانا بهذه الايام بامس الحاجة لك، اهديك اغنية عمرو دياب (حبيبي)
من (ن. ز) الى الحبيب الغالي (ف. ج)
لحبك ولن انساك
من (ريم البوادي) الى (صقر الصحراء)
ارجوك لا تبتعد
من احمد (السيف) الى عاشقة (العيون الخضر)
انت حبيبتي الى الأبد
من المعذبة (نور العيون) الى الحبيب (خ. ف)
سأبقى انتظر لقاءك
من موفق الى تغريد (ع)
اهديك المحبة والسلام لماذا انقطعت تلفوناتك
من خالد الى معالي
حاولت الابتعاد عنك لكن لم استطع سأبقى مخلص لك
من (ر) الى (س)
انت حياتي
(ف.ع) الى (نور الهدى)
نسيانك صعب اكيد ■

مبروك

بالرفاء والبنين

● من جمال نواصرة الى صديقه خالد [illegible]زاق الزعبي وعروسته.. [illegible]مبروك وعقبال [illegible]

● احـ[illegible]د البنا وعائلته يقد[illegible]جمل التهاني الى الصـ[illegible] الغالي فتحي موسى بمناسبة زفافه الميمون والف مبروك.

● الاخوة والاخوات عيسى ونور وايمن يهدون شقيقهم عمر وعروسه الجميلة (ياسمين) اجمل التهاني بمناسبة الزواج.
ضرار سعيد واخوانه يُهدون ابن العم يوسف احمد باقة ورد بمناسبة زفافه المبارك والف مبروك.

قران مبارك

● من احمد ضيف الله المومني الى الصديق الغالي بكر محمد الطراونة. اجمل التهاني بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى.

● من الصديقات في جامعة اليرموك منى، لونا ومي الى الصديقة منال حتا بمناسبة الخطوبة والف مبروك.

● جميع العاملين بقسم العلاقات العامة في مؤسسة الاعمال يقدمون اجمل التهاني للزميل ناصر احمد بمناسبة الخطوبة.

ابناء السلامة



● اسرة البلاد تشارك الزميل المصور الصحفي جهاد النجار وزوجته دام العز فرحتهما بقدوم مولودهما البكـ[illegible] والف مبروك يا ابو لؤي.

● ايمن [illegible]ي يهنئ خالد العجوري وزوجته بمناسبة مولو[illegible] سجدة والف مبروك

● خولة احمد خـ[illegible]تاوي الى الخال مازن مرزوق بمناسبة المولو[illegible]دة ساندي الف مبروك

● الاهل والاصدقاء يهنئون موفق [illegible] بمناسبة المولود الاول واسمه قيس والف مبروك

عيد ميلاد سعيد

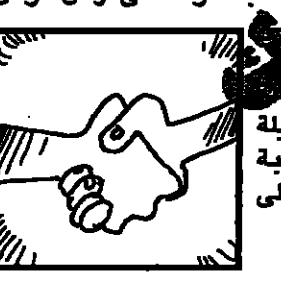
● الوالد والوالدة يهنئون طفلهم (احمد) بمناسبة عيد ميلاده الثاني وعقبال مليون سنة
● الاخوة والاخوان دانا وميساء وصفاء يهنئون شقيقهم عمر الذي اطفأ الشمعة الثانية والعشرون والف مبروك
● فيصل نور الدين يهنئ صديقه الغالي بمناسبة عيد ميلاده والف مبروك
● اسامة اسحق وياسر احمد يقدمون باقة ورد الى صديقهم العزيز نورالدين بمناسبة عيد ميلاده

سلامات

● من ابراهيم منيزل الرشايدة الى مصطفى ناجي بمناسبة الشفاء بعد اجراء العملية الجراحية والف الحمد لله على السلامة

● الوالد والوالدة يهنئون ابنهم عماد يوسف بمناسبة تماثله للشفاء.. والف الحمد لله على السلامة

اجمل التهاني



● اسرة البلاد تهنئ الزميل خالد الشوبكي من [illegible] التوزيع بمناسبة عودته الى ارض الوطن والـ[illegible] على السلامة

● الزملاء في [illegible] بايت يهنئون الزميلة ريم الجلاد بمناسبة عودتها من دبي الى ارض الوطن

كوبون مبروك

الاسم ....
العمر..........
العنوان ....
التهنئة ....

نافذة القراء

اعزائي اصدقاء البلاد

مشاركاتكم ومساهماتكم في الصفحة تزيد من سعادتنا وتعطينا المزيد من الدعم من اجل تطوير ما نقدمه لكم.

نود ان نؤكد لكم انه لن نهمل اي رسالة تصل الى البلاد، وسوف ننشرها حسب تاريخ وصولها وصلاحياتها للنشر، لكن لنا رجاء الى كل من شارك في بساط الريح وتحديدا زاوية نادي الاصدقاء ان تكون المشاركة مختصرة قدر الامكان حتى نتمكن من نشرها، كذلك نرجو الكتابة بخط واضح وعلى وجه واحد للصفحة واهلا بكم اصدقاء دائمين للبلاد.

رسائلكم وصلت

نطمئن القراء التالية اسماؤهم ان رسائلهم قد وصلت وسوف ننشرها تباعا:
بسمة نسور، ايمن عبدالله الوادي، طارق ابراهيم الزين، سلمان انيس سلمان

ردود سريعة:

الصديق سعيد بدر: ستنشر مساهمتك في اعداد قادمة.
هنادي سامي: نرحب بك صديقة للبلاد.
نادين: ارجو منك كتابة اسمك بوضوح وليس المستعار. ■

مسابقة الكنز

لكي تشارك عزيزي القارئ في مسابقة «الكنز» وتفوز بالجائزة الكبرى له في نهاية كل شهر..
طريقة المشاركة في هذه المسابقة تعتمد على التدريج التصاعدي بحيث اذا اجبت على سؤال الاسبوع الاول فانه يحق لك المشاركة في الاسبوع الثاني وهكذا حتى تصل الى الجائزة الكبرى في نهاية كل [illegible]

كوبون مسابقة الكنز

الاسم : ....
الحل : ....
العنوان: ....

هل تعلم؟

■ ان انثى التمساح تبيض من (٣٠ - ٦٠) بيضة في كل مرة.
■ ان للطير عيونا حادة الابصار وايضا يملك حاسة سمع حادة
■ ان الوطواط يطير وله اجنحة وهو حيوان ثدي ولكن ليس من الطيور في شيء

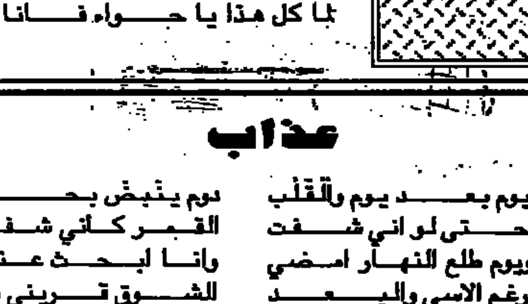


شعراء

خدعوها بكثرة الثناء
وتناست اسمي بعدما
وان هي رأتني تميل عني
اتراها قد سهت
قاسية القلب جاحظة
بعدما كانت من الرقة
ومن الزمان حينا مضى
لما كل هذا يا حواء فانا
ويقولهم انها حسناء
رأت نفسها غرقى في الهواء
كأنني واياها اعداء
عن كلام الحب والوفاء
العين هي وابليس سواء
اصلها وتعطي من الحب بسخاء
حديثها عن الحب رياء
لا اطيق يوما ان اسمع هراء

خالد سعد سليم العبادي - الزرقاء

عذاب



يوم بعد يوم والقلب
حتى لو اني شفت
ويوم طلع النهار امضي
رغم الاسى والبعد
حتى الزمان الغدار
احلف بالله العزيز
اموت قبل ما تنسي
باذن الله واقول ان شاء الله
يوم ينبض بحبك
القمر كاني شفتك
وانا ابحث عنك
الشوق تريني منك
يوم يبعدني او يقربني منك
ما يفوت لقلبي حب بعد حبك
حبي او انسى حبك
اني مقدر ابعد عنك

طارق ابراهيم البوريني

كم صوت مر في اذني وما سمعته، وكم صوت سمعته وما مر في اذني.
ميخائيل نعيمة

الاذن تعشق قبل العين احيانا
بشار بن برد

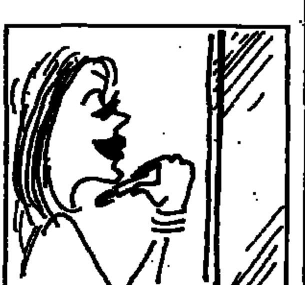
افضل الزاد ما تزودته للمعاد
اكثم بن صيفي

صحوة الامل

لتكن صحوة الغد ممزقة يتغلغل فيها الاشباح وتملأ جفوننا الدمعات التي تنهمر على الخدود كحد السيف وطيف الوهم الذي يغطي به الرؤوس وتتحجر عليه القلوب وتدفن فيه كل مشاعر وليدة لا تكن غير قادرة على واقع من يفترس فيه كل ما هو جميل على وجه الدنيا التي يسود فيها حب الذات لا حب المرء لاخيه لانه مكتوب على شفاهنا كلمات صلبة لا تجد طريقا للحرية لا تجد مرسى لكي يخرجها بدون خوف ولا رهبة من مستقبل يحمل مأساة غير قادرة على الوقوف ضد من يملكون الدقة في وسط بحر من دموع تحجرت في عيون بريئة ليس لها ذنب تتنبهأ الوحيد بانها ولدت في ظل مجتمع يظل الخوف من الغد هو الحلم الافزع الذي يترسم على شفاهم في لحظة تمر عليهم دون التفكير في عمل شيء يخفف عنهم تلك الصدمة الرهيبة.
محمود محمد الشريتي - جمهورية مصر

محطة ضاحكة

دعيت امرأة وابنتها الى سماع خطبة، فوقفت البنت امام المرآة ترتب شعرها، وتتقن لباسها، فقالت لها امها:
الى من تتحسنين؟
فقالت الابنة على غير انتباه:
الى ان يأتي الخطيب

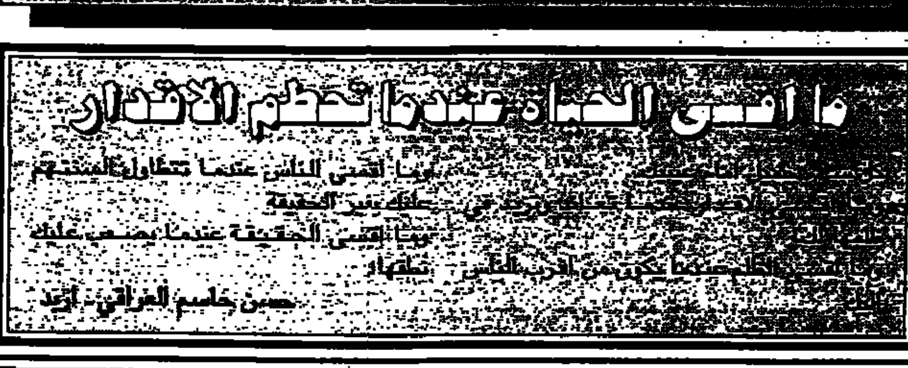


شباب العرب يا زين الشباب

يا اشبال اساد غاب
وليس للرعراع والمكتاب
معي عتب اوجهه اليكم
ولا يخشى على شيء ويخشى
وقد تصفو للودة بالعتاب
اذا ثار الغبار على الثياب
ارى فيكم فريقا حين يمشي
برئت من الفتى يبدو فتبدو
يحك بانفه طرف السحاب
عليه نعومة البيض الكعاب
تفنن في محاكاة العذارى
اذا الذئب استحل بالعرب ظبيا
وخالفهن في وضع النقاب
فمن يحمي الظباة من الذئبات

■ السعيد يوسف بركات - مصر

ما اقسى الحياة عندما تحطم الاقدار



وما اقسى الناس عندما تتطاول السنتهم
[illegible] عليك بغير الحقيقة
وما اقسى الحقيقة عندما يصعب عليك
[illegible] من اقرب الناس [illegible]
حسن جاسم العراقي - اربد

قتلت بالامس عروسي

بالرغم من جرحك..
وبالرغم من شالك المطر نزفا
قومي لتلك المرايا
وافتحي مثل اي يوم ستائر الشرفة
اني ارى اليوم عرسي.. وارى
جرحك بريء وجف
قومي فالادراج تدعوك.. ويديك
يبوسها الجدران والسقفا..
عاتبيني.. وقطعي رسائلي.. كما كنت
واقتلي الكلمة في والحرفا..
وغني لي وانت مقتولة..
فلن تجيد قبل ان تستدمي الاوتار عزفا
وامسدي صدرم المكلوم بطعنتهم..
ولتخضب دماء عرسك الكف
قومي.. فالحضور.. ينتظروك..
قومي.. فان لم تكوني عروسي وضحيتي
ولو للحظة.. الى من يا حبيبتي اليوم ازف
احمد الزعبي - جامعة جرش

عصافير البلاد.. عصافير البلاد.. عصافير البلاد.. عصافير البلاد.. عصافير البلاد..



الاسم: مأمون يزيد ناجي عرام الله
العمر: عامان ونصف
الهواية: المشاكسة



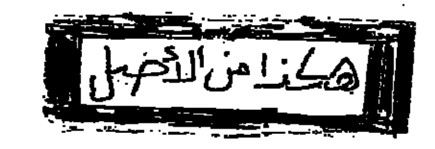
الاسم: ايناس القطاونة
العمر: سنتان ونصف
الهواية: اللعب



الاسم: سعاد عبد العظيم محمد بديع
العمر: ٧ سنوات
الهواية: الرياضة وركوب الخيل



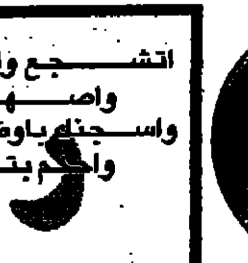
الاسم: ايمان عبدالعظيم محمد بديع
العمر: ١١ عاما
الهواية: حفظ القرآن



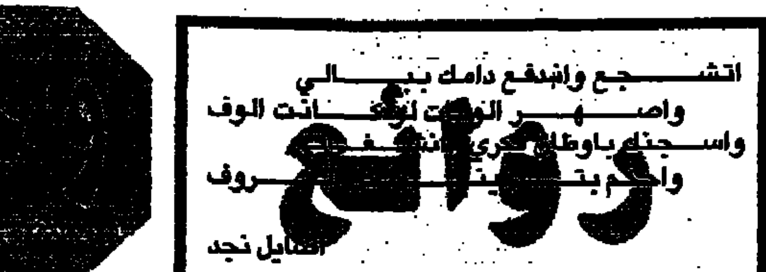


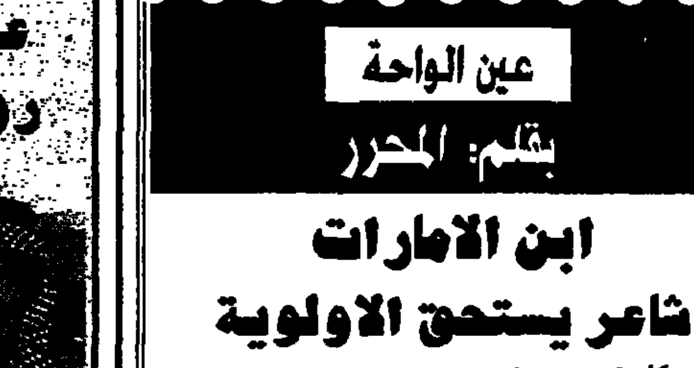






اعداد : عطا الله الهقيش





عين الواحة

بقلم: المحرر

ابن الامارات شاعر يستحق الاولوية

كل شي بوصفه ونعته

الا شوفك نعته ابلاني

لقد اتحفنا الشاعر احمد بن عبيد الشامسي «ابن الامارات» من دولة الامارات العربية باحدى روائعه الشعرية بعنوان «الصدق دايم على لساني» والتي نشرت في العدد الماضي وعلى وجه السرعة فقد حظيت بالاولوية لاسباب عديدة من اهمها زيادة عدد المشاركين من الدول العربية الشقيقة والاهم انه شاعر يستحق ان يعطي الاولوية لروعة القصيدة وجمالها.

فاهلا بجميع ابناء الامارات العربية واهلا بجميع الاخوان من جميع الدول العربية والذين سيجدون منا ان شاء الله كل الاهتمام بمراسلاتهم مقدرين لهم الجهد الذي يبذلونه في المراسلات لبعد المنطقة ولكنهم قريبون من النفوس والقلوب.

التراث البدوي الاصيل الذي نحن بصدد المحافظة عليه واظهاره وابرازه الى العالم ينطلق جميعه من نفس الجذور العربية الاصيلة وتترابط حلقاته في جميع البوادي العربية.

وفي الختام اقول باسمي وباسم واحة البلاد اهلا وسهلا بشاعرنا الكبير ابن الامارات كما اوجه الدعوة والترحيب لجميع المراسلين سواء من الاردن او من الدول العربية.. وحياكم الله. ■

عذبني الغرام

يا دموع الشوق عيني ما تنام
ساهر ليلي وجفني ما غفا
غير شخصه ما دفعني للغرام
من غرامه ساق قلبي بالخفا
يا حبيب الروح يكفيني هيام
هايم مجروح ارحمني كفا
لا يطول البعد يا بدر التمام
بعدكم بردي ولقياكم دفا
دنيتي من بعدكم تصبح ظلام
انتظر نورك ينور ما جفا
يكفي اللي صار عذبني الغرام
لا تهيض لجروح تقبل عاشفا

لاقي ليلي العنزي

عديل روحي

سار القلم ملزوم في شرح الاوضاع
يشكي لبو سلطان من ما يليفه
يا حسرتي في بوب الراجل له اشراع
تمثل النشامى له معزة ونيفه
وش حيلة اللي منه امل نيته ضاع
غير الكاما دام ما
عديل روحي حطه بالقلب اوجاع
زلزل فوادي واشغله من صفيفه
من سبته اعيش انا العمر ملتاع
تنزف الجروحي ما بقي من عزيفه
ولي بقربه لكن الحظ ما طاع
استقتني الاقدار اقسى هزيمة

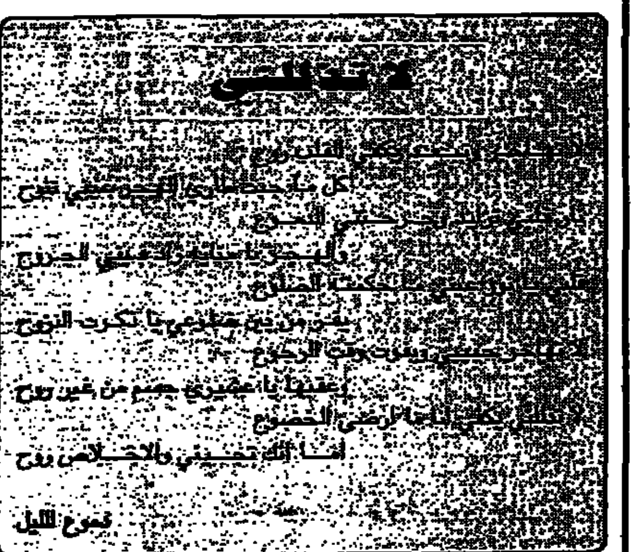
عيد القومان

البارحة

البارحة يحرم علي الرقادي
شاهي مع الدخان شربي وزادي
سبه هنوف من بنات البوادي
الحزن في جوفي على الوجه بادي
دايم عن المخلوق جالس حيادي
من عقب ما هو كان بين الايادي
امتولن مرتاح والبال هادي
واليوم صار الوقت ما هو يعادي
اصدق حبيب يصير ضمن الاعادي
اقولها بالقاف حسب اعتقادي

سهران الين الصبح بين شعاقه
وقلب العنا بالليل زاد اصطفاقه
الجادل الى سم حالي فراقه
وقت بعدهم صار مر مذاقه
بس اتذكر في العلوم الدقاقه
قفة ظعونه صار شوفه شفاقه
ولا لي من الخفرات ايه علاقه
كل يقول الزين خانه وباقه
بث الدعاية صار عنده بطاقه
وكل على ما قيل يتبع مذاقه

عطا الله عودة عيد العمراني - السعودية - حائل



قموع الليل

بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين

للمصادر الخاصة بواحة البلاد اكدت انه تم اجتماع عشائر بني صخر في قرية اللبن يوم الاربعاء الماضي من اجل التحضير للاحتفال بالعيد الستين لجلالة الملك الحسين المعظم وقد تم انتخاب اللجنة التحضيرية والمؤلفة من خمسة وعشرون شخصا سيقومون بالاعداد لهذا الحفل كي يكون بالمستوى المطلوب وسنتابع ما يستجد على الساحة البدوية الاردنية من الاحتفالات بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين وما يلقى فيها من الاشعار البدوية والتي ستنشر على هذه الصفحة لاحقا.

شعر شعبي عراقي

ما الومك..

ما الومك يالصحيت ليروحي من ليلك فجر
ما الومك يالمحيت اهواي من غصر الهجر
ما الومك لو لمتني
ولا اعاتب لو عفتني
ادري وياي ابعذاب ادري كفيت العمر
انطيتني ايامك الحلوة واغلى ايام الشباب
وكنت اتوقع لوافي وينفع اوياي العتاب
اعترف انه ظلمتك
وبقلب قاسي احتقرتك
وسلبت كل راحة منك ابقلب قاسي ومحتكر
اصحه ها بالك توافي وتنطي بالعشرة وعود
تبقى تيجي ابدمع صافي لحسب احساب الصدود
الهجر لا بد يصير
والكذب حبله قصير
وادري وياي ابعذاب ادري كفيت العمر
ما الومك

جبار الدارمي - العراق

صورة وصدى

ذكريات

نسايم صيف هزتني وصوت شمعة الافكار
صار الوقت يجرحنا ويجرح صورة التذكار

تذكرني بروايح هيل تعطر كل زوايا الدار
تذكرني بزمان اول وذاك البيت وجدوده

كان الحوش يترقب وينظر جية الزوار
وحنا صغار تجمعنا سوالف امنا العوده

كانت سدرة الفرحة تظللنا وحنا صغار
كان القلب ما يحمل غير احلام محدوده

وكنا اثنين نتعشق نتعاتب نخش اسرار
تغلي كل امل لخضر يتمايل على عوده

كانت نظرتك تجرح، تداوي وتشب النار
تروي للهوى قصة عمرها ايام معدوده

صارت فرحة افادي اغاني للهوى واشعار
تغلي قلبي لعصفير يعزف لك وتر عوده

انكر ضحكة عيونك اذا سفر قمرها وغار
تفضح لهفة العاشق وتسقي الحب وروده

وين الحب واحبابه وين الليل والسمار
تفتح الفرح فيني كثير ابواب مردوده

وين اللي ملك قلبي وودعني بدون اعذار
وين عيون تتروياء ربيع الحب ووعوده

ما اقدر على الذكرى اذا تسنس هواها ودار
وظلي كل فرح عمري يصير احلام مهدوده

بنت الرويعي - البحرين

محطة الواحة

■ سوزان علاء الدين: شكرا يا سوزان على مشاعرك الطيبة اتجاه الواحة ونأمل ان نحقق طلبك في الاعداد القادمة.

■ بنت البادية - العقبة: اختيارك لقصيدة الشاعر عنيز ابو سالم من سيناء مصر هو اختيار موفق ولكن للاسف اننا لا يوجد لدينا حاليا زاوية للمختارات الشعرية وحياك الله يا بدوية.

■ عيد فنيخر الجبور - الموقر - الفيصلية: شكرا على توجيهاتكم اللطيفة اما القصيدة التي ارسلتها فلا نستطيع نشرها وذلك كونك قد نشرت جزء منها سابقا وارجو ان تزيد من مطالعة الشعر ليتحسن الوزن عندك ونحن بانتظار محاولاتك القادمة.

■ منور الحويلي الجبور - عمان - النقيرة : شكرا لمشاعرك الطيبة يا اخ منور وارجو ان تزيد من اهتمامك بالوزن في المحاولات القادمة واهلا بك دائما.

■ الصديق ماجد علي الزيادي - الازرق الجنوبي: اهتمامك بالصفحة يزيد من ثقتنا بك اما من حيث توسيع الصفحة فهذا غير ممكن حاليا ونتمنى ان يتحقق طلبك هذا في المستقبل. اما القصيدة المختارة والموجهة الى ريم واحة الازرق فنعتذر عن نشرها لعدم وجود زاوية للمختارات الشعرية وحياك الله يا اخ ماجد.

■ محمد بن حسان - القريقرة: وصلت قصيدتك ولكن الابيات غير وافية لا ادري ما السبب ارجو ان تصلني القصيدة كاملة يا اخ محمد وحياك الله.

■ مامون الزيود العبادي - عمان - ضاحية الامير راشد: ارجو يا اخ مامون ان تقدر ظروفي فالرسائل كثيرة والصفحة قليلة ولكن املنا ان نرضي الجميع.

■ فرحان معرش الصخري - البادية الوسطى: وصلت قصيدتك وستنشر قريبا مع انني عتبان عليك يابو معرش لتاخر رسائلك عنا واهلا بك دائما.

■ محمد قاسم البحيح - دولة البحرين: ستنشر قصيدتك قريبا ان شاء الله وحياك الله يا محمد قاسم.

فايز سالم ابو طه - البحرين: ستنشر قصيدتك واهلا بك يا ابو طه.

■ رحال عصري الرماني - الجفر: لطالما انتظرت رسائلك لتزين الصفحة بها ولكن ما يخالف ما دام خطرنا على بالك وستنشر قصيدتك قريبا وحياك الله يا خال رحال على امل ان تستمر مراسلاتك للواحة.

■ الصديق احمد الكور - الديوان الملكي: شكرا على رسالتك اللطيفة اما ما سالت عنه بخصوص قصائد ابراهيم رخيص الزين فسترى مزيدا منها ان شاء الله اما مقالات السيد محمود الجبور فقد حازت على اعجاب الجميع وسترى منها المزيد ايضا وحياك الله يا اخ احمد.

■ الاخوة محمد عبدالله بن حسان - القريقرة وعلي سالم الرصاعي - دبة حانوت، وسالم موسى ابو داهوك - مادبا: ستنشر قصائدكم في الاعداد القادمة وحياكم الله ونحن بانتظار مراسلاتكم.

حول ما ورد في كتاب الاستاذ مفلح النمر من خلط واضطراب

بسم الله الرحمن الرحيم

في البداية اتقدم بالشكر الى الاستاذ مفلح النمر لانه اول من افرد كتابا لتاريخ ومواقف عشائر بني صخر، وقد جئتنا بدراسة جديدة تعتبرها شاملة لكل ما يتعلق بهذه القبيلة من بعيد او قريب، ولكن الكمال لله سبحانه وتعالى. فبالرغم من زخامة وكثافة المعلومات المدونة داخل هذا الكتاب فقد افتقرت الى الدقة احيانا والصدق والمبالغة احيانا اخرى.

فقد حاولت جاهدا من خلال هذه الدراسة ابراز اشخاص من قبيلة بني صخر لم يشهد لهم مواقفه، وقمت بالتقليل من اهمية دور شيوخ وفرسان تشهد لهم بني صخر قاطبة وجميع العشائر والقبائل داخل الاردن وخارجها، وهم ليسوا بحاجة منك لابرازهم ومدحهم لانهم اعلى وارفع من ان يوضعوا مساواة مع من ادعيت بانهم فرسان وشيوخ ووجهاء الى هذه القبيلة المعروفة معرفة التاريخ والتي تحدثت عن نفسها في عدة مراحل تاريخية. فهي ليست عبارة عن مجموعة قصص وروايات رويت لك من اشخاص يجهلون الكثير من المعلومات، فقد اعتمدت على كثير من المعلومات من اناس يجهلون الكثير عن تاريخ هذه القبيلة واعتبرتهم مرجعا اساسيا لبعض رواياتك، وتجاهلت منهم كبار السن من هذه القبيلة الذين يروون الروايات بصدق وتجرد يمكن ان يكون جارحا في بعض الاحيان.

فانني سوف اقوم بالتعليق على بعض ما ورد في كتابك من مغالطة واضحة ومعلومات غير دقيقة، وسأقوم بتفنيدها والرد عليها وتصحيحها بنفس الوقت.

ان اي بحث تاريخي يعتمد اعتمادا كليا على المراجع التي بحثت عنها تتعلق بفترة زمنية ليست قريبة، فقد اشرت كثيرا من خلال البحث بقلة المراجع ثم تتطرق الى الخلط والاضطراب الذي وقع فيه بعض المؤرخين والنسابين المحدثين الذين وصفتهم بانهم لم يكلفوا انفسهم عناء البحث والدراسة، فهم حقيقة انك كلفت نفسك عناء البحث والدراسة لم استمعت الى كثير من الرواة واغلبهم كما ذكرنا سابقا لا يمكن ان تعتبرهم مرجعا بقياسهم مع من هم اكبر منهم سنا ويوجد في بني صخر من هم يحفظون التاريخ جيدا، فلماذا لم تكلف نفسك بمراجعة هؤلاء الاشخاص لاخذ الروايات الحقيقية لانهم اعلم من غيرهم بتاريخ هذه القبيلة، وعند اعتبارهم مرجعا من مراجعك لا يستطيع احد ان يلقي اللوم عليك.

ولا زلنا في الحديث عن المؤرخين فلماذا لم تبين لنا ما كتب هؤلاء المؤرخين وتشير الى المراجع المذكورة، ثم تقوم بالرد عليهم وتوضح لنا ما ذكر كما تدعي من خلط واضطراب اذا كان هناك خلط واضطراب، فمثلا تشير في المقدمة «الى بطون انفصلت عن بني صخر قبل اكثر من ستمائة عام، وصارت تعرف باسماء جديدة منها الدعجيون، والعطويون وتظلهم قبيلة بني عطية والصوتيون». ثم تضيف «وربما تكون العديد من العشائر الاردنية التي لا تستطيع تحديد نسبها القديم ترتد في جذورها الى هذه البطون من بني صخر».

هنا يجب ان تبين القارئ المرجع الذي اعتمدت عليه في هذه المعلومة لكي نرجع له، ثم انك كباحث لا يجوز لك ان تاتي بمعلومات هوائية وغير موثقة، واراك تظن تار وتفتي تارة اخرى.

ثم انك تقوم بنقد الباحثون والمحدثون القدماء اللذين اضطربوا في نسب قبيلة بني صخر اضطرابا شديدا، ثم تقول ان بعضهم قد بنى حديثه على معلومات توفرت له من جلسة قضاها مع احد افراد بني صخر في القسطل، وتذكر عدد لا باس به من المراجع التي تعتبر جزءا رئيسيا من مادة بحثك. فبماذا اعتمدت انت غلي بحثك اليست على جلسات مع اشخاص لم يعاصروا حتى تلك الفترة القريبة التي تتحدث عنها، وتضيف وتلحق ان قبيلة بني صخر تعود بنسبها الى قبيلة جذام، ثم تسند هذا عن القلقشندي في كتابيه «نهاية الارب وقلائد الجمان»، فما هذا التناقض فهم قبل قليل وصفتهم بالاضطراب ثم اراك تعتمدهم كمراجع اساسية في دراستك هذه.

ولا زلنا في مغالطاتك ومفاجاتك، فعند حديثك عن الحركة الوهابية صفحة ١٣٦ تقول راى بن سعود الفرصة السانحة والظروف المهيئة في صيف عام ١٩٢٤ لغزو الحجاز وشرق الاردن، للانتقام من قبيلتي بني صخر والحويطات، اللتين قامتا بغزوات على القبائل النجدية في العام الذي سبق هذه الحملة. فالحركة الوهابية هي نسبة الى الامام محمد بن عبدالوهاب «الموحد» الذي تعاهد مع محمد بن سعود على نشر كلمة التوحيد وليس كما ذكرت بالانتقام من بعض القبائل.

ثم تطل علينا بمفاجاة اخرى في صفحة ١٣٧ حيث تقول بدأ هجوم الاخوان «الحركة الوهابية» فباغت الغزاة اهالي قرى اللبن والطنيب والقسطل وام العمد، وقد تمكن «بن نهير» من احتلال القرى التي هاجمها ونصب خيمته في ام العمد. وهنا اود ان اذكرك والكل يعلم ان الاخوان لم يستطيعوا دخول قرية اللبن التي حماها درداح البخيت والشراري وديلان البخيت وصقر البخيت وكان معهم شطقي البصيص ولافي البيارقي وهو من قبيلة الشرارات حيث كان يقوم بمساعدتهم وقد اصيب في احدى رجليه ويقول هذه الابيات في تلك الواقعة:

وقعت وياشين ميقاعي	واعلي الحس وانخساهم
لخوان خلفة اعيون اصقور	وجميع من فظ يقداهم
صار الزين مادبا وعمان	قطوا وخلوا قراياهم
فزع الشراري تقول مذعور	يدور الثار بتلاهم
ودرداح طوى بيارقهم	لون الوحش قام يشلاهم
تقول وده يرافقهم	لما الطمع صار يتلاهم

وبهذه المناسبة فقد اضاف الكاتب هذه القصيدة مبينا فيها بعض الفرسان الذين اجادوا في تلك الواقعة، وقال احد المطلعين على هذه الكتابة ابيات من الشعر:

مفلح يا مالف الكتاب	ماني بالحكي كذاب
اسمع ترى هذا الجواب	من ورى قلامن يكتبن
ايام ما جتنا الاخوان	ما وقفوا الا الشجعان
وقفوا عاراس الضمان	وحلفوا دونه ما يقطعن
ما ذكروا غير درداح	والعدو من ضربه صاح
يومنه كان نطاح	لجمو عن والله يرهبن
وشراري بن بخيت	راعي النعم والصيت
منا قام وطوى البيت	يوم قامت النسا يفزعن
بخيتك منهم ديلان	بالحرب كان لحلم شان
ما منهم احد جبان	اعلو من ما ينكرن

ومن الطريف ان تاتينا في المقدمة في صفحة (٢٢) بانك اخضعت ما توفر اليك من مادة هذا البحث للتدقيق والتمحيص الخ.. وتعرض علينا قصتين متناقضتين لبعض الرواة في صفحة (١٨٩) هامش رقم (١) فاين تركت التدقيق والتمحيص؟

نحن لا ننكر الجهد الذي بذلته ولكنك كما ذكر الاخ عبدالله مفضي القضاة في جريدة البلاد العدد (١٢٠) بتاريخ ١٩٩٥/٧/٥ تعتمد كثيرا على حذف ابيات لتنسب القصص الى غير اهلها او تهميش دور من قيل فيهم هذه القصائد، فعند ذكر القصيدة يجب ان تبين جميع الفرسان الذين ذكروا فيها، وانني اراك تاتينا بعدد من الابيات المختارة ولا تذكر ان هذه الابيات والعلم ان فدغم المذكور في هذه القصيدة هو فدغم الصياح وليس كما ورد في الصفحة (٧٣) واليك ونهايتها:

وراكن فدغم الصباح	اذ عار الخير تعرفنه
وراكن حس الاسودي	دريبي ياللي تعرفنه
وراكن درداح البخيت	يا سد ما يقحمنه

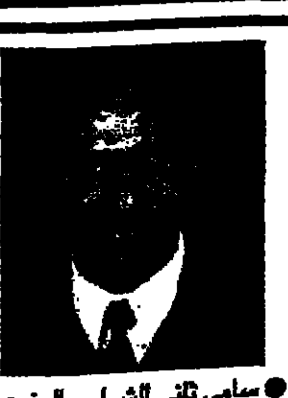
اما الشيء الغريب هو اعتمادك على مرجع يقذف ويتطاول على فرسان بني صخر مثل رميح ابو جنيب وشلاش بن بخيت وطراد بن زبن وهو كتاب ابطال من الصحراء للمؤلف السديري الذي تقول فيه في الصفحة (٨٣) «ان كتابه لا يمكن الركون الى ما ورد فيه من معلومات عن علاقات القبائل التي تحدث عن شعرائها عامة وعن علاقة بني صخر بالدولة خاصة لانه لا يوقف المعلومات التي يوردها في كتابه، ولا يتثبت من دقتها وصحتها ومدى مطابقتها للحقيقة، بدليل انه يعتمد في كثير من كلامه على ما ورد في قصائد خلف الاذن من معان واحداث الخ..

فما دامت هذه رؤيتك وتقييمك الى هذا المرجع الذي اعتمدت على كثير من رواياته وهذا واضح من خلال اعتمادك عليه في الهوامش داخل الكتاب، وقمت باختيار وانتقاء بعض الابيات التي اشك انك لا تجهل معناها او تعتمد لاظهار وابراز ما قاله اعداء بني صخر من هراء وادعاء.

وبالمناسبة فقد اعترق خلف الاذن من خلال شعره لفرسان بني صخر ونذكر ان شلاش بن بخيت كان يلقب (بالضمان) وهذا معروف عند بني صخر وجميع العشائر فكيف تنسبها لغيره كما هو واضح في صفحة (١٨٠).

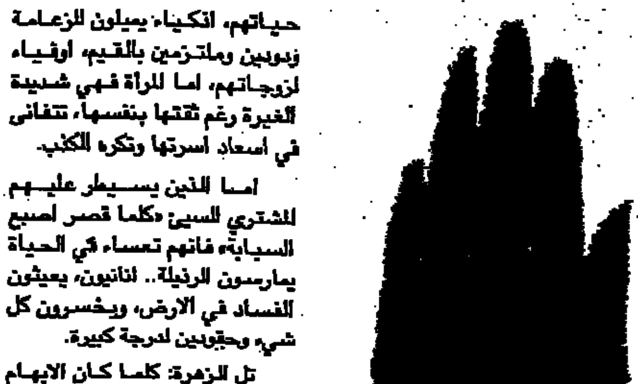
ثم انك تذكر ان صايل شلاش بن بخيت قتل في وقعة الطور المشهورة وهذا الحديث غير صحيح لانه توفي ودفن في (قيال) ولم يقتل كما ذكرت، فلا استغرب من هذه المعلومات الخاطئة لانك لم تكلف نفسك بمراجعة احد بل تطلب منهم وترجوهم عبر كتابك بان يراجعوك ليزودوك بالمعلومات فهل يعقل ذلك.

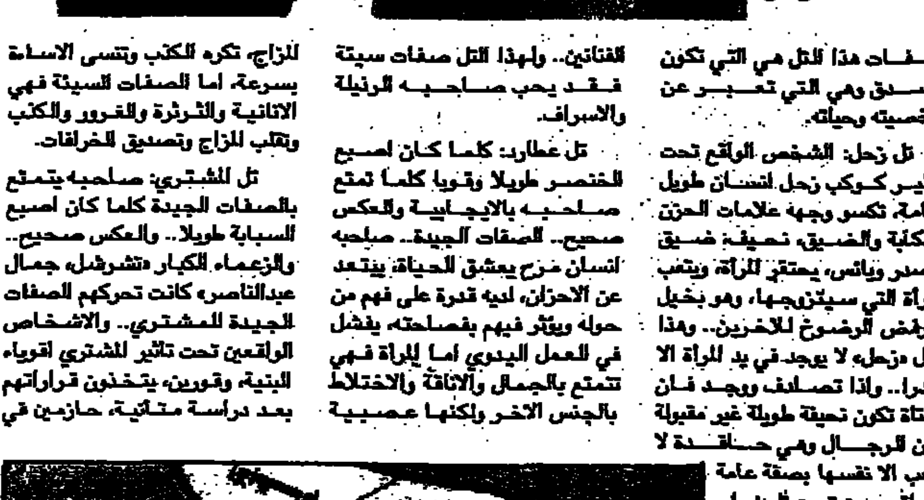
- فانني ارجو منك ان تتاكد من كثير من المعلومات التي وردت في كتابك لان المعلومات والكلام «الهوائي» غير الموثق لا يجب ان يكون مادة تبحث في تاريخ قبيلة معروفة، وان بحث يجب ان تتوخى الصدق والدقة والامانة في جميع ما يعرض عليك من روايات لانك وللاسف الشديد قصرت كثيرا في حق بعض فراس بني صخر المشهودة لهم، وهذا غيض من فيض فيما ورد في مؤلفك، وفي الختام اتقدم بالشكر الى الاخوة الذين سبقوني بالكتابة وتوضيح ما جاء في هذا الكتاب من خلط واضطراب، واخص الاخ عبدالله المفضي القضاة والاخ خالد سليم الربيني للطيبات. وكل الشكر والتقدير الى جريدة البلاد لنشرها بعض التوضيحات لهذا الكتاب. ■



● سامي ثاني الشراري البخيت

اعرف شخصيتك من خطوط وتلال كفك!!









يد الانسان تعد احد المفاتيح الهامة لفهم شخصيته حيث للخطوط مدلولاتها على الذكاء وعلى العافية والسعادة والحب..الخ.

وخطوط الكف لا يمكن تشابهها بين شخصين.. وتمثل خطوط الكف الرقم (٩٩) وهو عدد اسماء الله الحسنى حيث يوجد رقم (١٨) في اليد اليمنى والرقم (٨١) في اليد اليسرى وفي كل كف من كفي الانسان ثلاثة خطوط:

خط القلب: ويظهر في اليد من الثلث العلوي للكف ويسير حتى اسفل اصبع السبابة.. ويوضح عاطفة الانسان والحب والكره..

خط الرأس: ويقع في منتصف الكف ويوضح القدرة العقلية ومستوى الذكاء.

خط الحياة: ويوضح حياة الانسان وعمره.

هذه الخطوط الرئيسية لكن هناك خطوطا اخرى فرعية مثل خط الشهرة وخط الصحة وخط النصيب.. غير ان هذه الخطوط الفرعية لا توجد في ايادي كل الناس بل بعضهم.

الى جانب الخطوط تظهر في كف الانسان مجموعة من التلال وهي عبارة عن مناطق مرتفعة قليلا تظهر اسفل الاصابع وفي اركان الكف.. هذه التلال تحمل اسماء مجموعة من الكواكب وتحمل الصفات التي تتميز بها هذه الكواكب سواء كانت صفات طيبة او سيئة.. وتتوقف قراءة التلال على قراءة الخطوط والتلال هي:

المشتري: ويقع اسفل اصبع السبابة.

زحل: ويقع اسفل الاصبع الوسطى

الشمس: يقع اسفل اصبع البنصر

الزهرة: ويقع اسفل اصبع الابهام

عطارد: ويقع اسفل الاصبع الخنصر

المريخ الادنى: يقع تحت تل الزهرة :

المريخ الاعلى: يقع في مواجهة تل المريخ الادنى

وعند قراءة الكف.. لا نقرأ جميع هذه التلال بل نقرأ فقط التل المسيطر على كف الانسان لان صفات هذا التل هي التي تكون اصدق وهي التي تعبر عن شخصيته وحياته.

تل زحل: الشخص الواقع تحت تأثير كوكب زحل انسان طويل القامة، تكسو وجهه علامات الحزن والكآبة والضيق، نحيف، ضيق الصدر ويائس، يحتقر المرأة ويتعب المرأة التي سيتزوجها، وهو بخيل ويرفض الرضوخ للاخرين.. وهذا التل «زحل» لا يوجد في يد المرأة الا نادرا.. واذا تصادف ووجد فان الفتاة تكون نحيفة طويلة غير مقبولة من الرجال وهي حاقدة لا تحب الا نفسها بصفة عامة الواقعون تحت تل زحل حاقدون على المجتمع، ويلجأون الى ايذاء الاخرين.

تل الشمس: يمتاز صاحبه بالرشاقة وانسجام القامة، ذو جبين عريض، جميل المظهر، كريم الى ابعد الحدود، شغوف بالتجربة والجديد، يعشق الجمال، شخصيته مرحة، له صلات بعظماء القوم ويدفعه ذكاؤه الى الابداع والاختراع، لكنه لا يحب الاستقرار حيث يتنقل من حب الى حب اخر، ويكثر هذا التل بين الفنانين.. ولهذا التل صفات سيئة فقد يحب صاحبه الرذيلة والاسراف.

تل عطارد: كلما كان اصبع الخنصر طويلا وقويا كلما تمتع صاحبه بالايجابية والعكس صحيح.. الصفات الجيدة.. صاحبه انسان مرح يعشق الحياة، يبتعد عن الاحزان، لديه قدرة على فهم من حوله ويؤثر فيهم بفصاحته، يفشل في العمل اليدوي اما المرأة فهي تتمتع بالجمال والاناقة والاختلاط بالجنس الاخر ولكنها عصبية المزاج، تكره الكذب وتنسى الاساءة بسرعة. اما الصفات السيئة فهي الانانية والثرثرة والغرور والكذب وتقلب المزاج وتصديق الخرافات.

تل المشتري: صاحبه يتمتع بالصفات الجيدة كلما كان اصبع السبابة طويلا.. والعكس صحيح.. والزعماء الكبار «تشرشل، جمال عبدالناصر» كانت تحركهم الصفات الجيدة للمشتري.. والاشخاص الواقعين تحت تأثير المشتري اقوياء البنية، وقورين، يتخذون قراراتهم بعد دراسة متأنية، حازمين في حياتهم، اذكياء، يميلون للزعامة ودوديين وملتزمين بالقيم، اوفياء لزوجاتهم، اما المرأة فهي شديدة الغيرة رغم ثقتها بنفسها، تتفانى في اسعاد اسرتها وتكره الكذب.

اما الذين يسيطر عليهم المشتري السيئ «كلما قصر اصبع السبابة» فانهم تعساء في الحياة يمارسون الرذيلة.. انانيون، يعيثون الفساد في الارض، ويخسرون كل شيء وحقودين لدرجة كبيرة.

تل الزهرة: كلما كان الابهام قويا مرن البنية لتصف صاحبه بالصفات الحسنة. اما غير ذلك واذا وجدت خيوط رفيعة كالشبكة على التل فان صاحبها يتسم بالصفات السيئة للزهرة.

المرأة الواقعة تحت تأثير الزهرة، رشيقة، لطيفة، مرحة، متواضعة، رحيمة القلب، بسيطة في حياتها، وتعتني بمظهرها، هادئة الطباع وتعشق الطبيعة وتحب الحرية وتعشق بجنون.

اما الرجال.. فشخصيتهم مرحة، يميلون للعمل في الفن والعلاقات العامة والدعاية.. اما من يقعون تحت صفات الزهرة السيئة فهم يستغلون مواهبهم بشكل سيئ، يعيشون حياة شهوانية، لا يهتمون بالقيم ويلجأون للخيانة.

تل القمر.. الانسان القمري يميل للعزلة ويقدم رغبات الاخرين على رغباته، متردد، ورغم انه ذكي وقادر على الابداع، الا انه كسول والحياة بنظره اكل وشرب.. يجيد الحياة بمفرده فقط. اما الصفات السيئة فهو موسوس شكاك لا يرحم نفسه ولا الاخرين، كثير الكذب ويمارس الرذيلة سرا.

تل المريخ الادنى.. والاعلى.. يتصل التلان بسهل يسمى سهل المريخ.. وتظهر الصفات الجيدة اذا ظهر التلان بشكل واضح.. والسيئة اذا انخفض التلان.. ذو الصفات الحميدة، انسان عنيد مغامر يتغلب على مشاكله متعصب، لا يظهر حبه بسهولة، متزمت في بيته يخافه الاخرون، كريم الى ابعد الحدود، يحب العمل، لا يميل للشهوانية.اما ذو الصفات السيئة.. ظالم، طاغية، يجري وراء اللذات ويغتصب ممتلكات الاخرين ويميل للاجرام.. ■

الكوافيرة ايمان الجمل: لا نغار من زبائننا

ردا على تقريرنا الذي نشرناه في العدد السابق بعنوان: «لماذا تفضل السيدات الكوافير على الكوافيرة»، جاءنا الرد التالي من السيدة ايمان الجمل وهي صاحبة احد الصالونات في جبل اللويبدة وقالت فيه:

تعليقا على قول الاخت السيدة خولة حامد بانها تشعر بان الكوافيرة عندما تذهب اليها تشعر بالغيرة من طرفها لانها اجمل منها، هذا الكلام غير صحيح وغير منطقي لانه بالمقابل لو حصل هذا الكلام على هذا النحو لا تشعر اي كوافيرة بغيرتها من كل واحدة عند دخولها عليها، وتقول ايضا انها، لا تعطيها الخبرة الكافية وهذا الكلام ايضا غير مسؤول لان اي صاحب عمل يحاول بكل جهده ان يعطي ويقدم احسن ما عنده حتى يرجع الزبون له وان يعمل دعاية له، اما قول الكوافير ايمن جبول والسيد/فليق كمال بان المرأة تميل الى المزين لتزيين شعرها وليس للكوافيرة لانه اكثر جدارة منها ولان الكوافيرة لا تعطيها كل خبرتها في التجميل وذلك بحكم الغيرة فهل هذا الكلام معقول من هؤلاء المزينين الذين يعتبرون من الفنانين المخضرمين في البلد.

اما عن دور التحرر ومكان السكن في لجوء «الفتاة» الى الكوافير وليس الكوافيرة فهذا لا يمكن تعميمه لانني ومثلي كثيرات يتواجد مكان عملهن في مناطق جيدة ايضا وتأتي الى محلاتهن الفتيات المحترمات في غاية الاحترام ومن افضل العائلات وتعجبهن النتيجة ولا يشعرن بالغيرة من قبل صاحبات الصالونات.

اما بالنسبة للاشتراك في المهرجانات على حد قول السيدة سوسن يوسف فهذا ليس العبرة لان المكانات التي تتواجد فيها صالون الكوافير لا تتوافر في الصالونات التي تشتغل فيها الكوافيرة او ان الزبونة نفسها لا ترضى ان تقوم بهذا العمل امام الجماهير مع البروفات والعرض وليس لانها الكوافيرة لا تستطيع ان تعطي الخبرة الكافية وبالنسبة للثرثرة في داخل الصالونات فهذا غالبا يتوافر في الصالون التي يعمل بها الرجال ايضا ولا تقتصر الثرثرة على صالونات الكوافيرات فقط.

وبالنتيجة اقول واوجه حديثي الى سيدات المجتمع جميعا ان الصالونات او اي جهة اخرى من طبيب او اي عمل اخر تريد ان الذهاب اليه اذهبي ليس لانك تقتنعين بان الكوافيرة تغار منك وانما حسب قناعاتك ومع ايها ترتاحين ولتتأكدي تماما بان هناك الكثيرات من الكوافيرات يتفوقن على الكوافير الرجل.

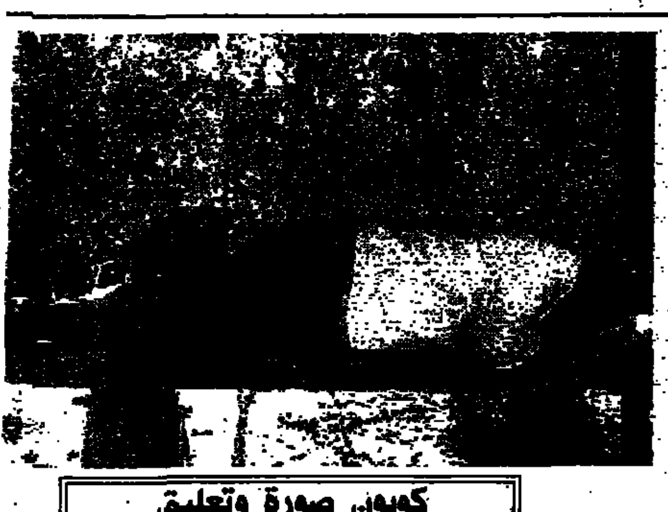
طرفة

افاقت المرأة من نومها لتقول لزوجها:

كنت احلم انك اهديت لي سوارا جميلا من الجواهر الاصلية فما تفسير ذلك؟

فاجاب الزوج: ستعرفين مساء.. وفي المساء عاد الزوج الى البيت ومعه «رزمة» صغيرة اعطاها لزوجته.. فسرت كثيرا بالهدية.. ففتحتها لتجد كتابا عنوانه تفسير الاحلام!!

صورة وتعليق



اكتب تعليقا كوميديا يتناسب مع الصورة المنشورة هنا.. وارسله الى البلاد.. مسابقة صورة وتعليق (١) فقد تفوز باحدى الجوائز الثلاث التالية:

الاولى : عشرة دنانير
الثانية: خمسة دنانير
الثالثة: خمسة دنانير
كوبون صورة وتعليق

كوبون صورة وتعليق

الاسم:..............................
العنوان:............................
التعليق:............................

بلدة اسمها «لا شيء» لا يعيش فيها سوى اربعة اشخاص!!

بلدة صغيرة تسمى «لا شيء» لا يعيش فيها سوى اربعة اشخاص مع ثلاثة كلاب وهذا الامر ليس نكتة بل حقيقة اذ لا يوجد غير هؤلاء الاشخاص الاربعة في هذه البلدة..

ويوجد في البلدة طريق يقع بين مدينتي فونكس ولاس فيجاس وعلامة كبيرة تحمل اسم البلدة الخالية من الناس والمكونة من ثلاثة منازل فقط وكراج ومحل لبيع البضائع.. ويشعر سكان هذه البلدة بالراحة لانعزالهم عن العالم الخارجي وهم فخورون ببلدتهم التي تعني لهم الشيء الكثير رغم اسمها.. وتعيش في هذه البلدة كازين روسا مسؤولة مكتب اريزونا للسياحة التي سئمت من العيش في المدن الكبرى كلوس انجلوس ولاس فيجاس وضجيجها ويعيش معها ابنها كيس (٢٧) عاما الذي يشعر بانه في امان حقيقي ويفعل المرء ما يتمناه في هذه البلدة ولا احد يضايقه ثم سكن في هذه البلدة جوني فكسويت وهو سائق شاحنة متقاعد جاء عام ١٩٨٦ وعندما يتوقف السياح في هذه البلدة في طريقهم الى لوس انجلوس لا يرون شيئا من الخدمات فهي بلا كهرباء او هاتف ولا توجد فيها خدمات بريدية ويقطع سكانها ٢٥ كيلومترا لارسال رسائلهم. ويطلق السياح الكثير من النكت حول تلك البلدة ويستغرب سكانها من تصرفهم فاذا كانوا لا يطيقون هذه البلدة فليتركوها ويرحلوا الى مكان اخر.. ويعتمد سكان هذه البلدة على المولدات الغازية للحصول على الطاقة الكهربائية وهم سعداء بطريقة حياتهم في هذه البلدة! ■

لو ملكت صاروخا سأطلقه على...؟

لا بد ان لكل انسان عدوا او اعداء يتمنى التخلص منهم، لكنه لا يستطيع، لانه في النهاية محكوم بقوانين لا يمكن تجاوزها، ولكن اذا اتيحت لذلك الانسان الفرصة بان ينتقم من عدوه فهو بالتأكيد سيحدد ذلك العدو.

في هذا التحقيق الطريف، اردنا سؤال بعض المواطنين اذا كان لدى الواحد منهم صاروخ ارض - ارض وطلب منه ان يطلق هذا الصاروخ اينما يشاء وان ينتقم بواسطته ممن يشاء، ترى ماذا سيختار وكيف سيتصرف.. دعونا نتابع!!

يحيى الدهيمات.. قال: كنت اتمنى لو كان معي صاروخ ارض - ارض لاطلقته على اسرائيل.. واتمنى تدميرها بالكامل فبني اسرائيل هم اعداؤنا اولا واخيرا.. وقد اغتصبوا ارضنا ولا ننسى العداء التاريخي بين اسرائيل والعرب فقد افسدوا في الارض وهم سبب تراجع العرب الى الخلف!!

بكر الحيصة.. قال: لو كان معي صاروخ ارض - ارض لاطلقته على العرب.. لان جميع مشاكلنا سببها انفسنا.. فلو اصلحنا حالنا لانتهت مشاكلنا للابد واذا لم نستطع اصلاح انفسنا.. فسنطلق الصاروخ على انفسنا المريضة حتى تنتهي سلالتنا اليائسة.

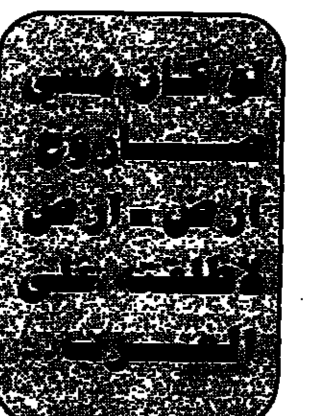
يمنى الروابدة.. قالت: لو كان معي صاروخ ارض - ارض لاطلقته على احد حراس الجامعة.. لان له مواقف نكدة جدا معي.. فعندما احضر بسيارتي الى الجامعة وادخل الى الموقف يرفض الحارس ان يدخل سيارتي حتى يتأكد من وجود التصريح اذا كان معي ام لا.. علما بانني احضر يوميا وهو يعرف ذلك لكنه يوقفني ليتأكد من التصريح علما بانني احضر يوميا.. وهذا التصرف احيانا يؤخرني عن المحاضرة.. ويجعلني عصبية المزاج!!

اسماء وريكات.. قالت: اكثر ما يضايقني ويزعجني واعتبره عدوي اللدود.. هو استاذ يدرسني في كلية العلوم السياسية في الجامعة . وسوف اطلق عليه الصاروخ اذا كان معي فعلا.. وذلك لانه يظلمنا كثيرا وعلاماتنا باستمرار منخفضة.. علما بان اسئلته بالامتحانات تكون سهلة للغاية.. ونجاوب عليها كاملة.. ونتفاجأ بعد تصحيح الاوراق ان العلامات متدنية جدا.. علاوة على ذلك يمنعنا الدكتور من مراجعته بالاضافة الى انه لا يحترمنا.. ويصرخ فينا باستمرار وكأننا لسنا طلاب جامعيين!!

سناء وريكات.. قالت: انا ما زلت طالبة بالثانوية ولو كنت امتلك صاروخ سوف اطلقه على المصححين في وزارة التربية والتعليم.. بالاضافة الى لجنة القبول في الجامعات وذلك لانني مهما حصلت على معدل مرتفع لن يتم قبولي بالجامعة.. وخصوصا في العام الماضي هناك طلابا حصلوا على معدلات في الثمانينات ولم يتم قبولهم في الجامعة. هالة الدويدري.. قالت: لو كان معي صاروخ بدون تردد سأطلقه على شباب الجامعة.. لان اسلوبهم بالتعامل وخصوصا مع الفتيات غير حضاري.. بالرغم من انهم شباب جامعة.. فهم كثيرو التعليقات والمعاكسات، وباعتقادي ان صاروخ ارض - ارض قليل عليهم!!

مي عمايرة.. قالت: لو كان معي صاروخ لاطلقته على مبنى التسجيل في الجامعة الاردنية.. وذلك لانهم يلزموننا بخطة فصلية للمواد.. وعندما نذهب الى قسم القبول والتسجيل.. نجد المواد التي الزمنا بها مغلقة.. ففي احدى المرات اجبرت على تسجيل مادة تسمى «شرق قديم».. وعندما ذهبت الى قسم القبول والتسجيل قالوا لي انها مغلقة!!

خالد الشويكي.. قال: لو امتلك صاروخ ارض - ارض سابيعه واشتري بثمنه دراجة نارية.. لانني من هواة ركوب الدراجات.. كذلك فانا انسان مسالم.. ومن مؤيدي عملية السلام.. فلا اعشق الحروب والدماء.. لانني بحد ذاتي صاروخ غرامي.. اخترق قلوب الفتيات الجميلات.. كذلك اتمنى من دائرة السير ان تسمح بترخيص الدراجات النارية لانني من عشاقها. ■



يمنى الروابدة ومي وريكات



هكذا من الأصل

Wednesday 8/11/1995 — AL - Belad البلاد Weekly Newspaper — الأربعـــــاء ١٩٩٥/١١/٨

تزوجت ثلاث مرات وهربت من زوجها الاخير من اليمن

تفاصيل اختفاء حنان في مخيم شنلر

حدث بوضح النهار في المدينة الرياضية

اغتصبها سبع مرات

تزوج ابنة عمه وهي حامل في الشهر الرابع

المولود عاش (٧) ايام ومات ودفن بدون شهادة ميلاد أو وفاة

مأساة سيدة اردنية

ام اشرف: زوجي مقامر واولادي تشردوا في الشوارع

تسريحة شعره.. مسألة مبدأ

لمح المسؤولون طالب مدرسة وقد صفف شعره بطريقة غريبة وتم الاشتباه بالطالب راي ميتشل من مدرسة بوك كاونتي الطبية في بنسلفانيا بعد ان رفض تغيير طريقة تصفيف شعره التي تبدو على شكل اشواك طول الواحدة منها (١٢) سنتيمترا. وعندما يرى الطلاب راي يشعرون بالرعب لذا قامت ادارة المدرسة بطرده من المدرسة.

يقول والده: ان الادارة تضطهد ابنه وتنتهك حقوقه وكان يجب ان تتركه يمارس حياته وحريته الشخصية.

وعاد راي الى المدرسة بعد ان صرخ بوجهه مدير المدرسة عد الى منزلك وغير طريقة تسريحة شعرك.. ولم ينصع راي لذلك وانتقل الى مدرسة اخرى، وكان التسريحة اصبحت لديه مسالة مبدأ.

رقصة الرئيس

بعيدا عن السياسة الرئيس الامريكي بيل كلينتون قرر ان يتحدى الشكلانية في الاسبوع الماضي وفي حفل تسليم الجوائز، كان من المفروض ان يحضر الرئيس وزوجته هيلاري هذا الحفل، مثل كل مرة وبشكل رسمي لكن الامر اختلف هذه المرة. فقد تجاوز كلينتون البروتوكول وبشكل واضح، فهو لم يقم وزوجته بافتتاح الحفلة بحضورهما الشخصي فحسب بل وعلى غير المتوقع نهض الزوجان للرقص سوية.

ظهرا متلاصقين، متحدين، عيون احدهما في عيون الاخر.. كما كانا يفعلان ايام الدراسة.. وهما يقولان: ليذهب العالم الى الجحيم.

عارضة الازياء البوذية



تغيرت الحياة بالنسبة للعارضة لورابيلي منذ لقائها بالنجم ريتشارد جير في حفلة اقيمت بلندن العام الماضي. وبعد هذا اللقاء المثير نشرت لها الصحف صورا عديدة واصبحت هدفا لعدسات المصورين.. وتحلم الكثير من العارضات بالشهرة ولكن لورا تعترف بان الصحافة والاضواء والمبالغة قد تقتل النجومية.

وانتقلت لورا الى مدينة نيويورك للدراسة والعمل وتحاول الابتعاد عن ضجيج الصحافة وقد اكتشفت الحياة الجديدة بعد ارتباطها بالنجم ريتشارد جير وقد حصلت [illegible] شقة من خلال اعلان نشر في جريدة «فيلج فويس».. وشاركت النجم ريتشارد جير في اعداده للمعرض [illegible] والذي عرض فيه صوره من عام ١٩٨٣ - ١٩٩٣. واصبحت لورا تدين بالبوذية بعد تأثرها بريتشارد [illegible] بوذيا منذ عشرين عاما.

بعيدا عن بروك شيلدز



بطل التنس العالمي اندريه اجاسي يبدو انه قد ضاق ذرعا بصديقته النجمة بروك شيلدز التي تلازمه كظله وقد هرب مؤخرا الى شواطئ فلوريدا حيث التقى بلاعبات فريق اورلندو لكرة السلة وقضى وقتا ممتعا مع حسناوات اورلاندو.

يقول اجاسي.. ان شيلدز التي ترافقه في حله وترحاله تجعل من حياته شيئا لا يطاق وقد اثارت المراقبين بصراخها وتشجيعها غير المعقول الذي انعكس سلبا على طريقة ادائي وحاولت ان انصحها ان تخفف من هذا الصراخ الهستيري ولكني فشلت في ذلك.. ويعيش اجاسي في الفترة الاخيرة بداية لازمة حقيقية مع صديقته منذ ثلاث سنوات ولكنه لم يحدد مستقبل حياته معها.

الأسعار : فلسطين ٢.٥ شيكل ، مصر ٢ جنيه سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلساً، عُمان ٤٠٠ بيسة، العراق ١٥٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد.

AL - Belad Weekly Newspaper AMMAN - University Street , P.O.Box: 230507 ,Tel: 837172 , Fax: : 837175 Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2S. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 $. ISRAEL 2,5 CHAQEL